



وزارة الخارجية

وكالة الشؤون السياسية

ادارة غرب اوربا

الاعتداء
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي

نشرة الوثائق

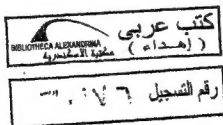
٢٩ أكتوبر — ٤ ديسمبر ١٩٥٦

الجزء الأول

اهداءات ٢٠٠٢
السيدة/ نسي عقي
القاهرة

وزارة الخارجية
وكالة الشؤون السياسية
إدارة غرب أوروبا

الاعتداء
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي
نشرة وثائق
٢٩ أكتوبر - ٤ ديسمبر ١٩٥٦



وكالة الوزارة للشؤون السياسية

تقديم

في مساء ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٥٦ - اختبرقت قوات اسرائيل
خطة دول المدينة وامتدت على الاراضي المصرية قدي عوى تأمين سسلاسة
اسرائيل من تديد مدس والقضاء على القذائسين *

واعلنت حكومة بريا انيا بلسان متحدث رسمى بانها لسن
تعمل على استغلال هذا العدوان *

ولكن في مساء اليوم التالي ٣٠ أكتوبر - وبينما كانت المواقع
المصرية تبادلة بمدى حجمات المستديس ، وبينما كان السلاح
الجوى المصرى يعدل السلاسل الجوى الاسرائيلى ، وبينما كانت
قوات مدر المسلحة الرئيسية تتقدم شرقا من قراهدى لتدخل المحركة -
ان يحكمى بريا انيا ونرنا تقدمان اندارا نهائيا لمدر - ينتهى فى
انتهى عشرة ساعة - تالان فيه احتلال قناة السويس ان دوا او دهم
رسدب القوات المصرية مائى نيلو متر غرب حدود مدر الشرقية *

وبذلك تشغلت اول خبوا. المدر امره المد وانية البريد انيسة
الفرنسية الاسرائيلية التى رنعت لتحقيق اغراض الحنومات السلاسل
الاستعمارية - ومن ثم فقد اال على هذا الموضوع منسوان
" الاعتداء البريدانى القرمى الاسرائيلى " *

والدفعات التالية تضم لل ما وصل الى علمنا ونحتقد انه رسمى
من تاريخ تلك الايام الحديبية اتور مرت بمدر وبالعالم - وقد قامست
بجمعه وتبويسه ادارة شئون فر. اوربا السياسية *

والفرض منه ايضاح كيف حاربت مصر دفاعا عن نفسها في ميدان
القتال والسياسة وكيف آذرت دول العالم التي تؤمن بالعدالة
والحرية مصر في وقتها دفاعا عن المثل الانسانية العليا ، وكيف
ثار الرأي العام العالمي ضد مؤامرة المعتدين ، وكيف وثقت الاغلبية
الساحقة من دول العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد
العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي .

هذا ولا زالت المعركة مستمرة ضد قوى الخدر والاستعمار
وانتظارا لحين يرود نصوص الوثائق الرسمية - نرجوا ان يكون عندنا
مرجعا وقتها للرجوع اليه كما سيكون لحسابنا لكتاب رسمي تصدره
وزارة الخارجية عن هذا العدوان .

١
م
١١/٣
٥٨

الوكيل المساعد للشئون السياسية

"مخلفى يوسف"

قامت إدارة شئون غرب أوروبا السياسية - طبعا للتوجيهات
التي تلقتها - بجمع وترجم وأعداد " نشرة الوثائق الخاصة بالاعتداء
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر - ٢٩ أكتوبر - ٤ ديسمبر
سنة ١٩٥٦ " - والتي تتناول كل ما كان ذا طابع رسمي ويصدر في
مصر أو في دول العالم خاصا بالعدوان المشار اليه خلال تلك الفترة +
والغرض من النشرة أن تكون مرجعا يفتيا للاستعانة به خلال
المعركة السياسية الدائرة ضد قوى الاستعمار وذلك - الى ان تصدر
وزارة الخارجية المصرية " الكتاب الرسمي " حاويا النصوص الرسمية الكاملة
لجميع الوثائق المتعلقة بالعدوان +

ونظرا لما صا دفته الادارة من صعوبات في الحصول على نصوص
الوثائق من مصادرها الرسمية فقد استعانت بمصادر أخرى في سبيل
تحقيق الغرض ، كما اضطرت الى الاكتفاء بهرقيات وكالات الانباء في
بعض الاحايين +

وقد رعى في ترتيب النشرة جميع الوثائق المتعلقة بكل
دولة على حدة - وتبدأ كل مجموعة منها بسجل زمني يحوى أهم
الاحداث بالدولة +

الوزير المفوض

القاهرة في ٥ ديسمبر سنة ١٩٥٦

مدير إدارة شئون غرب أوروبا

(محمد شفيع)

فهرست المحتويات

الجزء الاول

صحيفة

(١) تقديم

(٢) مقدمة

(٣) السجل الزمني المصام

(٤) وثائق مصر مجموعة رقم ١ ٤٧

- ٤٨ - السجل الزمني
- ٥٩ - البيان الرسمي بشأن الافتداء الاسرائيلي ١٠ / ٣٠
- ٦٠ - الانذار البريطاني الفرنسي ١٠ / ٣٠
- ٦٠ - رد حكومة مصر على الانذار البريطاني ١٠ / ٣٠
- الفرنسي
- ٦١ - بلاغ الحكومة المصرية الى مجلس الامن ١٠ / ٣٠
- ٦٣ - تصريح الرئيس جمال عبد الناصر ١١ / ١
- ٦٤ - بيان الرئيس جمال عبد الناصر للفرنسي ١١ / ١
- المواطنين
- ٧٢ - بيان وزارة الخارجية من قطع العلاقات مع بريطانيا وفرنسا ١١ / ١
- ٧٣ - خطاب الرئيس جمال عبد الناصر للفرنسي ١١ / ٢
- الجامع الأزهر

صحيفة

٧٧	١١ / ٢	بلاغ الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة	-
٧٧	١١ / ٢	رسالة المذكرة المصرية الى الامم المتحدة	-
٧٨	١١ / ٣	بيان رسمي من مصلحة الاستعلامات	-
٧٩	١١ / ٦	نداء الحكومة المصرية الى دول العالم	-
٨٠	١١ / ٦	طالب حذرة حبر التحقيق في استخدام اسلحة حلف الاطلسي	-
٨١	١١ / ٦	قطع العلاقات السياسية مع استراليا	-
٨٢	١١ / ٨	خطاب القائد العام للقوات المسلحة	-
٨٦	١١ / ٩	خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بالجامع الازهر	-
١٠٨	١١ / ١٠	بيان الحكومة المصرية بشأن انسحاب القوات الاجنبية	-
١٠٨	١١ / ١٢	تصريح مدير الاستعلامات بشأن قنات الطوارئ الدولية	-
١٠٩	١١ / ١٨	مذكرة الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة	-
١١٢	١١ / ١٨	تصريحات السيد علي صبري مدير مكتب السفير للشؤون السياسية	-
١١٢	١١ / ١٨	احتجاج جمعية الهلال الاحمر الى جمعية الصليب الاحمر الدولية	-
١١٨	١١ / ١٩	مذكرة الحذرة المصرية الى الامم المتحدة	-

صحيفة

- تصريحات وزير الخارجية بشأن موقف مصر من تطهير القناة ١١ / ١٩ ١٢١
- مذكرة الحكومة المصرية الى الامم المتحدة بطلب التحقيق في الاعتداء على المدنيين ١١ / ٢٠ ١٢٢
- حديث الرئيس جمال عبد الناصر ١١ / ٢١ ١٢٣
- رسالة الحكومة المصرية الى سكرتير عام الامم المتحدة ١١ / ٢١ ١٢٥
- برقية الرئيس جمال عبد الناصر الى جلالة ملك المغرب ١١ / ٢١ ١٣٥
- برقية الرئيس جمال عبد الناصر الى رئيس وزراء الانفسان ١١ / ٢١ ١٣٦
- خطاب القائد العام للقوات المسلحة ١١ / ٢١ ١٣٧
- دخول قوات البوليس الدولي مدينة بور سعيد ١١ / ٢١ ١٤٠
- ملخص بيان وزير الخارجية في الجمعية العامة ١١ / ٢٨ ١٤٢
- ملخص بيان وزير الخارجية في الجمعية العامة ١١ / ٢٨ ١٤٤
- ملخص بيان وزير الخارجية في الجمعية العامة ١١ / ٢٩ ١٤٧
- مجموعة العلاقات الخارجية ١١ / ٢٩ ١٤٩

(٥) وثائق بريطانية - مجموعة رقم ٢ ١٧٢

- السجل الزمني ١٧٣
- الانذار البريطاني الفرنسي ١٠ / ٣٠ ١٨٨

صحيفة

١٨٩	١٠ / ٣٠	تصريحات رئيس الوزراء في مجلس العموم	-
١٩٠	١٠ / ٣٠	موافقة مجلس العموم على قرار رئيس الوزراء	-
١٩١	١٠ / ٣١	تصريحات رئيس الوزراء في مجلس العموم	-
١٩٥	١٠ / ٣١	تصريحات وزير الخارجية في مجلس العموم	-
١٩٦	١١ / ١	تصريحات وزير الكومنولث في مجلس العموم	-
		اللسوردات	
١٩٨	١١ / ١	مناقشات مجلس العموم	-
٢٠٠	١١ / ١	تدوين متحدث بلسان وزارة الخارجية	-
٢٠٠	١١ / ١	تصريح متحدث بلسان وزارة الخارجية	-
٢٠١	١١ / ٢	بيانات زعيم المعارضة بيتسكيل في مجلس العموم	-
٢٠١	١١ / ٣	تدوين الايمل اتلس في نيودلبي	-
٢٠٢	١١ / ٣	بيان وزير الدفاع	-
٢٠٢	١١ / ٣	استقالة انورث ناتج وزير الدولة	-
		بوزارة الخارجية	
٢٠٣	١١ / ٣	بيان رئيس الوزراء في مجلس العموم	-
٢٠٦	١١ / ٣	مناقشات مجلس العموم	-
٢١٠	١١ / ٥	رسالة الحكومة البريطانية والفرنسية الى	-
		المشتريين الحسام	
٢١١	١١ / ٦	بيان رئيس الوزراء في مجلس العموم	-
٢١٣	١١ / ٦	رد ايدن على رسالة مارشال يربلدين	-
٢١٥	١١ / ٧	مناقشات مجلس العموم	-
٢١٦	١١ / ٨	مناقشات مجلس العموم	-

صحيفة

٢١٦	استقالة الوكيل الاقتصادي للخزانة البريطانية ١١ / ٨	-
٢١٧	بيان وزير الدفاع البريطاني من الخسائر ١١ / ٨	-
	البريدانية	
٢١٧	تصريح وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم ١١ / ٨	-
٢١٩	تصريح متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية ١١ / ٨	-
٢١٩	مناقشات مجلس العموم ١١ / ٩	-
٢٢٢	بيان حزب الاحرار ١١ / ٩	-
٢٢٢	بيان اسمعق كستري ١١ / ٩	-
٢٢٣	مناقشات مجلس العموم ١١ / ١٢	-
٢٢٤	قرار توزيع البنزين بالهياكل ١١ / ١٣	-
٢٢٤	الحكومة البريطانية ترفض الاقتراح السويسري ١١ / ١٥	-
	لعمد مؤتمرخماسي	
٢٢٤	تصريحات وزير الدفاع في دائرته الانتخابية ١١ / ١٧	-
٢٢٥	بيان انوين بيغان في اجتماع حزب العمال ١١ / ١٧	-
٢٢٧	بلاغ رسمي من اصابة رئيس الحكومة بامية ١١ / ١٩	-
	تمسيد	
٢٢٧	تصريح نائب رئيس الوزراء بتل في اتحاد ١١ / ٢٠	-
	محافظ جامعة كامبردج	
٢٢٧	تصريح رنستون تشوشل في مجلس العموم ١١ / ٢٠	-
٢٢٨	رسالة الخدمة البريطانية الى سكرتير عام ١١ / ٢٢	-
	الام المتحدة	
٢٢٩	بيان رسمي من سكرتير الحكومة الى جامايكا ١١ / ٢٢	-
٢٣٠	مناقشات مجلس العموم ١١ / ٢٢	-

صحيفة

٢٧٦	١١ / ٥	خطاب بن جوريون في الكنيسة	—
٢٧٨	١١ / ٥	رد حكومة اسرائيل على طالب همرفلد	—
		وقف اطلاق النار	
٢٨٠	١١ / ٦	املان اسرائيل قبول وقف اطلاق النار	—
٢٨٠	١١ / ١٣	تصريح متحدث رسمي من وزارة الخارجية	—
٢٨١	١١ / ١٤	تصريح مدير عام وزارة الدفاع	—
٢٨١	١١ / ١٧	بيان المكتب الديبلوماسي للحكومة	—
٢٨٢	١١ / ١٨	تصريح بن جوريون بشأن رفض دفع تعويضات	—
٢٨٢	١١ / ٢٠	بيان مكتب استعلامات وزارة الخارجية	—
٢٨٣	١١ / ٢٢	كتاب وزارة الخارجية الى السكرتير العام للأمم المتحدة	—
٢٨٥	١١ / ١٣ - ١٠ / ٣٠	التهافتات الحربية الاسرائيلية	—
٢٨٨	مجموعة رقم ٥	٨) الولايات المتحدة	—
٢٨٩		سجل زمني	—
٢٩٥	١٠ / ٢٨	رسالة ايزنهاور الى بن جوريون	—
٢٩٧	١٠ / ٢٨	بيان وزارة الخارجية بشأن اجلاء الروما من الشرق الاوسط	—
٢٩٨	١٠ / ٢٩	بيان وزارة الخارجية بشأن مباحثات دالاس	—
٢٩٩	١٠ / ٢٩	بيان البيت الابيض بشأن مشاورات ايزنهاور	—
٣٠٠	١٠ / ٢٩	رسالة ايزنهاور الى ايدن وموليه	—

محتوى

٣٠٢	١٠ / ٣١	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣٠٢	١١ / ٢	امر بوقف ارسال المعتاد الحربي لاسرائيل	-
٣٠٧	١١ / ٢	خطاب نائب الرئيس في بنسلفانيا	-
٣٠٨	١١ / ٥	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣١٠	١١ / ٧	رسالة ايزنهاور الى بن جونسون	-
٣١٢	١١ / ١١	تدشين السناتور نولاند	-
٣١٣	١١ / ١٢	بيان الرئيس ايزنهاور	-
٣١٥	١١ / ١٢	بيان وزارة الخارجية الى رعايا الولايات المتحدة	-
٣١٦	١١ / ١٣	بيان البيت الابيض بنفى اجتماع ايزنهاور بايدن وموليسيه	-
٣١٧	١١ / ١٤	تصريح ايزنهاور بعدم تحييد اجتماع الاقطاب	-
٣١٨	١١ / ١٤	تصريح ايزنهاور بمعارضة دخول السوفييت للشرق الاقصى	-
٣٢١	١١ / ١٦	بيان وزارة الدفاع عن سوء استخدام المعدات الامريكية	-
٣٢٣	١٠ / ٣٠	خطاب المندوب الامريكي في مجلس الامن	-
٣٢٦	١٠ / ٣٠	مشروع قرار الولايات المتحدة في مجلس الامن	-
٣٢٧	١١ / ١	بيان وزير الخارجية امام الجمعية العامة	-
٣٢٠	١١ / ٢	مشروع قرار الولايات المتحدة في الجمعية العامة	-
٣٢٣	١١ / ٤	مشروع قرار الولايات المتحدة في الجمعية العامة	-
٣٢٦	١١ / ٤	بيان هنري كايوتلوج في الجمعية العامة	-
٣٢٩	١١ / ٧	بيان هنري كايوتلوج في الجمعية العامة	-
٣٤٣	١١ / ١٦	بيان وكيل وزارة الخارجية في الجمعية العامة	-
٣٤٦	١١ / ٢٥	بيان هنري كايوتلوج في الجمعية العامة	-

الموضوع	رقم المجلد
١ - الحكومة الإسرائيلية تعلن التعبئة العامة	١٩٥٦/١٠/٢٨
٢ - أيزنهاور يجبر رسالة إلى بن جوريون ينشدها المتحدة - العمل على تجنب التوتر في الشرق الأوسط	
٣ - الولايات المتحدة ترحل رماياها من الشرق الأوسط	
٤ - أنباء الأسرى إسرائيلية تخترق الحدود المصرية عند الكونتيلادون اشتباك مع أية قسوات مصرية	١٩٥٦/١٠/٢٩
٥ - إسرائيل - سفير إسرائيل في أمريكا يبلغ مستر دالاس أن الدافع الوحيد لإسرائيل لتتخذ موقف الحذر هو خوفها من هجوم يقع عليها من الدول المجاورة	
٦ - وزارة الخارجية الأمريكية تصدر بياناً عقب مباحثات دالاس مع ممثلين إنجلترا وفرنسا بشأن تطبيق البيان الثلاثي الصادر سنة ١٩٥٥	
٧ - البيت الأبيض يصدر بياناً عن موقف الولايات المتحدة من التصريح الثلاثي الصادر سنة ١٩٥٥	
٨ - الولايات المتحدة - الرئيس أيزنهاور يعرب في رسالتين عاجلتين إلى أيدن وموليه عن رغبته في أن تتساح	

الموضوع	التاريخ	رقم سلسلة
للامم المتحدة الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط سلميا .		
الرئيس ايزنهاور يرسل رسالة ثانية الى بن جوريون لمناشدته العمل على صيانة السلام .		٩
الحكومة المصرية تصدر بياناً بشأن الاعتداء الاسرائيلي على مصر .	١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠ مصر	١٠
الحكومة المصرية تتلقى انذاراً من بريطانيا وفرنسسا .		١١
رد الحكومة المصرية على الانذار البريطاني الفرنسي برفضه .		١٢
مصر تبليغ مجلس الامن عن الانذار البريطاني الفرنسي ورفضها له .		١٣
اسرائيل تبدأ نى استعمال قواتها الجوية فى ارض المعركة .		١٤
السلح الجوى المصرى يتدخل فى المعركة ويصيب اسرائيل بخسائر كبيرة فى طائراته وقواته الارضية ويدمر مطاراتها .		١٥
القوات البرية المصرية توقف تقدم القسوات الاسرائيلية وتبدأ نى تطهير سيناء .		١٦
القوات المسلحة المصرية تسيطر على الموقف تماماً وتضع اى تهديد عسكري لقناة السويس وحرية الملاحة فيها .		١٧

الموضوع	التاريخ	رقم مجلس
المدمة المصرية ابراهيم تضرب ميناء حيفا وتشتيك اثنا عودتها مع ثلاث سفن حربية وطائرات ويقرر قائد ها انفراقتها .		١٨
انجلترا - مجلس العموم يوافق على قرار ايدن بارسال قوات الى منطقة السويس باغلبية ٢٢٠ ضد ٢١٨ .		١٩
مندوب بريطانيا في مجلس الامن يعلن ان الحوادث تسير بسرعة ويطلب من المجلس عدم الاستمرار في نظر الموقف في القاء في الوقت الحاضر وان بريطانيا ترمي بارسالها قوات الى منطقة القناة لحماية حرية الملاحة فيها .		٢٠
فرنسا - مندوب فرنسا في مجلس الامن يعترض على اتخاذ اي تقار قيل وصول رد مصر واسرائيل على الانذار البريطاني الفرنسي ويقترح تاجيل الجلسة .		٢١
مندوب فرنسا في المجلس الايطالي يصدر بياناً يدين فيه الدول الاربع الكبرى الى حقن اجتماع لثاني اندلاع الحرب في الشرق الوسط .		٢٢
اسرائيل - اسرائيل تعلن استيلائها على العشيمة ز وصحراء سيناء ومهاجمة السلاح الجوي		٢٣

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الاسرائيلي لقوافل الجيشر المصري في سيناء متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن نشاط الطيران المصري في سيناء واسقاطه طائرة اسرائيلية .	—	٢٤
مجلس الامم يحمد لنظر مشروع قرار الولايات المتحدة لوقف الاعمال العسكرية الاسرائيلية فوراً وسحب القوات خلف خطوط الهدنة . ودعوة الدول الاعضاء الى الامتناع عن مساعدة اسرائيل .	مجلس الامن	٢٥
بريطانيا وفرنسا تستعملان حق الفيتو ضد مشروع القرار الامريكى .	—	٢٦
رفض التمديد السوفيتى باقتصار التصويت على تقرير وقف القتال .	—	٢٧
مصر تتقدم بشكوى الى مجلس الامن بشأن الانذار البريطانى الفرنسى وبيان مندوبها برفضها للانذار .	—	٢٨
السكرتير العام للامم المتحدة يدلى ببيان في الجلسة ويهدد فيه بالاستقالة .	—	٢٩
مشر كايوت لودج يطالب مجلس الامن بالتدخل العاجل لوقف القتال وامساحة السلام لمنطقة الشرق الاوسط ويقدم مشروع القرار الامريكى .	الولايات المتحدة	٣٠

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٣١	روسيا	مندوب الاتحاد السوفييتي بمجلس الامن يطلب اداة انجلترا وفرنسا واسرائيل لانتهاكهم ميثاق الامم المتحدة .
٣٢		بولجانيين وخروشتشيف يصرحان باهتمامهما بالحالة الخطيرة في الشرق الاوسط .
٣٣		مندوب الاتحاد السوفييتي بمجلس الامن يصرح بان بريطانيا وفرنسا حررتا اسرائيل على اشغال الحرب ويهدى استعدادا بقبول مشروع القرار الامريكي بايقاف الاعمال الحربية ويرفض طلب بريطانيا تأجيل الاقتراع باعتبار ذلك وسيلة لكسب الوقت واستمرار المسد وان .
٣٤	سوريا	السيد حبري العضو رئيس الوزراء السوري يقول ان اسرائيل تهبط عدوانا على الدول العربية .
		الامين العام لوزارة الخارجية السورية يادت انجلترا بصوت الدول في مجلس الامن الى التهديد الخطير للسلام في الشرق الاوسط من اعتداء اسرائيل على مصر .
٣٦	لبنان	رئيس الجمهورية اللبنانية يبلغ مصر ان لبنان حكومة رشديا يؤيدها في اي خطوة تتخذها لرد الاعتداء الاسرائيلي .

رقم مسكّن	التاريخ	الموضوع
٣٧	العراق	الحكومة العراقية تبلغ الجامعة العربية استعدادها التام لتنفيذ التزاماتها نحو أي دولة فيها أزاء الاعتداء الاسرائيلي .
٣٨		رئيس وزراء العراق يبلغ السفير المصري في بغداد استعداد العراق لتقديم العون العسكري الى مصر .
٣٩	١٩٥٦/١٠/٣١ مصر	القوات المصرية تصد الهجوم الاسرائيلي على المواقع المصرية .
٤٠		السلح الجوى المصرى يهرب تحركات وتجمعات اسرائيل ويصيبها بخسائر فادحة ويسقط ثلاث طائرات ميسثير .
٤١		قاذفات القنابل البريطانية تقوم بهجوم جوى على مدينة القاهرة والاسكندرية واورسعيد والسويس والاسماعيلية وتقتل مدنيين وتحدث خسائر مادية .
٤٢	انجلترا	ايدن يصرح في مجلس العموم بان بريطانيا ليست في حاجة للحصول على موافقة أمريكا قبل ان تقوم باى عمل يحدق مصالحها الحيوية وان العمليات الحربية صل مؤقتة لنزع شوب القتال مرة اخرى بين مصر واسرائيل .

البروفسور	التراسخ	رقم سجل
— مجلس لويديس في مجلس العموم بان العمليات الحربية البريطانية الفرنسية مستمرة وموجهة ضد الاهداف العسكرية لقسط .		٤٣
— القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية د.د.ر. لافا من المحرم الحوى على مصر .		٤٤
— مجلس الامن يوافق على الاقتراح اليوحوسلافي بدعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لـ لدورة استثنائية .	مجلس الامم	
— ايزنهاور يمدد بياناً من الشرع الاوسط يقول فيه انه لم يؤخذ رأى الولايات المتحدة في الاعمال الحربية وان السبيل للسلام هو ان يوضع الامر بين يدي الاسم المتحد .	الولايات المتحدة	٤٥
— حكومة الاتحاد السوفييتي تمدد بهانسا بان انحلتا وفرنسا تأمرتا سلفا مسح اسرائيل للمحرم على مصر بغرض استعمار الشرق الاوسط واحتلال ضعفة الغاء .	روسيا	٤٦
— نقابة عمال النفط السورية تبلغ الاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب عزمها على نسذ اساييب البترول .	سوريا	٤٧
— وزير الوزراء السوري يقول ان هدفه الحدوان البريطاني الفرنسي على مصر هو تحريضهم		٤٨

رقم سلسل	التاريخ	الموضوع
		القومية العربية في شخص أكبر شعوبها *
٤٩	١٩٥٦/١١/١ مصر -	مصر لا تفكر في الانسحاب من الامم المتحدة وتطلب من سكرتيرها العام الا يمتثل *
٥٠	-	الرئيس جمال عبد الناصر يصدر بياناً للمواطنين *
٥١	-	مصر تفتح علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا *
٥٢	-	الطائرات البريطانية الفرنسية تولى ضرب المطارات المصرية والقوات الارضية في سيناء بعد نجاح السلاح الجوي المصري في تدمير ريع طائرات اسرائيل في يومين *
٥٣	-	القوات المسلحة المصرية تسقط سبع طائرات بريطانية فرنسية *
٥٤	-	الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية البرية العائدة من سيناء اتهام عبورها قناة السويس في عدة نقاط وخاصة كبرى القسردان *
٥٥	-	الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب السفينة المصرية عكا أثناء عبورها قناة السويس بالقرب من بحيرة التماسح وتعطل الملاحة فيها *

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
انجلترا - اللورد هوم وزير شئون الكومنولث يصرح في مجلس اللوردات ان العمليات الجوية في مصر كانت حملة بوليسية ترمى الى تسوية نهائية بين مصر واسرائيل *		٥٦
اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية البريطانية السابق يصرح بان هناك انقساماً بين الحكومة والمعارضة وبين أفراد الامة الانجليزية انفسهم *		٥٧
حزب العمال يقدم مشروحا بلوم الحكومة على سياستها بالنسبة لازمة قناة السويس *		٥٨
وزير الحرية البريطانية يصرح في مجلس العموم أثناء مناقشة مشروع حزب العمال بلوم الحكومة بان العمليات التي اتخذت ضد مصر ترمى الى اقناع الحكومة المصرية بالموافقة على الانذار *		٥٩
ايدن يصرح في مجلس العموم بان العمليات في قناة السويس بوليسية *		٦٠
متحدث باسم وزارة الخارجية يصرح بان هناك ليم لدى الحكومة البريطانية نية توحيد عملياتها الحرية مع اسرائيل *		٦١
متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية يعلن ان بريطانيا اكدت للاردن وليبيا		٦٢

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
ان القواعد البريطانية فيهما لن تستعمل في العمليات ضد مصر *		
القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلاغا بان الطائرات المتحالفة تهاجم المطارات المصرية *		٦٣
وزارة الطيران البريطانية تعلن ان الطائرات البريطانية هاجمت خمس مطارات مصرية *		٦٤
البحرية البريطانية تعلن ان الفرقاطة المصرية دمياط افرقت في البحر الاحمر *		٦٥
وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان القوات البحرية البريطانية والفرنسية تقترب من قناة السويس *	فرنسا -	٦٦
متحدث رسمي فرنسي يقول ان قائدات الم القائل الفرنسية البريطانية افارت على القاهرة ولم تقابلها اية مقاومة مصرية *		٦٧
وزارة الدفاع الفرنسية تصدر بلاغا رسميا تقول فيه ان العمليات البحرية والجوية هدفها تحقيق الاحتلال المؤقت لمنطقة قناة السويس *		٦٨
ناطق عسكري اسرائيلي يعلن وصول قوات اسرائيل الى غرب رفح *	اسرائيل -	٦٩

رقم مستند	التاريخ	الموضوع
٧٠		الاسم - الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بأغلبية ٦٤ المتحدة صوتاً على الاقتراح الأمريكي بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات خلف خطوط الهدنة وامتناع الدول الاعضاء عن الاشتراك في النزاع .
٧١		الاسم - وزير خارجية الولايات المتحدة يلقى بياناً أمام المتحدة الجمعية العامة للأمم المتحدة يقدم مشروع القرار الأمريكي بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات إلى ما وراء خطوط الهدنة .
٧٢		روسيا - وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يصرح بأن الاعتداء الإسرائيلي البريطاني الفرنسي قد يثير حرية دينية في العالم العربي ويطالب بإيقاف الغزو المسلح وتدعيم سلطات الأمم المتحدة
٧٣		لبنان - نهر يطالب الأمم المتحدة في خطاب هذه المس السكرتير العام باتخاذ تدابير قوية لمنع العالم من وقوع في هاوية الحرب ويطالب بسحب جميع القوات من مصر .
٧٤		سوريا - الحكومة السورية تعلن التعبئة العامة .
٧٥		العراق - وزير خارجية العراق يبلغ السفير الأمريكي نفس بشداد ارتياح الحكومة العراقية لموقف الولايات المتحدة من الاعتداء الإسرائيلي والتدخل البريطاني الفرنسي في مصر .

الموضوع	التاريخ	رقم سلسلة
الرئيس جمال عبدالناصر يعلن سحب القوات الرئيسية المصرية من سيناء وأحباط خطة العدو ويعلن اشتراك الطيران الفرنسي في مهاجمة القوات المصرية في سيناء الى جانب اسرائيل	مصر ١٩٥٦/١١/٢	٧٦
مصر تبليغ الامم المتحدة موافقتها على قرار وقف القتال ولكنها لا تنفذه اذا استمرت التواتر المخيرة في عذرانها *		٧٧
مصر تطلب عقد الجمعية العامة للامم المتحدة فوراً بعد رفض بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال		٧٨
الغارات البريطانية الفرنسية خلال ٢٤ ساعة على المدن المصرية تبليغ ٤٢ غارة *		٧٩
القنابل البريطانية الفرنسية تغلق سفينة مصرية في بحار السويس فتغلقه *		٨٠
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم المرافق المدنية ودور العبادة ومحطة الانعاية وتقتل المدنيين *		٨١
القوات المسلحة المصرية تسقط اربعة عشر طائرة بريطانية فرنسية *		٨٢
الطائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية في شرم الشيخ والمدن المصرية المضادة للطائرات تسقط خصماً منها *		٨٣
جيتسكل زعيم المعارضة البريطانية يطلب من الحكومة ان تقيل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف اطلاق النار فوراً فـسـ	بريطانيا -	٨٤

رقم مستند	التاريخ	الموضوع
		منطقة الشرق الأوسط •
٨٥	—	الامبرالية البريطانية تحذر السفن التجارية بالاعتماد عن الشواطئ المصرية •
٨٦	—	القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلاغاً من صرب البانترات البريطانية لمحطة الاذاعة المصرية وتمثيلها •
٨٧	فرنسا —	ناطق بلسان وزارة الدفاع الفرنسية يعلن نتائج الشارات الجوية الفرنسية البريطانية ضد السفن الجوية المصرية •
٨٨	—	وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن الطائرات المصرية لم تبد أية مقاومة ضد الطائرات الانجليزية الفرنسية التي داجمت أربع مطارات مصرية ومحطة الاذاعة المصرية •
٨٩	اسرائيل —	اسرائيل تصدر بيان رسمي بأن قواتها قتلت في طواحي غزة وبالقرب من الخريص •
٩٠	الامم المتحدة —	الولايات المتحدة تتقدم باقتراح تأليف لجنة فرعون لحل مسألة قناة السويس وفلسطين •
٩١	الولايات المتحدة	وزارة الخارجية الامريكية توجه نظر الحكومة البريطانية الى وجوب التسك بشروط اتفاقيات المساعدات الدفاعية المتبادلة المفقودة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة •
٩٢	—	نائب رئيس الولايات المتحدة يعلن أن مقاومة أمريكا للعمليات الحربية الانجليزية الفرنسية

الموضوع	التاريخ	رقم سجل
فى مصر يعتبر بمثابة الاستقلال من شاليسد بريطانيا وفرنسا الاستعمارية وأن استعمال القوة خطأ سواء استعملها احد أمريكا أو اصدقاؤها.		
فوشيلوف رئيس اتحاد الدول المهيمنات السوفييتية يصرح بأن اعداء البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر مدبر سلفا *	روسيا -	١٣
الحكومة السورية تقرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومتى بريطانيا وفرنسا *	سوريا -	١٤
رئيس الوزراء اللبناني يعقب على قرار الامم المتحدة ويقول أن مصر كسبت الرأى العام المانع *	لبنان -	١٥
رئيس الجمهورية اللبنانية بيست يرقية السى الرئيس جمال عبد الناصر يعلن فيها تضامنه وتكاتف العرب لخبرتهم جميعا *	-	
القوات البحرية البريطانية الفرنسية تعسارل الاقتراب من ميناء السويس والمدن المصرية الساخنة تطلق عليها نيرانها فتشنر قطعة بحرية بريطانية وينسحب باقى الاسطول الميناء *	مصر ١٥٦/١١/٣ -	١٦
الاسطول المصرى يشارك الاسطول البريطانى الفرنسى فى السويس فيشرق قطعة بحرية بريطانية ويصيب أغرق ويسرق حاملة جنود بريطانية *	-	١٧
الحافرات البريطانية الفرنسية تستمر فى فارتها على المدن المصرية فتحدث حرائق فى العاطفة	-	١٨

الموضوع	التاريخ	رقم مسائل
وتلفيات في مخزن المترو بمصر الجديسة		
وتلفيات في خط المسكة الحديد بالشرقية		
وتحدث خسائر وتلفيات مادية في منطقة		
القنال والدلتا		
القوات المسلحة المصرية تسقط ٢٨ طائرة	١٩	
بريطانية فرنسية		
القوات المصرية تشبك مع ثلاث سفن حربية	١٠٠	
بريطانية في البحر الاحمر وتغرق اعداها		
المدفعية الساحلية المصرية في شرم الشيخ	١٠١	
تخون مدمرة بريطانية		
اتجلترا - اتلى الرئيس السابق لحزب العمال يملق في	١٠٢	
في دلهي الجديدة - على النزاع في منطقة		
السويس بأنه يتعين وضع حد لهذا الجفون		
وزير الدفاع البريطاني يصح بأن القوات	١٠٣	
البريطانية والفرنسية لم تنزل الى أرض مصر		
مستر أنتوني ناتج وزير الدولة البريطاني	١٠٤	
للمشؤون الخارجية يقدم استقالته من منصبه		
لعدم موافقته على سياسة الحكومة وأعمالها		
بشأن الحرب بين اسرائيل ومصر		
ايدن يقبل استقالة ناتج ويرد عليه بأنه	١٠٥	
يأسف لعدم تأييد سياسة الحكومة		
ايدن يدلي ببيان في مجلس العموم بأن	١٠٦	

الموضوع

التاريخ

رقم
مسائل

بريطانيا أعلنت الامم المتحدة أنها توافق
على وقف العمليات العسكرية في مصر اذا وضعت
الامم المتحدة قوة لتعاقد على السلام بسين
مصر واسرائيل - والشروط التي تراها الحكومتين
البريطانية والفرنسية بقبول قرار الامم المتحدة
المؤن ١١٥٦/١١/٢

- مجلس المم ينقر بيان امين - وزعيم
المصارعة يعلن أن الحكومة تتحدى قرار
الامم المتحدة وأنه ليس من شأن الحكومة
وضع شروط .

١٠٧

- الحكومة الفرنسية تصدر بياناً تؤكد فيه استمرارها
في العمل مع بريطانيا لحفظ النظام بمنطقة
قناة السويس .

فرنسا

١٠٨

- الحكومة الفرنسية تنس بأنها وأن كانت
تنظر بعين الاعتبار الى قرار الامم المتحدة
بوقف اطلاق النار في مصر الا أنها تصر على
وجهة نظرها بضرورة استمرار الاجراءات
البوليسية لمنع تجدد القتال .

١٠٩

- السيد انجيل ماير زعيم الحزب اليساري
المعارض للحكومة يطالب بمقعد مؤتمري من الدول
الاربعة الكبرى ومصر واسرائيل لوضع حد
للقتال في السويس .

١١٠

رقم مستند	التاريخ	الموضوع
١١١		— وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن الطائرات الانجليزية الفرنسية «ناجيت اليم» أهدانا عسكرية أرضية *
١١٢		إسرائيل — متحدث عسكري إسرائيلي يعلن الاستيلاء على خان يونس *
١١٣		— جيش الدفاع الإسرائيلي يعلن تغلب قواته على القوات المصرية في المسطور *
١١٤		الأمم المتحدة — الولايات المتحدة تسحب اقتراحها بتأليف اللجنة الفرعية *
١١٥		— المؤتمر العام للأمم المتحدة يقدم تقريرا للجمعية العامة من مدى امتثال أطراف النزاع لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر يوم ١٩٥٦ *
١١٦		— الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بأغلبية ٥٩ صوتا على مشروع القرار الاتريفي الاسيوي بتأكيد القرار السابق الخاص بوقف إطلاق النار في غارفاتن عشر ساعة *
١١٧		— الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بأغلبية ٥٧ صوتا على المشروع الكندي بتفويض السكرتير العام لتشكيل قوة حاوارة دولية لضمان تنفيذ وقف الأعمال العسكرية *
١١٨		الولايات المتحدة — مستر سنري كاهوت لودج يقدم مشروع قرار إلى

رقم مسائل	التاريخ	الموضوع
		الجمعية العامة لدعم المتحدة بأعضاء لجنة التوفيق الفلسطينية من مهامها مستقبلا وأناها لجنة تكون لفرس اعداد توصيات لتسوية المشاكل القائمة بين الدول العربية وأسرائيل .
١١٩	-	المران - الحكومة العراقية تأمر قواتها بدخول الاردن لاندغام للقوات الاردنية لحد أي هجوم اسرائيلي .
١٢٠	-	متحدث بلسان شركة الزيت السراقى يعلن وقف ارسال الزيت الخام فى الانابيب عبر سوريا الى موانئ البحر الابيض .
١٢١	١٩٥٦/١١/٤ مصر -	القوات المصرية تمتك مع طراد فرنسى حمولته ٧ آلاف طن قرب الشواطىء المصرية شمالى الدلتا وتفرقه .
١٢٢	-	الحائزات البريطانية الفرنسية توالى غاراتهما على منطقة القناة فتقتل المدنيين وتدمر كبرى الفردان = وتغير على القاهرة والاسكندرية
١٢٣	-	المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط سبعة طائرات محادية .
١٢٤	انجلترا -	القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تصدر بلاغا بأن الحائزات البريطانية الفرنسية تسرب الساحل المصرى .

رقم مسكّن	التاريخ	الموضوع
١٢٥	-	وزارة الحربية البريطانية تعلن أن فرقاً طلبة بريطانية اسقطت طائفة اسراييلية *
١٢٦	-	الامم المتحدة - الجمعية العامة للأمم المتحدة توافق بعد سماع تقرير السكرتير العام بأغلبية ٥٢ صوتاً على المشروع الثلاثي لكندا وكولومبيا والنرويج بتكوين قيادة لقوة طوارئ دولية برئاسة الجنرال اديسون بيرنز *
١٢٧	-	الولايات المتحدة - مستر هنري كابوت لودج يقدم مشروع قرار الس مجلس الامن بشأن اثناء لجنة خاصة بقتاة السويس تتولى مسؤولية اتخاذ التدابير المضروية لاعادة فتح قناة السويس واستداد مشروع لضمان حرية الملاحة فيها *
١٢٨	-	مندوب الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن يصرح بأن الولايات المتحدة لم تتعاون ابداً لحل مشكلة المدوان المساح على مصر *
١٢٩	-	مستر هنري كابوت لودج يقول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوجوب التحجيل بأنحاء قوة الطوارئ الدولية وفقاً لما جاء في مشروع القرار الكندي *
١٣٠	-	روسيا - حكومة الاتحاد السوفيتي تصدر بياناً بشأن الهجوم البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر بعد غرقاً لميثاق الامم المتحدة وتقرارات باندوني وانتهاكاً لسلم الشعوب *
١٣١	-	حكومة الاتحاد السوفيتي تسلم سفيرها بطنيسا وفرنسا في موسكو احتجاجاً بارسامياً بشأن الحصار

رقم سلسلة	التاريخ	الموضوع
		المسكونى للمواطنين * المصرية باعتبار ذلك خرقا لاتفاقية القسطنطينية سنة ١٨٨٨
١٣٢	سوريا	الرئيس تكريت القوتلى يدور الشعب السوري الى جبل السانع والتطوع فليس منهجمات المقاومة الشعبية يقول أن سوريا على اتم استعداد للدفاع من كل شئ من اراضينا *
١٣٣	١٠٦ / ١١ / ٥ مصر	قوات الحظائر البريطانية تغزو بورسعيد على دفتين تبادل الاولى منهما من آخرها
١٣٤		قاذفات القنابل البريطانية الفرنسية تضرب بورسعيد والقاهرة بقنابلها *
١٣٥		القوات المصرية تسقط سبع طائرات معادية في بورسعيد وثمانية في القاهرة *
١٣٦		قوات الجيش المصري والبوليس والشعب يتآمرون لفضة بعنف ويظلمون مسيطرين على المد يفسدة *
١٣٧		البلاغ الحربى المصرى رقم ٢٧ يكذب ادعاء ايدن في مجلس العموم بأن بورسعيد طلبت التسليم *

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
١٣٨	انجلترا -	الحكومة البريطانية تبعت الى السكرتير العام للأمم المتحدة بردها على قرارات الجمعية العامة في يومي ٣ ، ٤ نوفمبر وتمسك فيه قبول وقف الاعمال العسكرية حالما تقبل حكومتا اسرائيل ومصر الخططة الخاصة بإنشاء قوة بوليسية دولية .
١٣٩	-	ايدن يعثق في مجلس العموم أنه تلقى أنباء بأن المباحثات تدور بين قائد قوة المظلات والحاكم العسكري المصري لمدينة بورسعيد عن شروط التسليم بعد أن أوقف إطلاق النار .
١٤٠	-	مندوب بريطانيا في الامم المتحدة يعلن أن الاوامر صدرت بوقف جميع الممارات حالاً في مصر .
١٤١	-	القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تعلن نزول جنود المظلات في الاراضي المصرية .
١٤٢	-	الجنرال كهنلى يصرح في مؤتمر صحفي أن العمليات الحربية في بورسعيد تطورت الى معركة عنيفة ويصرح بأنه لم يقتل أى يندى بريطاني أو فرنسي في المعركة .
١٤٣	فرنسا -	وزير الخارجية الفرنسية يصرح بأن فرنسا وانجلترا ستنفذان خططهما لاحتلال القناة .

رقم مسائل	التاريخ	الموضوع
١٤٤	٥٦ / ١١ / ٥	اسرائيل — حكومة اسرائيل تعلن قبولها وقف اطلاق النار بشروط أهمها ان تقبل مصر رفع الحصار عن سفن اسرائيل عبر القناة .
١٤٥		— بين : دويون يسلن امام الكنيسة ضم شبه جزيرة سيناء وجزيرة تيران وخليج العقبة الى اسرائيل .
١٤٦		الامم المتحدة — الاتحاد السوفييتي يتقدم باقتراح مساعدة الدول الاعضاء لمصر عسكريا والقيام باجراء سوفييسمى امريكى مشترك لقبع الحدودان ؟
١٤٧		— : «لس الامن يرفض ادراج الاقتراح السوفييتى فى جدول اعماله بالطلبية ٤ ضد ٣ وامتناع ٤ .
١٤٨		الولايات المتحدة — الرئيس ايزنهاور يصدر بياناً يرفض فيه اقتراح بولجائين بشأن اشتراط الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى س استخدام قواتهما لوقف القتال فى مصر ويقول ان الدخال قوات هند بسدة فى هذه الظروف يعتبر خرقاً لميثاق الامم المتحدة .
١٤٩	روسييا	— مارشال بولجائين يبعث برسالة الى ايدن ينوه فيها ان السياسة الاستعمارية البريطانية انيسة وعدوانها على مصر يستلزم تحديا لقرار الجمعية فى الامم المتحدة الخاضع بايقاف الحدودان — السلح وحل المشاكل القائمة بالطرق السلمية ترتب عليه تعاطيل المنازحة فى قناة السويس

الموضوع

رقم التاريخ
مستند

ويتساءل عن وجهة نظر بريطانيا اذا اعتدت
دولة كبرى عليها بوسائل عسكرية متفوقة
كللها تاريخ الموثقة ويطالب بوقف الاعتداء
البريطاني فوراً .

١٥٠ - مارشال بولجانيين يبعث برسالة الى بن. موليه
يحث فيها بالحد وان الفرنسي على مصر الذي
يحتج تحدياً لقرار الضالعية بالام المتحدة
ومثافيا مع المبادئ الاشتراكية التي تنادي بها
الحكومة الفرنسية ويهدد باستعمال القوة
لانها "الدوان الفرنسي ان لم يوقف نفسه
الحال :

١٥١ - مارشال بولجانيين يبعث برسالة الى الرئيس
ايزنهاور يبعث فيها بخاتورة الموقف في الشرق
الوسل وضرورة اتخاذ اجراء حاسم مشترك بين
امريكا وروسيا باعتبارهما اقوى الدول تسليحاً
لدم السلم وتميز نفوذ الامم المتحدة .

١٥٢ - مارشال بولجانيين يبعث برسالة الى بن. جويون
يطلب فيها بوقف الدوان الاسرائيلي على
مصر فوراً .

١٥٣ - الحكومة السوفيتية تمسح سفيرها في تل ابيب .

١٥٤ - وزير الخارجية السوفيتية يبعث برسالة الى
مجلس الامن يمسجل فيها بد "الغزو المسلح

الموضوع	التاريخ	رقم مسجل
للأراضي المصرية على نطاق واسع رقم قرار فالبية الأمم المتحدة بإيقاف العدوان في ٢ نوفمبر ويطالب بعقد جلسة دائمة لمجلس الأمن لنقض الدول الكبرى لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإيقاف العدوان كما تنص المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة ؟		
— مارشال بولجائين يصرح بأن اقتراحه بإنشاء قوة عسكرية مشتركة من روسيا وأمريكا لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط الغرض منه منع نشوب حرب عالمية ثالثة ؟		١٥٥
— نهرو يوجه خطاباً إلى العالم يثومل فيه السي أعضاء الأمم المتحدة ليحركوا الضمير العالمي إزاء المأساة الخلقية التي تقع في مصر ؟	الهند	١٥٦
— مصر توجه نداءً إلى جميع دول العالم تتشدد قوتها من المتطوعين والأسلحة ؟	١٥٦ / ١١ / ٦ مصر	١٥٧
— مصر تطلب تحقيقاً في استخدام إنجلترا وفرنسا أسلحة حلف الأطلنطي ضد ها ؟		١٥٨
— مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل ؟		١٥٩
— إنجلترا وفرنسا تقومان بإزالة قوات جديدة من البحر والبر في بور سعيد ويضرب الميناء بالأسطول والدائرات ؟		١٦٠
— المقاومة الشعبية لنهدو الخاوي تستمر في قتال عنيف في الشوارع من منزل إلى منزل ؟		١٦١

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— ايدن يبلغ مجلس العموم انه سيأمر بوقف إطلاق النار في منتصف الليل :	انجلترا	١٦٢
— ايدن يبحث براءه على الانذار الروس ويسلم ترحيب يريها انيا بقبول روسيا للاقتراح الخاص بتأليف قوة دولية في الشرق الاوسط .		١٦٣
— القيادة البريطانية الفرنسية المشتركة تصدر بلافا بانزال وحدات الكوماندوز على شاطئ بور سعيد نظرا لرفض المصريين التسليم :		١٦٤
— الحكومة الفرنسية تصدر اوامرها الى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية صباحا بتوقيع القاذرة .	فرنسا	١٦٥
— نائب قائد قوات الفزو المتحالفة — الاميرال بير يانغو — يصدر بيان بوقف إطلاق النار .		١٦٦
— حكومة اسرائيل تبليغ سكرتير علم الامم المتحدة قبولها وقف إطلاق النار .	اسرائيل	١٦٧
— بن جوريون يعترف امام الكنيسة بان قواته لم تستسلم المصول على اي انتصار امام القوات المصرية لما يعترف بتدخل يريها انيا وفرنسا في القتال ابتداء من ٣١ أكتوبر لمحاولة اسرائيل ضد مصر .		١٦٨
— السكرتير العام للامم المتحدة يقدم للجمعية العامة تقريره الثاني بشأن تشكيل قوة الطوارئ	الامم المتحدة	١٦٩

الموضوع	رقم التاريخ مسلسل
الدولية ووجه رسالة الى مصر بشأن تشكيل هذه القوة *	
— الحكومة الروسية تعلن ان الاتحاد السوفييتي يحتفظ لنفسه بحق العمل منفردا — لتنفيذ قرارات الامم المتحدة *	١٢٠ روسيا
— القوات البريطانية الفرنسية تطوق مدينة بورس سعيد وتستمر في مد واتخاذ القوات المصرية والمدنيين في قرار وقف اطلاق النار في الساحة الثانية بعد منتصف الليل *	١٢١ ٥٦/١١/٧ مصر
— يتحدث رسمي يكدب ادعاء: بنى موليه امام مجلس الوزراء الفرنسي بان القوات البريطانية الفرنسية احتلت مدينة الاسماعيلية ومعظم مدن القناة قبل وقف اطلاق النار *	١٢٢
— ايدن يعلن في مجلس العموم انه تلقى انباء بان مدينة بورسعيد تحت السيطرة البريطانية الفرنسية وان الحكومة البريطانية لم تتلق انباء رسمية تؤكد قبول الحكومة المصرية وقف اطلاق النار *	١٢٣ انجلترا
— المشرطير العام للامم المتحدة يذ لور ببيانين للجمعية العامة بمناسبة تقديم تقريره الثاني عن تشكيل قوة الطوارئ *	١٢٤ الامم المتحدة
— الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٤ صوتا المشروع	١٢٥

الموضوع	رقم مجلس	التاريخ
السباقي المقدم من الأرجنتين وبيروا وسيلان ودانمارك واكوادور واثيوبيا والسويد بإنشاء لجنة استشارية لمشروع قوة الدواوير الدولية برئاسة المكركير العام للأمم المتحدة ومضوية مندوبي البرازيل وكندا وكولومبيا والمند ويران والنرويج وباكستان :		
— الجمعية العامة تقر بأغلبية ٦٥ صوتا المشروع الافريقي الاسيوي الخاص بتأكيد طلب سحب القوات المعتدية :	١٧٦	
— الرئيس ايزنهاور يبعث برسالة الى بن جوريون يخاطبه فيها بالامتنان لقرارات الجمعية العامة الخاصة بوقف اطلاق النار فوراً وسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة :	١٧٧	
— مندوب الولايات المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة يقول ان الولايات المتحدة تؤيد مشروع قرار الدول الافريقية الاسيوية وان السيادة الامريكية بنيت على وجوب تطهير القناة بواسطة الأمم المتحدة وعلى إنشاء قوة الدواوير الدولية وسحب القوات الاسرائيلية البريطانية الفرنسية دون تأخير :	١٧٨	
— مارشال زوكوف وزير الدفاع السوفيتي يعلن ان الجيش الروسي كامل الامتعداد للمساعدة الايجابية في تنفيذ قرارات الامم المتحدة :	١٧٩	روسيا
— نهرو يصرح بان قرار وقف اطلاق النار في الشرق	١٨٠	الهند

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
الوسطاء لا يحسن الموقف الا بقدر ضئيل .		
— كريشنا مينون يصرح في الجمعية العامة للأمم المتحدة بان سحب قوات اسرائيل الى مساورا* خلوها الهندنة امر ضروري ويقول ان بلاده تقبل الاشتراك في القوة الدولية بشرط ان — توضع القوة على خطوط الهدنة والا تكون لها اختصاصات القوات المحتلة .		١٨١
— مندوب سوريا في الجمعية العامة للأمم المتحدة يذم الدول المستديرة ويقول ان بريدانيا* رفرنسا كان لها مطامع استعمارية .	سوريا	١٨٢
— مندوب لبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة يطلب منها ان تكفل تنفيذ قراراتها	لبنان	١٨٣
— مندوب العراق في الامم المتحدة يقول ان من الواجب وقف المطامع الاستعمارية في الشرق الاوسط قبل ان يتم تدخل جديد .	العراق	١٨٤
— النائب العام للقوات المسلحة يكشف في خطاب له عن قدر الاعداء* واستيصال القوات المصرية في قتالها في سيناء .	مصر ٥٦ / ١١ / ٨	١٨٥
— وزير الدفاع البريطاني يصرح في مجلس العموم ان قسامة السويس لا يمكن ولا يجب ان تكون امرا يذم الحكومة المصرية وحدها .	انجلترا	١٨٦
— الوكيل الاقتصادي لخزانة البريدانية يقدم استقالته من منصبه لتدخل بريدانيا في مصر .		١٨٧

الموضوع	رقم مسلسل	التاريخ
— وزير الدفاع البريطاني يعلن أن خسائر بريطانيا لا تزيد من ٨٥ منهم ٢٠ قتيلًا .	١٨٨	
— متحدث رسمي بريطاني يحذر بأنه من الطبيعي أن تنضم القوات البريطانية والفرنسية إلى قوات البوليس الدولي المقترح تأليفهم .	١٨٩	
— وزير الدفاع البريطاني يصرح في مجلس العموم بأن نزول جنود المظلات في بورسعيد كان بفرض إزالة المواقع الحصينة التي اقيمت على بورسعيد .	١٩٠	
— متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ينفي وجود أي شقاق من فرنسا وبريطانيا حول سياستهما بالنسبة لانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة .	١٩١	
— القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصد رفاقا بأن قرار وقف إطلاق النار قد خرقت داوره مصرية .	١٩٢	
— حكومة إسرائيل تعلن فقد طائرة قائد قسوات المنطقة الجنوبية خلال الهجوم على سيناء .	١٩٣	اسرائيل
— مارشال يوليانيين يحذر ربياناً بتصميم روسيا على إيقاف الحد وأن المصلح على مصر ولو منفرد .	١٩٤	روسيا
— نهريرك على رسالة بولجانيين اليه مبدياً تلقه الشديدا للحد وان الثلاثي على مصر يقول	١٩٥	البنسند

رقم مسجل	التاريخ	الموضوع
١٩٦	١٩٥٦/١١/٩	مصر - أن شعوب آسيا تنظر بقلق إلى تطور الحوادث وترى، أن تعدد الدول الكبرى للدول الصغرى يعيدنا إلى شريعة الغراب .
١٩٧	انجلترا -	الرئيس جمال عبد الناصر يخطب في الجامع الأزهر . ايدن يعلن في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية ترحب ببيان بن جوريين بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية ويعلن ان بريطانيا على استعداد أن تسلم الموقف في الشرق الاوسط إلى قوة الطوارئ الدولية يقنن ما تصبح القوة في موقف يسمح لها بالقيام بواجبها كما يقول ان بريطانيا ترحب بزيارة المراقبين الدوليين لبورسعيد بناء على طلب «مرشولد» وأنها على استعداد لتقديم التسميات لهؤلاء المراقبين .
١٩٨	-	حزب الاحرار يدعو الحكومة إلى تأكيد ولائها للامم المتحدة وأن تتنهج سياسة تسترجع كرامتها في الشرق الاوسط .
١٩٩	-	أسقف كتربرى يرحب بوقف إطلاق النار في مصر ويعلن أن تدخل روسيا في المجر كان بدعوة من حكومتها أما تدخل بريطانيا فلم يكن بناء على دعوة الحكومة المصرية .

رقم مستكمل	التاريخ	الموضوع
٢٠٠	البنسد -	نهر و يقول أن الانذار السوفيتي بشأن استخدام انجلترا وفرنسا واسرائيل القوة العسكرية ضد مصر كان العامس الاساسي للفعال في حملهم عليه قبول وقفت اطلاق النار ؟
٢٠١	العراق -	الحكومة العراقية تقف مع قواتها الدبلوماسية مع فرنسا ؟
٢٠٢	-	مؤتمرات رسمي عراقي يعلن ان الحكومة العراقية قررت الامتناع عن حضور جلسات مجلس - لف يخذ اد ؟
٢٠٣	-	السفارة العراقية في لندن تصدر بيانها من عدم اقرارها لرأي الحكومة البريطانية في ان التدخل البريطاني الفرنسي في مصر كان السبب الوحيد في منع اندلاع حرب شاملة في الشرق الاوسط ؟
٢٠٤	١١ / ١ / ٥٦ مصر -	مدير ترنس بحث اي مسألة سياسية الا بعد جلاء القوات المعتدية من بلادها ؟
٢٠٥	-	رائدتين يريحا انيتيين تستكشفان الاسماعيلية وامقاطيها
٢٠٦	-	السفارة المصرية في موسكو تتلقو طلبات من مئات المتطوعين الروس ؟
٢٠٧	-	خروشتشيف يحسن بضرورة اقامة الدول المعتدية على مصر لينون ذلك فيسيرة لخيرها في المستقبل ؟

رقم مستعمل	التاريخ	الموضوع
٢٠٨		لبنان - رئيس وزراء لبنان يعلق على خطاب الرئيس جمال عبد الناصر بالزعر ويبدى امله نفسى ان يتحسن الموقف بالنسبة لمصر *
٢٠٩	٥٦/١١/١١	فرنسا - سفير فرنسا فى امريكا ييلخ وزارة الخارجية الامريكية برفقة فرنسا فى عقد اجتماع بين الدول النورية الثلاثة *
٢١٠		الامم المتحدة - السكرتير العام للامم المتحدة يرسل خذابسا الى كل من النجلترا وفرنسا واسرائيل بشأن تنفيذ دنا لقرارات امم المتحدة *
٢١١	٥٦/١١/١٢	مصر - مدير مصلحة الاستعلامات المصرية يحذر بشأن طلبات ميسر بشأن نزول قوات التطوارخ الدولية الى مصر قد تهلست *
٢١٢		الامم المتحدة - السكرتير العام للامم المتحدة يمد ريباالسا بحفيا من قبول مصر لدخول قوة الدوائر الدولية *
٢١٣		الولايات المتحدة - الرئيس اينزلباور يرفض فى رسالة له الى رئيس الاتحاد السوفى اقترح المؤتمر الخامس يقول بوجود انخراط الامم المتحدة بمحاكمة المشاكل الحانسةرة *
٢١٤		مستر وليم نولاند الزعيم الجمهورى فى مجلس الشيوخ الامريكى يطالب الامم المتحدة بتدابيق الحقوق الاقتصادية على بريدانيا وفرنسا *

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
		واسرائيل اذا لم تدفن لقراراتها .
٢١٥		- وزارة الخارجية الامريكية تحذر ريبانا تلصق فيه رعايا الولايات المتحدة باللا يتطوعوا للخدمة المسكينة في البيوش العاملة في الشرق الاوسط .
٢١٦	٥٦/١١/١٣	انجلترا - ايدن يعلن في مجلس العموم ان سياسة الحكومة توصي الى تدعيم الامم المتحدة كقوة للسلام .
٢١٧		- وزير التجارة البريطاني يعلن ان استهلاك البنزين سيخضع لنظام الحصص اعتباراً من ١٢/١٢/٥٦ .
٢١٨		- الحكومة البريطانية ترفض دعوة الحكومة السويسرية لمقعد مؤتمرات خمس في جنيف من الدول الكبرى .
٢١٩		اسرائيل - وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انها ستسحب قواتها من مصر بعدد الوصول الى وضع مرضي مع البوليس الدلسي .
٢٢٠		- قيادة الجبهة الاسرائيلية تعلن ان الدلائل العرب يقومون بسلسلة اعمال تخريب في جميع انحاء اسرائيل .
٢٢١		- مدير الدفاع الاسرائيلي يحدد تصريحات بشأن العمليات الحربية في سيناء .
٢٢٢		الولايات المتحدة - البيت الابيض الامريكي يؤكد انه ليس هناك تفكير في الوقت الحاضر لمقعد اجتماع بين الرئيس ايزنهاور ورئيس وزراء انجلترا ونرسم .

رقم مستند	التاريخ	الموضوع
٢٢٣		روسيا
		— حكومة الاتحاد المونتييني تدلن في مؤتمر ريفر شين البتول الى اسرائيل *
٢٢٤		الصراق
		— الحكومة العراقية تدلن في مذكرة منبدا الي رؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد ان الشمرق الوسط لن ينهي بالسلام حتى يزول الخداس الاسرائيلي يهدد اللابتون العرب السبي ديارمسم *
٢٢٥	٥٦/١١/١٤	الولايات المتحدة — الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمره الصحفي ان — الولايات المتحدة ستساوون في دخول قصوات سوفيتية الى الشرق الادنى — وانه لا يحسد الان فقد اتفعا للاقطاب ولله لا يستهسد اكان فقد مثل هذا الاتفعا للمستقبل *
٢٢٦		الهند
		— رؤساء حكومات الهند وبنما رسيان راند رئيسيا يبدون بيان مشترك يأسنون فيه لان التسوات الاسرائيلية لم تنسحب من مديريهون الدسور انسحاب القوات المستدي من مديريهون الدسور *
٢٢٧	٥٦/١١/١٥	الولايات المتحدة — الرئيس ايزنهاور يقول ان اسرائيل كانت تعلم ان القتل والفرنسا ستفترنان في الحد وان مديريهون مديريهون
٢٢٨		روسيا
		— روسيا وبولندا يبدون بيان مشترك يستندران فيه الحد وان على مديريهون بيان سرقة مديريهون القوات الممعدسة *

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٢٢٩		لبنان — ملوك ورؤساء الدول النصرية المدعومة من يوسوفيت يخدمون بيانا مشتركا مما يجب على لبنان من دعم في الدفاع عن سلامة أراضيها وسياك تهسا :
٢٣٠	١٦ / ١١ / ٥٦	الولايات المتحدة — المستر دوفر يقول في الجمعية العامة للأمم المتحدة بان من الواجب العمل بسرعة لتسوية مشاكل الشرق الأوسط السياسية والاقتصادية والاجتماعية
٢٣١		— وزارة الدفاع الأمريكية تعلن ان القوات الجوية الفرنسية قد استلمت في قصر المصمصة السمكية الأمريكية الخادمة بمطبعة شمس الاندلس :
٢٣٢		روسيا — مارشال بولجانيين يبحث بمذكرة الى يونين ليهما خدورة الموقف الناشئ من على مدير الذي قد يتطور الى اشتباك مسلح دولي بينه وبين اسرائيل في الشرق الاوسط :
٢٣٣		— مارشال بولجانيين يبحث بمذكرة الى بان الاعتداء المسلح المشترك على مدير فيان اسرائيل في الشرق الاوسط :
٢٣٤		— مارشال بولجانيين يبحث بمذكرة الى اسرائيل يندد فيها بمذات على مدير بان لـ يخلق موقفاً خطيراً بالشرق الاوسط بينه وبين اسرائيل في الشرق الاوسط :

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
—	—	—
— مارشال بولجانين يحث تشكيل لجنة دولية لتقرير تلك الخسائر .		٢٣٥
— نهرو يقول في البرلمان الهندي أن الاجراءات التي اتخذتها كل من بريطانيا وفرنسا لم تقم شركة قناة السويس وحشد قواتهما لرداب مصر ثم بدأ عملياتهما ضد مصر يعتبر عدوانا ثابتا من دولتين قويتين على دولة صغيرة لا تراهما بالقوة على تنفيذ رغباتهما .	الهند	٢٣٦
— نهرو يقول ان من الواضح ان دخلنا الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا واسرائيل كانت منسقة .		٢٣٧
— وزير الدفاع البريطاني يصف في دائرته الانتخابية بان بريطانيا وفرنسا لا تفكران في الشار من مصر اذا اخلت بروح اتفاقية وقف إطلاق النار .	٥٦/١١/١٧ إنجلترا	٢٣٨
— انور بن بيفان يقول في اجتماع لحزب العمال ان الحكومة البريطانية لمن تستلجيم ضمان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة ولكن بشروط توافق العرب .		٢٣٩
— المكتب الصحفي لحكومة اسرائيل يعلن ان سكان منطقة رفح قتلوا	اسرائيل	٢٤٠

الموضوع

رقم
التاريخ
مسلسل

بافساح ثوريه وهاجمو الجنود الاسرائيليين

من حكومة الاتحاد السوفيتي تصدر
بيانا عن الموقف نسي الشبرق
الواسط بعد العد وان الثلاثي
على منر تمجد فيه دفاع منر
من سياد تحيا وموقف الشعوب -
الحبة للمسلم في الامم المتحدة
وتنوه بأن الموقف قد ينجح منه
نשוב حرب عالمية ثالثة
كما تشير الى ان الموقف صنف
الاستراتيجي في أوروبا يحتسب
حاليا نسي دالمح الاتحاد
السوفيتي لتوقعها العسكري العام *

روسيا

٢٤١

- رئيس الوزراء السوري يعلن أن -
القيادة السورية المشتركة أصدرت
أوامرها إلى قوات سوريا بتأجيل العمليات
الحربية التي كانت على وشك القيام
بها ضد إسرائيل عقب هجومها على مصر *

سوريا

٢٤٢

- رئيس الوزراء السوري يلقى بيانا في البرلمان
السوري يتناول فيه الشئون القومية والدولية
والداخلية على ضوء الاحداث الاخيرة الخاصة
بالاعتداء الثلاث على مصر *

٢٤٣

رقم مستمل	التاريخ	الموضوع
٢٤٢		لبنان - رئيس الوزراء اللبناني عبد الله الهائي يقدم استقالته لخلافه مع رئيس الجمهورية وزير الخارجية على موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية مع كل من انجلترا وفرنسا استنكارا لعدوانهما على مصر .
٢٤٥	١٨ / ١١ / ١٩٥٦ مصر	مصر ترسل مذكرة للسكرتير العام للأمم المتحدة بشأن تحدى انجلترا وفرنسا لقرارات الأمم المتحدة بسحب قواتهما المعتدية وإيقاف إطلاق النار .
٢٤٦		السيد على صبرى مدير مكتب الرئيس جمال عبد الناصر للشئون السياسية يصدر تصريحات خاصة بالموقف .
٢٤٧		مصر تطلب معاونة الأمم المتحدة لتطهير قناة السويس بعد انسحاب القوات المعتدية .
٢٤٨		مصر ترحب لدى الصليب الأحمر الدولي لمنع القوات المعتدية في بور سعيد للهلال الأحمر من اداء واجبه .
٢٤٩		اسرائيل - بن جوريون يرد على رسالة بولجائسين برفض دفع تعويضات لمصر .

مستقل	التاريخ	الموضوع
٢٥٠		لهنريين - الرئيس اللبناني شمعون بيلغ سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة انه اذا لم يتم الجلاء للقوات المعتدية عن مصر فوراً فسيجد القتال في الشرق الاوسط .
٢٥١		لبنان - رئيس الوزراء اللبناني السابق عبد الله النياي وزير الدولة السابق صائب سلام يرجع اسباب استقالة الوزارة اللبنانية الى خلاف في الشئون السياسية العليا .
٢٥٢	١٩٥٦/١١/١٩ مصر	مصر ترسل مذكرة للام المتحدة بشأن استمرار بريطانيا وفرنسا في الاعتداءات الوحشية ضد المدنيين في بورسعيد .
٢٥٣		- وزير الخارجية المصرية يصرح بان مصر لا تقبل البدء في تطهير القناة قبل انسحاب المعتدين - وان انجلترا وفرنسا مستعجلين في المضي الناري على المدنيين في بورسعيد .
٢٥٤		انجلترا - الحكومة البريطانية تصدر بلاقا رسميا عن اصابة ايدن بليان شديدا .
٢٥٥		فرنسا - وزير الخارجية الفرنسية يصرح في التلفزيون بأنه لا يعتقد امكان قيام الحرب مرة اخرى الا اذا قام الاتحاد السوفييتي بارسال مهمات ومتطوعين الى مصر .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٢٥٦		روسيا - خروستشيف يصرح بأن الاتحاد السوفيتي يؤيد جمال عبد الناصر بالرغم من انه ليس شيوعيا تضامنا مع كفاحه في سبيل استقلال بلاده وسيادة الامة العربية .
٢٥٧		الهند - نهرو يصرح بأنه يتمين السماح لمراقبين محايدين بزيارة المناطق المحتلة في مصر لوضع تقليرهم المعالجة .
٢٥٨	١٩٥٦/١١/٢٠	مصر - مصر تطلب من الامم المتحدة التحقيق في الاعتداء الوحشي على المدنيين في بور سعيد وقزة والسويس ورفع - في بيان من الحكومة المصرية الى العالم .
٢٥٩		انجلترا - بثلر نائب رئيس وزراء انجلترا يصرح بأن لا يدن أن يحصل على اجازة لبضعة اصابع لانه تعرض الى ضغط وهجمات لم يتعرض لها اي رئيس وزراء سابق في تاريخ بريطانيا .
٢٦٠		- تشرشل يتبرح في مجازة المصلح بالنسبة لا يوافق على التأييد الموجه من الامم المتحدة الى الحكومة البريطانية .
٢٦١		اسرائيل - مكتب الاستعلامات بوزارة الخارجية الاسرائيلية ينفي اشتراك الملاح الجوى الفرنسي في الهجوم على سيناء .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٢٦٢		الاسم - الدول الاعضاء في الامم المتحدة تبدأ في المتحدة المساهمة في تكوين قوة الطوارئ الدولية .
٢٦٣		سوريا - رئيس الوزراء السوري يعقب على بيان ملوك ورؤساء الدول العربية مؤكداً تمسك الحكومة السورية بالميثاق القوي ومبيناً ان اجتماع الملوك والرؤساء اقر بالاجماع ان الاعتداء على مصر هو اعتداء على الدول الممثلة في المؤتمر وانهم طالبوا بسحب القوات المعتدية من مصر فوراً دون قيد او شرط .
٢٦٤	١٩٥٦/١١/٢١ مصر -	الرئيس جمال عبد الناصر يذلي بحديث صحفي يقول فيه ان سياسة مصر استقلالية وطنية وانها ستحتفظ باستقلالها المذهبي وانها تؤمن بضرورة التعاون الدولي ووجوب توسيع مدى القانون الدولي وان فكسرة الامبراطورية العربية والسيطرة عليها فكرة اجنبية خيالية .
٢٦٥		مصر تبليغ السكرتير العام والامم المتحدة تكرار الاعتداءات الوحشية ضد اهالي بورسعيد .
٢٦٦		قوات الطوارئ اندولية تدخل بورسعيد .
٢٦٧		القوات المعتدية ترفض دخول الصحفيين الى بورسعيد .

رقم مسجل	التاريخ	الموضوع
٢٦٨		فرنسا - الحكومة الفرنسية ترد على خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن أسباب تأخير انسحاب قواتها من بورسعيد بأنها ستبقى فيها إلى أن تقبل مصر تدوير القناة .
٢٦٩		الامم - السكرتير العام للأمم المتحدة يقدم تقريره بهيئة الأمم المتحدة تطهير قناة السويس
٢٧٠		- السكرتير العام للأمم المتحدة يتصل بالدول المصدرة الثلاثة بشأن الانسحاب .
٢٧١	٢٢ / ١١ / ١٩٥٦	أجلت - الحكومة البريطانية تبحر برسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة تبلغه فيها قرارها بسحب كتية مشاة من بورسعيد اظهارا لحسن نواياها وان سحب بقية القوات سيتم بمجرد أن تصبح قوة البوليس الدولي قوة فعالة .
٢٧٢		- الحكومة البريطانية تصدر بياناً رسمياً بان أيذن قرر قضاء نحو ثلاثة أسابيع في جزيرة جامايكا بناء على مشورة أطبائه .
٢٧٣		- بتلريمان في مجلس العموم ان الحكومة البريطانية لم تعرض اسرائيل على الهجوم على مصر وانه لا يوجد اتفاق سابق بين بريطانيا واسرائيل في هذا الصدد .
٢٧٤		- سلهن لويد وزير الخارجية البريطانية يدلي ببيان في مجلس العموم عن استعداد بريطانيا لسحب كتية من مصر كدليل لحسن نيتها واستعدادها للتعاون مع قوة الطوارئ الدولية .

الموضوع	التاريخ	رقم سلسلة
— جنرال ليتلي يحدد امرا الى كتيبة بريطانية بان تكون على استعداد لانسحاب من بور سيند		٢٧٥
— جنرال مايرسون ترد على كتاب المندوب العام للامم المتحدة بقبول ممثل شخصي للمندوب العام لـ "لورا" تحقيق من الحالة في قلاع غزة *	اسرائيل	٢٧٦
— شيلوف يحسن في الجمعية العمومية للامم المتحدة بعود مؤامرة ضد حرية شعوب العالم السرى قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة وبالتالي بسحب القوات المستديرة على الفور وبالتالي للقوات الدولية في الاراضي المصرية يحد انسحاب الانسحاب *	روسيا	٢٧٧
— وزير خارجية بريطانيا يقول امام الجمعية العامة لدمم المتحدة ان بريطانيا لا تستطيع ان تسحب انسحابا كاملا من مصر الا بعد ان تصبح قوة الدواوين في مركز يسمي لها بتنفيذ المهمات المبينة لها على نحو فعال *	انجلترا ٥٦ / ١١ / ٢٣	٢٧٨
— الكتلة الاسيوية الانريكية تتقدم بمشروع قرار لتأييد دعوة الدول المستديرة الثلاث السرى سحب قواتها من سوريا *	الامم المتحدة	٢٧٩
— بلجيكا تتقدم بتعديل للمشروع الانريكي الاسيوى يحدد عبارة (تأخذ الجمعية العامة) واضافة فقرة تشير الى بدء الانسحاب الجزئي للقوات		٢٨٠

الموضوع	رقم مستند	التاريخ
المصتدي والى المهام الخاصة بقوة الطسوارى الدولية *		
وزير خارجية إنجلترا يرفض المرافقة على مشروع القرار الانترى الاسوى بانسحاب القوات المهدية نورا فى الجمعية العامة للأمم المتحدة *	٢٨١	٥٦ / ١١ / ٢٤ انجلترا
الجمعية العامة للأمم المتحدة ترفض التعديل البيلجى وتقر المشروع الانترى الاسوى بشأن انسحاب القوات المهدية نورا بافلية ٦٣ صوتا *	٢٨٢	الأمم المتحدة
الجمعية العامة تقر بافلية ٦٥ صوتا المشروع الكندى بتحويل السكرتير العام سلطة الاستمرار فى القيام بانشاء قوة الطوارئ الدولية وتأمين القناة	٢٨٣	
كريشنا مينون يقول فى الامم المتحدة ان الموقف يتطلب السرعة وبالألب بالتصويت على المشروعين المعرضين على الجمعية العامة يدخل تعديلات على مشروع القرار الاسوى الانترى *	٢٨٤	الهند
جيه.سكيل يلقى خطابه فى اجتماع لحزب العمال يعارض للدخل البريطانى القرنى فى مصر *	٢٨٥	٥٦ / ١١ / ٢٥ انجلترا
س.جوليان امرى النائب المحافظ يدلى ببيان يهاجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة ويحث برهانيا زمنسا على عدم الجلاء عن بور سعيد *	٢٨٦	
الولايات المتحدة - مندوب الولايات المتحدة فى الامم المتحدة يوافق على تقرير السكرتير العام المطروح امام الجمعية	٢٨٧	٥٦ / ١١ / ٢٥

الموضوع	التاريخ	رقم مستمل
السامة من أعمال قوة الدواوي* في مصر*		
- وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية يصرح في مجلس العموم ردا على سؤال من نائب عمالي من انشاء العلاقات العملية مع مصر بان من سياسة الحكومة ان تعمل من طريق الامم المتحدة والدارق الدبلوماسية لتسوية مشاكل الشرق الاوسط تسوية مرضية وهذا يشمل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة المصرية*	٢٨٨ ٥٦/١١/٢٦ انجلسترا	
- متحد باسم وزارة الخارجية البريطانية يصرح بان الحكومة السوفيتية ابليت بريطانيا ان الحكومة المصرية لم تمدد امرا رسميا باعاد الرعايا البريطانيين جميعا من مصر*	٢٨٩ ٥٦/١١/٢٧ انجلسترا	
- سلوين لويد يعلن في بيان امام مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما من مصر دون اى تأخير وانهم يتعلمون بمستقبل القنساء سيذهب الى المرشولد التمديد لاجرا مناقشات على مدى الاسباء الستة التي اقرها مجلس الامن في ٥٦/١٠/١٣	٢٩٠ ٥٦/١٢/٣	
- انور بن بيهان يعلن في مجلس العموم اعتياده رالشعب البريطاني بقرار سحب القوات البريطانية الفرنسية من مصر*	٢٩١	

الحمولة رقم (١)

١٨

١٨

١٨

سجل زمني

رقم	التاريخ	الموضوع
١	٢٩ / ١ / ٦٥	القوات الاسرائيلية تخترق الحدود المصرية فند الذونثلا دوق اشتباكات مع اى قوات مصرية
٢	٣ / ١ / ٦٥	الحكومة المصرية تصدر بياناً رسمياً بشأن الاعتداء الاسرائيلى على مصر :
٣	-	الانذار البريطانى الفرنسى لعصر :
٤	-	رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى الفرنسى :
٥	-	مدر تيلين مجلس الامن من الانذار البريطانى الفرنسى ورفضها له :
٦	-	اسرائيل تبدأ فى استعمال قواتها الجوية
٧	-	المسى الجوى المصرى يتدخل فى المعركة فيستقل ٤ دلائرات للعدو ويهدم ١٢ مصرفحة ويدييه بخسائر جسيمة فى التمد ويوقف تقدمه تماماً :
٨	-	السلان الجوى المصرى يضرب تجمعات العدو امام القسيمة :
٩	-	القوات البرية المصرية تقم بتطهير سيناء من قوات العدو والبقضاء على قوات العدو وفى نخل :
١٠	-	المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط ذاتربين اخرين

مستند	التاريخ	الموضوع
١١		القوات الجوية المصرية تدك بجوها اسرائيل ليل على القسيمة وتدمر بعض دباباته وتكبد خسائر فادحة :
١٢		الساكن الجوى المصرى يسقط طائرة اسرائيلية ساهمة دون ان يسبب بأية خسائر :
١٣		القوات المصرية تسيطر على الموقف تماما وتمنع اي تهديد محدد لقناة السويس والسفينة المارة بها :
١٤		القوات المصرية تدك بجوها اسرائيل على المواقع الامامية في الموجة وابو حجلة
١٥		البحرية الاسرائيلية يستمر طوال الليل بقي القنطرة يمتص الحد فاقلا :
١٦		الساكن الجوى المصرى يصب مدارات اسرائيل ببضائر فادحة ويدمره اربع طير ورماد دافيد ويشعل فيها النيران وتود جميع ناشراته سائلة :
١٧		الدمرة المصرية " ابراهيم " تضرب ميناء حيفا وتكبد بتلفيات جسيمة وتشتت اثناء قوه تمهلا مع شرسف حربية و ٣ اثارا وتداب ماكينات ويقرر تائد ها افرات :
١٨	٥٦/١ : ١/٣١	القوات الاسرائيلية تعاود الهجوم فو الصبان الباكر على المواقع الامامية في الموجة وابو حجلة :

مجلد	التاريخ	الموضوع
١٩		— الطائرات المصرية المقاتلة تقوى بضرب تجمعات العدو وتحركاته الى الحدود المصرية وتضيق على هبة محملة بالبنود وتدمر بعضها ١٥ هبة مصفحة ودبابه :
٢٠		— ٩ طائرات هيسنر تساجم قاعدة جوية مصرية فتتصدى لها ٤ طائرات مصرية وتسقط ثلاثة منها :
٢١		— قائدات القنابل النفاثة البريطانية تقوى بهجوم جوى على القاذرة لى السابعة مساء وتلقى قنابل محترقة وشديدة الانفجار :
٢٢		— قائدات القنابل النفاثة البريطانية تقوى بهجوم جوى آخر لى التاسعة مساء على القاذرة والامندرية والاسماعيلية والسويس، ويحرقون وتقتل لى الناصرة سبعة افراد وتحدث خسائر مادية :
٢٣	٥٦ / ١١ / ١	— مصر لا تعترف بالانسحاب من الامم المتحدة وتطالب من مكثرتنا العام الاستقلال :
٢٤		— بيان للرئيس جمال عبد الناصر للموالينيين
٢٥		— مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا : ونرمسا :
٢٦		— قائدات القنابل البريطانية والقمرسية توالى ضرب الطائرات المصرية والقنابل الارضية فى سيناء بعد نجاح السفن الجوية المصرية فى تدمير ريع طائرات اسرائيل لى يومين :

الموضوع	رقم مسلسل التاريخ
- القوات المسلحة المصرية تسقط ٤ دائرات برهانية في الاسلندرية وتعيب خامسة وتسقط دالترتين بريطانيتين اخرين فوق القاهرة :	٢٧
- الدائرات الحربية البريطانية الفرنسية تمأجج القوات المصرية الجوية وبى تعبرفاة المومسس عائدة من سيناء فى جملة نقط وخادبة عند كوسى الفران :	٢٨
- الدائرات الحربية البريطانية الفرنسية تضرب السفينة المصرية عند اثناء عبورنا قناة السويس بالقسب من بحيرة التسان وتعطل الملاحة بها :	٢٩
- ٥٦ / ١١ / ٢ - خداب الرئيس جمال عبد الناصر يعلن فيه سحب القوات الرئيسية من سيناء - واحباط خدلة العدو ويعلن اشترات الطيران الفرنسى فى مهاجمة القوات المصرية فى سيناء الى انب اسرائيل :	٣٠
- مصر تبليغ الام المتحدة موافقتيا علو قرار وقف القتال ولتبدالا تنفذه اذا استمرت القسوات المخيرة فى عدوانها :	٣١
- مصر تدالب عقد الجمعية العامة للام المتحدة نورا بعد رفض بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال :	٣٢
- الدائرات البريطانية الفرنسية خلال ٢٤ ساعة على المدن المصرية تبليغ ٤٢ فارة :	٣٣

الموضوع	التاريخ	ملاحظات
— الدباب البريطانية تغزو سفينة مصرية في بوغاز السويس فتقتله *		٣٤
— الطائرات البريطانية الفرنسية تلقى قنابلها على احد المصانع في شبرا وعلى قرية ابي زعل فتقتل سائة وتجن اربعين وتهدم ٧ منازل ٤ وعلى محطة الاذاعة المصرية فتعطلها وعلى تنمية للاقباط في عين شمس *		٣٥
— القوات المسلحة المصرية تسقط ٤ طائرة بريطانية وفرنسية *		٣٦
— الدائرات البريطانية الفرنسية تهاجم القوات المصرية في شرق الشبي والمدفعية السرية السادة للطائرات تسقط خمس طائرات منها *		٣٧
— بيان رسي بن سلحة الاستعلامات يفند دعاوى بريطانيا لتبرير الاعتداء على مصر *	٥٦ / ١١ / ٣	٣٨
— القوات البحرية البريطانية الفرنسية تحاول الاقتراب من ميناء السويس والمدفعية المصرية الساحلية تطلق نيرانها فتغرق قطعة بحرية بريطانية وينسحب باقى الاسطول المهاجم *		٣٩

الموضوع	التاريخ	رقم مسجل
— الاسطول السرى يطارد الاسطول البريطانى الفرنسى فى السويس		٤٠
فيغرى قطعة بحرية بريطانية ويصيب اخرى ويغرى حاملة جنود بريطانية *		-
— الطائرات البريطانية الفرنسية تستمر فى غاراتها على المدن المصرية فتحدث حرائق فى الماطة وتلفيات فى مخزن السترو بمصر الجديدة وتلفيات فى خط السكة الحديد بالشرقية وتقتل ٣ وتصيب ٥ على طريق المعاهدة وتحدث خسائر وتلفيات مادية نفسى منطقة القناة والدلتا *		٤١
— القوات المسلحة المصرية تسقط ٢٨ طائرة بريطانية فرنسية *		٤٢
— القوات المصرية تشيد من ثلاث سفن حربية بريطانية فى البحر الاحمر وتخرب اسداها *		٤٣
— المدفعية الساحلية المصرية تغرق مدمرة بريطانية فى شرم الشيخ *		٤٤

<u>الموضوع</u>	<u>التاريخ</u>	<u>ملاحظات</u>
الفوات المصرية تشتت من طراد فرنسي حملته ٧ آلاف طن قروب الشواطىء المصرية شمالى الدلتا وتفرقه	٥٦ / ١١ / ٤	٤٥
الطائرات البريطانية الفرنسية توالى غاراتها على منطقة القناة فتقتل اربعة وتجنى ستة وتدمر كوبرى الفردان وعلى القاهرة والاسكندرية *	-	٤٦
المدفعية المصرية المضادة للطائرات تسقط سبعة طائرات معادية *	-	٤٧
قوات المظلات البريطانية الفرنسية تهبط صباحا فى بورسعيد فى ثلاثة مواقع وقوات الجيوش المصرى والبوليىس والشعبى يهبطون عنها عن آخرها *	٥٦ / ١١ / ٥	٤٨
القوات المصرية تسقط سبى طائرات تحاول اسقاط مهمات واسلحة للقوات الباهظة *	-	٤٩
الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب بورسعيد محاولة انقاذ قوات المظلات التي هبطت *	-	٥٠
الطائرات البريطانية الفرنسية تضرب مدينة القاهرة والقوات المسلحة المصرية تسقط منها ثمانى طائرات	-	٥١

<u>الموضوع</u>	<u>رقم مسلسل</u>	<u>التاريخ</u>
— قرة مظلات بريطانية فرنسية اخرى تهبط في مطار الجميل ببورسعيد	٥٢	
— الجيش المصرى والبوليس والشعب المصرى يظل مسيطرا على المدينة	٥٣	
— القرات المسلحة المصرية تمسقط سبي طائرات اخرى *	٥٤	
— البلاغ الحبرى المصرى رقم ٢٧ يكذب أدعاء ايدن فى جملى العموم بأن بورسعيد طلبت التسليم *	٥٥	
— مصر توجه نداء الى جسي دول العالم تنشد عوناً من المتطوعين والاسلحة *	٥٦	١١ / ٦ / ٥٦
— مصر تطلب تحقيقاً فى اسخدا بريطانيا وفرنسا لاسلحة حلف الاطلنطى ضدها	٥٧	
— مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع استراليا *	٥٨	
— انجلترا وفرنسا تقومان بانزال قوات جديدة من الجو والبحر فى بورسعيد وبضرب المدينة بالاسطول والطائرات *	٥٩	
— المقاومة الشعبية للعدو الغازى تستمر فى قتال عنيف فى الشوارع من منزل الى منزل *	٦٠	

<u>رقم مسلسل</u>	<u>التاريخ</u>	<u>الموضوع</u>
٦١	٥٦ / ١١ / ٧ -	القوات البريطانية الفرنسية تطوف مدينة بورسعيد وتستمر في مدوانها ضد القوات المصرية والمدنيين رغم قرار وقف اطلاق النار في الساعة الثانية بعد منتصف الليل
٦٢	-	متحدث رسمي يكذب ادعاء جى موليه امام مجلس الوزراء الفرنسي بأن القوات البريطانية الفرنسية احتلت مدينة الاسماعيلية ومعظم مدن القناة قبل وقف اطلاق النار
٦٣	٥٦ / ١١ / ٨ -	خطاب للقائد العام لقوات المسلحة يكشف عن قدر الامد واستبدال القوات المصرية في قتالها في سيناء
٦٤	٥٦ / ١١ / ٩ -	خطاب للرئيس جمال عبد الناصر رئيسي الديارم الازمس

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
— مدير ترنن بحث أى مسألة سياسية الابعث جاءه القوات المحمدية من بلاد هـا *	١٩٥٦/١١/١٠	٦٥
— دالثرين بيرد: اثبتن تستكشفان الاممافيلية واسقدا هـا *		٦٦
— مدير منحة الاممافيلات يحسن هـا دالبات مصر بخـوص نزول قوات الدلسوان الدولة قد قبلت *	١٩٥٦/١١/١٢	٦٧
— مدير ترسل مذكرة للمسترر العام للامم المتحدة بشأن تحدى انجلترا وفرنسا لقرارات الامم المتحدة بسحب قواتهما المستديرة وايقاف اعلان النار *	١٩٥٦/١١/١٨	٦٨
— تصريحات السيد حلى: يبرى مدير مكتب الرئيس للشمون السياسية *		٦٩
— مدير تللب معاونة الامم المتحدة لتنامير قناة السويس بعد انسحاب القوات المحمدية تدريج لتمتد رضى بلسان المسترر العام للامم المتحدة *		٧٠
— مدير تحتج لدى النليب الاحمر الدولى لمنع القوات المحمدية فى بور سعيد للبال الاحمر من ادق وابه *		٧١
— مدير ترسل مذكرة لزمم المتحدة بشـان استمر اربيد: انيا وفرنسا فى الاعتدات لوشية نجد المدنين فى بور سعيد *	١٩٥٦/١١/١٩	٧٢

رقم مسلسل	التاريخ	العنوان
٧٣		— وزير الخارجية المصرية يعلن بأن مصر لا تقبل تدابير القناة قبل انسحاب — المعتدين وبأن انجلترا وفرنسا مستعرتان فى ادلائن النار على المدنيين فى بورسعيد *
٧٤ : ١١ / ٢ / ١٩٥٦		— مدمر تلعب من الامم المتحدة التحقيق فى الاعتداء الوحشى على المدنيين فى بورس مسيح فزة والعريش ورفق — فى بيان من الحكومة المصرية الى العالم *
٧٥ ١٩٥٦ / ١١ / ٢١		— الرئيس جمال عبد الناصر يد لى بحد يث مصر فى يقول فيه ان سياسة مصر استقلالية ودنية وانها مستحفظ باستقلالها الذاتى وانها تؤمن بضرورة التعاون الدولى ووجوب توسيع مدى القانون الدولى وان تكسرة الامبراطورية المصرية والسيدارة عليها لكسرة ان نية خيالية *
٧٦		— م. رتيلج السكرتير العام للامم المتحدة تزار الاعتداءات الوحشية ضد ادناى بورسعيد *
٧٧		— الرئيس جمال عبد الناصر يد على بريقى ملك انغانستان ورئيس حكومتها *
٧٨		— القائد العام لقوات المسلحة يخابفى القوات الحائدة من رفق *
٧٩		— قوات الد وارئ الدولية تدخل بورسعيد *
٨٠		— العدو يترسك خول الباحثين بورسعيد *

بيان رسمي من الحكومة المصرية بشأن الاعتداء الاسرائيلي على مصر

١٩٥٦/١٠/٣٠

"قامت اسرائيل بعمليات عسكرية داخل الحدود المصرية انتهكة بذلك القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية الهدنة . وان هذا العمل من جانب اسرائيل يعتبر عملا عدائيا ضد مصر وسلامتها أراضيها وأمنها .

بناءً على ذلك فان الحكومة المصرية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ جميع الاجراءات التي يخولها لها ميثاق الأمم المتحدة ومن بينها الدفاع عن النفس .

وقد قامت اسرائيل بهذه العمليات رغم ما أعلنته على لسان المسؤولين فيها بأنها لن تقوم بأى عدوان وأن تعيشتها لقوانينها ما هو الا لغرض وقاية حدودها وأنه رغم التصريحات التي أفوض بها رئيس وزراء اسرائيل والتي حادت أيضا على لسان صغير اسرائيل في واشنطن أول أمس أن اسرائيل تعهدت بأنها لن تكون البادئة بالعدوان .

وقد ثبت كذب هؤلاء المسؤولين ودل على أن غرضهم كما هو ظاهر الآن هو تضليل الرأي العام العالمى في حين كانت النية مبيتة لديهم على القيام بهجوم غادر على مصر وأن هذه العمليات التي قامت بها اسرائيل أمر ما هي الا جزء من سلسلة الاعتداءات التي قامت بها اسرائيل خلال السنين الماضية ضد الحدود المصرية والعربية والغرض منها خلق حالة من التوتر المستمر وتهديد السلام في الشرق الأوسط وذلك رغم ادانتها مرارا أمام المنظمات الدولية .

الانذار البريطاني الفرنسي لمصر

١٩٥٦/١٠/٣٠

استدعى "كيرك باتري" السيد / سامى أبو الفتوح
سفير مصر فى لندن وسلمه صورة الانذار الموجه من الحكومتين
البريطانية والفرنسية الى الحكومة المصرية والمذيع يتضمن طلبا :
• ايقاف جميع الأعمال الشبيهة بالحربية فى البر والبحر •
• سحب جميع القوات العسكرية المصرية الى مسافة عشرين
أميال من قناة السويس •

• أن تقبل مصر احتلال الأراضى المصرية بواسطة القوات البريطانية
والفرنسية للمواقع الرئيسية فى بورسعيد والاسماعيليه والسويس •
يطلب الانذار الاجابة عليه فى الساعة السادسة والنصف
صباحا ، بتوقيت القاهرة يوم ٣١ أكتوبر الحالى ، فاذا لم تتسلم
حكومتنا المملكة المتحدة وفرنسا هذه الاجابة فى الوقت المحدد
فانهما سيتدخلان بالقوة بالقدر الذى تريانه ضروريا لضمان اجابة
مطالبهما •

رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى الفرنسى

١٩٥٦/١٠/٣٠

استدعى الرئيس "جمال عبد الناصر" فى الساعة العاشرة
من هذا المساء سفير المملكة المتحدة فى القاهرة سير هينرى
ترينيليان وأبلغه رد الحكومة المصرية على الانذار البريطانى
الفرنسى "ان الانذار الذى وجهته بريطانيا باسم فرنسا

الى الحكومة المصرية اليوم لا يمكن قبوله بحال بل تعتبره اعتداء على
حقوق مصر وكرامتها وامتهاانا صارخا لميثاق الأمم المتحدة نفى الوقت
الذى تدافع فيه عن نفسها داخل أراضيها ضد العدوان الاسرائيلى
وتتحفز بريطانيا وفرنسا للعدوان على المعتدى عليه *

وانذره الرئيس بأن مصر لا يسمحها ازاى عدوان عليها الا
ان تدافع عن حقوقها وكرامتها *

كما استمدى الرئيس "جمال عبد الناصر" القائم بأعمال
السفارة الفرنسية بالقاهرة جوى دورجيه وأبلغه رفض مصر للانذار
البريطانى الفرنسى *

* * *

مصر تبلغ مجلس الأمن عن الانذار البريطانى الفرنسى ورفضها له

١٩٥٦/١٠/٣٠

كلفت الحكومة المصرية رئيس وفدنا الدائم بالأمم المتحدة
بتقديم الخطاب التالى الى رئيس مجلس الأمن :

فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (جريتشن) تعلم
السفير المصرى فى لندن مذكرة من الحكومة البريطانية تحتوى على
الانذار التالى الموجه الى الحكومة المصرية :

ابقاف جميع الأعمال الشبيهة بالحربية فى البر والبحر *
سحب جميع القوات العسكرية المصرية الى معاقبة عشرة أميال
عن قناة السويس *

أن تقبل احتلال الأراضي المصرية بواسطة القوات البريطانية
والفرنسية للمواقع الرئيسية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس .

يطلب الانذار الاجابة عليه الساعة السادسة والنصف صباحا
بتوقيت القاهرة يوم ٣١ أكتوبر الحالي ، فاذا لم تتسلم حكومتنا المملكة
المتحدة وفرنسا هذه الاجابة في الوقت المحدد فانهما سيتدخلان
بالقوة بالقدر الذي تراه ضروريا لضمان اجابة مطالبهما .

وقد اتخذت حكومة المملكة المتحدة وفرنسا ذريعة لعملهما
القتال الدائر داخل الأراضي المصرية بين القوات المهاجمة من قوات
اسرائيل المسلحة والقوات المدافعة المصرية .

ولا يمكن ان يقوم هذا العذر أو أى عذر آخر مجزاً للعمل
الذى اتخذته الحكومتان البريطانية والفرنسية فهذا التهديد باستعمال
القوة من جانب الحكومتين البريطانية والفرنسية بالاجابة الى الخطر
المائل في احتلال القوات المسلحة البريطانية والفرنسية للأراضي
المصرية في خلال ساعات معدودات منذ الآن ، كل ذلك انتهك
لحقوق مصر ولميثاق الأمم المتحدة مما يدعو مصر الى أن تطلب اجتماع
مجلس الأمن فوراً للنظر في العدوان البريطاني الفرنسي ، وفي الوقت
نفسه والى أن يتخذ مجلس الأمن الاحتياطات الضرورية ليس لمصر
مفر من الدفاع عن نفسها والحفاظة على حقوقها في مواجهة مثل هذا
العسوان .

⌘

✱

✱

• ✱

مصر لا تفكر في الانسحاب من الأمم المتحدة وتطلب

من سكرتيرها العام ألا يستقيل

١٩٥٦/١١/١

صرح الرئيس " جمال عبد الناصر " اليوم
بأنه لا صحة مطلقا للأنباء التي أذيعت
من أن مصر تفكر في الانسحاب من الأمم
المتحدة "

كما قال سيادته " ان مصر تطالب بمسـتـر
" داج همرشـلد " ألا يستقيل وأن يستمر في
رسالته التي يؤذيها من أجل السلام " .

بيان للرئيس " جمال عبد الناصر " للمواطنين

١٩٥٦/١/١

أيها المواطنون

السلام عليكم ، في هذه الاوقات الحاسمة من تاريخ وطننا اتحدث الى كل فرد منكم ، وفي هذا الوقت ، يتجه تفكيرنا جميعا الى الوطن وسلامته وشرفه وكرامته ، فاما ان نحيا حياة حرة شريفة كريمة ، او نحيا حياة ذليلة ، أنا أشعر وأحس أن كل واحد منكم يريد أن يعيش حياة يتمتع فيها بالحرية والشرف والكرامة .

ان الحياة الذليلة هي العبودية ، وان الموت خير من
الذل .

أيها الاخوة . لنفكر جميعا اليوم في وطننا ، في مصر ، وليكن هدف كل منا أن يحيا حياة شريفة كريمة ، هذه هي سياستنا التي اعلنها ، وهذه هي أهدافنا التي آمننا بها ، حياة حرة شريفة كريمة .

لقد أعلنت مصر سياستها الحرة المستقلة التي تتبع ملهنا وحسب على ان تسير في هذه المياسة ، وكان كل ذلك من أجل هدف أكبر ، هو إقامة حياة تسودها الرفاهية لجميع أبناء كلوطن .

ولكن هل تركنا الاستعمار تعمل من أجل هذا الهدف
الكبير ؟

كان الاستعمار لنا دائما بالمرصاد كان الاستعمار يريد منا أن نكون انذلاء تابعين ، نحيا حياة جردت من الشرف ومن الكرامة .

كما ننادى بالسلام ، وكما نقول اننا نعمل من أجل رفاهية مصر ، ولكن الاستعمار كان يريد لنا ان نعمل من أجل اهدافه ، وان نعمل من أجل تنفيذ سياسته .

كما نقول اننا نعالج من يسالنا ونعادي من يعادينا ، وليست لنا أية نوايا عدوانية كانت هذه هي سياستنا الواضحة . وكانت هذه هي اهدافنا التي اعلناها .

ولكن هل تغلّت انجلترا عن حقد ها ؟ وهل تخلت عن مكرها ؟ لقد كانت انجلترا دائما تقف لمصر بالمرصاد

وقفت لها في أيام محمد علي ، حينما وجدت ان قواتها المسلحة ، أصبحت قيمة ، وأن قواتها المسلحة أصبحت عاملا في القضاء على النفوذ البريطاني .

وتأمرت بريطانيا على مصر ، واستطاعت في هذا الوقت ان تنزل بمصر ضربة حينما قضت على أسطولها في معركة " نغارين " .

وبعد هذا في سنة ١٨٨٢ لم تقبل انجلترا ان تنهض مصر وأن تخلق لنفسها شخصية قوية ، فتأمرت عليها ، واستطاعت بالخدعة ان تثبت اقدامها

هذا هو التاريخ ، تاريخنا في الماضي واليوم ، بعد ان أصبحت مصر كتلة واحدة متحدة متأخية متساندة ، هل سيميد التاريخ نفسه ؟

ان ما حدث في الماضي ، كان بسبب الانقسام والتفرقة والتخاذل اما اليوم فتحن نقابل هذه المؤامرات ، كتلة واحدة ، وقلبا واحدا ، ورجلا واحدا

لقد بدأت هذه المعارك ه بمؤامرة إنجلترا وفرنسا واسرائيل بهجوم اسرائيل الفجائي يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ه بدون أى سبب الا للفتآمر ه والا حقد . بريطانيا .

وقامت قواتنا المسلحة بتأدية واجبها ببسالة كبيرة ه فقام سلاحنا الجوي بتأدية واجبه ببسالة خالدة فى تاريخ وطننا .

وحينما هجمت اسرائيل ه اعلنت بريطانيا انها لت تستغل الفرصة . . . ولكن حينما ظهر ان معر استطاعت ان تسيطر على أرض - المعركة ه وحينما تبين لانجلترا ! ه ان السلاح الجوي المصرى استطاع ان يسيطر على سماء المعركة بدأت فى اظهار ثوابها .

وفى يوم ٣٠ اكتوبر ه قدم الينا الذار بريطاني فرنسي يطلب وقف القتال . . . وقف القتال ه والقوات المعتدية الاسرائيلية لا تزال فى داخل الاراضى المصرية . . . ويطلب من مصر ومن اسرائيل ه - الانسحاب عشرة اميال من قناة السويس . . . ويطلب من مصر ومن اسرائيل ايضا ه قبول احتلال بور سعيد والاسماعيليه والسويس بواسطة القوات البريطانية الفرنسية من اجل حماية الملاحة فى القناة .

حدث هذا ه فى وقت كانت الملاحة فيه مستمرة ه ولم تهدد اطلاقا . . . وحدث هذا ه فى وقت كانت القوات المصرية تحتشد لمقاومة القوات الاسرائيلية المعتدية وكانت القوات المصرية ترد انفوات الاسرائيلية على اعقابها . . . وقالت بريطانيا فى انذارها ه " اذا لم يصل الرد فى ١٢ ساعة ه فانها ستعمل على تنفيذ ذلك "

هل نقبل احتلال بريطانيا وفرنسا لقعدة من أرض مصر ؟
هل نقبل راضين هذا الاحتلال ؟ او هل نقاتل فى سبيل حرية وطننا
وفى سبيل سلامة اراضينا وفى سبيل الشرف وفى سبيل الكرامة ؟ +

وأعلنت مصر بعد هذا الإنذار موقفها ٠٠٠ أنها لا يمكن أن تتصع ، ولا يمكن أن تقبل ولا يمكن أن توافق على احتلال بورسعيد والاسماعيليه والسويس بقوات اجنبية ، بريطانية وفرنسية .

وأعلنت مصر ان هذا انتهاك لحريتها ٠٠٠ ولحرية الشعب المصرى وسيادته وكرامته .

وأعلنت اسرائيل ، حليفة بريطانيا وحليفة فرنسا ، انها وافقت على هذه الشروط طبعاً ٠٠٠ اسرائيل توافق ان تنسحب عشرة اميال من القناة ، وهى بعيدة جداً عن القناة ، وهذا سينسحب على مصر .

وقب القتال اسرائيل توافق عليه طبعاً لانها المعتدية ، وكانت قواتنا منتصرة وترفضها على الارتداد ٠٠٠

واحتلال بورسعيد والاسماعيليه والسويس اسرائيل توافق عليه طبعاً لان اسرائيل كانت تهي الدولة الوحيدة التى عارضت فى جلاء بريطانيا عن منطقة قناة السويس .

أبلغنا مجلس الامن ، ومجلس الامن عقد جلسة ، ولكن بريطانيا وفرنسا استهانتا بجميع القواتين الدوليه ، واستهانتا بميثاق الامم المتحدة ، واستهانتا بالرأى العام العالمى ، واهترضا على قرار بوقف القتال ، وقال ايدين ان بريطانيا لا تعترف بقرارات مجلس الامن وستعمل ما فى وسعها كى لا تعتبر اسرائيل محتدة ، لان عملها من احسن الاعمال ٠٠٠ وبهذا يستطيع مجلس الامن ان يصل الى قرار .

وامس ، ٣١ اكتوبر ، كانت قواتنا متفوقة تفوقاً ساحقاً ، كان سلاحنا الجوى متفوقاً على السلاح الجوى الاسرائيلى تفوقاً ساحقاً ٠٠٠

وأنا متأكد أن جميع المخابرات الحربية المصرية التي صدرت ،
كانت سليمة ، نسياننا ان نبين لكم الحقائق جميعها ، لان هذه المعركة
معرضكم

الحقائق ما لنا وما علينا كانت خسائر إسرائيل
في الجوي حتى أمس ١٨ طائرة وكانت خسائرنا طائرتين
وقواتنا التي كانت موزعة وحشدت لتقابل العدوان الإسرائيلي
استطاعت بسرعة فائقة أن تتجمع لمقاومة هذا العدوان .

وأمس ظهرت طائرات فرنسية تساعد إسرائيل وبرغم هذا فإن
قواتنا اهتلت بلاء حسنا ، وسيطرت قواتنا الجوية على سماء المعركة
وفى الساعة السابعة من مساء أمس ، بعد هذا النجاح لقواتنا الجوية
وقواتنا البرية ، أصدرت وزارة الدفاع البريطانية بلاغا بأنها مستغرب
المطارات المصرية نتيجة لرفض مصر الانذار البريطاني الموجه اليها
والى إسرائيل بوقف قواتها الى بعد عشرة اميال من القناة ..

طبعاً هذا الكلام يظهر فيه الخداع ، فنحن رفضنا
احتلال بلدنا ، لان وزارة الدفاع البريطانية تقول انها مستغرب المطارات
المصرية لان مصر رفضت سحب قواتها وهذا الكلام بنى على الكذب
المصرح ، والكذب الواضح
.....

وبدأت بريطانيا وفرنسا في الساعة السابعة من مساء أمس
بغاراتها الجوية على القاهرة وعلى منطقة القناة وعلى الاسكندرية

وكان الغرض من هذا واضحا ، كان غرضها غارات مركزة على
مطاراتنا ، كان الغرض تدمير السلاح الجوي المصرى الذى اظهر تفوقا
ساحقا في اليومين الماضيين ، هذا السلاح الذى سيطر على المعركة
واجهز السلاح الجوى الاسرائيلى .

وبهذا أنتضحت خطة العدو الذي يؤلف التحالف الأنجلو سوفييتي
الفرنسي الإسرائيلي هـ وتبين أنهم كانوا يقصدون طائفتنا كوسيط
قواتنا التي داخل سيناء ونزولها وتدميرها هـ ثم احتلال مصر بدون
أيّة مقاومة *

وكان لابد من اتخاذ قرار خطير هـ هل تترك قواتنا على
الحدود بدون حماية جوية هـ لان السلاحين الجويين الأنجلو سوفييتي
والفرنسي هـ وكذا لك السلاح الإسرائيلي يحملون جميعا ضد السلاح
الجوي المصري *

بحث الأبرهـ وبحث الموقف العسكري هـ وكان لابد من اتخاذ
قرار حاسم حتى يمكن احباط خطط بريطانيا وفرنسا وإسرائيل هـ وحتى
يمكن المحافظة على قواتنا الرئيسية وحتى يمكن ان تكون القوات
المسلحة دائما مساندة الشعب *

كاف القائد العام للقيادات المسلحة هـ اللواء عبد الحكيم عامر
بحماية قواته المسلحة هـ والعمل على ان يضم أكبر جزء منها إلى
الشعب هـ والعمل على احباط محاولات بريطانيا وفرنسا وإسرائيل
في عزل وتدمير قواتنا الرئيسية في صحراء سيناء هـ وبدأ أمس
تنفيذ هذه الخطة *

والآن أيها المواطنين هـ ونحن نواجه هذا الموقف هـ هل
نقاتل هـ أو نسلم ؟ ان تاريخ الشعوب في الكفاح هو الذي يكمّل
لها المستقبل فان الأيام العصيبة تحتاج الى مزيد من الصبر والثقة
والإيمان هـ والثبات هـ حتى يتحقق النصر *

لقد أعلنت دائما أننا سنقاتل دفاعا عن سيادتنا هـ وعن حريتنا
ومن كرامتنا هـ هـ هـ

سنقاتل ايها المواطنين ... قوى الظلم التي تزد انتهاك
 حريتنا ... سنقاتل ايها الاخوة ... في سبيل الحرية مصر وفي سبيل
 حرية الشعب المصري ... سنقاتل كما كنا دائما ، في حرب شاملة
 جنودها الشعب ... الشعب المصري جنباً الى جنب مع قواته المسلحة .
 لقد قاتلت شعوب من قبلنا ضد قوى الظلم التي تفوقها عدداً
 وهداة وانتصرت ...

قاتلت يوغوسلافيا ... قاتلت ياسلحتها الصغيرة الفرق المدربة
 الالمانية والسلاح الجوي الالمانى وانتهت المانيا المعتدية ، وانتصرت
 يوغوسلافيا ...

قاتلت اليونان قوات تفوقها عدداً وهداة ، وانتصرت اليونان
 وانتهت القوات المعتدية ...
 قاتلت اندونيسيا قوات تفوقها عدداً وهداة وانتصرت اندونيسيا
 وانتهت القوات المعتدية ...

والآن ان لكم اخوة في الجزائر يقاتلون قتلاً مريراً ضد نصف
 مليون جندي فرنسي في سبيل حريتهم ، وفي سبيل كرامتهم ...

والآن يوجد مجاهدون في قبرص يجاهدون ويقاتلون ضد الجيش
 الانجليزى وضد الجيش الفرنسى الموجود هناك الآن ... من اجل
 حريتهم ، ومن اجل استقلالهم ...

وكانت قوات منكم في الفالوجا في حرب فلسطين ، قد حوضرت
 اربعة اشهر ودافعت عن كيانها ضد القوات الاسرائيلية المعتدية ، وكنت
 موجوداً ضمن هذه القوات وطلب منا ان نسلم ، وكان ردى على الضابط
 اليهودى الذى طلب منى ذلك " اننا الآن ندافع عن شرف مصر وشرف
 القوات المسلحة المصرية ...

أيها المواطنين... أننا نقاتل قتالا مريرا ، ولن نسلم
دفاعا عن شرف مصر ، ودفاعا عن حرية مصر ، ودفاعا
عن كرامة مصر ...

أيها الاخوة... ان كل فرد منكم جندى قسوى
جيش التحرير الوطنى ...

لقد صدرت الأوامر بتوزيع السلاح ونددنا منه الكثيرون
وسنقاتل في معركة مريرة... سنقاتل من قرية الى قرية ، ومن
مكان الى مكان ، ليكس كل فرد منكم أيها المواطنين جنديا
في القوات المسلحة ، حتى ندافع عن شرفنا ، وحتى ندافع
عن كرامتنا وحتى ندافع عن حريتنا ...

وليكن شعارنا أننا سنقاتل ولن نسلم... سنقاتل
سنقاتل ، ولن نسلم... أننا اليوم أيها الاخوة نكتب
صفحة جديدة في تاريخنا... اننا الآن نريد الصبر والايمان
حتى نتصبر ...

وانا اعاهدكم انى سأقاتل معكم من أجل حريكم كما
اعاهدكم من قبل لآخر قطرة من دمائى ...
وفتكم الله... والسلام عليكم ورحمة الله ..

❖

❖

❖

❖

مصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا وفرنسا

{ ١٩٥٦ / ١١ / ١ }

أذاعت وزارة الخارجية البيان الرسمى الآتى :

" سلم السيد / عبد الفتاح حسن نائب وزير
الخارجية الى كل من سفير المملكة المتحدة والقائم
بأعمال السفارة الفرنسية بالنيابة المذكورة التالية :

" ازاء العمليات الحربية التى تقوم بها القوات المسلحة
البريطانية والفرنسية ضد الاقليم والشمع المصرى
والتي تعتبر من جانب كل من المملكة المتحدة
وفرنسا عدوانا سافرا ضد مصر لا مبرر له فان
حكومة جمهورية مصر قررت قطع العلاقات
الدبلوماسية مع حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا
على أن يمسرى هذا القطع ابتداء من
اليوم " .

*

❖

❖

❖

خطاب للرئيس "جمال عبد الناصر" يعلن فيه سحب القوات المصرية
الرئيسية من سيناء وأحباط خطة العدو - ويعلن اشتراك الطيران
الفرنسي في مهاجمة القوات المصرية في سيناء إلى جانب إسرائيل .

١٩٥٦/١١/٢

أدى الرئيس "جمال عبد الناصر" رئيس الجمهورية في مساء
الجمعة اليوم في الجامع الأزهر ، وبعد انتهاء الصلاة صعد الرئيس
على منبر الجامع ، وألقى الخطاب الخليلي التالي :
في هذه الأيام التي نكافح فيها من أجل حريتنا ، حرية شعب
مصر ، ومن أجل شرف الوطن ، أحب أن أقول لكم أن مصر دائما كانت
مقبلة للغزاة ، وأن جميع الامبراطوريات التي قامت على مر الزمن
انتهت وتلاشت ، حينما اعتدت على مصر ، ولكن مصر باقية متماسكة
تعدو بتكاثره ... انتهى الغزاة وانتهت الامبراطوريات ، وبقيت
مصر ، وبقي شعب مصر ...

واليوم أيها الاخوة ونحن نقايل عدوان الظلم والاستعمار السذي
يريد أن ينتهك حريتنا وإنسانيتنا ، ونحن نقاوم هذا العدو وان
أطلب من الله أن يلهمنا الصبر والثقة والعزم والتصميم على
القتال ، ويقوى قلوبنا جميعا ونفوسنا حتى ندافع عن وطننا ...

ولقد ألهنت باسمكم بالأمس اننا سنقاتل ، ولن نعيش عيشة
ذليلة مهما اخذوا في غيهم ، ومهما استمروا في خطتهم العدوانية
وان الموقف اليوم أحسن مما كان منذ يومين ...

ومضى الرئيس يقول : لقد كانت المؤامرة أن يستدج جيسس
مصر إلى شبه جزيرة سيناء وتترك مصر دون جيشها حتى يستطيعوا أن
يفعلوا ما يريدون ...

وفي يوم الاثنين ٢٩ أكتوبر هجمت إسرائيل وأعلنت أنها تغزو الأراضي المصرية ، وأعلنت بريطانيا " الشرقة " التي تتبعها اليوبال الشرف ، أنها لن تستغل الاشتباك بين مصر وإسرائيل لمصلحتها أو لتنفيذ نواياها .

وانتهجت قواتنا المسلحة الى سيناء لترد جيش إسرائيل وتكيل لسه الصاع صافين ، وفي خلال ٢٤ ساعة كانت قواتكم المسلحة تنزل الخمائر الفادحة بجيش إسرائيل ، ولم تستطع إسرائيل أن تطنطن في هذين الیومین ، كما كانت تطنطن فی الأيام السابقة ، ولقد قاتل كل فرد من افراد قواتكم المسلحة فی سیناء قتالا مريرا بحزم وتصميم

والله اعلم هذا هو الموقف يوم الثلاثاء ، قواتنا المسلحة كلها تواجه إسرائيل وفي هذا الیوم قدمت بريطانيا انذارا لمصر بان تقبل احتلال بريطانيا وفرنسا للأراض المصرية ، وانهما سينفذان ذلك بالقوة اذا لم تقبل مصر هذا الانذار خلال ١٢ ساعة

وهذا لا تقبله الحزبة والشرف والكرامة فأهون علينا ان نموت دون ان نقبل طويها احتلال فرنسا وبريطانيا جزءا من اراضينا ، فحرف الوطن كنلة واحدة ، وكل لا يتجزأ ، ورفضنا الانذار رغمنا باتا حاسما وتنهينا الى المؤامرة التي دبرتها بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على ان تقوم إسرائيل بالهجوم فی سیناء فتتصدى لها قواتنا المسلحة ، فيخلوا الجوب لبريطانيا وفرنسا ، فتلحق بالمواطنين داخل البلاد

والله اعلم في يوم ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦ هاجموا قواتنا الجوية بالسيطرة على أرض المعارك فی سیناء ومنطقة التال واسقطنا ١٨ طائرة إسرائيلية ، أي ما يعادل ثلث السلاح الجوي الإسرائيلي ، وكان أفراد القوات الجوية المصرية يعملون ليل نهار وباستمرار

ولم تخسر في هذه المعارك سوى طائرتين ، واستشهد طياران في هذا القتال ، ولكن الله بركة ...

وبعد الغارة الأولى البريطانية الفرنسية التي حدثت يوم الأربعاء صرنا نحارب في جبهتين ، جبهة اليهود على الحدود ، وجبهة الاستعمار الفرنسي الانجلويزي في القتال ، وكان لا بد لنا من ان نتخذ قرارا سريعا حاسما لاحباط خطة العدو ، وكان الغرض من وجود القوات المسلحة المصرية في سيناء هو ان تصل القوات البريطانية الفرنسية الى القتال ، فكان لا بد من اتخاذ القرار الخطير وهو توحيد جبهتنا ، فاصدرت الأوامر الى القائد العام للقوات المسلحة بصحب جميع القوات المصرية من سيناء الى غرب قناة السويس حتى تكون بجانب الشعب لملاقاة قوات الاستعمار .

وقد تم سحب قواتنا المسلحة من منطقة سيناء ، وتركزت قوات انتحارية ورجعت جميع قواتنا الى القتال والدلتا ، ونحن في انتظار الانجليز والفرنسيين في الدلتا ، ويجب ان تعلموا جميعا ان قواتنا ليست معزولة وبذلك احبطت المؤامرة الماكدة التي قامت بها بريطانيا وفرنسا بالاتفاق مع اسرائيل لعزل القوات المسلحة المصرية عن الشعب وكانت الخطة هي ضرب المدن المصرية بالطائرات وتدمير الجيش في سيناء ، ولكننا كشفنا الخطة وحشدت قواتنا المسلحة لصد هبسا ...

وقد وصلت قواتنا الرئيسية الى القتال تاركة القوات الانتحارية في شبه جزيرة سيناء ، واحب ان أقول لكم ان الجيش سليم وسينضم الي الشعب ، والجيش الآن غرب القتال ، وقد وحدنا جبهتنا كلها في جبهة واحدة في قناة السويس ...

ولقد سررت حينها رأيت أمس واليوم كتاب التحرير والحرس الوطني المتطوعين يتدفقون الى مكاتب الحرس الوطني ، وستحارب كتاب التحرير

والحرى الوطنى جنباً الى جنب مع الجيش من قرية الى قرية ...

لقد كافحت الشعوب فى الحرب العظمى وانتصرت ، فنحن اليوم
نقرر مستقبل وطننا والموقف اليوم ، والحمد لله ، احسن مما كان
فسنقاتل فى كل مكان ، ولن نسلم ، وسيكون شعار كل فرد منا فى القوات
المسلحة والشعب ، سنقاتل ولن نسلم ...

نحن اليوم مستعدون للقتال وأنا فى حرب فلسطين ، كمثل من
الأمثلة ، كنت موجوداً فى الفالوجا لمدة خمسة شهور ، وكانست
الغارات متوالية ، وكان الهجوم مستمراً ولم اكن فى الخنادق ، وأنسا
كنت فى الخلا ، ومع ذلك لم امتلأ العمر واحد ، ولا يستطيع
أحد أن يعرف سوى الله ، وأنا فى القاهرة سأقاتل معكم ، ضد أى
غزو وسنقاتل الى آخر نقطة دم ... لن نسلم أبداً وسنبقى بلبداً
وتاريخاً ومستقبلاً ... هذا شعار كل مصرى ...

وإذا كانت بريطانيا تعتبر نفسها دولة عظمى وتمتصير فرنسا
نفسها دولة عظمى أيضاً فسنعتمد على الله وعلى أنفسنا وسنجاهد
ونكافح ونقاتل وننتصر بإذن الله وفقكم الله والسلام ...

✱

✱

✱

✱

مصر تبلغ الامم المتحدة منوافقتها على قرار وقف القتال ولكنها لا تنفذ

إذا استمرت القوات المصرية في عدوانها

١٩٥٦/١١/٢

أبلغت الحكومة المصرية رسمياً اليوم الامم المتحدة منوافقتها على
القرارات التي اقترحتها بغالبية ٦٤ دولة ضد خمس دول • بشأن وقف
القتال المترتب على العدوان الاثم من اسرائيل وبريطانيا وفرنسا • فقد
ارسلت وزارة الخارجية الى الاستاذ عمر لطفي مندوب مصر الدائم لسدس
الامم المتحدة برقية بهذه الموافقة على ان يبلغها فوراً بمجرد تسلمه لهما
الى السيد داج هيرشولد الامين العام للامم المتحدة •

وقد قالت هذه البرقية " ان مصر تنهّل قرار الجمعية العامة الذي
وافقت عليه ٦٤ دولة ضد خمس دول - غير انه لا يمكن ان تنفذ هذا
القرار إذا استمرت القوات المصرية في عدوانها •

مصر تطلب عقد الجمعية العامة للامم المتحدة فوراً بعد رفض بريطانيا

وقرلها قرار وقف القتال

١٩٥٦/١١/٢

طلبت اليوم من عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة للامم المتحدة
بعد ان رفضت بريطانيا وفرنسا قرار وقف القتال • وقد وافق رئيس
الجمعية العامة على ذلك وتقرر عقد الجلسة في الساعة الثالثة من صباح
اليوم •

وقد جاء في رسالة مصر يطلب عقد الجلسة العاجلة
مايلسي :

" انه برفق قرار الجمعية العامة الذي يمثل ايمان العالم اجمع
الجمعية بعدالة قضية مصر فإن المخازن الحيوية البريطانية الفرنسية
على مصر مازالت مستمرة بل وأنها قد ازدادت في شدتها وكثرتها
وتمنع عن ذلك فإن القوات المسلحة البريطانية والفرنسية تشترك في
القتال ضد مصر في شبه جزيرة سيناء "

ولذا فقد قررت الحكومة المصرية أمام هذا العدوان البريطاني
الفرنسي المستمر أن تطلب عقد جلسة عاجلة للجمعية العامة للأمم
المتحدة لتتخذ التدابير التي تعددت بها حرصا على مبادئ القانون
والعدالة والتوقف المجرم النادر ضد مصر والذي ليس له ما يبرره ولتضع
حدا للمذابح المتعمدة التي تقوم بها بريطانيا وفرنسا ضد المواطنين
المصريين المستسلمين .

بيان رسمي من مصلحة الاستعلامات المصرية :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

حاول رئيس وزراء بريطانيا في بيانه الذي القاه في مجلس
العموم ظمر السبب أن يتملص من تبعة الاعمال العدوانية الوحشية
التي تقوم بها القوات المسلحة البريطانية والفرنسية ضد الشعب المصري
وحاول ان يبرر العدوان البريطاني الفرنسي على مصر برغبة كل من
بريطانيا وفرنسا في ايقاف الحرب الدائرة - بين كل من مصر وأسرائيل
بصفة نهائية .

ومن الواضح أن الحرب الناشبة الآن ليست بين مصر وإسرائيل ولكنها بين مصر من جهة وبين كل من بريطانيا وفرنسا من جهة أخرى أن الحرب بيننا وبين بريطانيا وفرنسا اللتين تهاجم قواتهما المسلحة المدنيين المصريين في مدنهم وقراهم فتهدم المساكن والمستشفيات والمباني وتزهق ارواح الشيوخ والأطفال والنساء بلا تمييز ولا رحمة بصورة تشمئز منها النفوس المتديانة .

أن الحرب تدور بيننا وبين بريطانيا وفرنسا وليست بيننا وبين إسرائيل . والرأى العام العالمى يدرك ذلك تمام الإدراك .

* * *

نداء مصر الى جميع دول العالم تشد دعونا من المتطوعين والأسلحة

١٩٥٦/١١/٦

وجهت الحكومة المصرية نداء باسم شعب مصر الى جميع دول العالم هذا نصه :

"فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة التى يتمرس فيها اسى ماورثته الانسانية من قيم او مثل للخطر ، والتى يراد العودة فيها بالعنصر الانسانى القمقرى الى الفوضى والبربرية التى تشن فرنسا وإسرائيل والمملكة المتحدة فيها هجوماً غادرا على مصر متحدين العالم — مسجلين على انفسهم وصمة الفوضى والعار فى هذه اللحظة الحاسمة تناشد مصر العيون من المتطوعين والأسلحة وغير ذلك من كل اولئك الذين مازالوا يحترمون فى جميع انحاء العالم كرامة الانسان وحكم القانون فى العلاقات الدولية " .

أن شعب مصر يخوض معركة البقاء والشرع ولا يقاتل من أجل نفسه ولده فقط ، بل هو يقاتل من أجل العالم المتحضر كله .

ومادام العدوان على مصر مستمرا في اقليمها متحديا لقرارات الامم المتحدة - فإن مصر ستستمر في القتال بكل عزم وأصرار وبكامل ذرة في كيانها ضد قوى الشر وفي سبيل حياة كريمة تستحق أن يعيشها الانسان . من أجل هذا كله تتشدد مصر معونتك .



مصر تطلب تحقيقا في استخدام بريخانيا وفرنسا لاسلحة حلف الاطلنطي

ضددا

١٩٥٦ / ١١ / ٦

طلب ناطق بلسان الحكومة المصرية الليلة اجراء تحقيق بشأن استخدام القوات البريطانية الفرنسية المعتدية على مصر للطائرات والاسلحة الامريكية التي تقدمها الولايات المتحدة الى حلف الاطلنطي .

وقال انه على اثر البيان الذي اعلنته الولايات المتحدة بأن هذه الاسلحة لا يجوز استخدامها في الشرق الاوسط ابليت مصر وقد لدى الامم المتحدة ليلة امس - أن طالبا في الساد ستعشرة من عمره بمدرسة الطيران الهري قد اسقط طائرة مقاتلة مصنوعة في امريكا ومن طراز (هيلكات إ) وذلك انداء غارة وقعت على مطار الماطة بالقرب من مصر الجديدة .

وأن هذه الطائرة تحمل علامات حلف الاطلنطي - وهي من النوع

الذى تقدمه الولايات المتحدة الى بريطانيا وفرنسا بمقتضى ميثاق
حلف الاطلنطى .

وبما أن اسلحة حلف الاطلنطى الامريكية التى تتلقاها حليفتا
الولايات المتحدة فى أوروبا تستخدم فى ايداء المدنيين فى مصر
والجزائر وغيرها فإن الحكومة المصرية تطلب بالحاج اجراء تحقيق
فى هذا الشأن .

* * *

مدير تقطيع العلاقات الديبلوماسية مع استراليا

١٩٥٦ / ١١ / ٦

استدعى السيد السفير حسين عزيز الوكيل الدائم لوزارة الخارجية
قبل ظهر أمس وزير استراليا المفوض وأبلغه أن الحكومة المصرية
قررت قناعاتها مع الحكومة الاسترالية .

■
* * *

القائد العام للقوات المسلحة المصرية يكشف غداً الاعداء ، استيصال

القوات المدرية في مقاتلة بريطانيا وفرنسا وإسرائيل في سيناء

١٩٥٦ / ١١ / ٨

أيها المواطنين ..

عندما بدأ اليهود عملياتهم الهجومية في شبه جزيرة سيناء ، كانت قواتنا متخذة الاوضاع التي تمكنها من مقابلة العدوان الانجليزي الفرنسي وفي نفس الوقت كانت اوضاعنا في سيناء تكفل لنا ايصال القوات الاسرائيلية اذا حاولت ان تستغل هذا الموقف وحتى وصول قواتنا المضاربة الى الميدان .

وبدأت اسرائيل الهجوم في المنطقة الجنوبية في سيناء - وابتدأنا تنفيذ خططنا في الحال - وتحركت قواتنا في سرعة منقطعة النظير في خلال ٢٤ ساعة كانت في النوع الذي يسمح بالبدء فسي تحطم قوات العدو والقضاء عليه قداماً مبرماً .

ومضى يقول - كان سلاحنا الجوي يعمل بجرأة وكفاءة - وأنزل بالطائرات الاسرائيلية والطائرات الفرنسية - التي كانت مشتركة فسي هذا الهجوم على نطاق محدود خسائر كبيرة . وعندما وجد الاعداء أن قواتنا البرية اذ بحث خطراً محققاً عليهم ، وأن النصر لقواتنا اصبح قريباً - ظر السلاح الجوي الفرنسي بمسيرة كاملة في ارض المعركة بجانب اسرائيل وأخذ يهاجم قواتنا مهاجمة مستمرة لاحداث خسائر في قواتنا المدرعة وقوات المشاة المتقدمة في الصحراء .

في نفس الوقت - كانت طائراتنا مشتركة في معارك مستمرة فسي

الجو وكان الطيار العربي ينزل من طائرته ليركب طائرة أخرى
محمزة للقتال دون اى راحة .

وحتى هذه اللحظة لم تستطع القوات الاسرائيلية أن تنقلب
على اى قوة من قوانا المدافعة عن الحدود .

لقد اتضحت لنا خطة الاعداء المبنية على الخسة والغدر . وظهر
أنهم يريدون استدراج قواتنا الرئيسية في العراق في شبه جزيرة
سيناء . في الوقت الذي تضرب فيه مطاراتنا وطائراتنا في الارض -
بواسطة الطائرات الانجليزية ، وبذلك يتم لهم القضاء على القوات
المسلحة المصرية . ويتم لهم احتلال مصر دون مقاومة . فأوقف التقدم
في الحال وصدر أمر لقواتنا بالانسحاب غرب قناة السويس لمواجهة
الخطر الرئيسي والمحافظة على قواتنا الرئيسية من التدمير .

وكان التقدم في العمل على بنطوى على كفاءة نقطة النظر
من قادتنا وجنودنا وكان الانسحاب تحت هذا الضغط الجوي الكبير
عملًا بنطوى على الشجاعة وضبط الاعداء .

ولما اصدرت الاوامر لقواتنا في ربح بالانسحاب . فضل القائد
أن يقا تل بقواته في شجاعة وهزم . كما قاتلت قوات ابو عجيله قتالا
عنيفا . وقنوات شوم الشيخ رفضت التسليم . وأصر القائد على
أن يقا تل حتى يحدث للعدو أكبر خسارة . وقاتلت بهناد وبطولة
حتى النهاية .

أن هذه المعارك التي خاضها جيشنا - برغم انه طعن من
الخلف - تجعل من فخورة لغيرنا بلعين بهندوه فخورة . وقنا قام رجال السلاح
البحري ايضا بعمليات فدائية ستكون سجل فخر لهذا السلاح ولعصره .

برغم القوة البحرية المائلة للقوات المعادية فقد استطاعوا أن يهزموا
للعدو قطعاً بحرية ثقيلة .

أن هذا ليس هو المجال الذي اعدد فيه البحاولات الرائعة
التي قام بها الضباط والجنود على السواء في خلال هذه المعارك ،
ولكن سيعلم الشعب العدو بكل هذا في حينه . وسيكون دائماً
نخوراً بجنوده وبأعمالهم - وبرغم كل هذه الظروف التي قابلت قواتنا
فأما كبدت العدو وخسائر فادحة - وأن اعتوائهم بذلك ليس
قاسطاً على هذا .

ولقد حاولوا أن يثيروا فيهم الرعب والفرح بطائرتهم - فليذكر
المعتدون ما قاسوه على يد السلاح الحوى الالمانى - وأننا لسنا أقل
رحولة منهم - ولا أقل احتمالا . ولن يغفروا شيئاً من محاولاتهم
ومواثراتهم - وأن موقف الشعب واحتماله واشتراكه الفعلى فى
المعركة بكل امكانياته لا يرجد يد علينا في مصر . وقد شهد هذا من
أزرا القوات المسلحة وحي ظهورها .

أى المعركة التي تخوضها في هذه الظروف الحاسمة هي معركة
الشرف للدفاع عن الوطن المقدس . ولقد بدأت عمليات الغدر وأنتم
في سيناء . ولم تستطع أسرا ئيل أن تواجه قواتنا فقام حلفاؤها بضرب
ظهورنا . فكان دورنا دور اللص الدنيء - وأن قواتنا قد انسحبت
بأوامرنا لتواجه بريطانيا وفرنسا - ولكننا لم تغلب أبداً على أمرها
من إسرائيل وقد قاتلتم وحدكم هذه الدول الكبرى الغادرة بشجاعة
كبيرة وجبر وإيمان . وتكبدوا جميعاً خسائر كبيرة - وقد حققتم
شعار القوات المسلحة المصرية ((نعيمير شجعاننا ونموت ابطلبالا)) .

وهذا هو ذا شعب مصر يندمج في قواته المسلحة في———
 وتصميم ليجعل من مصر مقبرة للغزاة والمعتدين سولم يستطاع
 الاستعمار أن يجد بيننا خونة أو انصارا للمزيمه — ولن يجد أبداه
 ولذلك فأن محاولات الاستعمار لاحتلال بلادنا أو السيطرة عليها
 أمر لن يحدث أبدا بأذن الله •

وسينصر الله شعب مصر وجميع مصر — وسيج كفاحننا
 المقدس بالنصر وما النصر الا من عند الله • ٥٥
 والسلام عليكم ورحمة الله ٥٥٥

»

✱ ✱ ✱

✱

خطاب للرئيس جمال عبد الناصر في الجامع الأزهر

١٩٥٦ / ١٠ / ٩

أيها الاخوة :

ان العالم اليوم يعيش الساعات الفاصلة في تاريخه ، العالم اليوم يعيش الساعات التي تقرر مصيره ، بل مصير الانسانية بأكملها ؛
العالم اليوم يمر بلحظة حاسمة سيتقرر فيها مصائر البشر أجمعين ؛
العالم اليوم مهدد من اقاصه الى ادناه ، الانسانية اليوم مهددة ، بل نحن ، نحن في مصر المسئولون من هذا التهديد ، بل نحن ، نحن في مصر مسئولون عما يحيط بالعالم اليوم .

مصر املت سياستها التي تتلخص في محافظتها على حريتها وعلى استقلالها والتي تتلخص في محافظتها على حريتها وعلى استقلالها والتي تتلخص في تمسكها بالسلام ؛
نحن في كل وقت وفي كل مكان اهلنا وكنت اتكلم باسمكم كنتم انادى بالسلام ؛
في مصر كنا ننادى بالسلام ولكننا ايضا كنا ننادى بمحافظتنا على حريتنا وعلى استقلالنا وعلى حقنا في الحياة ، هناك فرق بين السلام والاستسلام ؛

ان سياستنا التي اهلنا هي ان نعيش احرارا كراما نفس بلادنا ، ان سياستنا هي ان مصرنا سياستها مستقلة ولن نكون لغيرنا لاحد ولن نكون تابعين لاحد ولن نلتقي اوامر من لندن ، ان سياستنا تنهت من ارادتنا ومن روحنا ونريد ان نعيش حياة حرة ، حياة مستقلة وان نحيا حياة كريمة مهيبة ؛ وكنا في الوقت ذاته ننادى بالسلام ؛

من المسئول اليوم من هذا التهديد الذى يحيط بالمسلم
أجمع ؟ هل مصر هى المسئولة ، بل مصر الدولة الناشئة التى
انقضت لتبنى نفسها ولتنفض وتعمرتد افع من كيانها ؟ ام المسئولون
هم العالميون الذين كانوا يريدوننا ذيلا لهم ومستعمرة لهم ، تأخذ
أوامرنا منهم ونترك حريتنا واستقلالنا ونتنازل عن كرامتنا وهزتنا .
المسئولون هم المستعمرون تجار الحرب ، من المسئول اليوم
من تهديد السلام بالدمار ؟ المسئولون هم الطامعون المستعمرون
تجار الحرب الذين يريدون استهلاك الشعب . المسئولون من التهديد
بالحرب الكبرى التى قد تنفى الانسانية كلها ، هم المعتدون الذين
جاءوا الى اراضيها وامتدوا على ارضها وامتدوا على رجالها . حاولنا بكل
وسيلة ان نوقف السلام ، وننقذ كرامتنا وهزتنا ، وان نحافظ على
استقلالنا .

وقل دائما ان هناك غرقا كبيرا بين السلام والاستسلام ، فاذا كنا
ننادى بالسلام فاننا ننادى بسلام مبهمة وكرامة وشرف اتنا نحى السلام
بدمائنا ونحى السلام بسرقتنا ونحى السلام بملتنا ولكننا نعلم فلسف
اليقين ما هو الفرق بين السلام والاستسلام . ان السلام ايها الاخوة
ان نحيش عيشة حرة نرمة نتمتع فيها بحريتنا وكرامتنا وهزتنا واستقلالنا
نتمتع فيها بارضنا نتمتع فيها بحكم نفسها بنفسها هذا هو السلام .
اما الاستسلام الذى كان يريد المستعمرون فهو ان تأخذ منهم
الوامر ونكون ذيلا لهم .

ان مصر حينما قد افع من حريتها وكرامتها ففى تعلم علم اليقين
ما هو الفارق بين السلام والاستسلام ، لقد اعلنت مصر انه فى سبيل الساقطة
على هذه الاهداف الكبرى سنقاتل فى سبيل السلام وفى سبيل الحرية

والاستقلال وأن كل فرد من ابنائنا يعلم ما هو السلام ، وكل فرد يحلم
أن المحادثة على السلام يحتل إلى جهد وجهد وإلى فرق ودماء وكل
فرد فيها يهدف للمحادثة على السلام وأن هذه المحادثة لا تعني
الاستسلام ، هذا هو موقفنا منذ قامت الثورة لتنفذ مصر من الاستعمار
ولتبقى لمصروفاتها المعنية ، هذا هو عهدنا الكبري فهل تركت
الاستعمار ؟ بل تركنا تجار الحروب ؟

ان الاستعمار لم يرض ابدا ان يرى مصر وقد تحررت منذ زمن
طويل من العبودية وقد رزعت رأسها إلى السماء متحدة قوية تنادي
بالحرية والسلام :

ان الاستعمار كان يتربص بنا دائما ، وكان يدلب منكم وملكم ان
تكون انيالا ، وانا حين كنت ارفع نكت ارفض باسمكم وباسم منكم :
حينما كنت اقول اننا سنعيش احرارا كنت امير من مشيقتكم
وباسمكم وباسم منكم :

حينما كنت اقول اننا سنعيش احرارا كنت امير من مشيقتكم وباسمكم
كنت امير من مشاهير كل فرد منكم ومن آمال كل فرد منكم حينما اعلنت باسمكم
ان مدينتي حرة كريمة لن تكون تابعة للندن ، وكنت امير من كل فرد
منكم وامير ما قاله اباؤكم واجدادكم :

انني حينما اعلنت ايها الاخوة اننا سنقاتل في سبيل حريتنا
واستقلالنا وكرامتنا كنت امير من كل فرد منكم ومن اباؤكم واجدادكم :

ان وطننا ايها الاخوة استمر على مر الزمن يكافح كفاحا مبررا
في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال والسلام ، ان اباؤنا واجدادنا
استشهدوا في سبيل هذه الاهداف .

ان الاستعمار كلن يتربص بنا ويتحكم غينا فهل سلمنا ؟ اننا لم نسلم

أبدأ ، لقد مات منا الأجداد والآباء وماتوا في سنة ١٩١٩ وسلسلة
 ١٩٣٦ وسنة ١٨٨٢ على مر السنين بموت المصريين في سبيل تحقيق
 هذا الهدف الأكبر الحرية والاستقلال ، والوحدة والعزة والكرامة ، انما
 اليوم لمسير في نفس المعركة ، انما ايها المواطنون نموت ايضا في سبيل
 العزة والاستقلال والحرية والكرامة ، نموت ونقاتل ولن نسلم فان الابطال
 لم يسلموا والاجداد لم يسلموا ٥٥٥٥ ولن نسلم ابدا بل سنقاتل
 ونقاتل قتالا مهنرا واليا ايها الاخوة اتكلم وحينما اتكلم كنت اتمنى
 اني امير من ارادتم ومضامركم وآمالكم ومن آمل كل نمرود منكم ، حينما
 كنت امين على كل مناقبة كنت اؤمن بهذا الشعب بقوة وهذا
 الشعب ٥٥٥٥ كانوا يقولون في الخان ان مصر لن تقاتل ٥٥٥٥ لكن
 تستلج ان تقام أو تقاتل فقلت اقول اني من هذا الشعب ، واهبط
 فنصر هذا الشعب وقية هذا الشعب ، ومثانة هذا الشعب ٥

ان مصر قد ودلت هزيمة على ان تتحرر ، كانت نتائج دوليلا
 اساليب الاستعمار ٥٥٥٥ ان مصر كانت دائما مقبرة للغزاة العالميين
 وان مصر قد عاشت الان السنين وانتهت الامبراطوريات وانتهى الغزاه ٥
 ان هذا الشعب الذي استلج ان يحافظ على قوته ووحدة
 هذا الشعب كاتف دائما وسيكاتف دائما في سبيل تحقيق هذه الاهداف
 ان السلام اذا كان اليوم يتعرض للدمار ، والانسانية اذا كانت
 تتعرض للدمار ، فليست المسؤولية مسئوليتنا ٥ انما كنا ننادى ونطالب
 بان نكون امراء في ديارنا ، ولكن هذا المسؤولية تقع على عاتق المستعمرين
 هذه المسؤولية تقع على عاتق البائضاء تجار الحروب الذين خرقوا
 القوانين الدولية والتحكوا القسيم الاخلاقية ٥

لقد حاولنا ونحاول بكل الوسائل ان نجنب العالم عسكرة
 المحلة ، ولكن هذا لن يكون على حساب سيادتنا او على حساب

كرامتنا او على حساب استقلالنا ؟ اننا قابلنا هذه المحنة بحزم وايمان
اننا نعلم ما هي اهداف الاستعمار . ان الاستعمار كان يريد ان
يتحكم فينا : : :

ايدن هايز ايه منا ؟ هايز يحكمكم هايز يحكم مصر ، بيقبول
انه هايز جمال عبد الناصر ليه . علشان جمال عبد الناصر لم يقبل
ان يكون عميلا لهم : : . اننا انما امثل شعب مصر لا امثل ارادة ايدن
او تجار الحرب ولا المستعمرين :

ايدن هايز يحكم مصر زى زمان ، هايز يحكم مصر من المنارة
البريدانية زى ما كان بيحكمها زمان : : . ايدن هايز يتحكم فينا ونسى
مقاديرنا : : . ايه هدف الاستعمار ؟ هدفه اننا نكون تابعين لـه :
وحيثما رضينا وسما ان نكون ممتلكين امرا " كرما " نرضى علينا القتال :
ولكنه لن يستطیع فرض الاستسلام . ايدن نرضى علينا :
القتال بالمكر والخديعة ليحقق اهدافه افراضه ليتحكم فينا ويتحكم نسي
وطنا ولكنه لن يستطيع اهدا ان يفرض علينا الاستسلام :
ربنا قال ان القتال كتب علينا ، وحيثما يفرض علينا القتال
ولحسن ننادى بالسلام لا بد ان نقاتل لاننا بهذا ندافع من شرف
الوطن وعن كرامة الوطن وندافع من افراضنا وحريتنا ونرامتنا :

لقد نرضى علينا القتال ولن يستطيع احد ان يفرض علينا :
الاستسلام ، هذا هو الموقف ، وهذه هي التجربة التي مرت بنا في الـايام
العشرة الماضية - انا احب ان اقول لكم انه بعد العشرة ايام من
القتال ضد الظلم والظلميين واسرائيل وبريدانيا وفرنسا . . . اننا اليوم
نخرج من هذه المحنة اشد عزما واشد قوة . . . اننا اليوم بعد عشرة
ايام من القتال قلب واحد وهدف واحد ورجل واحد :

ان اسرائيل التي قامت بالاعتداء علينا في ٢٩ أكتوبر كانت تنفذ خطة الاستعمار - اسرائيل في يوم ٢٩ أكتوبر هجمت على مصر وكانت تنفذ خطة الاستعمار القرمي والبريطاني بمعنى انه كان يهيم تحالف اسرائيلي انجليزى فرنسى :

في يوم ٢٩ أكتوبر بالليل ، يوم الاثنين ٠٠ هجمت اسرائيل واخترقت الحدود المصرية في منطقة خالية من القوات المسلحة ، وفى نفس الليلة اعلنت بريدانيا الشريعة - انها لن تستغل هذه الفرصة للتدخل :

في يوم ٢٩ أكتوبر دخلت اسرائيل ، وفى نفس اليوم اعلنت الجندرا انها لن تستغل هذه الفرصة ٠٠ لو فتكروا لما حصل اعتداء على قليلة في اء رءن الشقيق ارسلت للاندرف للملك حسين وقلت له يجب ان تنهيه لمؤامرات الاستعمار والذين يستندون اسرائيل :

في يوم اثنين لم تشتبك قوات اسرائيل مع قواتنا في سيناء ولكنها اخذت منطقة خالية فيها بعض نقل الحدود ، يوم الثلاثاء كانت قواتنا الضاربة تتحرك الى الحدود الشرقية - يوم الاربعاء كانت قواتكم المسلحة تأخذ موقعها بعد ان تكتلت على الحدود الشرقية فلبان تبدأ معركتها للدفاع من حق الودان ضد العدوان الاسرائيلي :

يوم الثلاثاء والاربعاء قواتنا التي كانت متجمعة في اماكن مختلفة قامت بهذا العمل بعزم وثقة وسيما وايمان - يوم الثلاثاء والاربعاء كانت حربنا مع اسرائيل ، والتي بدد قناتيه تصريح بريطانيا كانت حربنا مع اسرائيل وكانت قواتنا الضاربة على الحدود الشرقية وكانت معدنم قواتنا المسلحة على الحدود : : سلاحنا الجوى يوجه ضربات فاصمة لاسرائيل سلاح الطيران المحبرى بدأ منذ قام الاعتداء بالاشتراك بكل قوته نفسى المسرعة ، يوم الثلاثاء الصبح يوم الاربعاء اول النهار ٠٠ قاتلات القنابل

انهم يحافظون على سلام العالم ، ولهذا يتدخلون ليغرقوا بين القوات المصرية والاسرائيلية هذا هو الاعلان الذى اعلنه في يوم الاربعاء
اعلنوا انهم سيحافظون على سلام العالم ، والفرض منه طبعاً هو خداع
الرأى العالم السالمى وخداع مصر - قالوا انهم سيتدخلون بالقوة :

وانتظروا لثرى ما هو الوضع فجزيرة الاربعاء ، يوم الاربعاء
دلول الليل غارات مستمرة على مزارعنا الموجودة في مصر لا في جبهة
القتال ، وعلى قسلاقاتنا ومضمراتنا ، وابعاً للمربوض الضمير
الذى تتدلى اليه برية انيا : الضمير الذى تكلم منه مصر ايدن لى
مجلس العموم : ليمر الاخدعة كبرى ، فرضه ان يضرب الشعب المصري
فرضه ان نستسلم لقواته الشائسة ، فرضه ان يوقع بنا اكبر كمية من
الخسائر ، فرضه ان نسحب جيشنا الى حدود اسرائيل ويضربنا ويتركنا
املم اسرا فيل ليقال ان اسرائيل هزمت قواتنا ويحقيق بنا الذل والعار
فرضه يد للـ :

لو كان ايدن هاجمنا هجوم مباشر بغير هذه الخديعة
كما احترمناه ، وكما نقاتله قتال الند للند ، ولكن ايدن حينما هاجمنا
هاجمنا وقاتلنا قتال الخدر ، وكانت معركة تتمثل فيها الخديعة تحت
اسم السلام والحفاظ على السلام :

ضربوا مصر والقاهرة ومزارع القاهرة تحت اسم السلام ، وهذه
المحركة ايها الاخوة التى تخلت عنها اساليب الشرف والكرامة والقسم
الاخلاقية تنهينا لنا من اول يوم ، كان فرض ايدن ان يعيد ما حدث
سنة : ١٨٤٠ ، فرض ايدن هو نفس فرض انجلترا سنة : ١٨٤٠ لما هدم
اصبحت لها شخصية واستقامت ان تتحرر وتبنى قوة مسلحة فخرت
بريطانيا الاساول المصري في نفاقين :

قلنا يجب ان نهزم ايدن في الوصول الى فرضه وصد رتقرا ر
 مصرح بسحب القوات المسلحة من البجينة الشرقية ، وهذا لا نكس
 ايدن من فرضه في حرماننا من القوات المصرية الجيش معزول في الحدود
 على سينا محروم من التموين والامداد يقاتل سلاح الطيران البريدانى
 والاسرائيلى والفرنسى، ويحدين يقولوا ان قوات اسرائيل هزمت الجيش
 المصرى ونشعر بهذا الدل وهذه الهزيمة وهذا الحارنى هذا الوقت
 فبمنا ان ادعاءات بريدانيا التى بتقول سنفصل مصر عن اسرائيل ليست
 الا تحالفا بريدانيا اسرائيلىا فرنسيا للقضا على قوات مصر المسلحة
 سيداروا على مصر وحققوا اهدافهم التسترية وترتبع مصر مستعمرة تأخذ
 وامرها من السفارة البريدانية والحكومة البريدانية :

هذه هى اهداف الاهداء لذلك صدرت الاوامر يوم الاربعاء
 بصحب جميع القوات المسلحة من سينا على ان يقاتل قرب القتال وشرق
 القتال : وكان هدفنا ان نهدم هدف ايدن :

لديها تمرنوا ان يوم الثلاثاء وجه ايدن ومليمانا ارا لرتيس مصر
 الذى يمثلكم ، يقول يجب ان تقبل مصر ان تحتل التوات البريدانية
 والفرنسية بور سعيد والسويس والاسماعيلية ملشان نقد رنجى القنصاة
 ونوقف تقدم اسرائيل :

هذا انذارا لهما لا يمكن لاي فرد يشمر بكرامته ولا يهاكس
 لاي وطني يشمر بشخصيته ان يقبله ٠٠٠ موت ممكن اى واحد يقبله
 وانا باسم هذا الشعب رفضت ظهما هذا الانذار وقلت لا يمكن ان نقبل
 راضين الاحتلال ، رفضت باسم هذا الشعب الذى كاتج على مر السنين
 وسيكافح ايضا ليثبت الاهداف والحرية التى حققناها :

هذه ما حدث يوم الثلاثاء يوم الاربعاء بدأ التدخل البريطاني
وكذلك دفنا في القاهرة خمسة ان الاساس تكسير قواتكم المسلحة وجعل
مصر من غير جيش واحد كده يمكنونا من رقابتنا ويحكموا علينا :

يوم الخميس يوم الجمعة استلمت قواتكم المسلحة ان تعود
من سيناء متمسكة ولابلت بالتمار السلاح البجوى القرمي والبريطاني
كانوا يهضونهم وهم راجعين واحب ان اقول لكم انه من تولين الله
ان قواتكم المسلحة عادت من هذه العملية الشاقة قوية متمسكة حدثت
داعبا خسائر وكانت هذه الخسائر في العربات فير المصفحة وهو ضا
هذه العربات من مخازنهم الموجودة في القنال :

هدف الاهداء يا اخواني ، كان القضاء على قواتكم المسلحة
واستبعادنا وفي يوم الجمعة كانت قواتنا قد عادت من سيناء بعد ان
تركزت قوات انتحارية في المدافاة الامامية على شان تقلل السكة على اليهود
وتستمر الانسحاب وقاتلت هذه القوات قتالا مريرا في سبيل الخرض الاسي
وهو المحافظة على قواتنا المسلحة وعدم تعرضها للعدا الذي كان مبيها
لنا في خداتة نرلسا ويريد انيا واسر للهل :

وفي يوم الاحد بدأ الضرب يشتد على الاسكندرية وعلى مناطق
القتال وعلى القاهرة واحنا يا اخواني كنا نعيش هذه التجربة لأول مرة
احنا في الحرب العالمية الثانية لم نعيش هذه التجربة ، انا كنت
في هذه الشارات اشعر باحساسكم وان الشعب يزد في تصميمه وانسا
لما جيت هنا يوم الجمعة الماضي وجدت ان الفارقات زاد لكم تمسكنا
وتصميمنا في سبيل المحافظة على غريتكم زي ما قال وزير حرية بريطانيا
انهم كانوا يعتقدون ان العملية عملية بسيطة وقال الانجليز اننا سنأخذ

مصرنى ٢٤ ساعة وان الشعب المصرى غير متماسك ومن السهل علينا
ان نعود كما كنا فى الماضى :

وبدأ المهتم على بور سعيد دولتان تيجمان بور سعيد
دولتان كبيرتان استعماريتان انجلترا وفرنسا بالا ساعيل والطهيران
والقوات البرية وبدأت عملية الخزو ٠٠٠ هد نيم فزو حبرالى قالوا
انه سيتم فى ٢٤ ساعة ، قاومت قواتكم المسلحة والشعب هذا الخزو
مقاومة مبررة ٠٠٠ مقاومة مستميتة ضد الخزو اليهودى الفرنسى الانجليزى
الشعب اتحد مع القوات المسلحة والقوات المسلحة هادت الى بور سعيد
لتقاتل مع الشعب :

يوم الاثنين اعلن ايد ن فى مجلس العموم ان بور سعيد سلمت
انا لم اصدق هذا لاني كنت اشعر بايمان وتصميم هزم غدا الشعب
الشعب الذى اعلن انه سيقاقل الى آخر نقدة من دمه لا يمكن ان يسلم
بور سعيد ، لم تسلم وانما قاتلت وقاسمت وتاومت الضرب بقنايل الاسطول
والاثارات والقوات المحتدية بور سعيد فى التى حمت مصر كلها
بور سعيد فى التى غدت مبر والسروية ، بور سعيد فى التى
استطاعت ان تحبط خداج الاستعمار الى قال انه سيأخذ مصر نرسى
٢٤ ساعة :

امبارج زيرال ربية قال فى مجلس العموم ان المقاومة لا زالت
مستمرة وان امامه ثلاثة ايام ليحول الوضع الحادى فى بور سعيد :
لقد عشت يا اخوانى معركة بور سعيد باصباى ودماى وقلبي :
كانت اعداى معهم لانهم كانوا يقاتلون قتالا غزير علينا حينما كنا ننادى
بالسلام ولا بد ان نقاتل ولا بد ان نتحصل الضحايا فى سبيل المحافظة
على شرفنا وكرامتنا وحررتنا : بور سعيد غدت مصر ، غدت

أنا كنت راينج بور سعيد ، تمت من مصر الساعة واحدة ،
 وصلت الاسماعيلية الساعة ثلاثة الصبح ، قالوا ان القرات نزلت
 بور سعيد ، فلم أتمكن من الوصول اليها شفت الاسماعيلية والروح -
 المعنوية في الاسماعيلية كل واحد شايلا سلاحه بجوار القسوسات
 المسلحة كل واحد حيد اقم من بلده ، دى مصر الحقيقية يا اخوانى
 مصر الحرية الحزيرة ، ده شعب مصر اللي اومن به ، ده التجربة
 خرجنا منها اقوى مما دخلنا - خن منها الشعب العبرى وكله
 مزج وتصميم وتضحيات - اننا بيهذه التجربة نكتب تاريخنا واستقلالنا
 ومستقبلنا ونثبت دعائم حريتنا وديمقراطيتنا وهزتنا :
 احنا النهرية ، وانا مساكم كفر د منكم سنقاتل لآخر قطرة
 من دمائنا وانما نغزى علينا القتال لن يدرى علينا الاستسلام سنقاتل
 سنقاتل : سنقاتل : ولن نستسلم ابدا الاخرة :

اخواننا في الدول العربية ، القومية العربية ، موقف العرب
 حدثت دعايات معادية كانت ترمز الى القنابل على القومية العربية
 ارادت ان تثبت في نفوسنا الشك نحو وحدة العرب ،
 ولكنى ارد على هذه الدعايات فاقول لى في يوم الازمان
 الماضى اتحد بين الملك سعود تليفونيا وقال لى ان جيش المملكة
 السعودية تحت تصرفنا واموال المملكة السعودية تحت تصرفنا وان
 المملكة السعودية ممتدة تشمل اى شئ نطالبه منها ، وكان ردى ،
 ان احنا قلقين على الاردن لان الجيش المصرى يستطيع ان يمسك
 النجد وان اليهودى وان يلحق اسرائيل د رسا وابلخته اننا سنقتل
 بالاردن ، ولكن الملك سعود ايلمنى ان جيش السعودية ممتد مسد
 لمعارضة مصر ومستعد لتلبية اى طالب وان اموال المملكة السعودية
 تحت تصرف مصر :

وفي نفس اليوم اتصل بي الملك حسين بالتليفون وقال لـ
 ان الجيش الاردني مستعد بناءً على الاتفاق الثلاثي الذي وقع منـ
 ١٥ يوما ان ينفذ كل ما تراه القيادة المشتركة ، وان الاردن متعاون مع
 كل تعاون وكلان الملك حسين يعني كل كلمة يقولها ، وقال لي ان اي خطة
 مشتركة سننفذها وانا قلت للملك حسين ان ندننا الا تكون هناك
 جبهة في الاردن وان ينحصر القتال بين الجيش المصري والاسرائيلي
 وان تتعاون السعودية والاردن حتى يقاتلوا القوات الاسرائيلية
 اذا حصل اعتداء على الاردن :

الملك سعود عزى وكان يعني كل كلمة ، ولكن خدشنا كانت
 تمنع ارسال قوات الى مصر لان الاردن كان مهدد - الملك حسين مرض
 جميع المعاملات الممكنة ، ولكن خدشنا كانت الا تورط الاردن : هذا
 حدث يوم الجمعة :

سوريا ، الرئيس شكري القوتلي اتصل بي وقال انه مستعد
 ان يقوم بأي عمل تتلذه به القيادة المشتركة ولكن خدشنا كانت عدم نتيج
 اية جبهة اخرى :

هذا موقف الدول التي احلنا متحالفين معاً موقف مشرف يذهب
 الى الاعتزاز والى الثقة : هذه دولنا الحليفة ، لماذا اقول هذا ؟
 لان راديو الاعداء يقول ان القومية العربية ، والاعداء يهدفون الى
 القضاء على القومية العربية - الشعوب العربية في كل مكان تعقونست
 معنا ضد الاستعمار وضد مصالح الاستعمار من العراق الى مراکش ،
 دخلنا المعركة - كانت القومية العربية كلام : وخرجنا وقد اصبحت
 عملاً حقيقياً : الشعوب العربية مرضوا انفسهم للخسارة ولكنها كانت
 ذرية قاذية للامد : القومية العربية هي الهدف ، هي الغرض : :

هدف الامتعمار لانهم ماؤذين يقضوا على هذا التكتل ، وانا قلت لكم
من اشر ان القومية العربية قد انتهت .

ان القومية العربية لم تكن كلاما يقال بل ادبعت فعلا فما لا
بريطانيا النصارى لا يجعلها يتروى ، والحرب تعاوننا معكم في كل
البياديين . . . نسفوا انابيب البترول ، وعضوا انفسهم للخسارة . .
انها خسرة لهم ولكنها ضربة قاضية للاعداء وكسب للقومية العربية ،
القومية العربية اليزم على فعله متماثل الى ان الهدف الذي كانت
تهدف اليه بريطانيا قد فشل - فالقومية العربية اليوم اقوى مما كانت
عليه في اى يوم ، العرب اليوم رؤساء وشعوب وحكومات رجل واحد ،
واحد مع مدبر في هذه المحنة . بل في هذه المعركة وهي معركة
يخرب بها الشل في سبيل الحرية والكرامة .

صوت العرب الذي كان يرفع صوت مصر للخدمة العربية جسامات
ملاكرات دول الاعداء ضربه ، صوت العرب النصارى بيتكم اقوى
مما كان ، صوت العرب هدف عسكري تضربه الهارات بريطانيا وفرنسا . . .
بيتكم اقوى مما كان ، بيتكم وهو يعلم ان العرب متعددين اتحادا
كاملا . . النصارى احنا اقوى مما كنا عليه منذ عشرة ايام ، العرب كلهم
اتحدوا ، العرب مصممون انهم يعملوا مع مصر ضد الامتعمار .

النصارى مصر مؤيدة من العالم اجمع ، كل العالم لم قام ضده
المعتدين ، كل دول العالم قايت ضلالمه مددين ، كل دول العالم ما
عدا انجلترا وفرنسا واسرائيل . . . ومثريس الى نكم مارنيش
بل ان الاحرار في انجلترا وفرنسا . . الاحرار دول واقفين ضده
المدوان الضامم ، ضد تجار الدول ، ضد الامتعمار ، ضد الاستعمار

المان كله معنا ، مصر متحدة قوية مصممة بعزم وايمان : الجيش
المصري استداع ان يعود سليما متماسكا خسائره في الصربات عوضاها
من مخازن الجيش البرية التي في القنال :

الطيران المصري ، والطيران له تحفة - بعد يوم الاربعاء ،
وبعد اشتراك برية انيا ونرنا قلت لكم ان احنا كان عندنا يوم الثلاثاء
والاربعاء ٣ دائرات خسائرو ٣ ديارين استشهدوا يوم الاربعاء
وضح فرض الانجليز في القضاء على قواتنا ، وبدأت الدائرات الجوية
بعدد كبير جدا من الدائرات ٠٠ كان امامنا حلين لازم نصل نهبنا
الى قرار ، على يدالج سلاح الطيران ويشارك في المعركة ويموت كل
الديارين ويقضى على سلاح الطيران ، والديارين يحتاج الى ٤ سلسين
علشان يتعلم ، ام لا يتدخل سلاح الديارين في المعركة ، ونسبب لهم
الجو ونذكر سلاح الطيران للمعركة الفاصلة ٠٠٠

هذا القرار كان يحتاج الى بت وكان امامنا ان نهدم فمض
الانجليز ، فاصدرت امرا مشددا بالا يشترط ديارونا في المعركة :

ولكن ديارونا قاعدين فشان يدخلوا المعركة ولما وصلتهم الاوامر
يوم الخميس الصبح ، فانواتي حالة لازم يطلعوا يضربوا الطائرات -
الفرنسية والانجليزية وانا دايما رحبت بهذا الحماس ولكن كان رأيي
انهم اذا اشتبكوا مع الانجليز والفرنسيين في هذه الممارك جايين
تغسر الديارين ، واصدرت اوامر مشددة ان مايفش اشتباك -
الديارات الا بالمدافع المضادة .

وبدأنا في تعزيز المدفعية المضادة للدائرات وتركنا طيارات فسي
المدارات ، وفي هذه المدارات كنا حدين ديارات ميكلي صنفه
من الخشب ، واستدعنا ان نحافظ على سلاحنا الجوي :

محدثات الذميمة الاعداء بتقول انهم قضوا على سلاحنا الجوي ،
 فعلا . . . لم يخربوا كل المعدات والضرب ادى الى خسائر فسي
 المعدات وفق المعدات وكلانهم اللى قالوا فيه انهم قضوا على سلاحنا
 الجوي . . . كلام فارغ . . . اول امبارج تلبرت اثارت مصرية فى المعركة
 وقالت التلنرات ان ال اثارت الروسية كانت تشترك فى المعركة ،
 امبارج الاخبار اللى جت من لندن يقولوا فيه لغز ، هم مش لاقيسين
 قاذفات القنابل المصرية " اليوشين " . .

اسلحتنا الثلاثة تخزن من المعركة متماسكة - اذن خرجنا مسن
 بحد ، المحنة الجيش رجع متماسك وتادى على القتال بشدة ، طير انفسنا
 متماسك . . . بحريتنا قامت بعمليات حربية ، حاربت فيها البحرية
 الفرنسية والبرية ، انية ، عمليات انتحارية ، كان الضباط والصاكر بيخرجوا
 وسلم فارزين انهم مش راجعين ، كانوا بيدالموا على هذا الاساس ، ناس
 ملهم استشهدوا ، وناس رجعوا . . . كانوا طالعين على اساس انهم
 مش راجعين ، كانت دى نية الروح اللى سارب بنا ملاحكم البحرى .

اذن يا اخوانى هذا العدو ان كان يهدف الى افراض
 اولاً - احتلال مصر ، هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق لان مصر قاتلت
 قاتل الجيش والشعب لرجل واحد ، كانوا فاوزين يقضوا على وحدتنا
 زى زمان ولكن وحدتنا ازدادت اكثر من الاول ، دل واحد نينا بيضممر
 ان هو واخوه فى المعركة ، واتحاد البلد اقوى مما كانوا فاوزين يقضوا
 على الجيش . . . ولكنهم فشلوا فى هذا الهدف ، الجيش سليم والخسائر
 فى السمات موضنا ها من مخازن الانجليز .

دما زكية ابيقت ، اروع امثلة فى البداية . . . الجيش قاتل قتلا لا
 مبررا ولكنه استدلح ان يحقق الهدف بعود سليما متماسكا الى القنسة .

البحرية قامت بأعمال يدولية في السويس وفي البحارة يعض وكسدت
العدد وخسائر فادحة حسنة :

ايدن لم يحقق اعدائه . قال انه جاي يد اقم من قناة السويس
نعدوها والبتترول رفق ، البترول منع كلية من انه لترا وفرنسا بواسطة
العدوان البريداني الفرنسي واحنا ماسكين القناة من يوليوس ومسيرت
نيها : : : ٣ سفينة : : ووقلت الحركة في القناة نتيجة للمسد وان
الانجليزية الفرنسي . : : فرقوا المراكب ونسروا كوبري الفردان فثمان
يمنعوا الجيش من العودة ، الجيش اللوى ما خبر بوش وهو رايح سينا
ولكن حاولوا ان يفسدوه ونو رايح : : ليتحقق فرضهم :

ان ايدن لم يحقق اى هدف ، الشعب متماسك ومتحسد
في تصمم وابمان ، القومية المصرية اصبحت اقوى مما كانت ، الجيش
المصري متماسك ، البحرية المصرية متماسكة ، الطيران المصري اللوى
كانوا عازمين يبيدوه لا زال موجود ومستوى دوره :
له قبلنا وقتل القتال ؟؟

حينما استلكر السالم كله. العدوان البريداني الفرنسي
الاسرائيلي واتخذت الامم المتحدة قرار بوقف القتال ، نان مصر السقى
تنادى بالسلام وانقت على وقف القتال لان الجولتر وفرنسا المعتدين .
ميرمين الحرب : : معزولين من العالم كله : : العالم كله وفي كسل
مكان ضد الحرب وتبار الحرب : : : السالم الاسيوى الانقضى في اوزيا
التأييد في كل مكان الدول مستعدة تحارب ممانا . : الضمير العالمى
يستنكر عدوان ايدن وعدوان فرنسا ، انتمزلت انجلترا وفرنسا جز من
شعب فرنسا واحرار في انجلترا يقاومون العدوان واظتكم تنبهم كلام
الاحرار في هذه البلاد وهم يدعون العدوان ويقولون لهم : انتم لكم

أهداف استعمارية مهد وانيصة ؛

قبلت محسرا إيقاف القتال ولم تقبل انجلترا ولا اسرائيل ولا فرنسا
وكانت انجلترا وفرنسا واسرائيل حينما امتدوا على مصر يعتقدوا انها لمة
سائفة ، كانوا يتعلموا بالبار ، ولكن مقاومة مصر الباسلة واستشهادها نسي
سبيل اراضيها من اول عوامل نزعة ايدن ؛

وفي اليوم التالي ، قامت روسيا بانذار بريدانيا وفرنسا وابلخمت
ان روسيا ارسلت الى بريدانيا وفرنسا تعلن من تصميمها على محسرو
الحدوان البريدياني الفرنسي بالثوة اذا لم ترجع بريدانيا وفرنسا عن
هد وانتهما ، وبعد ذلك اتصلت بالرئيس الامريكي ايزنهاور والبيت منه ان -
يوضح موقف امريكا ، وكان ذلك قبل وبعد الانذار الروسي وملت ملسمه
ان الرئيس الامريكي يقاوم هذا الحدوان وان امريكا ستعمل بكل الوسائل
للقضاء على الروح العدوانية في فرنسا وبريدانيا وليوقف استمرار هذه
الامسسال .

د لوقت فيه دولتين كبارا قوتين معانا . . روسيا التي هددت
وامريكا التي ابلختني انها ستقاوم هذا الحدوان ؛
نيسرو ويترو وسوكارنو وشرايين لاي . . كل قادة العالم الاحرار
استنكروا هذا الحدوان ووصفوه بالاجرام وبانه عمل ضد الانسانية .

حينما اقول لكم ان موقفنا بعد عشرة ايام اقوى مما كان ، نانسني
اعني ما اقول ، القومية المصرية تحققت واصبحت عملا بعد ان كانت قسولا
الشعب قوة متحدة ، الجيش والدليمران والبحرية قوة متماسكة ؛
اثبات من الدول الكبرى ضد الحدوان ، روسيا عددت عملا انها
ستمحق هذا الحدوان ، وامريكا ستعمل على القضاء عليه ؛
هذا هو الموقف . . .

الام المتحدة قامت بعمل مستمر مستمر بمشروعها ، لما وجد

ان انجلترا وفرنسا وقفنا وقف اطلاق النار ، ومش ماوزين يسمهوا
الكلام ، قرر الاستقالة من منصبه وانا ارسلت له وقلت له احنا مش
ماوزينك تستقيل وماوزينك تقف تحارب ممانا في معركة الانسانية
والمسلم ؟

وقد قالوا ان مدير ستسحب من الامم المتحدة ، وقلنا ان م
مسرلين تسحب ، رانها مستعمل كل لا سلحة السياسية وغير السياسية
في سبيل حربها وبعد ان تطور الموقف وقف العالم كله ضد انجلترا
وفرانسا وظهت الحرب العالمية في الانق ، وانت انجلترا وفرنسا
على وقف اطلاق النار ؟

وبالاس اند راي زيناور اسرائيل ان تصود في الحال ، وكانت
اسرائيل حتى اول امس ترفض الانسحاب ، وان ريهولجانين اسرائيل
تخلصت انها مستعدة للإسحاب ؟
واليوم ٠٠ هل انتحت المعركة ؟ لا ٠٠ ان المعركة لسم
ثنته اننا نكافح قوى الخدر والدالم والاستعمار وتجار الحروب ، انسا
نقاوم اليوم ومعنا العالم اجمع ضد العدوان ضد تجار الحروب ؟
ان المعركة لم تنته ، نحى لا زالت قائمة ؟ ان الاستعمار
لم يحقق اهدافه ولم يستسلم ان يتحكم نيك ، وان يتمكن من مصر ومن
رقابكم ، الاستعمار يزعم ، ومبالحه في هذه المنطقة احببت باضرار
نيل يحود الاستعمار اذ راجه ، ان المعركة لا زالت قائمة ؟ ؟ ؟

فان هناك معركتين ؟ معركة سياسية ، ومعركة حربية ؟
قرارات الامم المتحدة التي اتخدت اول امس لم ترد عليها
حتى الان ولا زلنا ندورها بدقة لان مصر لن تقبل اى شئ يمس

سيادتها أو كرامتها ومصر محيطة على المحافظة على سيادتها واستقلالها
وكرامتها وارضيتها :

مصرنى بهذه المعركة السياسية ستكون على حد رحتى لا تؤخذ
بالخديعة والخدركما اخذنا بالخديعة المعركة العسكرية :

أما معركتنا الحربية فنحن على اتم استعداد كل فرد مستعد
الانجليز يقولوا أنهم جليبين معاهم فنيين لتصلح القناة ولكننا
اعلمنا انه دلالا ، هناك قوة اجنبية ، جندي اجنبى واحد فى مصر فان مصر
لن تهدأ ، لن اصلاح القنال او تطهيرها ، لان هذا يؤثر على خطتنا
الدفاعية ولا تؤخذ بالخديعة اخرى :

هذا ايها المواطنون هو شعارنا هزم ، وتدمير ، وايمان ، هذا
هو شعارنا اليوم الكرامة والسلام ولن يفرز علينا الاستسلام :
هذا هو شعارنا اليوم الاتحاد وقوة ، وفعل وتصميم ، رجاء وجهد :

ان العالم كله يساندنا ، الاحرار فى كل مكان - واحب ان اتول
لكم ان العالم كله يمر باخطر فترة من تاريخه ، واننى املن للعالم اجمع
ان يحرم تكن السبب ، لم تحسد على احد ، وانما تدائم من سيادتها :
ان الذين يتسهبون اليوم فى تهديد الانسانية هم تجار الحروب
الذين اعتدوا على ارضينا :

ان شعارنا اليوم ايها الاخوة ان نتجه الى الله لجمال قلوبنا
بالايمان والتصميم ، ان نتجه الى الله ان يشد ازربنا ويعيننا على مقاومة
الظلمة :

سنقاتل : : دفاعا عن ارضنا ولن نفرط فى سيادتنا :

شمارتو المي : : اذا اردنا السلام ونرض علينا القتال فلن
 يرض علينا الاستسلام ، والسلام عليكم ورحمة الله : :



مصر ترفض بحث أى مسألة سياسية الا بعد جلاء القوات المعتدية عن بلادها

١٠ / ١١ / ١٩٥٦ .

أعلن مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة فى الاجتماع الذى عقدته الجمعية العامة اليوم للبحث فى نقل المشكلتين المصرية والمصرية من جدول الجلسة الاستثنائية الى جدول الدورة العادية التى ستفتتح فيها أن مصر ترفض البحث فى أية مسألة سياسية تتعلق بالشرق الاوسط الا بعد ان تسحب جميع القوات الاجنبية من أراضيها .



قبول طلبات مصر لنزول قوات الطوارئ الدولية

١٢ / ١١ / ١٩٥٦

صرح السيد هيد القادر حاتم مديرها م مصلحة الاستعلامات بأن المباحثات بين الحكومة المصرية ومسيو داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات المعتدية الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية ومهمة قوات الطوارئ الدولية قد أسفرت بعد ظهر أمس عن الاتفاق على جميع النقاط التى كانت الحكومة المصرية قد طالبت ايضاحها .

وقد اتفق على ان تكون موافقة مصر لازمة الاشتراك أية دولة فنى قوات الامم المتحدة التى نصر عليها القرار الذى صدر فى ٧ نوفمبر ١٩٥٦ .

كما أن موافقة مصر لازمة أيضا لدخول قوة الطوارئ الدولية
للاراضى المصرية وأن موافقة مصر لازمة أيضا لتعيين المكان الذى تتواجد
فيه القوة الدولية •

وقد اتفق على أنه إذا سحبت موافقة الحكومة المصرية فى أى وقت
فإن على قوات الطوارئ الدولية أن تنسحب فى الحال •

واتفق على أن قوة الطوارئ الدولية لن يكون لها أى عمل نفسى
بورسميد ومنطقة اللنسال بعد انسحاب القوات الانجليزية الفرنسية
المعتدية التى يجب ان تنسحب فى الحال حسب قرار الام المتحدة •

ويكون عمل قوة الطوارئ الدولية على خطوط الهدنة بين إسرائيل
ومصر طالما كانت م ر موافقة على بقائها •



مذكرة مصرية الى السكرتير العام للام المتحدة بشأن تحدى انجلترا
وفرنسا لقرارات الام المتحدة بسحب قواتهما المعتدية وأيقاف اطلاق النار

١٩٥٦/١١/١٨

لقت الحكومة المصرية نال السكرتير العام للام المتحدة فى مذكرة
رسمية الى استمرار بريطانيا وفرنسا وإسرائيل فى مخالفة القرارات التى
أصدرتها الام المتحدة • وفيما يلى نص هذه المذكرة :

فى السادس عشر والسابع عشر من نوفمبر سنة ١٩٥٦ جرت أحداث

بين السكرتير العام للام المتحدة ومثلى الحكومة المصرية •

وقد لفتت الحكومة المصرية نظر السكرتير العام الى أنه رغم مرور ١٢ يوما على قرار الام المتحدة الذى جاء فيه :

" تدعو الام المتحدة اسرائيل مرة ثانية الى سحب قواتها فوراً من ماوراء خطوط المدة التى اقترتها اتفاقية المدة فى ٢٤ فبراير ١٩٤٩

وكذلك تدعو الام المتحدة المملكة المتحدة وفرنسا الى سحب قواتهما فوراً من الاراضى المصرية ، وفقاً للقرارات المذكورة ، رغم هذا كله لم تصحب المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل قواتها المسلحة من الاراضى المصرية بل على العكس فإن هذه القوات تدم مراكزها فى الاراضى المصرية متجاهلة تماماً حقوق السيادة المصرية ومحدية الام المتحدة - بل العالم اجمع بما فى ذلك الرأى العام المصرى ومشاعر المصريين بصفة عامة •

وكذلك تلقت الحكومة المصرية نظر السكرتير العام للام المتحدة الى أن هذه القوات تقوم فى الوقت نفسه باعتداءات غاية فى الانسابة فى بورسعيد وفى منطقة القنال •

كاطلاق النار على السكان المدنيين مما ادى الى قتل عدد كبير منهم وتشويه وجرح آخرين ، يضاف الى ذلك تفتيش ونهب البيوت والمتاجر وكذلك استعمال التمديد والقوة لجبر العمال على العمل للقوات المعتدية •

وقد عبرت الحكومة المصرية للسكرتير العام للام المتحدة عن رغبتهما القوية فى ان توقف فوراً هذه الاعمال العدوانية من جانب القوات المصرية وأن تنفذ قرارات الام المتحدة بيوى ٢ ، ٣ نوفمبر والخاضعة بوقف إطلاق النار وانسحاب القوات المعتدية تنفيذاً دقيقاً كاملاً وكذا أن يخطر

السكرتير العام للأمم المتحدة حكومة مصر والأمم المتحدة بما يجسد
نبي الموقف •

وفي الوقت نفسه ترحب الحكومة المصرية أن يصدر السكرتير العام
أمراً بتوزيع هذه المذكرة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة على
الأعضاء •



تصريحات السيد على صبرى مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية

١٩٥٦ / ١١ / ١٨

أدلى السيد على صبرى مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية
لمراسل وكالة اسوشيتد بريس ، وثلاثة من مراسلى الصحف الامريكية
بحديث استهله بقوله :

أن مصر سوف لا تطلب متطوعين من أية دولة الا اذا استؤنف
القتال بينهما وبين القوات البريطانية الفرنسية الاسرائيلية المعندة .

ثم قال : أن مصر يتأجيلها قبول المتطوعين انما ترى الى عدم
زيادة التوتر الموقف الدولى . وكانت مصر قد طلبت المعونة من جميع
الدول فى ٦ نوفمبر بعد بدء الغزو البريطانى الفرنسى
والآن نعتد على الامم المتحدة فى حل هذه المشكلة ، ولكن اذا -
عادت الاعمال العدوانية فأنا سنقبل المساعدات من الجميع .

وطالب السيد على صبرى انطونى ايدن بأفصاح الادلة على
مازعمه من المؤامرة الشيوعية فى الشرق الاوسط التى زعم ايدن أنها
السبب فى الهجوم البريطانى الفرنسى على مصر .

كما قال ، أن حديث ايدن عن مؤامرة شيوعية فى الشرق الاوسط
هو آخر ما ورد فى سلسلة ادعاءاته للعدوان على مصر .

ثم قال ، اذا حاول البريطانيون والفرنسيون البقاء فى منطقة
القناة لتطهيرها فإن هذا يعد انتهاكا لقرار وقف القتال .

لقد تم الاتفاق على ان تقدم الامم المتحدة المعونة لمصر لتطهير

القناة ، وانفق في المحادثات التي تمت خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع بين داج همرشلد والقادة المصريين على ان يبدأ تطهير القناة بعد انسحاب القوات المعتدية من روسعيد .

أن بريطانيا وفرنسا ليس لهما الحق في تأخير انسحابهما حتى تصل قوات البوليس الدولي ، كما صرح بذلك الزعماء البريطانيون ، لانه لعلاقة البتة بين قوات البوليس الدولي وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٧ نوفمبر ، الذي يطالب بسحب القوات الاجنبية من الاراضي المصرية . فبريطانيا وفرنسا ليس لهما الحق في وضع شروط لهذا الانسحاب كما أنه ليس لهما الحق في البقاء حتى وصول قوات البوليس الدولي .

أن مصر تتوقع ان يبدأ الانسحاب فوراً خلال الاسبوع - أن أمكن - ولكنه لم يحدد موعداً محدداً لذلك .

واذا لم ينسحب البريطانيون والفرنسيون فسيواجه العالم كارثة كبرى ، ولا يستطيع احد التكلم بنتائج تأخير الانسحاب .

ثم قال ، ان موقف الولايات المتحدة خلال هذه الازمة يدهو الى الامتنان ولكن المصريين يتوقعون من امريكا ان تستخدم نفوذها اذا رفضت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الانسحاب .

واقترح أن تمتنع امريكا عن مد هذه الدول بالهترول اذا رفضت تنفيذ قرار الامم المتحدة بسحب قواتها من مصر .

أن الولايات المتحدة طالبت منذ البداية بوقف القتال ، وسحب القوات الاجنبيين مد .ه ، وأن هذا الموقف يدعو الى الشكر ، ولكننا نتوقع

من الولايات المتحدة مزيداً من الضغط المادى على المعتدين
كما أننا نتوقع من الولايات المتحدة أن تمنع تصدير البترول للسبب
هذه الدول حتى ترضخ وأن إسرائيل بالذات لا تستطيع أن تعارض
مثل هذا الضغط من الولايات المتحدة في الوقت الحاضر.

ثم قال - أن « رغبة منها في التعاون مع الأمم المتحدة
تخاطر بعدم قبولها الآن المتطوعين لتقوية الدفاع من نفسها ».

أن الأمم المتحدة تتولى الأمور بنفسها الآن . فإذا حللت
الأمم المتحدة هذه المشكلة في وقت معقول فإن كل شيء سيكون على
على ما يرام . أما إذا استؤنف العدوان فإننا سنقبل المساعدة من
أى إنسان شاكرين .

أننا في نفس الوقت نخاطر بعدم الاستعداد مقدماً عن طريق
المطالبة بالمتطوعين الذين أبدوا رغبته في مساعدة الشعب العبري
ضد العدوان . ونحن نمتنع الآن عن هذا الطلب لكي نتجنب زيادة التوتر
ونساعد الأمم المتحدة في مهمتها . ونحن نعمل هذا في سبيل
مصلحة السلام العالمي . ونرجو أن يقدّر العالم موقفنا .

أن « نستطيع تعويضاً كاملاً من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل
عن الخسائر التي حدثت نتيجة اعتناكهم على الأراضي العبرية »
واستدرك قائلاً هذا مع أن الأرواح الضائعة لا يمكن أن تعوض .

أنه لا يكفي إطلاقاً أن يوقف المعتدون الناريين سحبوا من الأراضي
العبرية فلا بد من انزال العقاب بالمعتدي والآننا نكون معرضين
جميعاً لتكرار اعتداءات من هذا النوع . ولأنك إن الدول المعتدي

عليها لابد وأن تعرض عن الخسائر التي تلحقها نتيجة العدوان النادر
وأعرب سيادته عن شكه في امكان الوصول الى حل لمشكلة
فلسطين خلال الازمة الحالية .

أن مثل هذا التدمير الواسع النطاق والخسارة في الارواح قد
خلقوا هجة جديدة من البرارة في مصر والعالم العربي كله . والنسى
جانب ذلك فإنه اذا كان حل مشكلة فلسطين يأتي نتيجة للمعدوان فإن
ذلك لا يعنى الا شيئا واحدا . وهو مكافأة المعتدى ومثل هذا الاجراء
قد يشجع مثلا فيتنام الشمالية على مهاجمة فيتنام الجنوبية . أو يشجع
العرب على مهاجمة قمرزا لتحقيق حل نهائى لمشاكل هذه الدول .

أن ما يمكن تحقيقه في المستقبل القريب هو تدعيم اتفاقيات وقف
اطلاق النار التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة المسبوداج ، مرشيد
السكرتير العام للأمم المتحدة للشرق الاوسط في الربيع الحالى .

ثم تحدث عن سياسة بن جوريون فوسفيا بأنها كانت تهدف
الى الوصول الى تسويات عن طريق القوة . وينهى لنا الانشجع
مثل هذه السياسة .

أن ايدن رئيس وزراء بريطانيا يزعم انه قضى على مؤامرة شيوعية
في الشرق الاوسط وأن هذا هو حلقة اخرى من سلسلة المزاعم التي يحاول
عن طريقها تبرير اعتدائه على مصر .

وقد أصبح واضحا تماما الآن ان كل المسألة كانت مؤامرة دبست
للمهجم على مصر منذ عدة اشهر مضت . ولم تكن جميع الدعوات الستى

وجهت الى الامم المتحدة لعقد مؤتمرات لاجراء مفاوضات أكثر من
دخان لاختفاء النوايا الحقيقية للبريطانيين والفرنسيين ولخسداء
الرأى العام العالمى .

لقد ذكروا أولا أنهم شنوا هجومهم لفصل القوات الاسرائيلية
والمصرية ولما رأوا أن احدا لم يعد يصدق هذا الزعم وجدوا أنه
يجب عليهم اللجوء الى مبررات جديدة ومن اجل هذا قالوا أن هناك
مؤامرة شيوعية فى الشرقة الاوسط . ولكن ايدن فشل فى أن يقدم
أى دليل على هذه المؤامرة المزعومة .

أن اسرائيل حاولت اتهام مصر بتدبير هجوم عليها حتى
تبرر بذلك اعتداءها على مصر ولكن القوات المصرية الرئيسية كانت
فى غرب قناة السويس لاني شرقها عندما شن الاسرائيليين عدوانهم .

ثم قال سيادته بعد ذلك : هذا هو السبب فى أننا
فقدنا معدات قليلة جدا . أنهم يزعمون أنهم دمروا ما قيمته ٥٠ مليون
دولار من المعدات . ولكن خسائرنا الحقيقية لم تزيد على ثلاثين
دبابة من الحجم المتوسط وأربعين سيارة من ناقلات الجنود وبعض
مدافع الميدان المضخنة فى بريطانيا .

أن السلاح الجوى الفرنسى عاون الاسرائيليين فى هجومهم
على سيناء . حتى قيل ان تتدخل القوات البريطانية والفرنسية
فى النزاع .

وقال - أن لجنة حكومية تعمل الان لاحياء الخصائر الستى
حدثت خلال الاعتداء البريدانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر . أما
بالنسبة لاعادة ماد مره الاعتداء فقد قال السيد على صبرى أننا سنقبل
وستطلب المساعدة من جميع الحاد رحى نبتى وطننا من جديد .

مصر تحتج لدى الصليب الاحمر الدولي لمنع القوات المعتدية قيسين

بورسعيد للهلال الاحمر من اداء واجبه

١٩٥٦ / ١١ / ١٨

احتجت مصر اليوم على عمل بربرى اقترفته قوات المعتدين
فى بورسعيد فقد ارسلت جمعية الهلال الاحمر المصرى احتجاجا
الى جمعية الصليب الاحمر الدولى على تعطيل القوات الفرنسية
والانجليزية بعثة الجمعية لاقامة منكوين بورسعيد لمدة اربعة ايام
كاملة كما منعت قطار الاغذية من دخول المدينة الباسلة .

اذ أن بعثة الهلال لم تتمكن من اداء رسالتها الانسانية
التيبيلة بسمولة وعلى اكمل وجه كما كانت ترحوا اذا أن السلطات البريطانية
والفرنسية المعتدية عطلت دخول البعثة الى بورسعيد لمدة اربعة ايام
كاملة بالرغم من وجود ممثل الصليب الاحمر الدولى مع البعثة كما لسم
تسمح السلطات المعتدية الا بدخول القطارات التى تحمل الادوية
والملابس أما القطارات التى كانت تحمل الاغذية فلم يسمح لها بالدخول
حتى الآن .

وقد بعثت جمعية الهلال الاحمر احتجاجا شديدا الى الصليب
الاحمر والدولى فى جنيف ، على تعطيل البعثة اربعة ايام عن اداء واجبه
الانسانى ، وعلى السماح بأدخال الاغذية لا الى بورسعيد الى الان .



مذكرة من الحكومة المصرية للام المتحدة بشأن استمرار بريطانيا

وفرنسا في الاعتداءات الوحشية ضد المدنيين في بورسعيد

١٩ / ١١ / ١٩٥٦ •

أرسلت الحكومة المصرية مذكرة الى السيد عمر لطفي مندوبها الدائم في الامم المتحدة لا بلاغها الى جميع الاعضاء والسكرتير العام للامم المتحدة

وقد جاء في هذه المذكرة أن القوات المعتدية البريطانية والفرنسية مازالت تقوم بأعمالها الوحشية ضد أهالي بورسعيد ، وذلك بتفتيش المنازل وموالة الاعتداء على المدنيين فظلا من أن القيادة البريطانية قد صرحت اليوم بأنها قررت تطبيق الاحكام العرفية على الأهالي وأقامة محاكم عسكرية كما جاء في تسريح واضح لقائد القوات البريطانية والفرنسية المعتدية في بورسعيد أن القوات المذكورة تقوم بالتشويش على اذاعة القاهرة حتى لا يتسنى لأهالي بورسعيد الاستماع الى محطة القاهرة الرئيسية ، بل بلغت القسوة بهذه السلطات المعتدية الى حد انتزاع اجهزة الاستقبال من جميع منازل الأهالي •

والحكومة المصرية تعتبر هذا الاجراء ، خرقا صريحا للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ومخالفة للمادة ١٩ منه التي تقر ان لكل انسان الحق في حرية الرأي والتعبير عنه ، ويتضمن هذا الحز حرية اعتناق الاراء بأمان من التدخل وحرية التماس المعلومات والافكار وتلقيها وأذاعتها بمختلف الوسائل دون تقيد بحدود الدولة وبهذا يعتبر ما قام به قائد القوات المعتدية خرقا صريحا للاعلان العالمي لحقوق الانسان •

وقد فرضت القوات البريدانية والفرنسية فوق ذلك حصارا على مدينة بورسعيد بقصد منع وصول أى مراسل اجنبى الى المدينة خشية تسجيله ومشاعده للاعمال العدوانية الوحشية التى ارتكبتها هذه القوات ، وقامت فعلا بمنع بعض المراسلين من الدخول الى مدينة بورسعيد به وقت هذه القوات باطلاق النيران عليهم وقتا طويلا ولم تكف القوات بذلك بل عمدت الى اعتقال هو لاء المراسلين لمدة اثني عشرة ساعة حتى لا يتمكنوا من مشاهدة الفظائع التى ارتكبت فى المدينة ثم احدثت لهم انا و امر بعد ذلك الاعتقال الذى لا مبرر له بالعودة فوراً الى القاهرة .

كما قامت القوات البريدانية والفرنسية كذلك بمنع بعثة الهلال الاحمر وممرضينا من الدخول الى المدينة حتى يتمكنوا من اداء مبعثهم الطبية وأعمال الادوية والمواد الغذائية الى (أهل بورسعيد) الذين نكبوا من جراء الاعتداء الذى قامت به مدفعية الاسطولين البريطانيين والفرنسي وظائراتهما على المدنيين .

ولم يكن امر المنع مقبورا على بعثة الهلال الاحمر فحسب بل تعداها ايضا الى منع بعثة الصليب الاحمر من الدخول الى المدينة لاداء مبعثها الانساني .

وقد رفضت القوات المعتدية السماح لاهل بورسعيد الذين يرفضون فى ان يلحقوا بعائلاتهم التى تركت المدينة اثناء ضربها بالقنابل بمغادرتهم - وبهذا اصبح من المستحيل على عائلات وأهالى بورسعيد معرفة ما اذا كان باقى افراد هذه العائلات على قيد الحياة أو قد أنهكارت عليهم المنازل نتيجة الغارات الوحشية المدمصرة .

كما لم تسمح هذه القوات بعودة الاهالى الى المنازل بمسدد
وقد اُطلاء النيران ليضحي لهم الاستدلال على باقى افراد أسرهم
وتعدى الامر الى اطلاق النيران على بعض النساء والاطفال حزين
حاولوا مغادرة المدينة وذلك على رؤى ومشهد من أكثر من مره بواسطة
أجنبيا .

هذه بعض الفظائع التى ارتكبتها ولا تزال ترتكبها القوات البريطانية
والفرنسية المعتدية فى مدينة بورسعيد ، وفى النهاية فإن هذه الفظائع
والتصرفات والاجراءات جميعها تعتبر سلسلة من المخالفات الدائمة
للإعلان العالمى لحقوق الانسان الذى أقرته الجمعية العامة للأمم
المتحدة وبالتالى لميثاق الامم المتحدة بالذات .

❖

❖ ❖ ❖

❖

تصريحات لوزير الخارجية المصرية بأن مدر لا تقبل تطهير القناة قبـل

انسحاب المعتدين ، وبأن إنجلترا وفرنسا مستمرتان في اطلاق النار

على المدنيين في بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٣٩

صرح الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية المصرية عند وصوله الى
أمستردام اليوم بالاتي :

" أن القوات البريطانية والفرنسية مازالت تواصل اعمالها ا لعد وانية
في منطقة قناة السويس وأن مصر لن توافق بأى حال على بدء تطهير القناة
الا بعد أن تتسحب جميع القوات المعتدية من الاراضى المصرية .

وأضاف الدكتور فوزي قائلا أنه لا فائدة من تطهير القناة مادامت
القوات المعتدية باقية في منطقة قناة السويس لان خطر انسداد القناة
مرة ثانية سيظل قائما .

كما أنه لا يعلم كم من الوقت ستستغرق عملية تطهير القناة مـمـن
العوائق .

" أن القوات المعتدية تقوم بتفتيش المنازل في منطقة بورسعيد
بطريقة فظة واستفزازية وأن افراد القوات البريطانية والفرنسية المسلحة
تطلق النار بلا وادة ولا تمييز مما يتسبب في قتل وجرح عدد كبير مـمـن
المدنيين كل يوم "

وأضاف قائلا ، ليس هناك اى داع اطلاقا لبقا القوات البريطانية
والفرنسية في مصر بعد ان اكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة والرأى العام

العالمى ضرورة انسحابهما من الاراضى المصرية قورا .

وأجاب الدكتور فوزى ردا على سؤال بشأن ما تردد من رفض
بريطانيا دفع تعويضات عن الاضرار التى نتجت عن العدوان على
منطقة القناة فقال " لا تتوقعوا أن تفعل مصر أى شئ سوى أن تطالب
بالعدالة " .

ورغم أن يجيب على سؤال عما اذا كان قد تبأحت مع
د. مرشولد عن مستقبل الوضع الراهن بين مصر واسرائيل .

كما صرح بأن مصر ستشتري اسلحة اكثر من الدول الشيوعية
اذا ما استدعى الامر ولكنه انكر ان « ناك اى نفوذ روسى فى الشئون
المصرية الداخلية وقال " أننا لم نكافح فى سبيل استقلالنا طيلة
الاعوام الماضية لكن نتنازل عنه بهذه السهولة " .

■ ■ ■

بيان الحكومة المصرية الى العالم تطلب فيه من الامم المتحدة التحقيق

فى الاعتداء الوحشى على المدنيين فى بورسعيد غزة والعريش ورفح

١٩٥٦/١١/٢٠

أذاعت الحكومة المصرية بيانا على العالم اجمع سسردت
فيه الاعتداءات الوحشية التى ارتكبتها القوات البريطانية والفرنسية
ضد اهالى بورسعيد انتقاما لاستقبالهم فى الدفاع عن مد ينتهم
والمذابح التى قامت بها اسرائيل ضد المدنيين فى غزة والعريش
ورفح وطالبت بأيفاد لجنة دولية للتحقيق فيما ومعاقبة الجرميين

على جرائمهم • كما كذبت المذكرة المصرية مؤامم العدو من أن مصر كانت تدبر مؤامرة سرية مع روسيا ودعمت الامم المتحدة الى التحقيق في هذه المؤامم حتى يعرف العالم ان العدو ولا يستهدف من ورائها الا تغطية جرمه ضد القوانين •

وشرحت المذكرة اطوار المؤامرة الثلاثية العدوانية على مصر وكيف اتخذت بريطانيا وفرنسا من اسرائيل اداة لتنفيذها وكيف حاولتا خدع الرأي العالمي بأن الغرض من حملتهما فصل القوات المتحاربة المصرية عن الاسرائيلية وحماية القناة بينما كان هجومهما مركزا على الدولة المعتدى عليها بقصد اخضاعها باحتلال اراضيها وانتهاك سيادتها مما اثبت أن العدو ان مبيت ضد الشعب المصري فضلا عن تحديهما لقرارات الامم المتحدة بوقف القتال وسحب القوات المعتدية من مصر •

وفيما يلي نص المذكرة :

اثبتت الحوادث التي توالى منذ ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ حتى اليوم ان مصر كانت ولا تزال هدفا لمؤامرة متعددة الاطراف تقوم بالدور الرئيسى فيها كل من بريطانيا وفرنسا متخذتين من اسرائيل اداة لتنفيذ مؤامرتهم العدوانية •

ففى ٢٩ اكتوبر اعلنت اسرائيل ان قواتها المسلحة بدأت نسي غزو الاراضى المصرية فى الوقت الذى عبرت فيه قواتها المسلحة الحدود المصرية وبعد ٢٤ ساعة من عدوان اسرائيل على مصر وجهت الحكومة البريطانية باسمها وباسم الحكومة الفرنسية انذارا الى مصر تطلب فيه السماح للقوات البريطانية والفرنسية باحتلال ثلاث مدن مصرية هي بورسعيد والاسماعيليه والسويس ونصر الانذار على انه اذا لم توافق الحكومة

العصرية على هذا الاحتلال في ظرف اثنتى عشرة ساعة فإن القسوات
الفرنسية البريطانية ستحتل هذه المدن المصرية بالقوة المسلحة .

"وقد ابلغت مصر حكومتى فرنسا وبريطانيا بانها لا تقبل
هذا الانذار فهو امتداد على سيادتها وحقوقها وامتهان صارخ لميثاق
الامم المتحدة وأكدت انها ستدافع عن سيادتها وحقوقها .

كما طالبت مصر باجتماع مجلس الامن فوراً للنظر في العدوان
الذى دددت به فرنسا وبريطانيا واحتفظت مصر بحقها في الدفاع
عن نفسها ضد العدوان الفرنسى والبريطانى المنتظر .

وفى نفس اليوم اجتمع مجلس الامن لبحث العدوان الاسرائيلى
على مصر وأصدر قراراً بوقف القتال بناء على طلب الولايات المتحدة
ولكن بريطانيا وفرنسا اترضتا على القرار الامريكى اى انهما اعلنتا
موافقتهما على ما تقوم به اسرائيل من عدوان وفوز للاراضى المصرية .

وقد تعرضت مصر لعدوان قادر من بريطانيا وفرنسا
في الوقت الذى كانت تدافع فيه عن نفسها ضد العدوان الاسرائيلى
ان قامت الدائرات البريطانية والفرنسية يوم ٢١ اكتوبر بالقاء القنابل
على المدن المصرية في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس
والاسماعيلية كما داجمت المطارات المصرية المدنية والمسكرية .

وقد اعلنت وزاىا الدفاع في بريطانيا وفرنسا أن العمليات الحربية
المشتركة ضد مصر بدأت من الجو والبحر تحت قيادة الجنرال تشارلى
كيتلى وبذلك كشف الرأى العام العالمى المؤامرة المدبرة بين انجلترا
وفرنسا واسرائيل ضد مصر بقصد اخضاع الشعب المصرى والانتقاص
من سيادته وحقوقه المشروعة .

ولما تبين العالم اجمع عدالة موقف مصر وحساسة العبد وان
البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المدبر عقدت الجمعية العامة للأمم
المتحدة دورة غير عادية وأصدرت قرارا في ٦ نوفمبر يطلب من
الاطراف المشتركة في وقف إطلاق النار قورا وانسحاب القوات
المعدنية وقد وافقت على هذا القرار بأغلبية ساحقة وعارضتها
انجلترا وفرنسا واسرائيل التي صممت على ان تسير في مؤامرتها
العدوانية ضد الشعب المصري وأعلنت عدم استجابتها لقرار الأمم
المتحدة .

وقد استمرت بريطانيا وفرنسا في حوهمها على المدن المصرية
بقاذات القنابل ، واجتمعت الامم المتحدة وأصدرت قرارات اخرى
لوقف العدوان في ٤ نوفمبر و ٥ نوفمبر و ٧ نوفمبر ولكن الدولتين
المعتدتين بريطانيا وفرنسا تحدتا العالم اجمع واستمرت في خطتهما
العدوانية ضد الشعب المصري ، الذي أعلن انه سيقا تل دافعا عن حقوقه
وسيادته من قرية الى قرية ومن منزل الى منزل .

وقررت الحكومة المصرية ان توجه نداء الى جميع دول العالم
تطلب فيه معاونتهما على رد العدوان الاستعماري ورغم ذلك فقد
استمرت بريطانيا وفرنسا في هدايتهما ضد المدن المصرية بقذائفهما
بالقنابل .

وفي يوم ٥ نوفمبر قامت بخزوة مدينة بورسعيد التي يمكنها
٢٥٠ الف مصري وقد سبوا الخزوغارات الجوية متواصلة على المدينة
مما اوقع خسائر فادحة في المدنيين من سكان المدينة .

ورغم ذلك الهجوم البربري الذي تأباه اسطميادى الانسانية
فان سكان بورسعيد لم يستسلموا للمعتدين واستبسلوا في الدفاع عن

مد يثتم جنبها الى جنب مع قواتهم المسلحة •

وقد قامت القوات البريطانية الفرنسية المعتدية ازاء هذه
المقاومة بضرب المدينة بالطائرات والاسطول وقد اذاعت القيادة
البريطانية والفرنسية المشتركة أن الطائرات الفرنسية البريطانية
قامت بمثل ذلك على بورسعيد يوم الغزو عدد ٥٠٠ غارة •

وقد نتج من هذا العمل الوحش أن هدمت المساكن على
النساء والأطفال واشتعلت فيها النيران كما هطلت جميع المرافق
وهدمت المستشفيات مما يتنافى مع حقوق الانسان وأبسط القواعد
الانسانية •

وأمام المقاومة الباسلة التي واجهها الغزاة في بورسعيد
وتحت ضغط الرأي العام العالمى وجهود الامم المتحدة وافقت
الدول المعتدية على ايقاف اطلاق النار ولكن القوات المعتدية
حافظت بكل الطرق احبار العمال المضربين على التعاون معهاء الامر
الذى رفضه سكان بورسعيد مما نتج عنه اتخاذ احراءات بربرية
ضدهم • اذ طردت بعض السكان من بورسعيد عن طريق بحسيرة
المنزلة وبعد ان تركت القوارب التي تحمل الاهالى اطلق عليها
الجنود البريطانيين النار وقد وقع هذا الحادث أمام الصحفيين
الاحانب المتجهين الى بورسعيد عن طريق بحيرة المنزلة وقد
شاهد الصحفيون النيران وهى تصيب النساء والأطفال •

وقد حصلت الحكومة المصرية على صور فوتوغرافية وفيلم
سينمائى لما فعلته فرنسا وبريطانيا لاطلاق وقود الدول جميعا على
الاعمال الوحشية التى انتهكت حقوق الانسان •

أن الحكومة المصرية وحى تعلن عن هذه الاعمال الوحشية تطالب
الام المتحدة بالتحقيق العاجل حتى يبرء العالم اجمع كيـسـف
أرادت انجلترا وفرنسا ان تعودا بالعالم القهقري الى الغوض والبربرية
وحتى يرى العالم الاعمال التى تصم القرن العشرين بالغوض والعار
وأن الشعب المصرى حينما يقابل معركة الشرف والبقاء ضد قوى
الاستعمار لا يقاتل من اجل نفسه فقط ولكن يقاتل من اجل السلام
فى العالم المتحضر كله .

وقد صعب هذا العدوان الوحشى على الشعب المصرى
الممسالم حملة من التفضيل لخداع الرأى العام العالمى قام بها
المستولون فى بريطانيا وفرنسا واسرائيل .

فى يوم ٣١ أكتوبر اعلن المستر ايدن رئيس وزراء بريطانيا
أن فرض فرنسا وبريطانيا دون فصل القوات المتحاربة من بعضها
وحماية قناة السويس وكان من الغريب أن تفصل القوات المتحاربة بمهاجمة
الدولة المعتدى عليها واحتلال جزء من اراضيها الامر الذى كشفه
الرأى العام العالمى ان هذا التبرير الغريب لم ينطـلـ على أحـد
فالذى يقبل على العقل والمنطق ان من يرقب فى ايقاف العدوان لا يعرقل
اجراءات مجلس الامن ولا يعتدى بدوره على المعتدى عليه . أو التصرف
على النحو الذى قامت به بريطانيا وفرنسا فليس الا منطق المتأمرين
مع اسرائيل منطـق العدوان المبيت ضد الشعب المصرى وحقوقه ومن
أجل احتلال اراضيه .

لقد اشتركت الطائفتان الفرنسية والبريطانية مع اسرائيل
فى ضرب قوات الجيـش المصرى تحت اسم الامـال البوليسية وقصـل
القوات المتحاربة كما اعلنت القيادة البريطانية فى بلائتها الرسمية

أنها أفرقت السفينة عكا بضربها بالطائرات في القناة تحت اسم حماية القناة وأفرقت السفن الموجودة في ميناء بورسعيد أثناء ضم سرب المدينة بالطائرات وذلك تحت اسم فصل القوات المتحاربة وحماية العمارة .

" لم تنطل هذه الحجج على الرأي العام العالمي إذ قوبل هذا العدوان الصريح ضد الشعب المصري بالسخف والاستنكار من جميع أنحاء العالم الذي يحترم حقوق الإنسان وحقوق الشعوب .

وأجمع العالم على دمج بريطانيا وفرنسا وهندتها إسرائيل بالعدوان الوحشي ، وانتهك حرية الميثاق الدولية والقيم الأخلاقية وأحدار حقوق الإنسان ، فلم يكن يخطر ببال أى انسان أن تلجأ دولتان من الدول الكبرى المؤسسة للأمم المتحدة وعضوان دائمان من أعضاء مجلس الأمن الذي انشئ ليحافظ على السلام ، أن يتآمرا مع دولة صغرى كأسرائيل لتبرير عدوانهم ضد شعب مصر المسالم .

ولم يستطع المسؤولون البريطانيون أن يخفوا المؤامرة ، فقد اعترف انتوني يد وزير الدفاع البريطانى أمام مجلس العموم فى زلعة لسان بأن المحوم البريطانى الفرنسى على حركان لفرنس السيطرة على جزء من الاراضى المصرية رفضا عن ارادة الشعب المصرى ، كما صرح وزير خارجية فرنسا كريستيان بينو قائلا : ان خطة بريطانيا وفرنسا هى احتلال منطقة قناة السويس والمدن المصرية الثلاث : بورسعيد والاسماعيليه والسويس .

وبذلك تكون كل من بريطانيا وفرنسا قد خرقت أيضا اتفاقية ١٨٨٨ التى تنص على كفاة حرية المرور بالقناة وعدم تعريضها للأعمال الحربية الأمر الذى أوقف الملاحة فى القناة وعرس المعالج الاقتصادية للدول للخطر .

ولما انكشفت الدنوايا الاستعمارية وانمازت المعبرات الستى
استندت اليها بريطانيا وفرنجا في تبرير عدوانهما على الشعب
المصري، أخذ المسئولون في الدولتين المعتدتين يتلمسان المعبرات
ويصنعان الاكاذيب لخداع الرأي العام العالمي باتهام مصر بأنها
كانت تدبر خطة سرية مع روسيا .

وفي السابع من نوفمبر تم بيان توضيحي ايدن من الاحابة عند
ما سئل في البرلمان عن تفديلات الملاحظات التي لديه عن الخطة
المزعومة في الشرق الاوسط فقال من الافضل الا اصرح بشيء الان كما
قال سلوين لويدي في الجلسة نفسها " لقد تجمعت لدى شواهد اخرى
لا يمكنني الخوض فيها مدكم الليلة " شواهد على جانب كبير من
الخدائرة في المنطقة " .

وفي الثامن من نوفمبر تكلم بينر تريكر فوفت رئيس مجلس
التجارة البريطانية نائبا عن الحكومة في مجلس العموم البريطاني واتهم
مصر بأنها تنفذ مؤامرة مدوية روسية وكان ذلك لتبرير العدوان المسمى
على الاراضي المصرية .

وفي الخامس عشر من نوفمبر قال اللورد حالصام وزير البحرية
البريطانية ان مصر نظمت مع روسيا تخريب الموارد البترولية .

وان الحكومة المصرية لتعلن ان هذه الاقوال كلها اكاذيب
متعمدة المزعومة تبرير العدوان المسمى واحتلال الاراضي
المصرية وان مدبريها عدوان مدبر اشتركت فيه انجلترا وفرنسا واسرائيل
وان مدبر لتدهو الامم المتحدة للتحقيق في هذه الاتهامات حتى يعلم
الرأي العام العالمي ان المسئولين في كل من بريطانيا وفرنسا
الدولتين الكبيرتين لا يتورعون عن تضليله بتصريحاتهم الكاذبة .

وقد أعلنت المصادر الفرنسية والانجليزية والاسرائيلية أن إسرائيل قد استولت على اسلحة روسية مكدسة للاستخدام في سيناء تقدر بخمسين مليون من الدولارات ، والحكومة المصرية تعلن أن هذا كذب يقصد به خداع الرأي العام العالمي فلم تتعد خسائر مصر ثلاثين دبابه من طرازات ٩٤ وخمسين عربة مدرعة لنقل الحبوب تركتتا قواتنا وراءها وهي غير صالحة للعمل بعد ان تقر الانسحاب من الحدود الشرقية لمواجهة الغزو البريطاني القمريسي .

وأن مصر لتدعو الام المتحدة للتحقيق في هذه الادعاءات الكاذبة حتى تتضح الحقائق امام الرأي العام العالمي .

واذا كانت بريطانيا وفرنسا ومنيعتهما اسرائيل تدعى ان ذلك مؤامرة متفق عليها بين م.د.ر وروسيا فليثبتوا ذلك للعالم وليكشفوا عما لديهم من مستندات تؤيد ادعاءاتهم ولياوجدوا العالم بقاء أما ذلك الاسلوب الرخيص للتحليل والكذب فليس هناك من يصدق اليه والا لساغ لكل معتد مجرم ان ينتحل الاكاذيب ليبرر عدوانه ويغطي بها جرمه ووحشيته ليفلت من العقاب .

وليس يخاف ان هذه الحملة المشتركة التي يقود بها النيل من مصر واتهامها بالتآمر والعدوان ما هي الا ستار لتغطية الجرم الذي ارتكبه كل من بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد الانسانية وند القوانيين الدولية وميثاق الام المتحدة وند القيم الاخلاقية .

وما يؤسف له ان الاساليب الاستعمارية التي كانت متبعة في القرن التاسع عشر لاتزال تسيطر على عقلية بعض الساسة البريطانيين والفرنسيين وتدفعهم لتدبير المؤامرات للاهتداء على حرية الشعوب

المسألة مستعملين طرق التضليل والاكاذيب .

أن هذه الملة من الاكاذيب والتضليل التي لا يخلل المسئولون في دولتين كبيرتين من ترديد ٥٨ لا يفهم منها الا أنها تغطية للفشل الذي اصاب خططهما بعد انكشاف عناصر مؤامراتهما للرأى العام العالمي .

أن هذه المحاولات من اصاب بريطانيا وفرنسا للتضليل والمغالطة لا يمكن ان تنطلي على الرأى العام العالمى الذى ينبض أن بأخذ المجرمين بهمهم ولا بد للعالم أن يدرك ان هذه الاعمال العدوانية الوحشية يجب الاتمر بدون عقاب .

وأنا نطالب بأن تقوم الهيئات الدولية المختصة بأجسار تحقيق في الحرائم الوحشية المنافية للإنسانية التي ارتكبتها القوات المعتدية ضد المدنيين المصالحين - ففي بورسعيد تنتهك القوات البريطانية الفرنسية حرمة المساكن وتطلق النار بلا حساب على النساء والاطفال الامنين في منازلهم وتقوم بنهب المدنيين وأجبارهم على العمل تحت التهديد المسلح منتهكة بذلك جميع الشرائع ومهددة حقوق الإنسانية .

وفي رفح والعريش تقوم القوات الاسرائيلية بأعمال انتقامية استفزازية ضد المدنيين تطلق عليهم نيرانا فتقتل منهم الكثيرين بلامبرر الا الانتقام الوحشى .

وقد قامت القوات الاسرائيلية المعتدية بعد ان طردت المرافقين التابعين للام المتحدة في قطاع غزة بأعمال انتقامية ضد اللاجئين العرب فقتل في اثنائها عدد كبير منهم وقد وقعت احدى تلك المذابح

على رأى ومسمع من رجال وكالفتوح اللاجئين في غزة بينما
اللاجئين مجتمعين لتسلم مخيماتهم من مركز الوكالة ، وقد قتل قس
هذه المذبحة اكثر من خمسين من اللاجئين العزل واصيب الكثيرون
بأصابات خطيرة نتيجة للوحشية التي تتصرف بها القوات الاسرائيلية
المعتدية دون مراعاة للشرائع والقوانين والقيم الانسانية .

ونطالب بالتحقيق مع الدول المعتدية التي داست ميثاق حقوق
الانسان واددرت جميع المعانى الانسانية بعدوانهما الاتيم على
شعبنا المسالم .

نطالب أن تقوم الامم المتحدة ولجانها المختصة با لتعاهن مع
هيئة الصليب الاحمر الدولية ولجنة حقوق الانسان بتشكيل لجنة لتحقيق
أثار العدوان الوحشى على مد. غزة .

أن الحكومة المصريةتطالب بأجراء تحقيق في الفظائع التي
ارتكبتها القوات البريطانية والفرنسية ضد المواطنين المصريين وقس
التدمير والتخريب والمذابح التي ارتكبتها قس بورسعيد والتي قامت
بها اسرائيل في غزة ورنح والعريش ونطالب بمعاقبة المعتديين
فالمعتدون لا بد من مؤاخذتهم على عدوانهم ، ولا بد من معاقبة المجرمين
على الحرائم التي اقترفوها حتى يمكن للعالم ان يعيش في سسسلام
والا فان هذا العدوان سيتكرر في صورة اقس وابشع وستتكرر المأساة
اذا افلت المجرمون من العقاب .

هذا وقد قامت الحكومة المصرية بايلافا هذا البيان الى السكرتير العام
للأمم المتحدة لعرضه على جميع اعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة . كما
قامت الحكومة بتسليم دور من هذا البيان الى جميع البعثات والمؤسسات
الدبلوماسية في القاهرة لكي تبلغه الى حكوماتها .

٢١ / ١١ / ١٩٥٦

أدلى الرئيس جمال عبد الناصر بحديث الى المسمتر ويلتون مراسل وكالة
الاسوشيتد برس بالقاهرة قال فيه :

" أن سياسة مصر سياسة استقلالية وطنية • وان مصر والمصريين
يحبون هذا الاستقلال أعلى من الحياة نفسها "

" وأننى لن أزن تابعا أو مخلصا لأحد وبقدر تصميم مصر على الاحتفاظ
باستقلالها السياسى فانها مصممة على الاحتفاظ باستقلالها المذهبى وأن
تبقى متحررة من جميع المذاهب الاجنبية سواء كانت هذه المذاهب هى
الماركسية أو الفاشية أو العنصرية أو الاستعمارية أو الالحادية والى
تصادف أن كانت جميعها مبادئ • نمت أصولها فى أوروبا • "

" وأن مصر تؤمن ايمانا عميقا بضرورة التعاون بين الامم وانها ان شع
عند ملتقى طرق تاريخية فانها لا ينقصها الشعور بالحاجة الى هذا
التعاون وانها لترغب فى التعاون تماونا شريفا مع الدول الاخرى • "

" وان مصر لتقف فى اصرار الى جانب مبادئ القانون الدولى القائمة
بل اننى ارجب فى توسيع مدى القانون الدولى بحيث يستطيع ان يواجه
حاجات العالم الحالى بمشاكله المعقدة • "

" وأن مصر كنيرها من الشعوب تشعر بشعور أخى خالص للشعوب
الاخرى المشتركة معها فى تقاليدها الثقافية وللشعوب التى كانت متعمرة
والتي هى فى مرحلة انتقال مماثلة للوصول الى الاستقلال والديموقراطية

والتقدم الاقتصادي •

أما فكرة إنشاء امبراطورية عربية أو محاولة السيطرة على مثل هذه
الامبراطورية فهي فكرة تمجها مصر كما أمجها شخصيا •^{١٠}

※

※

※

※

مصر تبليغ همرشلد تكرار الاعتداءات الوحشية ضد الانجلي في بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

بحث الامتاذ عمر لطفي مندوب مصر الدائم الى السيو همرشلد
السكرتير العام لدمم المتحدة رسالة عاجلة قال فيها ان القوات الانجليزية
والفرنسية لا تزال تقوم باعمال عدوانية وحشية ضد الانجلي في بورسعيد
حيث تقوم بتفتيز المنازل في اوقات غير عادية وتهاجم المنازل كما انها
فرنسية. كما عسكري غير مخلقة رصاصات عشوائية وراحت تصاد
اجهزة الراديو التي يملكها السكان وتشوثر على محطة الانذاعة المصرية .

برقيتان من الرئيس الى سلا الافغان ورئيس وزرائها

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

ان جلالة الملك محمد ظاهر شاه رئيس وزرائه قد بحثا ببرقيتين الى
الرئيس جمال عبد الناصر يملنان فيهما تأييد افغانستان لفتح الشعب
المصري ويبديان استعداد بلدهما لمشاركة الفداء والبذل في سبيل دعم
حرية واقامة ديمقراطية مستقلة .

وقد بحث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى جلالة الملك
محمد ظاهر شاه ملك الافغان :

كان لتأييد جلالتم رتأييد الشعب الافغانى الشقيق لافغاننا ضد
المستعمرين المحتدين اوجب الاثر في نفوسنا وأنى والشعب المصرى

لنعتزبتأييدكم لنا في نضالنا للمحافظة على حرية بلادنا واستقلالها
واننا لنشكر لاشقائنا الافغانين الذين تطوعوا لمشاركتنا في رد المدوان
الاستعماري عن اراضيها تأييدهم القوى الذي يزيدنا قوة واصـرا را
على الكفاح للاحـفاظ باستقلالنا وحريتنا وسيادتنا واننا لنندعو الله
أن يزيدنا قوة وتماسكا حتى نحقق أمل الشعوب الحرة وان يوفقنا لما
فيه الخير للعالم الاسلامي *

كما بعث سيادته ببرقية مثالة الى السيد رئيس وزراء افغانستان
شكر فيها الذين تقدموا للتوسط *

✽

✽

✽

✽

خطاب القائد العام للقوات المسلحة

١٩٥٦ / ١١ / ٢١

قال اللواء عبد الحكيم عامر في قواته المائدة من رفح :

يسعدني أن ألقى اللواء الخامس بعد أن أدى مهمته في رفح واللواء الخامس عندما أجلي رفح إنما كان يخليها بأوامر قيادته فلم يكن الذرع بالغا أن نتصلا بأرضه ولكن كان الشز هو المحافظة على قوتنا العسكرية . حتى تصدق هذه القرات ان تتأثر العدو الرئيسي ، والدريد لله ان اتزتم معركة سرية ، وأنا اعلم سرارا هذه المعركة واستطعت ان تمودوا الى مصر بسلام ، لتستأنفوا المعركة مرة اخرى في ظروف احسن . . . في ظروف تلافينا نحن لانفي ظريف تلافم العدو فقط - ويجب ان تعلموا جميعا اننا لم نهزم وأن انلاء سينا كان بالبقا لخدمة من سنا وكان بالبقا للظروف التي انبسطت . بقواتنا ، فأنا العدو ان غرضه الاساسي هو القضاء على قوتنا العسكرية . حتى تصبى مصر مفتوحة امامه وحتى نركع على ركبنا أمام المستعمر ، فإن هذا هو الغرض .

وقد اشترك في هذه الحرب جند قواتنا في سينا ونيد قواتنا في مصر ، قوات جوية ، بحرية فرنسية وانجليزية . "واينما نود كد جيني البحريات والسمادر اشترك قراتهم البرية في سينا والقناة وشم الشين وأرند أنها اشتركت اينما في منطقة غزة وفي منطقة رفح .

وأثنى ارنج بالذاكرة الى اللواء رانكر كيف انسحب الانجليز من " دنكرك " وكيف أعتبروا هذا الانسحاب نصرا لهم في حين ان

افرادهم رجعوا - حتى بدون سلاح - الشخصى وأذكر فى هذه اللحظة
كيف انسحب البشير الثامن من الضحراء الغربية امام الانسان
وكان البشير الانجليز شاردين على الارض فى القاهرة .

وأنى لا أتذكر الآن يذكر الفرنسيون بعد اسابيع قليلة امام
الانسان وكانت قوات فرنسا فى هذا الوقت تفوق قوات ألمانيا بكثير
كما اثبت التاريخ بعد ذلك . . . ونحن والحمد لله منتصرون فى هذه
المعركة فقد قابلنا قوى - قوى كبرى تريد ان تحطمنا فلم تنجح
وتريد ان تخزوه . فلم تفعل وما زلنا على قيد الحياة . .
ولا نزال اقويا . . . لنقاتل - حتى أخر قطرة من دمائنا فى سبيل
مصر . لقد كان لهذه المعارك القاسية فضل تخرج علينا وكانت محكا
للجنود المصريين اثبتت أن الجنود المصريين قادر على الكفاح وقادر
على القتال والصبر وقادر على بذل المجهود الكبير كما اثبتت القيادات
المختلفة للقوات المقاتلة انها قيادات كفء قادرة على ان تواجه
شتى المواقف فى شدة وهدوء وذكاء وصبر .

وأنى فى هذه اللحظة التى اننا نطبع فيها الكتاب منكم اينما أن
تستعدوا وان تكونوا على حذر لأن تكونوا اقويا لاننا قد نخوض معركة
اخرى لتحرير مصر اذا لم يخف المستعمر . . . رأئى أو من تمام الايمان
أن الامتصار لن يستلحق ان يبقى فى مصر واننى اوقن اينما
أن اليهود لن يستطيعوا الانتظار فى شبه جزيرة سيناء طالما كانت
قواتنا كما هى عليه الآن من قوة .

ولسوء نية اسرائيل التى قاتلت امامنا فانى أؤكد كما أعلن -
انهم يعلمون جيدا اننا كنا لننفضى على قوات اسرائيل فى مدى لا يزيد
على ٧٢ ساعة .

ايها البرنود نحن اقوياء ٠٠٠ ونحن نستطيع ان نقول للمعتدين
اننا سنقاتل ونقاتل بشدة سنقاتل حتى آخر رفق فينا وعندما
نقاتل لا أقول اننا نقاتل لنموت فقط ٠٠٠ نعم سنقاتل لتحيا مصر
وسنقاتل لتحيا القوات المسلحة ايها سنقاتل ٠٠٠ وسنحيا سنقاتل
لننتصر ونحيا ويحسب ان يضع كل منكم هذا في ذهنه ٠

ايها البرنود اذا كان هذا الدراف الذي نمر به ظرفا حصيا فاجابه
اثبت ان معدن الشعب المصري - معدن ابي واثبت تكاتف الشعب
بانيهم وكانت قلوب الشعب ترمم وكانوا دائما مشتركين في المعركة
بالفعل وانوا باجسادهم وباسلحتهم وبقلوبهم وبكل ما يملكون ٠٠٠
وانني اذ امنتكم بسلامة الوصول اقول ايها - وانا أعلم صدق ما اقول -
انكم مستعدون للكفاح وانكم ستأخذون واجبك بسرعة وستجد لكم
وابنياء اخرين للدفاع عن الوطن لانكم الآن على ما أعلم على اتم
الاستعداد فأن شاء الله الى النصر ٠ والنصر للمؤمنين -
وسأسع عنكم دائما ويسع عنكم الدائم دائما ان الجيوش المصرية والندى
المصري - ندى شجاع يرى صبور وان سمعتم العالمية الآن لا
تتصورون كيف يقدرنا جسي الناصر وكيف تناولتها اللسان رغم الدعاية
الكاذبة التي يذيعها الاعداء وحتى هذه الدعاية لم تلق نجاحا
وانني امنتكم مرة اخرى واتمنى لكم التوفيق مضحين بأرواحكم فسي
سهل الوطن فتذكرون دائما في التاريخ بالبطولة والبذل والسلام
عليكم ورحمة الله ٠

*

*

*

*

قوات البوليس الدولي تدخل بورسعيد

٢١ / ١١ / ١٩٥٦

فى الساعة الثامنة من صباح اليوم تحرك من دار ابو صوير قطار خاص يحمل ١٩٢ جنديا نرويجيا من طلائع قوة الطوارئ الدولية فى طريقها الى بورسعيد للاشراف على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن انسحاب القوات المعتدية من الاراضى المصرية .

وكانت هذه القوة مؤلفة من ١٢٦ و ١٢ ضابط بقيادة الميجور فيل سيدزرد - ويرافقها الكولونيل ونائب الجنرال بيرنز واليستر جوردون كني مدير مكتب الاستعلامات بالامم المتحدة .

* * *

الحدود يرفض دخول الصحفيين بورسعيد

٢١ / ١١ / ١٩٥٦

تحرك القطار - الذى وصل الى محطة (الحرش) وهناك قام الكولونيل بوالا اتصال بالتليفون اللاسلكى بقيادة القوات المعتدية فى بورسعيد ليحذر منها على التبريد بدخول الصحفيين ولكن القيادة البريطانية الفرنسية المشتركة ردت بأنها لا ترفب فى أن يرافق القوة عند وصولها الى بورسعيد أى صحفى سواء كان أجنبيا أم مصرية .

فنزّل الصحفيون من القطار واستقلوا السيارات عائدین الى دار ابو صوير وتدهج الكولونيل مو بأن قوة البوليس الدولي الستى

دخلت مدينة برسميد اليوم صذرت في ميدان المحافظــــــــــــة
وقامت بدوريات في شوارع المدينة - بيت حياها اهالــــــــــــى
برسميد *



بيان وزير خارجية مصر في الجمعية العامة :

١٩٥٦/١١/٢٨

- (١) أشار الى وحشية الاعتداء البريطاني، الفرنسي وأوضح ان هذا الاعتداء لم يقتصر على الاعداف العسكرية ؛
- (٢) بين الخدلاب رقم محاولات الجمعية العامة العديدة لتحديد موعد لسحب القوات المعتدية فان بريطانيا لنسحب وفرنسا واسرائيل لم تحدد حتى الان هذا الموعد ؛
- ولذلك الدكتور نوزي أنه من واجب الجمعية العامة استخدام كافة الوسائل الاقتصادية والسياسية لمراقبة المعتدي ورفعاه على الانسحاب ؛
- (٣) أوضح الخطاب بان قوة الطوارئ الدولية ليست بأى حال بديلا للقوات وان من حق مصر المطالبة بسحب هذه القوة في اى وقت تحدده طبقا لمقرها نسبي السيادة .
- (٤) ذكر الخطاب ان السبب الرئيسي في تعطيل تطهير قناة السويس هو بقاء القوات المعتدية في مصر كما بين ان السلام لا زال مهددا لرفض المعتدين الجلوس عن الاراضى المصرية ؛
- (٥) تمدد الخطاب مزاعم المملكة المتحدة ببيان رئيس حكومتها بان الفرار من استخدام القوة العسكرية ضد مصر كان يهدف الى منع تطور حرب محلية الى حرب عالمية وذكر ان الاعتداء البريطاني الفرنسي المشترك كما يشمل نيران الحرب العالمية الثالثة ؛
- (٦) طالب الدكتور نوزي بوجود تحديد مسئولية الاعتداء

وضرورة تمويه الاضرار والخسائر التي حدثت نتيجة
للاعتداء الثلاثي :

وقال انه من واجبنا جميعا ان نتصال معي نتقمسي
الفترة الهنيضة لاحتلال منطقة غزة وبور سميد ومقسي
سيتخلص السالم من امثال الاعتداءات الخادرة السبي
قامت بها كل من المملكة المتحدة وفرنسا واسرائيل
ومتي ستلحق القوات المعتدية . كما قال اننا جميعا
ننتظر الجواب على مثل هذه الاسئلة ومن حقنا ان نحصل
على رد سريع ليسا :

✱

✱

✱

✱

خدايا الدكتور فوزى مساهمة يوم ٢٨ / ١١ / ١٩٥٦ بالجمعية العامة :

- ١ - رقم نخبته : هيئة الامم في حل كثير من المشاكل ، هذا العمام فان كثير من المسائل لا زالت مسئلة ولا سيما قضية فلسطين ومشكلة الجزائر والذين هم الثلاثى العاد على مصر - ومن الفريسي ان يكون يوم ٢٩ أكتوبر وعو اليوم الذى حسبه لا اجتماع الاراف النزاع في مدينة بينيف لحل مشكلة القضاة خلا سلميا ، من الفريسي ان يكون هذا اليوم بالذات هو تاريخ الاعتداء العاد الذى بدأته اسرائيل واشتركت فيه في اليوم التالى ذكر من يريد انيا ونرنا .
- ٢ - لم تستمع كل من يريد انيا ونرنا الى ندا الجمعية العامة لمسحب تواترنا من الاراضى المصرية ، وكان ادعاء رئيس وزراء يريد انيا نوان التدخل البري الى يهدف الى فسي النزاع العبرى الاسرائيلى وابعدا القوتين المتحاربتين رنو ادعاء . نزيل نوا يدون من الحوادث التى تلتها وكان التدوان البري الى انترنى يهدف اساميا لمساعدة اسرائيل والامتناع مضمنا نى عدوانيا واننا نخدع انفسنا والمسلم اذا واقفنا على ان الاعتداء البري الى الفرنسى كان تحقيقا لاعدائهم ان هيئة الامم المتحدة .
- ٣ - وعبر التى تفادى بالحرية والاخاء والمساواة فى العلاقات الدولية انما تحقق بذلك اهداف الثورة الفرنسية القمى تعاملا في الوقت الحالى نرنا .

حلفائها ، ومن واجب هيئة الامم المتحدة أن تجري تحقيقا لمعرفة مسئولية العدوان لا ليموض ضحية هذا العدوان تمويضا عادلا بل ليكون درسا نسي تاريخ البشرية .

٤- سرد الدكتور فوزي في خطابه مراحل المفاوضات والمباحثات منذ تأميم شركة القناة حتى ابتداء العدوان الإسرائيلي وذكر أن مصر قد قبلت الاجتماع في جنيف لتأكيد احترامها لمعاهدة ١٨٨٨ وحماية المرور في القناة ، ورغم ان مصر قد نجحت في تأمين حرية المرور خلال هذه الفترة فان الهجوم الفادر قد فطل القناة وشل حركتها في الوقت الحالي ولمدة لا يمكن التنبأ بها .

هـ استقالة المستر ناتج وزير الدولة البريطاني ومعارضة الشعب البريطاني لسياسة ايدن وتصريحات المستر جيتسكل زعيم المعارضة تثبت ان سياسة ايدن لا تلقى أي تأييد سواء في داخل بريطانيا أو في خارجها فضلا عن ان معارضة الاقلية الساحقة للدول الاعضاء في هيئة الامم للهجوم الثلاثي تؤكد أن المملكة المتحدة وفرنسا قد سؤقتا بحد وانهما ميثاق هيئة الامم ولم تتورا ، وهما الحاضرين الدائمين في مجلس الامن من اتباع سياسة تعارض مبادئ ومثل هيئة الامم المتحدة .

لقد صرح رئيس وزراء بريطانيا بأنه لا يتقبل بحال من الاحوال الاعتذار عن هجوم قواته على مصر

أ- فليقبل منه أن لا يعتذر ولتطالبه بدلا من ذلك أن يعرض
 مصر عن الخسائر التي لحقتها نتيجة للهدوان ولتطالبه
 كذلك بأن يتكاتف مع باقى الدول المحبة للسلام التى
 قد استبعدت الحرب كوسيلة لحل المشاكل الدولية .

وفى نهاية الخطاب ذكر الدكتور نوزى بأن مصر فى
 محنتها الحالية لن تتسببى المساعدات التى قدمتها
 لها الدول المخلعة والمحبة للسلام .

†

†

†

†

بيان وزير خارجية مصر في الجمعية العامة للرد على خطاب مندوب

اسرائيل :

١٩٥٦/١١/٢٩

(١) كنا ننتظر ان يتكلم مندوب اسرائيل من لاجئى غزة

وطريقة معاملة الجيش الاسرائيلى لهم ولكن المصير

ايان اخذ يتكلم بدلا من له على اليهود في مصر

مستندا الى بعض الاخبار بل بعض الشائعات التى

وردت في قليل من الصحف والى لا تمتد على دليل

او برهان . ولنا ان نساءل هل تمثل اسرائيل جميع

يهود العالم وبأى حق يجيز لها ان تمثلهم .

(٢) لا انكر انه القى القبض على بعض اليهود في مصر لانهم

يهددون سلامة الدولة في هذه الظروف الحدييه

ولا يمكن لوم مصر لذلك - كما ان بعض المواطنين اليهود

المقيمين في بورسعيد وقليلين فيهم قد طلبوا

السفر الى الخارج نظرا للظروف الحاضرة وقد وافقت

الحكومة المصرية على ان يحول هؤلاء المبلغ السدى

تسمح بتحويله لأى مواطن مصري او اجنبى آخر يسافر

الى الخارج .

ولم يحدث حتى الان ان صادرت الحكومة المصرية اموال

اليهود في مصر .

(٣) الحكومة المصرية تدرس حاليا كافة الوسائل لتحويل بانسى

اموال اليهود الذين سافروا الى الخارج وهي بالطبع

تبلغ قدرا كبيرا حيث ان الجالية اليهودية في مصر - كما

هو الحال في كثير من البلاد - على قدر كبير من

الرفاهية ويجب ان يتم ذلك وفقاً للقواعد التي تضمنها
مراقبة النقد في مصر بدون ان يؤثر ذلك على
توازن الاقتصاد المصري الذي قد يتأثر اذا سحبت
فجأة من البلاد كمية كبيرة من النقد .

ولى ان يؤكد ان الحكومة المصرية تعامل مواطنيها
اليهود في مصر معاملة تفوق معاملة بريطانيا للالعاب
والايطاليين المقيمين في بريطانيا خلال الحرب
العالمية الثانية .

(٤) من الحقائق المعروفة ان اليهود في مصر كما هو
الحال في بلاد العرب يداملون نفس المعاملة
التي يدامل بها المواطنون الآخرون ولا توجد
حوادث اضطهاد او مذابح في الدول العربية بل
ان هذه المذابح تحدث للعرب الان وتقوم به
اسرائيل في ديار ياسين وفلسطين .

✱

✱

✱

✱

البلاغ الحربي رقم (١) -

٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦ الساعة ٢٢٠٠

صن ناطق بلسان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية
أن قوات الحدود المصرية ابلغت عن نشاط للقوات الاسرائيلية
في منطقة الكونتلا : نوب صحراء سيناء داخل الحدود المصرية
واضاف الناطق انه لم يحدث اشتباك بين القوات المصرية والاسرائيلية
حتى الساعة الحادية عشرة مساءً .

البلاغ الحربي رقم (٢) -

٢٩ / ١٠ / ١٩٥٦ الساعة ٢٤٠٠

بأن منطقة النغلا التي وصلت
اليها القوات الاسرائيلية هي منطقة صحراوية شمالية الامن
نقطة مراقبة الحدود ، ولم تشتبك قواتنا مع القوات الاسرائيلية
حتى الآن .

البلاغ الحربي رقم (٣) -

٣٠ / ١٠ / ١٩٥٦

بدأ العدو يستخدم قواته الجوية للضغط على قواتنا البرية

فتدخل سلاحنا الجوي وأسقط المائتين للعدو كما دمر ١٢ عربية
مصفرة وأصاب قواته بنسائر جمية في منطقة التمدد ما أوقف تحرك
العدو تماماً *

وقام سلاحنا الذي يضرب تجمعات العدو الموجودة امام
مواقمنا في منطقة القسيمة *
بنجوم قواتنا البرية الآن بتدمير قوات العدو في شبه جزيرة
سيناء

البلاغ الحربي رقم (٤) -

١٠ / ٣٠ / ١٩٥٦

تمكنت قواتنا من تطهير قوة العدو وغربي " نخل " وقضت عليها
قضاء تاماً *
واشتبكت أربع طائرات من طائراتنا بشماني طائرات من طائرات
العدو من طراز " ميستر " وتمكنت من اسقاط طائرة منها وبتمثل
أن تكون الطائرة اسرايلية اخرى قد اصيبت اصابة مباشرة *
واسقطت المدفعية المضادة طائرة من طراز " اراجون " واسقطت
المدفعية الطائرة: اخرى في قذائف آخرى *
ويجري الآن تدمير باقي قوات العدو من اراضي العمليات *

البلغ الحربي رقم (٥) -

٢٣٠٠ / ١٠ / ١١٥٦ الساعة

اولا : ما زالت قواتنا توالى تدهير فلول القوات الاسرائيلية المتناثرة في جنوب سيناء
 ثانيا : تاى العدو بهجوم على بعض مواقعنا الامامية في القميمة فردته قواتنا ودمرت بعض دباباته وكبدته خسائر فادحة
 ثالثا : اشتبكت طائراتنا بالاثرات الحدود فأسقطت طائرة من طراز "ميستر" وبذلك ياون مجموع : سائر العدو ٧ طائرات ولم تصب قواتنا اذرية بأية خسائر .

البلغ الحربي رقم (٦) -

١١٥٦ / ١٠ / ٣٠

القوات المصرية تد سيطرت على الموقف الذي نشأ عن المدوان الاسرائيلي الفجائي في المنزل ال ٢٤ ساعة الاخيرة . وان قنصاة السويس غير مهددة على الاطلاق بأي تهديد عسكري وليس هناك ما يهدد سلامة السفن المارة بالقناة أو حرية الملاحة فيها .
 وصرح مصدر عسكري مصري مسئول صباح اليوم أن قوات سلاح الحدود في الذونقلا والتمدد ونخل اشتبكت بقوات العدو التي اجتازت الحدود المصرية مساء الاثنين ولزنها لم تتمكن . في الساعة السابعة من صباح اليوم من التغلب على القوات المصرية في هذه المناطق الثلاث وبذلك فضلت سلامة الحدود في التقدي بقواته الرئيسية .
 وأنباء المصدر ذاته أن قواتنا بدأت في تصفية القوات الاسرائيلية في هذه المناطق وأن العدو تكبد خسائر لم يعرف مداها بعد .

البلاغ الحربي رقم (٧) -

١٠ / ٣١ / ١٩٥٦

أولاً : قام العدو بعد ظهر أمس بهجوم على قواتنا الامامية بين العوجة وابوعجيلة واستمر بهجومه طوال الليل وقد صدت قواتنا الهجوم بكفاءة العدو وخسائر منها اربع دبابات متوسطة ثم استأنف العدو بهجومه مرة اخرى على نفس المواقع المصرية في منتصف الليل وقد فشل العدو للمرة الثانية وانسحبت قواته قبل الفجر .

عاد العدو للهجوم على نفس المواقع في المرة الثالثة في الساعة السادسة من صباح اليوم .

ثانياً : قامت طائراتنا منقاذات القنابل بنارات متواصلة طوال ليلة أمس على مطارات العدو ، وقد دمر مطاراً "عكير" وماد (دافيد) واشتعلت فيهما النار طوال الليل كما اسيبت بالقنابل اضرار العدو بخسائر هائلة ، جميع المائرات سالمة .

ثالثاً : قامت المائرات الباقلة طوال اليوم بضرب تجمعات العدو وتحركاته الى الحدود المصرية وقد اصاب المائراتنا ٢١ عربية محملة بالبنود ، دمر منها سبع عربات تدميراً كاملاً ، كما دمرت عربتان في منطقة اخرى .

وانزلت خسائر في افراد العدو في هذه المناطق . كما اصاب المائراتنا ١٥ عربية بصفحة ودبابات وقامت بضرب ٢٠ عربية اخرى محملة بالبنود وكبدتها خسائر جسيمة وكانت هذه القوات مbare عن امدادات للقوات الاسرائيلية التي اشتبكت أمس مع القوات المصرية ، تنبذت خسائر فادحة طلبت على اثرها امدادات سريعة .

رابعاً : قامت المدمرة " ابراهيم " فى الليلة الماضية بضرب ميناء حيفا ، وأدت واجبها على خير وجه واجابت الميناء بتلفيات جسيمة وفى طريق عودتها الى قاعدتها وعلى بعد ٤٠ ميلاً من حيفا اشتبكت معها ٣ سفن - ربية - تساندها ٣ طائرات واستمر الاشتباك لمدة ثلاث ساعات اسميت بعدها ماكينات المدمرة وتعاملت عن الحركة وقد قرر قائد السفينة اغراقها .

خامساً : حاول العدو صباح اليوم ان يمنع قواتنا الرئيسية امسنيين الوصول الى ارض المصرة فقامت طائراته بسدة غارات على قواتنا المتحركة ولكن قواتنا الجوية تدخلت واستطاعت ان تسيطر على ارض المصرة وحدثت اشتباكات جوية متتالية بين القوات المصرية وقوات العدو وكانت نتيجة هذه الممارك ان اسقطت للعدو سبع طائرات وفقدت طائرتان من طراز (فامير)

سادساً : حاولت ٩ طائرات للعدو من طائرات " ميستير " الفرنسى مهاجمة إحدى قواعدنا الجوية . وقد تصدت لها ٤ طائرات مقاتلة من طراز " ميغ " واسفرت الممركة عن سقوط ٣ طائرات اسرائيلية ولأن الباقي بالفرار ولم تتمكن من مهاجمة قاعدتنا الجوية ولم تحدث اية خسائر فى طائراتنا . وبذلك يكون مجموع ما اسقط من طائرات اسراييل اليوم ١٠ طائرات وخسائرنا طائرتين .

البلاغ الحرسى رقم (٨) -

١٩٦١ / ١٠ / ٣١

قامت قاذفات القنابل البريطانية بهجوم جوى على مدينة القاهرة فى الساعة الصابحة من مساء اليوم والقت قنابل محرقة وقنابل شديدة الانفجار ولم تحدث خسائر فى الاوضاع ؛ ولكن حدثت بعض الخسائر المادية .

البلاغ الحربي رقم (١) -

١٠ / ٣١ / ١٩٥٦

قامت قاذفات القنابل النفاثة البريطانية بهجوم جوي على مدينة القاهرة في الساعة التاسعة مساءً وألقت قنابل محرقة وقنابل شديدة الانفجار وبلغت الخسائر في الأرواح سبعة والخمسين المادية والخفيفة *

وشملت هذه الخسائر الجوية القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد والسويس *

البلاغ الحربي رقم (١٠) -

١١ / ١١ / ١٩٥٦ السلطة ٩٠٠

قامت المائرات البريطانية والفرنسية طوال الليلة الماضية بغارات مستمرة على كل المراكز المصرية ، ولا تزال افواج هذه المائرات تتوالى حتى كتابة هذا البيان * كما اشتركت اسراب عديدة فرنسية : بنا الى جناب مع المائرات الاسرائيلية في مهاجمة قواتنا الارضية في شبه جزيرة سيناء بعد ان نجح سلاح الطيران المصري في تدمير اكثر من ربع ما تملكه اسرائيل من المائرات في اول يومين من القتال *

البلاغ الحربي رقم (١١)

١١ / ١١ / ١٩٥٦

اسقطت قواتنا المسلحة اليوم اربع طائرات بريطانية اثناء الغارة التي قامت بها المائرات البريطانية على مدينة الاسكندرية كما

اسميت المائرة الخامسة برية المانية واسقطت قواتنا المائتين بريطانيتين
اثناء الغارة التي قامت بها المائرات البرية المانية على مدينة
القاهرة في الساعة الواحدة بعد الظهر اليوم .

البلاغ الحربي رقم (١٢)

١٩٥٦ / ١١ / ١

أفادت المائرات الحربية البرية المانية بالفرنسية على قواتنا
البرية وهي تمير قناة السويس في حملة نقل ، وخاصة عند كوبري
الفردان ، وقامت بتربيدى سفن الاسطول المصري وهي السفينة
"عكا" في اثناء عبورها قناة السويس بالقرب من بحيرة التمساح
وقد فرقت هذه السفينة في القناة ونجى من هذا ايقاف الملاحة
فيها وهكذا تقرب برية المانيا وفرنسا بايقاف الملاحة في القناة ففى
الوقت الذي اقامت فيه الدنيا رهما تدميان الدول على الملاحة
فيها ، واستمرت المائرات البرية المانية والفرنسية ايضا طوال اليوم
في الاغارة على مطاراتنا في القاهرة والاسكندرية ومنطقة القناة .

البلاغ الحربي رقم (١٣)

١٩٥٦ / ١١ / ٢

بلغ عدد الغارات التي شنت في الاربع والعشرين ساعة
الليلة على المدن المصرية ٤٢ غارة .

وقد حدث نتيجة لذلك الغارات التي شنت على مدينة
السويس أن افرقت القنابل البرية المانية والفرنسية سفينة مصرية ففى
بوفاز القنال ترتب على اغراقها اقبال البوفاز .
وقد اسقطت قواتنا المسلحة ثلاث طائرات بريطانية .

البلاغ الحربي رقم (١٤) -

١٢٠٠ الساعة ١٩٥٦/١١/٢

- ١- قامت الطائرات الانجليزية الفرنسية بعدة غارات جوية على المدن المصرية صباح اليوم والقى قنابلها على احد المصانع لاجدى الشرائط، في خواص شبرا ولم تحدث خسائر في الارواح *
- ٢- وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا حدثت فاصلة جوية على قرية مصرية بابي زعل وكذا على اجهزة ارسال محطة الاذاعة المصرية مما سبب هلا بها وبعض الخسائر الاخرى التي لم تحدد بعد *
- وقد اسفلت قواتنا المسلحة ثلاث الطائرات انجليزية وفرنسية *

البلاغ الحربي رقم (١٥) -

١٨٠٠ الساعة ١٩٥٦/١١/٢

- ١- غارت الطائرات الانجليزية والفرنسية على المدن المصرية وقد اسفلت بقنابلها ١٠٠ قتيل ٤٠٤ مصابا في مركز ابو زعل وهدمت ٧ منازل في مركز ابو حماد وقتل ٣ افراد بها واسفلت محطة مزكوتسي وهدمت كميسة للاقباط في عين شمرو كما حدث بعد التلغيات الحادية الاخرى في بعد المدن *
- واسفلت قواتنا المسلحة ١٤ طائرة من الطائرات البريطانية الفرنسية كما يلي :
 ١- طائرتان في بورسعيد
 ٢- طائرتان في الاسكندرية
 ٣- طائرة في رشيد
 ٤- طائرتان في القاهرة
- وبذلك تكون جملة الطائرات الفرنسية والبريطانية التي اسفلتها قواتنا المسلحة ١٤ طائرة *

البلاغ البحرى رقم (١٦) -

١٩٥٦ / ١١ / ٢

قام المانع الجوى البريطانى الفرنسى الاسرائيلى بفارات
مستمرة اوال الليل والنهار يوم ٢ نوفمبر كما قام بفارات مستمرة
على مدلفة شرم الشيخ وتمكنت مدفعيتنا المضادة للطائرات من
اسقاط خمس المرات وبذلك يكون مجموع ما اسقط من المرات الحدود
فى الاربع وعشرين ساعة الاخيرة ١٩ طائرة وبهذا تكون قواتنا
المسلحة قد كبدت العدو وخسائر فى سلاحه الجوى تقدر بـ ٥٢
طائرة منذ ابتداء العمليات .

البلاغ البحرى رقم (١٧) -

١٩٥٦ / ١١ / ٣ الساعة ١٥.٠٠

اولت القوات البحرية البريطانية والفرنسية فى صباح
اليوم الاقتراب من ميناء السويس فاطلقت عليها مدفعية السواحل
المصرية نيرانها فورا فافترقت ثلاثة بحرية بريطانية . وفى الحال
انسحبت القوات البحرية البريطانية والفرنسية الى الجنوب بعيدا
عن الشواى . المصرية واستمرت مدفعية السواحل المصرية
فى اطلاق النيران عليها .

كما قام الاسطول المصرى بالارادة اسطول العدو وضربه
اثناء انسحابه وكانت نتيجة هذه العملية البحرية ان تكبد العدو
الخسائر الاتية :

- ١- غرق قطعة بحرية بريطانية
- ٢- اصابة قطعة بحرية اخرى
- ٣- افراق حاملة جنود بريطانية .

البلاغ الحربي رقم (١٨) -

٣ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ٢٢٠٠

قامت الدمارات البريطانية والفرنسية بخارات متتالية على
المدن المصرية وقد تسبب من هذه الغارات الخسائر التالية :
في القاهرة : - رائن في الماطة وتلفيات بمخزن المترو بمصر الجديدة
مديرية الشرقية : تلفيات في خط السكة الحديد كما أقت الماسرات
العدو على طريق المعاهدة قنابل تسبب عنها
قتل ٣ وأصابة ١٥
مناطقة القنال والدلتا : - حدثت خسائر وتلفيات بالدية لم تقدر بعد

أما خسائر العدو فقد اسقطت قواتنا المصدرة الدلائل
البريطانية والفرنسية الآتية :

- ٢ في السويس
- ٢ في الاسكندرية
- ٧ في بورسعيد
- ٧ في الاسماعيليه
- ١٠ في القاهرة

وبذلك يكون مجموع الدمارات البريطانية والفرنسية التي
اسقطت اليوم ٢٨ طائرة •

البلاغ الحربي رقم (١٩)

٤ / ١١ / ١٩٥٦ السلفة ١٥٠٠

من المتحدث العسكري بأن قواتنا اشتبكت مع ثلاث سفن
حربية بريطانية بعد ظهر امس في البحر الاحمر وقد افترقت احدى
هذه السفن البريطانية •

البلاغ الحربي رقم (٢٠) -

١٥٤٥ الساعة ١١ / ١١٥٦

حين نتحدث عن خبري بعد ظهر اليوم بأن قواتنا اشتبكت في الساعة التاسعة مع مدمرة فرنسية قرب الشواطئ المصرية شمالى الدلتا واصابتها اصابة مباشرة وتم فرق المدمرة الفرنسية في الساعة العاشرة صباحا .

البلاغ الحربي رقم (٢١) -

١١٥٦ / ١١

قامت طائرات العدو بمخاربات جوية على كل من القناة والاسكندرية والقاهرة ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم . في صدور هذا البلاغ ولم تحدث سوى خسائر طفيفة في المعدات والارواح بلغت اربعة قتلى وستة جرحى في منطقة القناة .

وقد اسقطت مدفعيتنا المضادة ٣ طائرات معادية في منطقة الاسماعيلية و ٣ طائرات في منطقة الاسكندرية ، كما اسقطت طائرة في منطقة القاهرة ، وبذلك يكون مجموع ما اسقطت من طائرات اميرالي وفرنسا وانجلترا ٨٧ طائرة .

كما قامت البحرية المصرية باغراق طراد فرنسي في الساعة العاشرة من صباح اليوم وتبلغ حولة الدراد ٣٧٠٠٠ طن . كما اغرقت مدفعيتنا الساحلية مدمرة بريطانية في منطقة " شرم الشيخ " في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس السبت وبذلك تكون قواتنا قد كبدت العدو الخسائر البحرية التالية :

١ - افران مدمرتين وطراد

٢ - اصابة ثلاث مدمرات باصابات شديدة . وهذا عدد السفن الصغيرة التي استولت عليها البحرية المصرية .

البلاغ الحربي رقم (٢٢) -

١٩٥٦/١١/٤

- في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم قامت الطائرات
البريطانية والفرنسية بغارات على القاهرة وبيرسعيد والاسماعيلية
والمنيا والاسكندرية مما تسبب عنها الاتي :
- ١- العاطة وبيروان : حرائق وتلفيات مادية
 - ٢- تدمير كوبري الفردان على قناة السويس
 - ٣- الاسكندرية : هدم كنيسة نتيجة سقوط قنبلة عليها
- مما تسبب عنها قتل ٢ واصابة ١٢ بجروح .

* * *

متحدث رسمي مصري يلخص الموقف الحربي في اسبوع ٢٩-١٠

الى ١١-٤

١٩٥٦/١١/٤

استهل المتحدث البيان بقوله :

بدأت العمليات العسكرية في الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين
٢٩ اكتوبر سنة ١٩٥٦ بتقدم بعض الوحدات الاسرائيلية من العقبة
الى الكونتيل، وهي نقطة الحدود المصرية ولم يكن فيها الا قوة
صغيرة للانداز من قوات الحدود وبعد قليل انزلت اسرائيل
من الجو قوة من جنود المظلات عند سد الحيطان التي تقع على
بعد ٩٠ كيلومترا من شرق السويس في منطقة جبلية وعرة . وفي
نفس الوقت بدأت الدعاية الاسرائيلية تقول بأن القوات الاسرائيلية
تقرب من قناة السويس .

ثم قال : كانت القوات المصرية تتجه الى قوة المظلات ، فاحتلت مصر (مثلا) الجبلى ثم بدأت تشتبك مع قوة المظلات الاسرائيلية .

وفي صباح الثلاثاء ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ كان القتال يدور عنيفا بين القوة المصرية وجمود العدو الهابطين بالمظلات وتدخّل سانح الطيران المصرى فى الحركة ، واشتبك مع قوات العدو الجوية التى بادرت الى نجدة جنوده ، وعند الظهر كانت قواتنا تتولى تطهير المنطقة من جنود العدو الهابطين بالمظلات ، بينما كان الطيران المصرى يسيطر على سماء المعركة .

وفي نهم الوقت كانت قوات العدو المدركة قد بدأت تهاجم المواقع المصرية الامامية الموجودة بين العوجة وابو عجيلة وتمكنت المواقع المصرية الامامية من صد هجوم العدو وتكبده خسائر كبيرة فى الدبابات والافراد .

لم ينته يوم الثلاثاء حتى كانت الاوامر قد صدرت لقوات اساسية من الجيش المصرى ، بينها وحدات من المشاة والمدفعات ، بالتقدم الى الحدود ، للاشتباك فى القتال . وعند منتصف الليل كانت الوحدات المصرية تتجه باقصى سرعة الى الحدود الشرقية وكان واضحا بجلاء ، ان اتجاه المعركة يتقدم فى صالح القوات المصرية ، فبعد ٢٤ ساعة من بدء القتال كان الموقف كما يلى :

١- اوقفت قواتنا تقدم الجيش الاسرائيلى لنجدة جنوده الهابطين بالمظلات عند سد الحيطان ، واستطاع السلاح الجوى المصرى تدمير الامدادات المرسله لتعززهم ، كما استطاع ان يسيطر على ارض المعركة .

٢- تم وقف الهجوم على ابو عجيلة وتكبد العدو خسائر كبيرة .

٣- قواتنا الـ تياجية فى طريقها الى الميدان بالمشاة والمدفعات وتأخذ زمام المهاد .

٤. . . نجساً : تقدمت بريطانيا وفرنسا بانذارهما الفادر الى مصر يوم الاربعاء .

ثم قال المتحدث : في فجر الاربعاء كان سلاح الطيران المصري قد اتم غارات جوية مفاجئة فوق جميع مطارات العدو في اسرائيل .
وقام العدو بـ سرده هجومه على موقع ابو عجيله وتكبد خسائر جديدة في الدبابات وفي الافراد ثم عاد للمرة الثانية الى موقع (ابو عجيله) ولكنه فشل للمرة الثالثة ، وتحققت السيطرة الجوية بوضوح للسلاح الجوي المصري الذي اشتبك مع الطيران الاسرائيلي واستطاع بعد اقل من ٢٦ ساعة من بدء المعركة ان يحطم ٢ طائرة من اراز (ميستير ٤) تكون نصفها للعدو من المقاتلات النفاثة التي كان قد حصل عليها من فرنسا .

لقد ظهرت في سماء المعركة اسراب كثيرة من اراز (ميستير ٤) وتبين قطعا ان السطح الفرنسي يشترك صراحة مع السلاح الجوي الاسرائيلي في المعركة مستعملا نفس الممارات وقواعد .
واتجهتقاذات القنابل المصرية في مساء الاربعاء الى اهدافها داخل اسرائيل ، ودناجمتها طوال الليل بالقنابل الحارقة والشديدة الانفجار .

وفي الساعة السادسة من مساء (الاربعاء) تدخل الطيران البريطاني في المعركة تحززه طائرات فرنسية ، فافار على القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية .

اتضح خطة العدو الانجليزي الفرنسي الاسرائيلي ، وتحقق ان الهدف الاول من العملية : هو استدراج اكبر مجموعة من القوات المسلحة المصرية الى الحدود الشرقية وفي نفس الوقت يستمر ضرب المطارات المصرية من الجو وبذلك يحرم قواتنا على الحدود الشرقية من اي مساعدة جوية . وبذلك ايضا تقطع خطوط مواصلات الجيش في سيناء

تمهيدا لتركيز النهر عليها بالمناورات وفي نفس الوقت الذي تكون فيه مناوراتنا ذاتها محترمة للخيارات الجوية المستمرة • وبذلك تصبح المجموعة الرئيسية للجيش المصري هدفا لهجوم اسرائيلي يماونسه السانح الجوي البري الألماني والفرنسي ، بينما تكون هذه المجموعة نفس منزلة داملة عن قواعدنا خصوصا اذا تمت عملية انزال قوات بريطانية وفرنسية في السويس •

وفي حوالي الساعة العاشرة من مساء (الاربعاء) تم اتخاذ قرار خطير يقضى بسحب القوات المصرية من الحدود الشرقية ، على ان تتحرك على هذه الحدود وحدات انتحارية تحمي تنفيذ الخطة
وفي ساعة مبكرة من صباح (الخميس) تم سحب القوات المصرية التي كانت على الطريق الاوسط وتركزت القوة التي سمحت الهجمات على ابو عجيله تتولى حماية العملية • كما بدأ سحب جزء من قوة المريف وسحب قوة رفع وباتى قوة المريف • ولما وجد العدو ان خطته التي احكم تدبيرها قد انكشفت سارعت الطائرات البريطانية المقاتلة تضرب القوات المصرية المتجهة غربا ، وكذلك بدأت تضرب الكبارى والمعديات على القناة لمنع تنفيذ العملية وصدرت الاوامر للقوات الانتحارية التي خصصت لحماية العملية ان تقام العدو بكل ما تستطيع على ان يكون لقادتها حقل التصرف بعد نفاد ذخيرتها •

وفي اليوم نفسه افارت الطائرات المعادية البريطانية على سفينة مصرية في قناة السويس

وفي يوم الجمعة بدأت القوات المصرية تأخذ مراكزها لمهاجمة العدو والانجليزى الفرنسى وكان تركيز الحدود الانجليزى الفرنسى من الجو ملحوظا على الدارات المصرية ، وعلى منطقة القتال وعلى قطع الاسطول في ميناء الاسكندرية •

ويواصل الهجوم وغاراته الجوية في يوم السبت والاحد

ثم قال المتحدث : أن السلاح الجوي المصري استطاع خلال هذه الفترة أن يقوم باشتباكات مع القوات الجوية الاسرائيلية ، استطاع فيها الطيارون المصريون تحطيم القوة الخارية للطيران الاسرائيلي وشن غارات عنيفة متواصلة كانت تزيد احيانا على ١٤ غارة في الليلة الواحدة على المطارات والقواعد الاسرائيلية .

كما قلعت المدفعية المصرية المضادة للطائرات براجيها كاملة لمحاولة صد طائرات العدو المغيرة . وقد بلغ عدد الطائرات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية التي اسقطها السلاح الجوي المصري والمدفعية المضادة للطائرات حتى ليلة ٤ نوفمبر الحالي ٨٧ طائرة .

وفي خلال الاسبوع الذي انقضى منذ بدء العمليات قام السلاح

الجوي بالنشاط التالي :

- ١- ضرب ميناء حيفا من البحر
- ٢- افترق قطعة بحرية بريطانية في خليج السويس
- ٣- افترق قطعة بحرية ثانية
- ٤- افترق حامله جنود بريطانية .
- ٥- افترق طراد فرنسية امام البلس .

البلاغ الحربي رقم (٢٣) -

١٣٠ الساعة ١١ / ١١ / ١٩٥٦

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قرة من جنود
المظلات في بورسعيد في ثلاثة مواقع هي بورفؤاد ومطار الجميل
والجبانة ، وقد ابادت قوات الجيش والبوليس والشعب جنود العدو
عن آخرهم

البلاغ الحربي رقم (٢٤) -

١٠٣٠ الساعة ١١ / ١١ / ١٩٥٦

قواتنا مسيطرة على الموقف تماما قضى على قوات النزول الاولى
في المناطق التي سبق ذكرها .
الشعب كله مشترك في المقاومة .
اسقطت في البحر ٧ طائرات عندما حاولت أن تسقط مهمات وأسلحة
وذخيرة لجنود العظمت على قواتهم .
المدز يحاول ضرب بورسعيد من الجو لفشل هجوه ولا تقاؤ
قواته .

البلاغ الحربي رقم (٢٥) -

١١٠٠ الساعة ١١ / ١١ / ١٩٥٦

حدثت غارة على مدينة القنطرة صباح اليوم واسقطت قواتنا
المسلحة الطائرات البريطانية والفرنسية التالية :

٣ طائرات في ابي زعبل
طائرة في حلسوان
طائرتين في الماظنة
طائرة في العباسية
طائرة في منشية البكرى
وبذلك تكون خسائر العدو ثمانى طائرات

البلاغ الحريى رقم (٢٦)

٥ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ١١٣٠

تم القضاء على قوة العدو في مطار الجميل ببورسعيد واضطر الى
انزال قوة جديدة جارى القضاء عليها الآن • والجيش والبوليس
والشعب سيطرون على المدينة سيطرة تامة •

البلاغ الحريى رقم (٢٧) -

٥ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ١٤٣٠

انزل العدو في بورسعيد قوة اخرى خلاف القوة التى ابعدت
صباحا وما زالت قواتنا واحالى بورسعيد مشتبكين بالقوة الجديدة
للقضاء عليها ويبلغ مجموعنا اسقطته قواتنا المسلحة من طائرات
العدو حتى صدور هذا البلاغ ١٥ طائرة •

بيان : -

٥ / ١١ / ١٩٥٦ الساعة ١٩٣٠

أن قواتنا وقوات الشعب في بورسعيد تقاوم العدو ومقاومة جبارة
وقد تمكنت من القضاء على اول موجة نزلت من قوات العدو • ومستمرة
الآن في الاشتباك معهم وقد تكبد العدو خسائر فادحة ولا أساس

من الصحة لما ورره على لسان ايهان في مجلس العموم أن بورسعيد طلبت التسليم بل على العكس أن قواتنا والشعب تقاثل بتصميم كامل رغم غارات الطيران العنيفة التي حدثت عليهم طوال اليوم، ولا ادل على ذلك من بيان كيتلي قائد القوات البريطانية الفرنسية في بيانه الأخير بعد ظهر اليوم، أن مصر لن تسح للانجليز والفرنسيين باحتلال القناة وأن قتال المصريين في بورسعيد عنيف جدا *

البلاغ الحربي رقم (٢٨) -

١٩٥٦/١١/٥ الساعة ٢٠٣٠

في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم نزلت قوة من جنود المظلات البريطانية والفرنسية في منطقة الجميل غرب بورسعيد ومنطقة بورفؤاد * وقد تمكنت قواتنا والشعب من اعادة هذه القوة ولقد تعرضت مدينة بورسعيد لغارات جوية عنيفة مستمرة كان هدفها الاول الضغط على الاهالي وبالرغم من هذا الهجوم العنيف عليهم لم يتم شاركوا القوات المصرية في مقاتلتهم للعدو *

وقرب غروب الشمس تمكن العدو من تعزيز قواته مرة ثانية في نفس هاتين المنطقتين وقد تكبد العدو خسائر جسيمة اعترف بها في بلاغاته الرسمية * ولا زالت قواتنا مسيطرة سيطرة تامة على بورسعيد عدا منطقة الجميل وجزء من بورفؤاد *

وترجو القيادة العامة للقوات المسلحة من المواطنين جميعها الا يصعدوا أية اشاعات أو اذاعات للعدو بهدف منها صالها لنفسه ويفضل بها الفشل الذريع الذي منى به خلال المارك الحربية وأن في بلاغاتنا الحربية تعبيرا حقيقيا تاما للموقف في كل يوم *

البلاغ الحربي رقم (٢٦) -

١١ / ١٩٥٦ الساعة

يقوم العدو بانزال قوات جديدة من الجو في بورسعيد كما يحاول القيام بعملیات بحرية لانزال قوات من البحر ويقوم بغرب المدينة بالاسطول والطائرات كما يقاتل رجال المقاومة الشعبية من الجيوش والبوليس والشعب في بعض شوارع المدينة قتالا عنيفا وقواتنا مسيطرة على المدينة والروح المعنوية عالية جدا .

البلاغ الحربي رقم (٣٥)

١١ / ١٩٥٦ الساعة ٢٠٠٠

أن القوات الفرنسية والبريطانية لا تزال مستمرة في هداينها على مدينة بورسعيد وان غرب المدينة بالقنابل من الاسطول والطائرات استمر طوال اليوم كما انزل العدو قوات على الساحل في بورقوا اد وان قواتنا المسلحة وقوات المقاومة الشعبية محصنة بالمنازل وتقاتل في بعض الشوارع من منزل الى منزل .

البلاغ الحربي رقم ٣١ -

١١ / ١٩٥٦ الساعة ٨٠٠

في يوم الاثنين ٥ نوفمبر قامت الطائرات البريطانية والفرنسية بغارات متتالية على مدينة بورسعيد وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا انزل العدو قوات المظلات بمدينة بورسعيد في ثـــــــانـــــــي سواقيح في بورقوا اد والجبانة والجميل وفي الساعة العاشرة والنصف كانت قواتنا والمقاومة الشعبية قد ابادت تماما قوات العدو ومن

آخرها في مناطق المنزل الثلاثة وفي الساعة الحادية عشرة اخذ العدو يضرب مدينة بورسعيد من الجو ضربا شديدا بعد ان قسمل في عملية انزال قواته من الجو وفي الساعة الثانية عشرة انزل العدو قوة ثانية من جنود المظلات فقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بمقاومة قوات العدو ومقاومة شديدة بالرغم من ضرب المدينة من الجو فحمينا شديدا • وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر انزل العدو قوة ثالثة من جنود المظلات فاشتبكت قواتنا والمقاومة الشعبية مع العدو في قتال متلاحم وفي الساعة الثامنة والنصف مساءً كانت قوات العدو في منطقتي الجبل وبرقواة ولكن قواتنا مسيطرة تماما على المدينة وبالرغم من تسرب المدينة للغارات الجوية العنيفة فقد شارك الاهالي قواتهم المسلحة في قتالهم العدو •

وفي يوم الثلاثاء ٦ نوفمبر في الساعة السابعة صباحا انزل العدو قوات جديدة كما اخذ في انزال قواته من البحر تصحبها المدرعات وابتدأت الطائرات والاسطولان البريطاني والفرنسي في ضرب المدينة وقامت قواتنا والمقاومة الشعبية بقتال العدو قتالا عنيفا •

وفي الساعة الثانية عشر ظهرا استمر القتال في ضواحي المدينة واخذت المعركة تتحول الى قتال في الشوارع وفي الساعة الرابعة بعد الظهر تحصنت قواتنا والمقاومة الشعبية في المنازل واستمر القتال بعنف شديد من منزل الى منزل •

وفي الساعة الثامنة مساء احتل العدو وابور المياه جنوب بورسعيد وقطع المياه عن المدينة واخذت قواته من الدبابات والمشاة بالعمل على قطع الطريق الجنوبي لمدينة بورسعيد واستمر القتال طوال اليوم عنيفا في بعض شوارع المدينة •

وقامت طائراتنا صباح وبعد ظهر أمس بمهاجمة العدو أثناء عمليات انزال قواته وفي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل كان القتال ما زال مستمرا في ضواحي المدينة وقواتنا المسلحة تحتل الآن مواقعها جنوب بورسعيد •

البلاغ الحربي رقم (٢٢) ...

١٩٥٦/١١/٧

بالرغم من قرار وقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح أمس
بنوتيت القاذرة ... فقد طوقت القوات البريطانية والفرنسية مدينة
بور سعيد واستمر عدوان هذه القوات ضد قواتنا والمدنيين في مدينة
بور سعيد حتى صدور هذا البلاغ

متحدث رسمي يكذب - اتلان الاسماعيلية

١٩٥٦/١١/٧

كذب المتحدث الرسمي أدعاءه حي موليه امام مجلس الوزراء الفرنسي
بأن القوات البريطانية الفرنسية احتلت الاسماعيلية ومعظم مدن القناة
قبل وقف إطلاق النار.

وقال ان قواتنا تسيطر على جميع منطقة القتال جدي بور سعيد
وقد اعدت الترتيبات لزيارة جميع المراسلين الاجانب لهذه المنطقة

طائرتين بريطانيتين - اولان استكشاف المواقع المصرية

١٩٥٦/١١/١٠

صرح مصدر عسكري مصري بأن طائرتين للعدو قامتتا مسـ
البحر بمحاولة لاستكشاف مواقعنا بالاسماعيلية وقد قامت قواتنا
المسلحة باسقاط هاتين الطائرتين على الفور

تصريح رسمي عن خسائر القوات البحرية المعادية في العمليات

١٩٥٦/١١/١٥

أعلن المتحدث الرسمي باسم القوات البحرية المصرية في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر اليوم أنه ثبت أن مدمرة فرنسية أغرقت فسخي معركة البرلس البحرية بخلاف الطراد الذي أعلن اغرقه وقد كانت المدمرة مصابة ثم سحبت ألا أنها أغرقت بعد أيام .

وأضاف أن المدمرة المصرية إبراهيم قد ضربت ميناء حيفا ضربة عنيفة مما أدى إلى أشعال النيران في الميناء وخازن البترول لمدة يومين كاملين وقد شهد بذلك بعض الطيارين الأجانب .
وقد استولت البحرية المصرية في معركة خليج السويس على تسع سفن لا تزال الجنود تبليغ حمولة كل منها مائة طن وكلها صالحة للاستعمال .

وقد أدت معركة السويس إلى انسحاب الاسطول الانجليزي وفشل المؤامرة الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية التي كانت تقضي بتقاعس القوات المعادية في السويس يوم ٧ نوفمبر الحالي

■

■

■

■

الوجه موعده رقم ((٢))

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

بريطانياسجل زمني

<u>رقم مسلسل</u>	<u>التاريخ</u>	<u>الموضوع</u>
١	١٩٥٦/١٠/٣٠	الحكومة البريطانية تسلم السفير المصري في لندن انذارا بوقف القتال في سيناء وقبول الاحتلال المؤقت لمواقع مصرية معينة بواسطة القوات البريطانية والفرنسية .
٢		ايدن يعلن في مجلس العموم توجيه الانذار الى مصر لوقف القتال سرعا حتى لا تتأثر حرية الملاحة في القناة السويس .
٣		مجلس العموم يوافق على قرار ايدن بأرسال قوات الى منطقة قناة السويس بأغلبية ٢٧٠ صوتا ضد ٢١٨ .
٤		شعوب بريطانيا في مجلس الامن يعلنون أن الحوادث تسير بسرعة ويطلب من المجلس عدم الاستمرار في نظر الموقف في القناة نفس الوقت الحاضر وأن بريطانيا ترمي بأرسالها قوات الى منطقة القناة لحماية حرية الملاحة بالقناة .

رقم مجلس	التاريخ	الموضوع
٥	١٩٥٦/١٠/٣١	ايدن يصرح في مجلس العموم بأن بريطانيا ليست في حاجة للحصول على موافقة أمريكا قبل أن تقوم بأي عمل يحق لها القيام به الحيوية وأن العمليات الحربية هو عمل مؤقت لضع نشوب القتال مرة أخرى بين مصر وإسرائيل .
٦		سلطين ليهي يصرح في مجلس العموم بأن العمليات الحيوية البريطانية والفرنسية مستمرة وموجهة ضد الاهداف العسكرية فقط . القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية تصدر بلاقاهن بدء المحرم الحربي على مصر .
٧	١٩٥٦/١١/١	اللورد هو وزير شئون الكومنولث يصرح في مجلس اللوردات أن العمليات الحيوية نفس مصر كانت " حملة بوليسية " ترمى الى تسوية نهائية بين مصر وإسرائيل .
٨		اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية السابق يصرح أن هناك انقسام بين الحكومة والمعارضة وبين افراد الامم أنفسهم .
٩		حزب العمال يقدم مشروعا يلزم الحكومة على سياستها بالنسبة لازمة حماية السويس .
١٠		وزير الحرب يصرح في مجلس العموم أن

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
مناقشة مشروع حزب العمال بلوم الحكومة بأن العمليات التي اتخذت ضد مصر ترضى إلى اقتناع الحكومة المصرية بالموافقة على الانسحاب .		
أيدين يصرح في مجلس العموم بأن العمليات في منطقة السويس بوليسية من أساسها .		١١
متحدث باسم وزارة الخارجية ينفي أن لدى الحكومة البريطانية توحيد عملياتها الحربية مع إسرائيل .		١٢
متحدث باسم وزارة الخارجية يعلن أن بريطانيا أكدت للاردن ولليبيا أن القواعد البريطانية في هذه البلاد لن تستعمل في العمليات ضد مصر .		١٣
القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تصدر بياناً بأن الطائرات البريطانية والفرنسية تتهاجم المعابر المصرية		١٤
وزارة الطيران تعلن أن الدائرات البريطانية هاجمت خمسة مدارات مصرية		١٥
البحرية البريطانية تعلن أن الفرقاطة المصرية دمياط قد انزلت في البحر الأحمر .		١٦
جيتسكل، يذلل من الحكومة البريطانية أن تقبل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بوقف إطلاق النار فوراً في منطقة الشرق الأوسط .	١٩٥٦ / ١١ / ٢	١٧
الامبرالية البريطانية تهذر السفن التجارية بالابتعاد عن الشواطئ المصرية .		١٨

الموضوع

التاريخ

انقياد الممطرة البريدانية الفرنسية تمسك ر
بلافا من شرب الدائرة البريدانية لمحطة
اللافة الحربية وتحديها :

اتلى الرئيس السابق لحزب العمال يعلق -
في دلي البديدة - على النزاع في مناقشة
الموسم بأنه يتعين ونجد لهذا الانون *

وزير الدفاع البريداني يحسن بان القوات البريدانية
والفرنسية لم تنزل ارس مدر *

مستر انقوى ناتج زهر الدولة البريداني للشعوب
الغارة: يندم استقالته من منحه لعدم موافقة
على سياسة الحكومة راعها لها بشأن الحرب بين
اسرائيل ومصر *

ايدن يقدر استقالة ناتج ويرد عليه بأنه يأخذ
لحد تأييد سياسة الحكومة *

ايدن يدلي ببيان في مجلس العموم بان بريدانيا
ابلغت الام المتحدة انباء توافق على وقف العمليات
الخريرية في منجر الانجحت الام المتحدة قوة
لتحادث على السلام بين مصر واسرائيل :

ايدن يدين في مجلس العموم رك الحكومة
البريدانية بشأن قرار الجمعية العامة للأمم

١٩٥٦/١١/٢

رقم مسجل	التاريخ	الموضوع
		المتحدة الذي اتخذته في ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ المتضمن للشروط الستة ترادفا الحكومة لقبول القرار.
٢٦		مجلس المصوم يناقش بيان ايدن السابق يعلن زعيم المعارضة ان الحكومة تتحدى قرار الاسم المتحدة والاسم ليس من شأن الحكومة وضع شروط.
٢٧	١٩٥٦/١١/٤	القيادة المشتركة للقوات البرية الفرنسية تدبر بلاقا بان الدائرات الفرنسية البريدانية تضرب الساحل المصري.
٢٨		وزارة الحربية البريدانية تعلن ان فرنسا بريدانية اسفقت حادثة اسرائيلية.
٢٩	١٩٥٦/١١/٥	الدعوى البريدانية تهيئ الى العسكرية الاسم للاسم المتحدة يرد لها على قرارات الجمعية العامة في ٣ ، ٤ نوفمبر وتعلن فيه وقف الاعمال العسكرية تقبل حكومتها اسرائيل ومنع الخلية الخاصة بانفسها قوة بوليسية دولية.
٣٠		ايدن يعلن في مجلس المصوم انه تلقى انباء بان مباحثات تسدد

رقم مجلد	التاريخ	الموضوع
		بين قائد قوة المظلات والحاكم المصري لدى مدينة بور سعيد من شروط التسليم بعد ان اوقف اطلاق النار.
٣١		مندوب بريطانيا في الامم المتحدة يعلن ان الاوامر بددت بوقف جميع النكارات حالا في مصر.
٣٢		القيادة المشتركة للقوات البريطانية الفرنسية تعلن انسحاب جنود المظلات على الاراضي المصرية :
٣٣		ناطق بلعمان وزارة الدفاع يصرح بان القوات الفرنسية والبريطانية قد تزلت في ارض مصر.
٣٤		الجنرال كيتلين يصرح في مؤتمر صحفي ان العمليات الحربية في بورسعيد تدور في معركة حامية.

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٣٥	-	الجنرال كيتلى يصرح انه لم يقتل اى جندى فرنسى او بريطانى فى المعركة .
٣٦	١٩٥٦ / ١١ / ٦	ايدن يبلخ مجلس العموم انه سيأمر بوقف اطلاق النار فى منتصف الليل .
٣٧	-	ايدن يبعث برده على الانسذار الروس ويعلن ترحيب بريطانيا بقبول روسيا للاقتراح الخاص بتأليف قوة دولية فى الشرق الاوسط .
٣٨	-	القياذة المشتركة للقوات البريطانية والفرنسية تصدر بلاغا بانزال وحدات الكوماندو على شاطئ بورسعيد نظرا لرفض المصريين التسليم .
٣٩	١٩٥٦ / ١١ / ٧	ايدن يعلن فى مجلس العموم انسه تلقى انباء بان مدينة بورسعيد تحت السيطرة البريطانية وان الحكومة البريطانية لم تتلق انباء رسمية تؤكد قبض الحكومة المصرية وقف اطلاق النار .

رقم وسلسل	التاريخ	الموضوع
٤٠	١٩٥٦/١١/٨	وزير الدفاع يصرح في مجلس العموم أن قناة السويس لا يمكن ولا يجب أن تكون أمراً يهم الحكومة المصرية وحدها *
٤١		الوكيل الاقتصادي للخزانة البريطانية يقدم استقالته من منصبه ليتدخل بريطانيا في مصر *
٤٢		وزير الدفاع يعلن أن خسائر بريطانيا لا تزيد على ٨٥ منهم ٢٠ قتيلًا *
٤٣		متحدث رسمي بريطاني يصرح بأنه من الطبيعي أن تنضم القوات البريطانية والفرنسية إلى قوات البوليس الدولي المقترح تأليفها *
٤٤		وزير الدفاع في مجلس العموم يصرح أن نزول جنود المظلات في بورسعيد كان بغرض إزالة المواقع الحصينة التي أقيمت في بورسعيد *
٤٥		متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية ينفي وجود أي شقاق بين فرنسا وبريطانيا حول سياستيهما من انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المصرية *

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٤٦		— القيادة المشتركة للقوات البريطانية والفرنسية تصدر بلافا بان قرار وقف إطلاق النار قد خرقته دورية مصرية *
٤٧	١٩٥٦/١١/٩	— أيدن يعلن في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية ترحب ببيان حسن جوربون بشأن سحب القوات الإسرائيلية من الأراضي المصرية *
٤٨		— أيدن يعلن في مجلس العموم أن بريطانيا على استعداد لأن تسلم الموقف في الشرق الأوسط إلى قوة البوليس الدولية عندما تصبح القوة نفسها موقف يسمح لها بالقيام بواجباتها *
٤٩		— أيدن يعلن في المجلس أن بريطانيا ترحب بزيارة المراقبين الدوليين لبور سعيد بناءً على طلب هيرشولد وإنهاء على استعداد لتقديم التسهيلات لهؤلاء المراقبين *
٥٠		— حزب الاحرار يعقد جلسة خاصة لبحث تعيين قاضي المحكمة العليا تأكيد ولائها للام المتحدة وبأن تنتهج سياسة تسترجع بها كرامتها في الشرق الأوسط *

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
١ - أهلية كنتنري يرحب بوقف إطلاق النار فى مصر ويعلن أن تدخل روسيا فى المجر كان يدعو من حكومتها أما تدخل بريطانيا فلم يمكن بناء على دعوة الحكومة المصرية .		٥١
٢ - أيدى يعلن فى مجلس العموم أن سياسة الحكومة ترمى إلى تدعيم الأمم المتحدة كقوة للسلام .	١٩٥٦ / ١١ / ١٣	٥٢
٣ - وزير التجارة يعلن أن استهلاك البنزين سيخفض لنظام البطاقات اعتباراً من ١٩٥٦ / ١٢ / ١٧ .		٥٣
٤ - الحكومة البريطانية ترفض دعوة الحكومة السورية لعقد مؤتمر خامس فى جنيف من الدول الكبرى .	١٩٥٦ / ١١ / ١٥	٥٤
٥ - وزير الدفاع يصرح فى دائرته الانتخابية أن بريطانيا وفرنسا لا تفكران فى الشار من هيرانا أخلت بروج اتفاقية وقف إطلاق النار .	١٩٥٦ / ١١ / ١٧	٥٥

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٥٦		- بيفان يقول في اجتماع لحزب العمال ان الحكومة لن تستطيع ضمان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة ^١ بشرط توافق العرب.
٥٧	١٩٥٦/١١/١٩	- الحكومة تصدر بلاغا رسميا عن اضيافة ايدن بلعيا ^٢ شديدة .
٥٨	١٩٥٦/١١/٢٠	- بتلر يصرح ان لايدن ان يحصل على اجازة لبضعة اسابيع لانه تعرض الى ضغط وهجمات لم يتعرض لها اى رئيس وزراء سابق في تاريخ بريطانيا .
٥٩		- تشرشل يصرح في مجلس الممسوق انه لا يوافق على التأييد الموجه من الامم المتحدة الى الحكومة البريطانية .
٦٠	١٩٥٦/١١/٢٢	- الحكومة البريطانية تبعث برسالة الى سكرتير عام الامم المتحدة تبلغه فيها قرارا الحكومة بسحب كتيبة من المشاة من بورسعيد اظهارا لنواياها الحسنة . وان سحب بقية الوحدات سيتم بمجرد ان تصبح قوة البوليس الدولية قوة فعالة .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٦١		- الحكومة البريطانية تصدر بياناً رسمياً بأن أي دن قرر قضا' نحو ثلاثة أسابيع في جزيرة جامايكا بناءً على مشورة أطبائهم .
٦٢		- بتلر يعلن في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية لم تعرض إسرائيل للانسحاب على مصر وأنه لا يوجد اتفاق سابق بين بريطانيا وإسرائيل في هذا الصدد .
٦٣		- ملوين لويد يذلي بياناً في مجلس العموم عن استعداد بريطانيا لم سحب كتيبه من الجنود البريطانيين من مصر كدليل على حسن نيتها واستعدادها للتعاون مع قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة .
٦٤		- الجنرال كيتلي يصدر الأمر الذي كتيبه بريطانيا بأن تكون على استعداد للانسحاب من بور سعيد .
٦٥	١٩٥٦/١١/٢٣	- ملوين لويد يقول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن بريطانيا

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
		لا تستطيع ان تنسحب انسحابها كاملا من مصر الا بعد ان تصبح قوة الخساري في مركز يمح لها بتنفيذ المهام المعينة لها على نحو فعال .
٦٦	١٩٥٦/١١/٢٤	- سلوين لويد يرفض الموافقة على مشروع القرار الا فرقى الاسوى بانسحاب القوات المعتدية فوراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة .
٦٧	١٩٥٦/١١/٢٥	- جيتسكيل يلقى خطاباً في اجتماع لحزب العمال يعارض فيه التدخل البريطاني الفرنسي في مصر .
٦٨		- جوليان امري النائب المحافظ لدى ببيان يهجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة ويحث بريطانيا وفرنسا على عدم الجلاء عن بورسعيد .
٦٩	١٩٥٦/١١/٢٦	- وزير الدولة للشئون الخارجية يصرح في مجلس العموم رداً على سؤال

مسائل	التاريخ	الموضوع
		نائب صالح من إنشاء الحزقات السلمية مع مصر بأن من سياسة الحكومة أن تعمل عن طريق الأم المتحدة والوطن الديموقراطية لتسوية تلك الشئون الارسط تصويقية ردية وهذا يشمل استئناف الحزبات الطبسية مع الحكومة المصرية •
٧٠	١٩٥٦ / ١١ / ٢٧	معدت باسم وزارة الخارجية بأن الحكومة السويسرية ابلغت بريطانيا ان الحكومة المصرية لم تعد راعيا رسميا بابعاد الرعايا البريطانيين عينا من مصر
٧١		معدت عسكري يصح بأن القوات المنسحبة من بورسعيد من بعض جنود فرقة الكوماندو
٧٤		سوفين ليد يبحث برسالة السن دمر شولك يبلن غيبا ان بريطانيا سوف تصحب تيبة من بورسعيد المحتلة وانها سوف تساعد القوة الدولة وتزودها بالموين

الموضوع	التاريخ	مستند رقم
<p>سلوين لويد يعلن في بيان أمام مجلس العموم أن بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما من مصر دون أي تأخير وأنه فيما يتعلق بمستقبل القناة سيمهد السبيل لمرشولده التمهيد لاجراءات على مدى المبادئ الستة التي اقترحها مجلس الامن في ١٣/١٠/٥٦</p>	١٩٥٦/١٢/٣	٧٣
<p>بيان يعلن في مجلس العموم اقتباطه والشعب البريطاني بقرار سحب القوات البريطانية والفرنسية من مصر*</p>		٧٤

الانداز البريطاني الفرنسي الى مصر

٣٠ / ١ / ١٩٥٦

لص الانداز الذي سلمه الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية الى السيد سلفوس مصري لندون بحضور وزير الخارجية الفرنسية

" لقد اخذت حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا علما بموقع القتال بين اسرائيل ومصر ، رغبة الواقعة تهدد تعطيل حرية الملاحة عبر قناة السويس التي تعتمد عليها الحياة الاقتصادية لدول عديدة .

وحكومتى المملكة المتحدة وفرنسا مصممتان على بذل كل ما تفي وسعهما لتحقيق سرعة ايقاف اعمال القتال وضمان سلامة المرور بالقناة وهما لذلك تطلبان الحكومة المصرية :

(١) بوقف جميع العمليات الحربية في البر والبحر والجو وخلافته :

(٢) بسحب جميع القوات المسلحة المصرية الى مسافة خمسة عشرة اميال من القناة :

(٣) بان تقبل الاحتلال المؤقت للمواقع الحيوية في بور سعيد والاسماعيلية والسويس بواسطة القوات الانجليزية والفرنسية وذلك حتى يتسنى ضمان حرية مرور سفن جميع الدول عبر القناة وحتى يمكن الفصل بين المتحاربين .

ان حكومتى المملكة المتحدة وفرنسا تطلبان بالرد على هذا التبليغ في خلال اثني عشر ساعة :

وفي حالة انتهاك هذا الوقت دون قيام احدى الدولتين او كلاهما بالاتمان لتلك الطلبات ، فان قوات المملكة المتحدة وفرنسا ستدخل بالدرجة الثانية لضمان الانداز .
هذا ولقد ارسل بلاغا مماثلا لحكومة اسرائيل :

تصريحات سيرانتوني أيدن في مجلس العموم

٠ ١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن السير انتوني أيدن في البرلمان أن الحكومتين البريطانية والفرنسية طلبتا من الحكومة المصرية الموافقة على تحرك قسـوات بريطانية وفرنسية مؤقتا الى مراكز حيوية في بورسعيد والاسماعيلـية والسويس *

وأنه طلب من حكومتى مصر وإسرائيل الرد على هذا الطلب في ظرف ١٢ ساعة *

وأضاف السير انتوني يقول لقد تبين لـنا بجلاء انه اذا لم تستجب احدا لـنا أو لكـلـنا لهذا الطلب عند انتهاء هذه المـدة فإن القوات البريطانية والفرنسية ستتدخل بأية قوة قد تراها لازمة لضمان التنفيذ *

وأعلن السير انتوني أيدن ان رسائل عاجلة ارسلت الى حكومتى مصر وإسرائيل عقب المشاورات التى تمت صباح اليوم مع مسيو جى موليه رئيس وزراء فرنسا *

وقال أن القوات الاسرائيلية توغلت فى الاراضى المصرية وأنه تلقى معلومات تفيد أن جنود مظاهرات قد نزلوا فى مصر *

وأضاف يقول يجب ان اقول للمجلس ان هناك مسائل هامة خطيرة وأنه اذا لم يتوقف القتال سريعا تأثرت حرية الملاحة فى القناة وقال أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية اتفقتا على اتخاذ جميع

الخطوات الممكنة لوقف القتال في أسرع وقت ممكن .

وسئل متى بدأت فترة المهلة التي اعلمتها الحكومتين
البريطانية والفرنسية لحصر إسرائيل ، فقال أن الرسائل بعثت
في الوقت الذي بدأ فيه حديثه في المجلس أي حوالي الساعة
السادسة والنصف من مساء اليوم بثوقيت القاهرة .

وقال المير أنتوني أيدن أن السفير البريطاني في تل
أبيب تلقى أمم ضمانات بأن إسرائيل لن تهاجم الأردن .

وأجاب على المستر ديجيتسكل زعيم المعارضة العمالية
بقوله أنه طلب من الحكومتين المصرية والإسرائيلية الرد على الرسائل
البريطانية الفرنسية " في الساعات الأولى من صباح غد "
وقال " أرجو أن يرد ردما الليلة " .

وطلب المستر جيتسكل ضمانات بأن الحكومة البريطانية لن
تتخذ أية إجراء عسكرية قبل أن يدرس مجلس الأمن القضية
فأجاب المير أنتوني أيدن بقوله " آسف لأنه ليس في استطاعتني
أن أعطي هذه الضمانات " .

مجلس العموم يوافق على قرار إيشدن

١٩٤٦/١٠/٣٠

فاز قرار المير أنتوني أيدن الليلة بشأن إرسال قوات المي
منطقة قناة السويس إذا رفضت منبر إسرائيل وقف القتال بموافقة
مجلس العموم بأغلبية ٢٧٠ صوتا ضد ٢١٨ .

تصريحات سيرانتوني ايدن في مجلس العموم

١٩٥٦ / ١٠ / ٣١

قال ايدن في خطابه امام مجلس العموم ان بريطانيا ليست
 في حاجة للحصول على موافقة من امريكا قبل ان تقوم
 بأى عمل يحقق مصالحها الحيوية
 ثم قال " ان الاقتراح الانجليزى الفرنسى المعروض على مصر

بشأن انتهاء الاعمال العدوانية لا يزال قائما ، وأن بريطانيا هيأت
لمصر فرصة أخرى لكي ترد على الانذار الانجليزي الفرنسي ، والاعترضت
مندقة قناة السويس للغزو .

وقال ان الحكومة الامريكية قدمت الى مجلس الامن مشروعا بقصرار
ينطوي على ادانة اسرائيل ودفعها بالعدوان في الحوادث التي وقعت
في الايام الاخيرة ، وقال انه يجب الرجوع الى مجموع الحوادث التي
وقعت قبل الاعمال التي قامت بها اسرائيل ، لتقدير حقيقة الاسباب
التي دفعتها للقيام بها ، انه يلاحظ ان مصر قسنت منذ أمت شركة
قناة السويس حملة عنيفة ضد اسرائيل وضد بريطانيا وضد الغرب بوجهه
عام ، سياسة مصر هي في الواقع سبب الازمة الناقصة .

واستلرد ايدن فسأل " هل هناك اى عضو في مجلس العموم
يمكنه أن يعتبر منبر **مصر** ، وهل كان من العدل ان تدان اسرائيل
بمعدوان ؟ " .

وأشار الى تقدم القوات الاسرائيلية على الطريق الرئيسي نحو
الاسمايلية ، قائلا " أن هناك فرقا أخرى اسرائيلية قد تكون وصلت
الان الى القناة " .

أن الحكومة المصرية ، منذ استولت على قناة السويس ، ذكرت مرارا
وفي وضع تام ، أنها تعتزم تحلیم اسرائيل .

وأن في ضوء هذه الوقائع كلها ، هل كان في وسع اى شخص أن يقول
أنه كان يجب علينا وعلى الحكومة الفرنسية ان تنتظر ٢٠٠ ؟

أن بريطانيا ذهبت الى مجلس الامن حاملة معها اقتراحات
عدد كبير من الدول المنتفعة بالقناة ، ولكن الحكومة السوفيتية اوقفت

تلك الاقتراحات باستخدام الفيتو •

وتسأل ل ايدن ، هل سناك من يتوقع ان تنتظر بريطانيا حتى يتم تطوير مائل فى مسألة عاجلة خطيرة ، فى حين ان التصرف يجب ان يكون سريعا وهاجلا •• ؟

أنه لم يكن فى نية الحكومة البريطانية أو الفرنسية أن تكسرن عملياتها الحربية اكثر من " عمل مؤقت " أن هدفنا هو منع قيام مثل هذا الموقف مرة اخرى ، فأذا نجحنا فى ذلك فسنكون قد أدينا خدمة لبلادنا فحسب ، بل للدول المنتفعة بالقناة ايضا • كما أنه ليس هناك أى امل لتسوية المسائل فى تلك المنطقة ، طالما كانت السياسة الحضرية مستمرة فى اتجاهها الحالى ، فلوم نقسم بعمل أى شئ لنشبت الحرب واتسع مجال نفوذ الحكم الديكتاتورى •

لقد قبلت اسرائيل طلبنا وقف اطلاق النار ، وأعلنت استعدادها لاتخاذ خطوات عملية لتنفيذه ، أما الحكومة المصرية فقد رفضته •

أنه لولم يكن قد قمنا بعمل شئ ، لكان ذلك خيانة لبلادنا بل أننا لو كنا أقدمنا على عمل غير حاسم ، لكان فى ذلك خيانة لفضيلتنا أكثر مما لولم نعمل شيئا •

أننا لانقيم بحماية مرمائى دولى حيوى فحسب ، بل اننا نهدف الى المحافظة على الخط الوحيد الذى يفضل بين الفريقين المتحاربين •

وتحدث عن العلاقات مع الولايات المتحدة فقال : أن العمل الذى لى شرونا فيه مع الحكومة الفرنسية - كما سبق ان قلت بالامر - قد قمنا به لحسابنا وددنا ، وعلى مسئوليتنا وحدنا ، وأن حكومة جلالته الملكة مقتنعة بأنه لم يكن فى وسعنا ان نعمل شيئا آخر دون أن نتخلى

عن واجباتنا الوطنيين .

أن سلامة النقل عبر قناة السويس بين الولايات المتحدة ، ولكن الامر بالنسبة للأمريكيين ليس مسألة حياة أو موت كما هو بالنسبة لنا وقد اثرت هذه الحقيقة في موقف الولايات المتحدة في هذه المسألة .

لست أعتقد انه يجب علينا في جميع الحالات ان نضمن موافقة حلفائنا الأمريكيين ، قبل ان نقوم بأى عمل يتعلق بحلفائنا الحيويين .

ولن أقدم للمجلس أى بيان عما سنفعله ولا بشأن خطط حلفائنا ، ولكننى أعلن للمجلس اننا سمرور عليها سننفذها .

نقاد لعه جيتسكيل " أننى لا يمكنى ان استنتج من هذا إلا أن هذا القرار يعنى ان القوات البريدانية والفرنسية قد بدأت في التحرك ، وأضاف جيتسكيل قائلا اعتقد أن ايدن لا يهتم ان يقول لنا الحقيقة وبذلك فعلى الاعضاء ان يستنتجوا ما يرونه صوابا . وأن الحكومة باتخاذها هذا القرار ، برغم نصح المعارضة ، تكون قد اقدمت على عمل جنونى خطير ، قد تعانى من جراء نتائجه المخزية سنوات طويلة .

ويده ايدن على ذلك : أن بريطانيا بعملها تؤمن العمر المائسى الدولى الحيوى . وحتى لو كانت العدالة تقضى بأقامة قواتنا على خط المهدنة ، فإن ذلك لم يكن ممكنا ، لان ذلك الخد منتظم ، وليس به تسميلات او امكانيات لكى تقوم قوة محدودة العدد بعمل حاسم فى مراقبة القتال أو تقديم معونة للملاحة فى قناة السويس .

وسأل فيليب نوبل بيكر ، وزير الكومنولث الاشرافى السابق ، هل كانت بريطانيا قد اشارت فى محادثاتها مع حكومة الولايات المتحدة يومى الاحد والاثنين الماضيين الى الخلل الانجليزى الفرنسىة لنزو منحلقة

منطقة قناة السويس ٢٠٠

فرد أيدن قائلا : اننى اكرر ان القرار الذى اتخذناه مع فرنسا
كان قرارنا الخاص الذى اعتقدنا من الدواب ان ننفذه فى سبيل
مصالح بلدينا وشركائنا الملاحية *

أنا فى اللحظة الى وصلنا فيها الى هذا القرار أرسلنا قبيل
حضورى الى مجلس العموم رسالة كاملة للولايات المتحدة نشر فيها
قرارنا * فضلا عن ذلك ، أهديت لأمريكا اسبابا احتماها بهذه الرسالة
ولست اعتقد اننى سوف اندم على شئ * ، فأنه من واجب الحكومات أحيانا
أن تتخذ قرارات فى صالح بلادها ، وأن طلبنا من مصر لازل قائما
ولا زلنا مقتنعين بأن هذا المصراع حسن فرصة لانها المداوات القائمة
بسرعة ، ومنع انتشار مجال القتال * وكان هذا هو السبب فى اقدام
حكومتنا على اصدار قرارنا ولا زلنا مصرين عليه *

* * *

تصريحات سلوين لوييد فى مجلس العموم

١٩٥٦/١٠/٣١

صرح مستر سلويد وزير خارجية بريطانيا أن العمليات الجوية
الانجليزية الفرنسية التى لازالت مستمرة منذ حوالى ست ساعات موجهة
ضد الاهداف العسكرية فقد ، لاسيما المداوات والصغرى منها اجبرنا
مصر على وقف الصدد وان *

ونفى سلويد لوييد ما تردد فى الولايات المتحدة والدول الاخرى
من أن بريطانيا قد دعمت اسرائيل للهجوم على مصر لتتخذ ذلك ذريعة

لاحتلال منطقة قناة السويس .

وقد أعلن سلووين لوييد في وضع أن الفوز والفعلس
لم يبدأ بعد ، وأن القوات البحرية والبرمائية لم
تتحرك .

* * *

تصريحات أعضاء مجلس اللوردات

٠ ١١٥٦ / ١١ / ١

صح اللورد هوم وزير شؤون الكومنولث في مجلس اللوردات
بقوله : أن البيانات المثيرة التي صدرت من مصر اليوم
كان مبالغاً فيها ، وأكاذيب سافرة ، فلم تلق أية قنابل على
القاهرة أو الاسكندرية أو أية مدن أخرى في مصر .

ومضى يقول : أن الاهداف لم تكن بين السكان المدنيين
ولكنها كانت محلات عسكرية فقط .

أن العمليات العسكرية مستمرة الى ان يتوقف القتال الناشب
الان بين اسرائيل ومصر وأن هذا هو غرضنا الوحيد .

وأضاف يقول ان العمليات الجوية كانت حملة "بوليسية"
ترعى الى تسوية نهائية .

وقال اللورد هندرسون وكيل وزارة الخارجية السابق فسي
حكومة العمال الذي افتتح المناقشة : أن هناك انقساما واضحا
بين الحكومة والمعارضة ، ولكن هذا الانقسام يذهب الى ابعـد
من ذلك ، فهناك انقسام بين افراد الامة انفسهم .

ومضى يقول : أننى على يقين من ان كثيرا من افراد الشعب
فى هذه البلاد قد شعروا بمدمة وخجل عندما قرأوا أنباء ما دار فى
مجلس الامن .

أن الحكومة لا يمكنها أن تتهم المعارضة بتحلـيم الوحـدة
القومية ، فإن هناك سببا واحدا ونحو سياسة القوة ذات المواقب
الوخيمة التى اتبعتها الحكومة متحدة ميثاق الامم المتحدة غير مبالية
بأية حقوق تقرها المعاهدات ومتجاهلة القانون الدولى .

ومضى يقول : ولم اعتقد يوما : أننى سأعيش لأرى اليوم
الذى تقف فيه هذه الدولة موقف المتبسم الحقيقى أمام دمية الامم المتحدة .
يأتينا ارتكبت اخذلر انتباهال لميثاقهـا .

✱

✱ . ✱ ✱

✱

مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦/١١/١

اتخذ المستر ولیم موريسون رئيس مجلس العموم قراراً بتأجيل الاجتماع نصف ساعة عقب مغهد من الضجيج .

وأجاب المستر انتوني شيد وزير الحرية رداً على سؤال المعارضة هل اهلنت الحرب فعلاً على مصر بقوله : أن العمليات التي اتخذت الى الان ترمي الى غرض واحد وهو اقناع الحكومة المصرية بالموافقة على الطلب الذى قدم اليها . وهذه العمليات مقتصرة تماماً على الاهداف العسكرية ، وقال ان الطلب الاصلى الذى قدم الى الحكومة المصرية لا يزال قائماً .

وبدأت المناقشة عندئذ فى مشروع حزب العمال يلوم الحكومة واتهم المستر جيمس جريفيش المتحدث بلسان حزب العمال حكومة ايدن * بالنهج ببلاذنا فى حزب شريفة لامبرلها *

قام ايدن يقول أننا لم نعلن الحرب وأن ميثاق جنيف الخاص بأسرى الحرب يتطبق على اية دولة تدخل فى اشتباك مسلح فهو يتطبق على الوضع العالى كما طبق على كوريا . هذا هو موقف جمعية الصليب الاحمر الدولية فى هذا الشأن .

واستطرد يقول : لم تكن هناك حرب بالمعنى القانونى الفنى فى كوريا كما اننا لسنا الان فى حالة حرب مع مصر .

والمعروف ان حكومتى مصر واسرائيل قد وقعتا وأقرتا هذا المعاهدة .

ونحن نعتبر أنفسنا أيضا أصحاب حق في ان تعاملنا الحكومتان
كما يقضى الميثاق .

وهنا قاطعه عضو عمالي سائلا ، ما هى الحالة التى نكون فيها
إذا لقت مسرا أو إحدى حليفاتها القنابل على الأهداف فى هذه البلاد ؟

فأجاب أيدن بقوله : نحن فى حالة صراع مسلح .

أن هذه عملية بوليسية فى أساسها فنحن لا نرغب ولا نعتزم البقاء
لحظة واحدة أدلبل مما ينبغي ونحن لا نسعى لفرز حل بالقوة للخلاف
بين مدروا إسرائيل أو الخلاف على القناة أو أى خلاف آخر فى مسنده
المنطقية .

إذا كانت الامم المتحدة تمندد على استعداد للاضطلاع بمسبة
المحاذلة على السلام فى تلك المنطقة فلن يكون هناك من يغتبط لذلك
أكثر منا . ونحن مقتنعون بأننا لو لم نتخذ هذه الخطوة لما كان ثمة
مفر من انتشار الحرب فى منطقة أوسع كثيرا ونحن نرغب بالطبع فى التمشى
مع الامم المتحدة بقدر ما فى استطاعتنا .

وسأله نائب عمالى لى ستسخب بريدانيا إذا طلبت منها
الجمعية العامة للامم المتحدة ذلك فقال : أنه ليس على استعداد للرد
على سؤال اقتراضى .

وسأل المستر ديموجيتسكل زعيم المعارضة العمالية ورئيس الوزراء
باصرار عل أعلنت الحرب على مصر ؟

أجاب أنتونى أيدن وسد المقاطعات الكثيرة على المعارضة بقوله :
أن الاجراء الذى اتخذ كان بناء على البيان الذى أصدرناه ولم تعلق
أية اشياء اخرى بعد ذلك

وأعلن المستر جي.ب.سكل قبل ارفضه الاجتماع لقد صدم ملايسين
البريطانيين وخجلوا لان القاء الدائرات البريطانية القنابل على مصر
لم يكن في حالة دفاع عن النفس او من اجل دفاع مشترك ، بل كان تحديا
ونقضا واضحا لميثاق الامم المتحدة .

وطلب تأكيذا بالالتحذ عمليات عسكرية اخرى قبل ان تتخذ
الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها .

* * *

بريطانيا ترفض اشتراكها مع اسرائيل في القنـال

١٩٥٦/١١/١

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأنه لاصحة البتة
لما تردد من ان الحكومة البريطانية توحد عملياتها الحربية مع اسرائيل .

* * *

١٩٥٦/١١/١

قال متحدث باسم وزارة الخارجية أن بريطانيا أكدت للاردن وليبيا
أن القواعد البريطانية في هذه البلاد لن تستعمل في العمليات الموجهة
ضد مصر .

*

* * *

*

مسترجعيتسكل يطالب ايدن بالاذعان لقرار الامم المتحدة:

١٩٥٦/١١/٢

قال: بيتسكل زعيم حزب العمال ان المعارضة تنتظر من ايدن ان يوضح فدا ان الحكومة قد قبلت ، بلتون اى تحفظ من اى نوع ، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بوقف اطلاق النار فوراً فى منطقة الشرق الاوسط ؛

ثم قال ان حكومة ايدن تستطيع ان تعيد الى انجلترا سمعتها وكرامتها اذا اصدرت بياناً تأمّ الوضع بموافقتها على قرار الجمعية العامة:

واستلخرد جيتسكل فقال ان المعارضة تنتظر ايضا ان تصدر الحكومة نورا الاوامر التى تكفل عدم مواصلة العمليات العسكرية وعلى الاخص عدم انزال قوات برية بريطانية الاراضى المصرية حتى ظهر فدا ، اى السى ان يستأنف مجلس المجمع اجتماعه .

* * *

اتلمس يقول " يتعين وضع حد لهذا الجنون " :

١٩٥٦/١١/٣

علق ايرل اتلى الرئيس السابق لحزب العمال البريطانى فسى دلهى الجديدة على النزاع بشأن السويس بقوله " يتعين ان يوضع حد لهذا الجنون قبل كل شئ " .

وطلب منه الصحفيون ان يعلق على اقتراح تأليف الامم المتحدة قوة بوليس فقال " كنت اتصور شيئاً كهذا منذ قسرين بما ، امسا الان ، فهل من المستطاع تنفيذه . اقتراح كهذا ؟ " .

وسئل عما يجب ان تسلمه بريطانيا بشأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فقال " يجب ان نتبع سياسة الأمم المتحدة كما هو مبين في القرار " .

* * *

القوات البريدانية والفرنسية لم تنزل في مصر :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن المستر اندرو هيد وزير الدفاع البريطاني اليوم ان القوات البريدانية والفرنسية لم تنزل في مصر .

* * *

استقالة أنتونسي ناتسليج من وزارة ايسدن :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن رسماً ان المستر انتوني ناتنج وزير الدولة في وزارة الخارجية البريدانية استقال لانه لا يوافق على سياسة حكومة المحافظين بشأن مصر .

—

وقد بحث المستر ناتنج الذي مثل بريطانيا في الأمم المتحدة بخطاب الى المبر انتوني ايدن رئيس الوزراء قال فيه انه لا يتفق مع سياسة الحكومة واعمالها بشأن الحرب بين اسرائيل ومصر وشعر بانفسه من المستحيل ان يدافع عن موقف الحكومة في البرلمان اولى الامم المتحدة :

وقال المستر ناتنج الذي كان سكرتيراً خاصاً لايدن عندما كان وزيراً للخارجية انه كان يخالجه منذ بعض الوقت شعور متزايد بالنسبة لا يتفق مع بعض نواحي المياسة الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط. واستدارد يقول انه عارض بقوة قرارات الحكومة واعمالها بالنسبة للحرب التي تدور رحاها الان بين اسرائيل ومصر " ولكنه الاسباب اشعر مخلصاً أنني لاأستطيع الدفاع عن موقف الحكومة من البرلمان او الامم المتحدة ولا يحسن الا ان اطلب منكم قبول استقالتي "

واضاف المستر ناتنج يقول " ولما كانت العمليات الحربية وشبكة الوقوع اعتقد انه يجب ان اؤخر اعلان قراري في الوقت الحاضر. ولكني اعتقد انه يتمين ان تعرفوا نيتي واسباب استقالتي قبل اجتماع البرلمان بعد ظهر اليوم (السبت) "

* * *

رد ايدن على استقالة ناتنج :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

وقال ان له برانتوني ايدن في خطاب قبول استقالة المستر ناتنج " انني آسف لشعورك انك لا تستطيع بعد الان تأييد سياسة الحكومة الحالية بشأن شؤون الشرق الاوسط " :

* * *

بيان سير انتوني ايدن في مجلس العموم :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اعلن السير انتوني ايدن " رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم ان بريطانيا ابلغت عبثة الامم اتجا توافق طوامة على وقف

المعطيات الحربية في مصر لذا وضعت الهيئة قوة لتحتفظ على السلام بين مصر واسرائيل :

واشترط ايدن ان تقبل كل من مصر واسرائيل قوة دولية للمحافظة على السلام :

واشترط ايضا ان توافق كل من اسرائيل ومصر على مرابطة قوات برية انية وفرنسية محدودة بين الجانبين المتحاربين الى ان تؤلف القوة الدولية :

واضاف ايدن يقول انه تشاور مع حكومتى استراليا ونيوزيلندا وقال ولدى اسباب قوية تحملنى على الاعتقاد بان الحكومتين مترحبان ببياني ، وقد ابلغت صحيفة البيان لكندا وامريكا والسكرتير العام للأمم المتحدة :

وبدأ ايدن خطابه بقوله انه دعا الى عقد هذا الاجتماع - لمجلس الصليب ليلقى بيانه من الرد الذي اقترحت بريطانيا ارساله بشأن القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة :

واستطرد يقول اود اولا ان اشهر الى البيان الذي القيته في المجلس يوم اول نوفمبر عندما قلت ان المهمة الاولى المواجهة هي الفصل بين المتحاربين والعمل على استتباب الموقف وهذا هو فرضنا فانا اهدت الامم المتحدة استمدادها لتولى المهمة المادية للمحافظة على السلام في المنطقة لم يكن هناك من يشعر بالارتياح اكثر مني :

وقد اجريت منذ القاء هذا البيان مشاورات في لندن مع وزير خارجية فرنسا ونتيجة لذلك سترسل الحكومتان البريطانية والفرنسية الرد التالي على القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة :

" درست الحكومتان البريطانية والفرنسية باعتماد القرار السدي
اتخذته الجمعية العامة يوم ٢ نوفمبر وتمسكان برأيهما وهو انه يتعين
اتخاذ عمل بوليسي عاجل لوقف أعمال القتال التي تهدد قناة السويس
ولمنع تجدد هذه الأعمال وتهديد الطريق لايجاد تسوية قاطعة للحرب
بين العرب واسرائيل التي تهدد المصالح المشروعة لدول كثيرة .

" وهما على اتم استعداد لوقف الأعمال الحربية بمجرد الاستجابة
لهذه الشروط .

" اولا - ان تقبل الحكومتان المصرية والاسرائيلية قوة من الاسم
المتحدة للمحافظة على السلام .

" ثانيا - قررت الامم المتحدة تأليف مثل هذه القوة والاحتفاظ
بها الى ان يتم الوصول الى تسوية سلمية بين العرب واسرائيل والتي
ان يتم الاتفاق على تدابير مرضية بشأن قناة السويس وتضمن الامم
المتحدة الاتفاقين .

" ثالثا - يقبل الطرفان المتحاربان في الحال مرابطة قسوات
بريطانية وفرنسية محدودة بين الطرفين المتحاربين الى ان يتم تأليف
قوة الاسم المتوسطة .

وقال ايدن وقد استشرنا حكومتى اسرائيليا ونيوزيلندا ويدرك -
الجلس صراحة توقيت هذه المشاورات ولكن لدى من الاسباب
يجعلنى اعتقد ان الحكومتين سترحبان بهباتنى .

وسترسل الجزء الهام من البيان في الحال الى حكومتى كندا
وامريكا والبريتير الهام للاسم المتوسطة .

مناقشات مجلس العموم :

٢٩٥٦ / ١١ / ٣

رزق المسار جيتسديل ، زعيم حزب العمال المعارض بمعد
ان انتهى ايدن من القاء خطابيه مباشرة وقال ان الحكومة تتحسد
قرار الجمعية العامة للام المتحدة .

وقال ليس من شأن الحكومة وضع شروط :

واعلن ان الحكومة تواصل اعمال الضرب بالقنابل والتخريب
وكل ما تقدمه هو اقتراح ينطوي على مبادلة في تواء الامور :

واستطرد يقول ان هناك اسبابا قوية تدعو الى تأليف
قوة من الام المتحدة للقيام باعمال بوليسية على حدود الهدنة بين
الدول العربية واسرائيل :

ولكنه تساءل والى فعلت هذا انما الداعي الى مثل هذه
القوة البوليسية للممل في منطقة قناة السويس بالمره ولماذا ين بتسوية
مسألة قناة السويس في هذا الامر على الاطلاق ؟

ورد ايدن قائلا انه لا يصح القول انه فيرسمو للسلام
بنقديم اقتراحات مضادة او مقترحات اخرى بعد ان توافق الجمعية
العامة للام المتحدة على قرار :

واستطرد يقول ان قرار الجمعية العامة هو توصية للحكومات
ولا يستطيع سوى مجلس الامن الموافقة على اتخاذ عمل ما ولذلك اتمسك
باننا لم نتجاوز حقوقنا في بسط ارائنا بشأن القرار الذي اتخذ :

وسأله المستر جيتسديل لماذا نزع بتناقا لسويس في هذا الامر؟
ورد ايدن بقوله لقد بحثنا في هذا الامر بعناية والضرر هو
ان نبين اننا نؤيد في محاولة امتداد ام هذا الموقف للعلاج جميع

المسائل المتعلقة في الشرق الاوسط :

وقال ان الحكومة تعمل في منطقة قناة السويس لانفسها
تري ان الخطر كان يكمن في هذه المنطقة ولا يزال كامنا فيها :

واستطرد رئيس الوزراء يقول " اذا انتهزت الامم المتحدة
هذه الفرصة لتأليف قوة دولية لاتخاذ خطوات فعلية لمواجهة الموقف
الذي لا يمكن مواجهته باتخاذ القرارات تأكدت ان مستقبل الاسم
المتحدة سيكون مضمونا وسيعزز السلام الى حد كبير :

وقال ايذن انه لا يحد من الاستمرار في الاجراء الذي
كان ضروريا للصل الجانبين المتحاربين وتثبيت الموقف :

وسأل المستر ايماويل شوبل وزير الدفاع السابق في
وزارة العمال اذا كانت الحكومة مستعدة في حالة قبول اقتراحهم
ان تسمح باستبدال القوات الفرنسية والبريدانية بقوات الامم المتحدة
باسرع ما يمكن :

وسأل ايضا " هل لنا ان نفهم انه بينما يندلج الشرق
ستتوقف الحكومة من القاء القنابل على المطارات المصرية والموانئ
الاخرى داخل الاراضي المصرية :

ورد ايذن بقوله " بخصيص السؤال الاول فالجواب هو
نعم : ورأيذا هو ان توافد قوة من الامم المتحدة للقيام بهذا العمل
ونحن لا نتوقع طبعاً ان نستثنى منها " :

وقال المستر جيتسكيل ان المعارضة تخالف الحكومة فيما
تزم من ان لها "حقا طبيعيا في تحدى قرار الجمعية العامة " :

ومضى المستر جيتسكيل يقول وسند ضحايا الاحتجاج
من المحافظين " ان هذا مثال لعمل مستقل مدافى بدوى الممسل

اليهويسي ، ولده حجة لا يدنو أشد ، هناك يكون من المحقق
ان هذا العمل سيتبعه اعمال عداية اخرى في العالم ، ونحسن
انفسنا سنكون اشد من يقاسي مما فعلته الحكومة الان .

واضاف المسترجع تسكيل يقول " ان ما فعلناه هو مساعدة -
السارق واطلاق الرصاص على صاحب البيت " .

فاجاب ايدن قائلا انه لا يعتقد ان شعوب العالم ستقول
بعد التفكير في هذا وفي التاريخ الذي سبق الهجوم الاسرائيلي
ان اللوم كله يقع على اسرائيل ، لاخير كله من صنع الرئيس عبد الناصر .

واجاب ايدن على سؤال بقوله انه على يقين من ان الاسرائيل
قد وصلت الان لا الى دول الكومنولث بل الى عدد من الحكومات -
المعينة ايضا :

وقال المسترجع تسكيل انه اذا ارادت بريطانيا ان تنقذ
نفسها من الموقف الذي وصلت اليه الحكومة فثمة طريق واحد هو تغيير
رئاسة الحكومة " فهذا وحده يستطيع الان انقاذ سمعتنا واتحادنا
الفرصة ثانية لتقديم هيئة الامم المتحدة قوة توطد دعائم السلام .
يجب ان تكون لنا حكومة جديدة ورئيس وزراء جديد " .

واناب المسترجع تسكيل فيما بعد برئيس الوزراء " بان يتمتع
من كل عمل حربي آخر " ؛
واضاف " انني ارجو رئيس الوزراء ان يفهم ان الرأي العام
سيحكم عليه بسرعة " .

فاجاب رئيس الوزراء بان الحكومة لا تزال " مقتنعة اقتناعا
كاملا " بان عدلها خير سبيل لايقاف القتال والفرقة سريعا بين القوات
على كلا الجانبين .

واضاف " ولذا اترى من واجبا تحقيق ذلك الهدف " .

وقال المستر سلوين لويد وزير الخارجية في خطاب القسامة في نهاية الجلسة انه من الواضح تماما انه اذا لم نتدخل في هذا الموقف نستكون هناك معارك كبيرة بين الدافعين المتحاربين .

وقاطعه المستر سيدني سيلفرمان من حزب العمال ومألسه على يدهم من ذلك ان القوات البريطانية اذا تم نزولها ستطلق النيران على القوات الاسرائيلية والمصرية اذا اقتربت من القناة ؟

ورد وزير الخارجية بقوله المزمع المحقق اننا سنقوم بالتفوية بين الفريقين المتحاربين ، وقال ان الحكومة المصرية لم توافق على طلب بربانيا بالانسحاب لمسافة عشرة اميال من القناة .

وتدخل المستر جيتسكيل قائلا ان الحكومة المصرية قبلت قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار " واذا كان المصريون والاسرائيليون وافقوا على ذلك تلاشت جميع المبررات التي يمكن ان تسهم لتدخلنا المسليح .

ورد المستر لويد بقوله اننا لا اوافق بالمرّة واعتقد انه من المحتمل ان مسألة معارضة تدخلنا قد تلاشت ولكني اعتقد انه اذا انهد حقاً وصف ذلك تعمين وجوف بعض الوحدات على الارض ؟

وقال المستر لويد اننا لا نعتزم التدخل . جانب اسرائيل هل نتدخل للفصل بين الجانبين المتحاربين وقد بينا في وضع تام اننا على استعداد لنترك الامر لقوة من الامم المتحدة بمجرد تأليفها ؟

وقال المستر لويد ان الحكومة تعتقد ان القوات يجب ان تبقى حتى يتفق على تدابير مرضية بشأن قناة السويس وان الحكومة ستقبل تصوية لمسألة القناة تتفق والمبادئ الستة التي اقربا مجلس الامم باجماع الاصوات .

رسالة بريطانيا وفرنسا الى مستر دان همرشولد بمكتبير عام الامم المتحدة :

١٩٥٦/١١/٥

لقد درست الحزومتان بحثانية قرارات الجمعية العامة لسلام
المتحدة التي رافقت عليها في يومي ٣ ، ٤ نوفمبر ونما ترحيان كـ
الترحيب بالمشروع القدي الذي وافقت عليه الامم المتحدة والذي يلص
على ان قوة بوليسية دولية توضع كدفع بين اسرائيل ومصر حتى تتم تسوية
المسألة الفلسطينية ومسألة قناة السويس .

وذاقنا لما لديهما من انباء فان حكومتى مصر واسرائيل لم
توافقا على هذا اقتراح ولم توافق الجمعية العامة للامم المتحدة على
اية خدعة خاصة بانشاء قوة دولية كما ان مجلس الامن لم يوافق على قيام
مثل هذه القوة .

وان تشكيل الهيئة البوليسية ونفذة انشاء هذه القوة الدولية
سيكون موضع مناقشة .

ولا تزال الحكومتان مطمئنان انه من الضروري ان توضع قوة
دولية تحسول دون استمرار الاعتداءات بين مصر واسرائيل لضم
انسحاب القوات الاسرائيلية بسرعة . ولكي تتخذ الاجراءات اللازمة لازالة
العوائق ، واعادة الملاحة في قناة السويس في اقل وقت ممكن الى تمهيد للمشاكل
في هذه المداخلة .

وما زالت العمليات الحربية الالجلو غير منتهية مستمرة باعداد
محدودة وحالما تقبل حكومتا اسرائيل ومصر هذه الخطة الخاصة بانشاء
قوة بوليسية دولية وتوافق عليها الامم المتحدة فان الحكومتين متوقفتان
جميع الاعمال الممكنة .

ويهم الحكومتين الانجليزية والفرنسية ان تعبرا عن اقتناعهما
الثام بان عملهما له ما يبرره فان العودة ثانية الى القتال الذي كان

ينتج منه فوضى ونزاع يستمران اسر غير مرغوب فيه ومستحيل .

ومن الضروري الوصول الى حل انشائي وللوصول الى هذه
الغاية فانهما تقترحان اجتماعا عاجلا لمجلس الامن يحضره وزراء -
الخارجية ويعتق السلطة للوصول الى تسوية سلمية .

* * *

اعلن ايدن انما "مجلس العموم انه تلقى انباء بأن سباحات
تدور بين قائد قوة المظلات والحاكم العسكري المصرية لمدينة بور
سميد عن شروط التسليم بعد ان أوقف إطلاق النار .

* * *

اعلن المندوب البريطاني الدائم في هيئة الامم ان
الاوامر صدرت بوقف جسي الغارات حالا في جميع انحاء مصر .

* * *

ايدن يعلن ان بريطانيا ستعمدة لوقف العمليات الحربية

١٩٥٦ / ١١ / ٦

ابلى انتوني ايدن مجلس العموم ان بريطانيا على استعداد
لوقف العمليات الحربية في مصر بشروط خاضعة .

و قال انه سيأمر بوقف إطلاق النار في منتصف الليل اليوم .

واضاف يقول انه ابلى ذلك الى السكرتير العام للأمم المتحدة .

وقال ايدن ان الحكومة الفرنسية وافقت على هذا الاجراء .

ورأى ان الخطورة الجديدة تمتد عقب تلقي خطاب من
السكرتير العام للأمم المتحدة يقول فيه ان اسرائيل ومصر وافقتا على وقف
إطلاق النار دون قيد أو شرط .

وقال ان الحكومة البريطانية ابليت السكرتير العام عن
استلام هذا الخطاب ، وأنه اذا كانت القوة البوليسية التي يزعم شائها

قد يرة على الاشراف على تنفيذ قرارات الامم المتحدة فان الحكومة
البريطانية توافق على وقف العمليات الحربية :

وقال ايدين ان القوات البريطانية ستتوقف عن اطلاق النار على
منتصف الليل " الا اذا عوجمت " :

وقال ان المصراع الجديد الذي طرأ على الموقف الليلة مو ان
القوات الاسرائيلية والمصرية اوقفت اطلاق النار :

واستلرك يقول ان الحكومة البريطانية كررت مرارا انه مسمون
الاسرى للبريطانيين والفرنسيين ان يفتلوا بين الفريقين المتحاربين .

✱

✱

✱

✱

رد سفير انطونى ايدن على رسالة بولجانيه :

١٩٥٦/١١/٦

وتحدث ايدن فى مجلس العموم عن الرسالة التى بحث بها
المارشال بولجانيه رئيس وزراء روسيا وانذر فيها بريطانيا وفرنسا
بوقف الحرب فى الشرق الاوسط فقال ان بريطانيا ارسلت رداً الى
روسيا قالت فيه انها تلقت الرسالة " بكثير من الاسف " :

وان اللغة التى استخدمها بولجانيه فى مذكرته جعلته
يفكر اولاً فى اصدار تعليماته الى سفير بريطانيا برد المذكرة واعتبارها
غير مقبولة :

ثم قال " وان بريطانيا ترحب بتأييد الحكومة الروسية للاقتراح
الخاص بتأليف قوة دولية فى الشرق الاوسط " .

" وهذا نعوذ الوصول الى حل سلس ، وليس الدخول فى
جدل محكم ، ولكن لا يمكن ان اترك الاتهامات التى لا تستند الى
اساس والتى تضمنتها رسالتكم ، بغير رد :

" انكم تتهملون بشن الحرب ضد الاستقلال القومى لميلانول
الشرقيين الالمانى والاوسط :

ولكننا اثبتنا بجلالة انه اتهام لا يستند الى اى اساس حسن
الصحة ، باعلاننا من رفضنا ان تقوم الامم المتحدة بمهمة اقرار السلام
فى المنطقة بطريقة عملية :

" والعمل الذى قمنا به ، كان شرطاً اساسياً لخلق قوة تابعة
للأمم المتحدة تذهب الى هناك وتقوم بهذه المهمة ونعوذ القوة التى نرجو
ان تنجح فى مهمتها :

وقال " ان القوات البريطانية كانت تراهى الدقة التامة لتحاول
تجلب وقوع خسائر بين المدنيين المصريين " .

ومضت المذكرة تقول " لا بد ان تكون قد وقعت بمسبب
 الخسائر التي نأسف لها كل الاسف ولكن عندما تتوقف جميع مناسبات
 القتال ، يمكننا تصفية الرمز الحقيقي لهذه الخسائر . وانسى
 اعتقد انهما ستكون لليلة . ولن تكون تمقارنة باي حساب
 من الاحوال بينهما وبين الخسائر التي احدثتها ولا تزال تحدثها
 القوات الروسية في الجسر .

✖

✖

✖

✖

مناقشات مجلس العموم :

١٩٥٦/١١/٧

اعلن انطوان ايدن في مجلس العموم انه تلقى البشارة بان بور سعيد " تحت السيطرة " ؟
وقال ان قواتنا اتخذت مراكز دفاعية وتبدل بممر جبارة الان لازالة العوائق التي تعترض الطريق الى الميناء نسي اقرب وقت ممكن ؟

وقال ان الحكومة لم تتلق معلومات رسمية من قبول الحكومة المصرية وقف اطلاق النار ، فقد وردت البشارة من عدنا ولكنها لم تتأيد لدينا بعد ؟

لقد شهدت بور سعيد اليوم بعض اطلاق النار ولكنني لا اعلق على ذلك اهمية كبيرة وامر وقف النار لا يزال قائما الا اننا هوجمت قواتنا ولا تتمتع قواتنا التقدم الى الامام من مراكزهم الحالية ؟

وسأل المستر هيو جيتسكيل زعيم المعارضة عن هذا يتعلق ايضا على الفرنسيين ؟

فاجاب ايدن قائلا " انني على يقين من انه ليست لديهم اية نية للتقدم من مراكزهم الحالية ، لقد وافقوا على شروط الهدنة كما وافقنا عليها نحن وانا واثق تمام الثقة انهم سينفذونها " ؟

وقال يجب ان يكون هناك بعض التجرت بالتمنية للقوات الادارية ولكن لا الى داخل بور سعيد وربما انطبق هذا ايضا على ناحية الامن الى حد ما ؟

واضاف يقول اننا لن نحاول تعزيز قواتنا تعزيزا كبيرا ولنا حقنا نساعد على محاولة من آخر نينا بمسدد ؟

* * *

مناقشات مجلس العموم

١١٥٦/١١/٨

سئل انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم هل قالت مصر قطعاً انهما لن توافق على مساعدة بريطانيا وفرنسا في تطهير قناة السويس ، فأجاب بقوله " أن أساس المشكلة هو ان القناة لا يمكن ولا يجب ان تكون امراً يهم الحكومة المصرية وحدها " .

وقال هيو جيتسكل ، زعيم المعارضة العمالية " بيدوان بريطانيا وافقت على دعوة الامم المتحدة الى سحب القوات البريطانية والفرنسية فوراً من مصر ، وطالب بان تؤكد الحكومة ان انزال المين سيقتصر على ما هو ضروري للقوات البريطانية لفترة مؤقتة " .

ورد هيد بقوله " لا يمكن لاي احد التأكد من الموعد الذي ستتولى فيه القوة الدولية العمل ومن الجنين التصرف على أساس ان الفترة ستكون قصيرة جداً " .

وقال هيد رداً على سؤال من النائب العمالي ستوكس " اذا - كنت تقترح وحب اجلاء قواتنا قبل ان تتولى القوة الدولية العمل - فان الرد هو لا " .

* * *

استقالة الوكيل الاقتصادي للخزانة البريطانية

١١٥٦/١١/٨

أعلن ان المير باد وارد ، وكيل الاقتصاد للخزانة قد استقال من الحكومة البريطانية لتدخل بريطانيا في مصر .

* * *

خسائر بريطانيا في مصر

١٦٥٦ / ١١ / ٨

أعلن مستر انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني أن التقارير الأولية
تبين أن خسائر بريطانيا في مصر لا تزيد على ٨٥ منهم ٢٠ قتيلًا .

* * *

تصريح متحدث رسمى من انضمام القوات البريطانية الى القوة الدولية

صرح متحدث رسمى بأنه من الطبيعى أن تنضم القوات البريطانية
والفرنسية الى قوات البوليس الدولى المقترح تأليفها . وأن انتونى
ايدن قد رفع ان يعطى ضمانات بأن بريطانيا وفرنسا ستجولان عن
قيادة السويس اذا ما طلبت الامم المتحدة منهما ذلك . كما اشار الى
أن تكوين قوة البوليس ما زال قيد البحث .

* * *

تصريح وزير الدفاع البريطانى فى مجلس العموم

١٩٥٦ / ١١ / ٨

ذكر هيد فى مجلس العموم انه قبل غزو قناة السويس أظهرت الصور
التي أخذت للمنطقة أن المصريين قد وضعوا دباباتهم واتخذوا أماكن
حصينة بمحاذاة جبهة بورسعيد المواجهة للبحر المتوسط وأن القيادة
الانجليو فرنسية قررت قبل بدء الهجوم بأربع وعشرين ساعة انزال بعض
جنود المظلات لازالة هذه المواقع الحصينة وقد تم ذلك حتى انه لم يكن
هناك داعيا لالقاء اية قذابل تسبب الدمار والخسائر فى الارواح .

وأعرب هيد عن أمله في عودة الحياة العادية في بضعة أيام بعد أن تتعاون الجهات المصرية معها .

ووصف هيد قتالا حدث لجلين خرق المصريين قرار وقف إطلاق النيران حين خرجت دورية انجليزية وكان في مقدور هذه الدورية ان تقضى على المعتدين عليها ولكنها امتنعت عن ذلك .

وقد قطع هذا الحديث المستمر بلترالذى اعلن ان ايدن لن يستطيع الادلاء ببيان سريع ولكنه قد يتحدث فيما بعد .

واستأنف هيدنا حديثه فقال ان القوات البريطانية لم تصل السى ابعد من القنطرة (٣٠ ميل جنوب بورسعيد) كما قال اننى لم اذكر في اى وقت ان قواتنا قد تقدمت بعد قرار وقف إطلاق النيران وان هذا الامر قد نفذ بدقة شديدة .

واجاب هيد على سؤال بأنه ليس لديه اية معلومات عن الخسائر المصرية واستطرد يقول اننى اعتقد ان وجود القوات البريطانية فسى بورسعيد لم توقف جزءا كبيرا من القتال فحسب ولكنها ضمنت القناة .

وقال ان الهجوم الاول قد نفذه القدامى البريطانيين والقوات الفرنسية وقد ساعدتها في ذلك الدبابات التى انزلت الى الشاطئ واما فيما يخص باعادة فتح القناة فقد ذكر وزير الدفاع ان العمل يسير بهمة في بورسعيد وانهم جاريين في ازالة الحطام وتيسير الملاحة للسفن المعطلة وذكر ان بريطانيا قد تقدمت الى الامم المتحدة بطلب ازالة حطام السفن من القناة باشراف الامم المتحدة وقال ان ازالة هذا الحطام ليست مشكلة هويضة وان صورا فوتوغرافية قد اخذت لهذه السفن الغارقة .

وملق على الانباء الواردة عن امداد روسيا لبحر بالنفقات يقوله ما زال العمل مستمرا بسرعة شديدة .

بريطانيا وفرنسا تهددان انسحاب اسرائيل

١٩٥٦/١١/٨

نفي متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية وجود أى شقاق بين فرنسا وانجلترا حول سياستيهما من انسحاب القوات الاسرائيلية من
صـ

وفي اجابته على بعض الاسئلة ذكر هذا المتحدث ان فرنسا وبريطانيا تهددان سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية ورفض بشدة ان يبين معنى الاراضى المصرية حين سئل عن الحدود التى تسمى الحكومة البريطانية انسحاب اسرائيل اليها . وقال ان مهمة الامم المتحدة هى تقرير المكان المزمع وضع القوة البوليسية الدولية فيه فى الشرق الاوسط .

* * *

مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦/١١/٩

اعلن انتونى ايدن فى مجلس العموم ان الحكومة البريطانية ترحب ببيان نافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل بشأن سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المصرية .

وقال ان بريطانيا على استعداد لان تحل الموقف فى الشرق الاوسط الى قوة البوليس الدولية التابعة للامم المتحدة بمجرد ان تصبح هذه القوة فى موقف يسمح لها بالقيام بواجباتها بصورة فعالة .

وسئل هل وافقت الحكومة البريطانية على سحب قواتها من مصر دون قيد أو شرط بمجرد وصول قوة البوليس الدولية ، فقال ان الحكومة قبلت مشروع القرار الذى تقدمت به الأرجنتين للامم المتحدة بشأن تأليف قوة بوليس دولية وليس هناك أية جدوى من التأخير وبريطانيا بالطبع لن تحاول تأخير هذا القسرار .

وسئل المستر ديوجينيسكل زعيم المعارضة العمالية من وجهة نظر الحكومة بشأن القوة الدولية وهل تتألف من دول صغيرة أم كبيرة فقال " ان المهم من وجهة نظر الحكومة ليس حجم البلاد التى تصاهم ففى هذه القوة ولكن فعاليتها " .

وتحدث عن مقدرة القوة الدولية فقال اعتقد ان هذا امر يجب ان نتاج لنا الفرصة لدراسة مع هيئة الامم .

واستطرد يقول " اننى لا ارى ما يمنعنا من التعاون مع الامم المتحدة فى تقرير ما يازم لتأليف هذه القوة بشرط ان يسود فى من التعاون وحسن النية " .

وساله احد النواب العماليين هل ستسمح بريطانيا للقوة الدولية باستعمال المطارات البريطانية فى قبرص او مالطة اذا احتاجت الى قواعد جوية خارج مصر . فقال " سباحث فى هذا ولكنى لا ارى من حيث المبدأ أى امتراس على هذا اذا كان ضروريا " .

* * *

وقال ايدن ان المستر داج همبولد السكرتير العام للامم المتحدة تلقى رسالة من الجنرال بيرنز قائد القوة الدولية المقترحة بتسائل فيه

هل تسمح بريطانيا وفرنسا للمراقبين العسكريين الدوليين بزيارة بورسعيد .
وقال اننا نرحب بهذا الاقتراح وسنقدم جميع التسهيلات لهؤلاء
المراقبين . ولقد اتصلت بالحكومة الفرنسية وولقعه على الراى السدى
ابديته الآن .

واضاف يقول اننا نعتقد ايضا انه من المرفوب فيه ان تبدأ الحادثات
بين الجنرال بيرنز او مثله والقينادة المتحالفة فى مصر فى اقرب وقت ونحن
على استعداد للبدء فى هذه الحادثات فى اى وقت يشاء الجنرال بيرنز .
وقال واننا نقوم فى الوقت ذاته بادخال بعض التغييرات فى الخسطة
الحالية الخاصة بتوزيع قواتنا فى البحر الابيض المتوسط وسنحتفظ بالتنظيمات
الارضية لجميع اسراب سلاح الطيران البريطانى التى كانت موزعة فى قبرص
ومالطة ، ولكن سيكون فى وسع عدد كبير من هذه الاسراب الان ان تعود
الى بريطانيا ويمكن فى حالة الطوارئ اعادة توزيعها فى قبرص ومالطة
فى ظرف عدة ساعات بفضل التنظيمات الارضية الحالية .

وقال اما فيما يتعلق بالجيش فنستبدل الوحدات المهاجمة مسن
جنود المظلات والقذائين بما يعادلها من وحدات المشاة وسنحسب
وحدات المظلات والقذائين من مصر وسنحتفظ بوحدات اضافية من المشاة
فى قبرص على مسبيل الاحتياط .

ورحب المستر جيتسكل بقرار اسرائيل سحب قواتها من الاراضى
الصربية وسال هل ستوافق الحكومة على تقديم ضمانات لاسرائيل لتأمين
سلامتها فى المستقبل بطريقة افضل من الماضى فقال ايدن اننا نرجوان تتم
تسوية عامة فى تلك المنطقة وهذا هو الهدف الذى كنا نغكر فيه دائما ومن
الواضح انه لا يمكن ان تتم تسوية عامة فى تلك المنطقة الا اذا شملت
جميع البلاد التى تقع فيها وهذا يشمل اسرائيل .



حزب الاحرار يدعو الى سياسة بريطانية جديدة في الشرق الاوسط

١٩٥٦/١١/٩

اعلن حزب الاحرار انه ينبغي ان تكون تصفية حدود اسرائيل
بوساطة هيئة الامم المتحدة وضمان احترام هذه الحدود في المستقبل جزئاً
من سياسة العالم الحر نحو الشرق الاوسط .

ودعا الحزب في جلسة عقدها في مجلس النواب تحت رئاسة
رئيسه جوزيف جريموند ، الى ان تؤكد بريطانيا ولاءها للامم المتحدة
وان تتهج سياسة تسترجع بها كرامتها في الشرق الاوسط .

ودعا الحزب الحكومة البريطانية ايضا الى الالاحاح على هيئة
الامم ان تتخذ " في اقصى سرعة ز التدابير اللازمة لتسوية مشكلة
المجر .



بيان اسقف كنوتسبري

١٩٥٦/١١/٩

أعلن اسقف كنوتسبري انه لا يوجد من يرحب بوقف
اطلاق النار في مصر اكثر منه شخصيا وان تدخل روسيا في المجر كان
بدعوة من حكومتها اما تدخل بريطانيا في مصر فلم يكن بناء على دعوة
الحكومة المصرية وان هذا العمل من جانب بريطانيا يعيد عقارب
الساعة الى عهد الاحتلال والاستعمار .



مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦/١١/١٣

قال انتوني ايدن في مجلس العموم ان سياسة الحكومة البريطانية لا تزال ترمى الى " تدعيم هيئة الامم كقوة للسلام واداءة فعالة لتنفيذ القانون " .

واجاب على سؤال بقوله " ان الحكومة البريطانية ترجوان تسفير ازمة الشرق الاوسط الحاضرة عن هيئة ام اقوى قادرة على تنفيذ القرارات التي تتخذها " .

وساله احد النواب العمال اذا كان رد رئيس الوزراء يعني انه يعتقد انه عزز هيئة الام وحكم القانون " باقداه على العدوان وانتهاكه لميثاق هيئة الام " .

فاجاب رئيس الوزراء قائلا : " ان الميثاق يبراد به دائما ان يتضمن نصوصا تكفل لقرارات هيئة الام ان تنفذ عسكريا " .

وقال " اذا كان ما فعلناه يؤدي الى ذلك كان في هذا كسب للعالم اجمع " .

وسال المستر هيجيتسكل زعيم المعارضة العمالية في اي قسم من الميثاق نمر على ان تقرر الدول بنفسها ما اذا كان يجب عليها ان تجعل شيئا ما نافذا فعلا ، وقال انه من الواضح ان جوهر الميثاق هو ان تقبل القرارات الجماعية التي تتخذها هيئة الام " .

فاجاب رئيس الوزراء قائلا اني اعتقد ان رأى هذا الشعب هو انه اذا كنا انتظرنا حتى تعمل هيئة الام لما امكنا اخمد النار .

*
* * *
*

توزيع البنزين بالبطاقات

١٩٥٦/١١/١٣

أعلن وزير التجارة ان استهلاك البنزين سيخضع لنظام البطاقات اعتبارا من ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥٦ .

*
* *
*

بريطانيا ترفض الاقتراح السويسري لعقد مؤتمر خماسي

١٩٥٦/١١/١٥

رفضت بريطانيا اقتراح الحكومة السويسرية عقد مؤتمر خماسي وقالت في رفضها ان المؤتمر لن يكون جدوا الا اذا اتفق الجميع على ان الوقت مناسب لعقده .

*
* *
*

تصرّحات وزير الدفاع البريطاني

١٩٥٦/١١/١٧

صرح المستر انتوني هيد وزير الدفاع البريطاني في اجتماع -
بدايته الانتخابية في بانستد بانجلترا بأن بريطانيا وفرنسا لا تفكران
في التار من مصر حتى اذا ثبت انها اخلت بروح اغاقية وقف النار .

وقال ان من رأى بريطانيا وفرنسا ان تتراجع قوة البوليس الدولية
ما بين خمسة آلاف وستة آلاف رجل .

وقال انه لا يستطيع ان يعطى تأكيداً قاطعاً بان القوات البريطانية
والفرنسية لن تتحرك قبل ان تتخذ قوة البوليس الدولية اماكنها .



بيان انور بن بيشان في اجتماع حزب العمال

١٩٥٦/١١/١٧

قال المستر انور بن بيشان : نفهم اليساريين في حزب العمال
البريطاني خلال اجتماع للحزب ، ان انشؤى ايدن ظن انه يستطيع
شمان مرور السفن عبر قناة السويس بالقوة ، ولكن اذا اردتم ضمان
ورود الزيت من الشرق الاوسط ، فلن تستطيعوا ذلك بالجيش
والاساطيل والقوات الجوية ، ولكن بشروط توافق العرب ، وليس لنسبنا
الحق في الزيت الا اذا كنا على استعداد لتوفير مستوى حياة للعرب
كمنوانا على الاقل .

وقال ايضاً : ظن ايدن ان يومعه ان يكفل الملاحة لسي
القناة بالقوة . ولكن اذا كان لكم ان تضمنوا زيت الشرق الاوسط فسيلا
يمكنكم ان تفعلوا ذلك بالجيش والاساطيل والقوات الجوية ويتمين
عليكم ان تحصلوا على الزيت بشروط تناسب العرب . ولن نحصل
على هذا الزيت ما لم نكن مستعدين لان نجعل العرب يعيشون نفس
ظروف كتلك التي نستمتع نحن بها على الاقل .

ان ايدى لا حيلة له ولا قوة حيال الهريين وذلك بسبب بسيط
هو ان الاهداف التى كانت تدرك فيما مضى بالحرب لم يعد لى الامكان
ادراكها الان بهذه الوسيلة :



بلاغ رسمي من اصابة رئيس الوزراء ايدن بامية لمسيد

١٩٥٦/١١/١٩

صدر البلاغ الرسمي التالي " يعاني رئيس الحكومة اميا شديدا وقد
النس كل مواعيد الاحالية وفقا لتفاهج اطباءه " .

*
*
*

تصريح بتلقي اعداد محافظي جامعة كلبرج

١٩٥٦/١١/٢٠

ان رئيس الوزراء ليس مريضا ولكن مر عليه وقت محبب ومن الضروري
له ان يحصل على اجازة لبضعة اسابيع فقد تعرض الى اضطرابات لم يتعرض
لها اي رئيس وزراء مسابق في تاريخ بريطانيا .

*
*
*

تصريح ونستون تشرشل في مجلس العموم البريطاني

١٩٥٦/١١/٢٠

" انني رغم كوني احد انصار الام المتحدة في هذا البلد
الا انني لا اوافق بتاتا على ان تانيبهم التوجيه الى الحكومة يمتنعون

اجراءات اعلا

فهل كانوا يفضلون لنا ان نخدم في حماة الشلل وشرق
الشرق الاوسط ينزلق باكله نحو القوضى والسيطرة الروسية .
اني ارجو ان تتمكن الهيئة بمرور الوقت من ان تنظر بعيون
اكثر صفا الى مصالح الامم المتحدة وكذا مصالح العالم
الحقيقية .



رسالة الحكومة البريطانية الى سكرتير عام الامم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

انه لم يتم اى انصحاب ملحوظ من قواتها حتى الآن ولكن بمجرد
ان تشعر الحكومة بالرضا عن قوة البوليس الدولي ، وتأكدتها من انها
اصبحت في مركز تستطيع معه القيام بالمهمة التي كلفت بها بمقتضى قرارات
الامم المتحدة ، فسوف يتم سحب القوات البريطانية والفرنسية .
" ان قوة البوليس الدولي في الوقت الحاضر ، لا تزال في طور
التكوين ، وهي ليست بعد في مركز تستطيع معه القيام بالوظائف التي كلفت
بها . "

" ومهما كان الامر ، فان الحكومة البريطانية قد قررت ، اظهارة
لنوابها ان تسحب فوراً كتيبة من المشاة . هــ بور سعيد ، وسيتم سحب بقية
الوحدات بمجرد ان تصبح قوة البوليس الدولي قوة فعالة . "

"ان اسرائيل ستكون مستعدة كل الاستعداد لسحب قواتها من
مصر فوراً وبجرد الانتهاء من الترتيبات اللازمة مع الامم المتحدة بشأن
قوة البوليس الد ولسى .

وقالت المذكرة الاسرائيلية ه ان اسرائيل تنتظر المعلومات —
الخاصة بحجم القوة الدولية والاماكن التى ستربط فيها " .

✱

✱ ✱

✱

ايدن يسافر الى جاميكا

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

صدر بيان رسمى يقول ان اطباء ايدن يشيرون بانه يجب ان
يقضى فى الخارج اسابيع قليلة لكي تتوافر له الراحة التامة التى يري انها
ضرورية له وبناءً على ذلك قرر ان يقضى نحو ثلاثة اسابيع فى جزيرة جاميكا .

✱

✱ ✱

✱

مناقشة مجلس العموم

١٩٥٦/١١/٢٢

ردد مستر بتلر البيان الذي القاه سلوين لويد وزير الخارجية في ٣١ أكتوبر ، وهو " انه من الخطأ القول ان الحكومة البريطانية حرّضت اسرائيل على الهجوم على مصر ، ولم يكن بيننا اتفاق سابق في هذا المصدد " .

وبدا المستر ستيفن سوينجلو وهو من العمال الاسئلة تطالب بالادلة ببيان واف عن الرسا تل التي تبودلت بين انتوني ايسدن والرئيس ايزنهاور فيما بين اجتماع ايدن برئيس وزراء فرنسا في ١٦ أكتوبر والبدء في القاء القنابل على المطارات المصرية وكذلك منذ ٢٩ أكتوبر (تاريخ الهجوم الاسـرا ئيلي) .

وسال المستر سوينجلو هل درس بتلر الادلة التي وردت في صحيفتي التيمس والمانشستر جارديان في اوائل الاسبوع الحالي وفي صحيفتي النيويورك تيمس والوشنطن بوست في الاسبوع الماضي .

وقال ان هذه الصحف اشارت الى تأمر في الاعمال الحربية بين حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، واكدت ان وزارة الخارجية البريطانية ضللت امريكا بشأن 'طبيعة الاجتماع الذي عقد في ١٦ أكتوبر ' .

ودعا المستر سوينجلو الى اجراء تحقيق على يد محا يدهين في العوامل الاصلية الكاظمة وراء الاعمال العسكرية .

وقال بتلر ان الحكومة لا تؤيد اجراء تحقيق في مسألة تقع قبل كل شيء تحت مسؤولية الحكومة . اما عن الاسئلة الاخرى فان الحكومة لن تشر المحادثات السرية التي تبودلت بين ايدن وايزنهاور لانها ستفقد قيمتها اذا نششرت .

وجه جوليان اميرى ، زعيم النواب المحافظين الذين كانوا
يعارضون فى الجلاء عن القناة ، سؤالا الى بتلر هو هل يمكنك ان تؤكد
لن قواتنا ان تتسحب من بورسعيد حتى تفتح الحكومة بان الام المتحدة
مستعدة لاقامة اشراف دولى على القناة وبان قواتها البوليسية قادرة
على تحقيق ذلك ؟

فاجاب بتلر بقوله " لسنا على استعداد للانسحاب الا اذا
تبين لنا ان هذه القوة كافية للقيام بالمهام التى مهدت بها اليها
الجمعية العامة . وهذه المهام تضمنتها القرارات التى يمكن
لكل فرد قراءتها .

وقال بتلر ان الاهداف التى اثار اليها فى قرارات الجمعية
العامة لم تتحقق وان الحكومة البريطانية دعت سلوين لويده وزير
خارجيتها الى ان يطلب بشدة فى الام المتحدة الا يكون هناك
اى تأخر لا مبرر له فى البدء فى تطهير المنطقة التى يسيطر عليها
المصريين من القناة .

* * *

بيان سلوين لويده بان بريطانيا على استعداد لسحب قواتها

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

اعلن سلوين لويده وزير خارجية بريطانيا ان بريطانيا على استعداد
لسحب اوطه من الجنود البريطانيين من مصر كدليل على حسن نيتها .
وقال لويده ان بريطانيا على استعداد للتعاون مع قوة الطوارئ
التابعة للام المتحدة فى مصر وان بريطانيا مستعدة لسحب قواتها من مصر
بمجرد ان تتولى قوة الطوارئ مهامها بصورة فعالة .

* * *

خطاب جيتسكل في اجتماع حزب العمال

١٩٥٦/١١/٢٥

القي المستر هيوجيتسكل زعيم حزب العمال خطابا في اجتماع
مقدمه الحزب شرح فيه معارضة حزبه لتدخل بريطانيا وفرنسا في مصر
قائلا انه لولا اننا اقدمنا على الحرب لما مدت قناة السويس .
وتساءل اين امداداتنا الآن ؟ لقد نقصت بدرجة كبيرة
لا لسد قناة السويس وحده ولكن ايضا لنصف انايبب الزيت ومعدات
طلبها .

وقال " وهل من قرابة في ان يثار العرب ؟ لقد حذرنا
الحكومة من هذه الاشياء من عهد بعيد وقتلنا ان هذا سيحدث
اذا تدخلت بالقوة .

واضاف يقول " وهناك من يقولون انه كان من الضروري القضاء
على الرئيس جمال عبد الناصر ولا شك ان هذا كان من افراضهم
الاساسية ولكن هل قضوا عليه ؟ . . . كلا . ومن المضحك انهم
فشلوا في تحقيق افراضهم ."

واستطرد المستر جيتسكل يقول " لقد اصبحنا الان مكروهين ولا
ارى انه سيكون لنا نقود يمكننا من منع السيطرة الروسية على هذه
المنطقة كلها على الاقل لفترة من الزمان .

وهذه هي نتائج اندفاع اثنوس ايدن في حماقته التي
ارتكبها اخيرا والتي جلبت علينا جميعا النكبات والكوارث ."



بيان النائب المحافظ "جولييان اميرى"

١٩٥٦/١١/٢٥

ادلى جولييان اميرى النائب المحافظ: بيان هاجم فيه الامم المتحدة والولايات المتحدة وحث بريطانيا وفرنسا على عدم الجلاء عن بورسعيد وانتقد وقف اطلاق النار في مصر وذكر ان الحكومة البريطانية لم تتعرض مطلقا لمثل هذا الضغط قبل ذلك مع الامم المتحدة تحت زعامة أمريكا مدة عشر سنوات وكانت النتيجة هزيمة وفي السويس فعلنا نفس الشيء في اول الامر وبعد مضي شهرين تبين لنا ان الولايات المتحدة قد اهتملتنا لذا اتجهنا الى حلفائنا الفرنسيين .



مناقشات مجلس العموم

١٩٥٦/١١/٢٦

وجه هيكتور هينز النائب العمالي سؤالاً الى الحكومة في مجلس العموم عما تزمع القيام به في الوقت الحاضر لانشاء علاقات سلمية مع مصر فاجاب الن نويل وزير الدولة للشئون الخارجية " انه من سياسة الحكومة ان تعمل من طريق الامم المتحدة والطرق الدبلوماسية ، لتسوية مشاكل الشرق الاوسط تسوية مرضية . وهذا يشمل استئناف العلاقات الطبيعية مع الحكومة المصرية .

وقال السير فرانك ميدلوكوت النائب العمالي الذي كان قد أعلن على الملأ عدم موافقته على سياسة الحكومة تجاه مصر " ليس هناك ما

يدعو الحكومة الآن لان تخشى ان تنهم بتهمة الحال . أننا شعب
قوى اذا ما قورنا بمصر * ولا شك لا يحسب على ذلك
طبيبنا لديننا المشجاعة للقيام بالمبادرة الاولى .

فقال نوبل * لا اعتقد ان طرد الرعايا البريطانيين يبعث كثيرا
من الامل على الرزم من ان الهدف البعيد المدى للحكومة هو انشاء
علاقات طيبة مع جميع الدول * .

وسأل كنيث يونجز النائب العمالي عن الاتصالات التي اجراها
وزير الخارجية مع الحكومة العراقية بشأن رفض العراق حضور
يعدده حلف بغداد ويحضره ممثلون عن بريطانيا .

فاجاب النوبل * ان السفير البريطاني في بغداد ابلغ القرار
العراقي شغوبا في ٩ نوفمبر وان بريطانيا لم تجب عليه رسميا *



لصريح نتعبدت رسمى بشأن ابعاد الرعايا البريطانية

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن بان
الحكومة السويسرية ابلغت بريطانيا ان الحكومة المهرية لسم
تصدر امارا رسميا يا ابعاد الرعايا البريطانيين جميعا من مصر .



انسحاب قوات بريطانية من بورسعيد

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

صرح المتحدث العسكري بأن القوات المنسحبة من بورسعيد هي
بعض جنود فرقة الكوماندوز التي قامت باول انزال في بورسعيد ، اما
القسم الاكبر من الفرقة فقد غادر بورسعيد منذ فترة .

✱ ✱
✱ ✱
✱

رسالة سلوين لويدي الى همرشولد

١٩٥٦ / ١١ / ٢٧

أعلن سلوين لويدي في رسالة له الى مستر همرشولد انه اثباتا
لنوايا وايمان بريطانيا الحسن فان بريطانيا سوف تسحب اورطة
عسكرية من منطقة بورسعيد المحتلة .

وقال في رسالته ان بريطانيا مستعدة للتعاون مع القسوة
البوليسية والدولية . . . وهذا ينطبق ايضا على القوة النرويجية
والدانمركية التي وصلت بورسعيد . وقال لويدي ان بريطانيا سوف
تساعد القوة الدولية وتزودها بالتموين وسوف تسحب حالما تصبح القوة
الدولية فعالة .

✱
✱ ✱
✱

بيان سلوين لويد في مجلس العموم

١٩٥٦ / ١٢ / ٣

أعلن سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا ، في مجلس العموم ان بريطانيا وفرنسا قررتا سحب قواتهما الآن من مصر دون أى تأخير .

واستطرد الوزير البريطاني يقول لأعضاء مجلس العموم أن الحكومتين البريطانية والفرنسية قد بحثتا بالتعليمات اللازمة للجنرال تسارلسس كيتلى ، القائد العام للقوات " المتحالفة " للاعتماد مع الجنرال بيرنيز ، قائد قوة الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة على جدول مواعيد الاجلاء التام مع مراعاة المسائل العسكرية والعملية المتعلقة بهذا الانسحاب .

وأكد سلوين لويد ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية قد استقر رأيهما في النهاية على انه من الممكن سحب قواتهما من منطقة بورسعيد الآن دون أى إبطاء .

وقال لويد " وإذا توافر حسن النية لدى جميع الاطراف الستة يعنيها الامر فان انسحاب القوات سيتم في وقت قصير " .

واضاف لويد : الى ذلك ان الجنرال الذي سيتفق عليه لتحديد مواعيد سحب القوات سيوضع مع مراعاة المحافظة على الامن في المنطقة .
وسيحاط السكرتير العام للأمم المتحدة بهذا الجدول في اقرب فرصة ممكنة .

وقال لويد انه ارتاح الى التأكيدات التي قدمها مسترداج .
همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة ، بان الامم المتحدة ستبذل سريعا في عملية تطهير قناة السويس دون إبطاء .

أما فيما يتعلق بمستقبل قناة السويس فإن مستر همرشولد سجلهم في أسرع وقت ممكن بالتمهيد لأجراً" مفاوضات على أساس المبادئ الستة التي ضمنها مجلس الأمن قراره الذي أصدره في ١٣ أكتوبر .

"وسيعهد إلى مستر داج همرشولد في التمهيد لأجراً" مفاوضات على هدى المبادئ الستة التي أقرها مجلس الأمن في ١٣ أكتوبر والتي من شأنها أن تبعد الفتنة من مجال السياسة الوطنية والدولية . وأنه من الممكن أجراً" هذه المفاوضات في نيويورك بين سلوين لويد ولايشتيان بيلو وزير خارجية فرنسا والدكتور محمود قسوي وزير خارجية مصر بحضور داج همرشولد .

ثم قال : أننا سنصل إلى اتفاق ما دامت هناك ضمانات مناسبة .
 بأن المبادئ الستة المتفق عليها متوضع موضع الاعتبار .

أما الحكومة البريطانية فهي متسكة — بطبيعة الحال — برأيها الذي تضمنه قرار مجلس الأمن الصادر في ١٣ أكتوبر فيما يتعلق بمقترحات الدول الثماني عشرة .

وقال سلوين لويد إن الحكومة البريطانية قد طلبت إلى الجنرال بيرنز قائد قوات الاسم المتحدة أن يعد نفسه مسؤولاً عن الأدوات — والمهمات الخاصة بتطهير القناة ، والتي ستترك تحت تصرف الاسم المتحدة للاستعانة بها في أعمال تطهير مجرى القناة .

وقال لويد إن إسرائيل يجب أن تسحب جميع قواتها من الأراضي المصرية ومن قطاع غزة أيضاً ، الذي سيترك تحت مسؤولية الام المتحدة .

وقال إن من بين المسائل التي سيبحثها داج همرشولد مسألة إيجاد تسمية طويلة الأجل لمشاكل هذه المنطقة .

وقال سلوين اويد ان العمل المشترك الذى قامت به بريطانيا وفرنسا قد ساعد كثير على تهيق الظروف التى تمهد للوصول الى هذه التسوية ، وانه لا جدال فى ان وجود قوات الامم المتحدة فى هذه المنطقة سيساهم ايضا فى الوصول الى تسوية نهائية .

" وانى اعتقد اننا اوقفنا حربا محلية ومنعنا هذه الحرب من ان تتمتع رعتها كما اظهرنا للعالم مدى التدخل الصوفى وقصد كان العمل الذى قمنا به سببا فى ان تقرر الامم المتحدة انشاء قوة الطوارئ الدولية ، ووجدنا انظار العالم كله الى موقف كان يتهدده - بالخطر .

واستطرد الوزير البريطانى يقول ان هذا العمل سيكلفنا كثيرا ولكننا كما سنتكلف اكثر من هذا لولم نقم بهذا العمل .

واختتم سلوين لويده بيانه بقوله : والدور الآن للامم المتحدة والدول الاعضاء فى الانتفاع بهذه الفرصة .



خطاب انيورين بيفان فى مجلس العموم

١٩٥٦ / ١٢ / ٣

بعد انتهاء لويده من القاء بيانه وقف انيورين بيفان التميم العمالى المتحدث بشأن الحزب فى الشئون الخارجية ، فقال : لقد افتبط افراد الشعب البريطانى كما افتبط العالم عندما سمع ان الحكومتين البريطانية والفرنسية قررتا اخيرا سحب قواتهما من مصر .

وقال بيفان : لقد اتخذ هذا القرار بعد تردد طويل ، وبعد ان تعرضت الحكومة لضغط كبير ، ولكنه اتخذ اخيرا على أية حال . واننى أعلن هنا ان حزب العمال قد سره كثيرا ان يسمع ان الحكومة لم تعد تحاول املاء شروطها على الامم المتحدة .

وأضاف : بيفان الى ذلك قوله : اننا نمطفئ على وزير الخارجية لاننا اضطرر ان ينفخ في البوق مقدما لتغطية انسحابه .

✱

✱ ✱

✱

ب / تصويحات المسؤولين في الامم المتحدة

كلية مندوب بريطانيا في مجلس الامم

١٩٥٦/١٠/٣٠

ذكر مندوب إنجلترا في مجلس الامم :

- (١) أن الحوادث تسير بسرعة مما يجعل من المشكوك فيه تنفيذ قرارات المجلس .
- (٢) ففي الاثناء الوف من الانجليز والفرنسيين في مصر مهددين في حياتهم .
- (٣) ان على المجلس بالبيعة الحال ان يردى واجبه ولكن الوقت الآن غير ملائم .
- (٤) ان مشروع القرار الامريكي ليس افضل الوسائل في الوقت الحاضر .
- (٥) انه لا بد من المجلس بالحاح أن لا يستمر في الموضوع في الوقت الحاضر .

وفي الجلسة الثانية في نفس اليوم ذكر :

- (١) أنه سيدلح المجلس على البيان الذي القاه رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم وتلى هذا البيان الذي اخبر فيه بأنه بعث بأندار الى كل من مصر واسرائيل بايقاف الاعمال الحربية وسحب قواتها الى مسافة ١٠ أميال من القناة . وطلب من مصر الموافقة على تحرك قوات انجليزية فرنسية لاحتلال مؤقتا بعض المراكز ذات الامة الاستراتيجية في بورسعيد والاسماعيلية والسويس .
- (٢) وأن في نية إنجلترا بهذا الفعل الجسول الى وقف القتال فورا اذ انه ان لم يتوقف القتال بسرعة تكون حرية الملاحة بالقناة

مهددة بالخطر •

(٣) ان الحارفين المتنازعين قد تجاشوا في الماضي في عدة مناسبات قرارات الامم المتحدة •

(٤) انه يأمل أن يؤيده جانب كبير من المجلس ومن الامم المتحدة •

(٥) انه ردا على ما ذكره ممثل الاتحاد السوفيتي من ان انجلترا تريد تسوية شئوننا مع مصر بالقوة غير حقيقي ان الواقع ان الحالة الراهنة جاءت نتيجة لعدم خضوع مصر واسرائيل لقرارات الامم المتحدة •

(٦) اتهم الاتحاد السوفيتي بأنه ينفذ عضوا دائما بالمجلس تدبير وضع العقبات في طريق تسوية المشكلة مما أدى الى العالقة الراهنة

(٧) ان انجلترا ترى أن لا يقوم المجلس في الوقت الحاضر بأي عمل تكون نتيجته التعميل في اتخاذ قرار كمشروع القرار المقدم من الولايات المتحدة •



سلوين لويد يلقى خطابا امام الجمعية العامة للام المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٣

" أن بريطانيا لا تستطيع ان تسحب انسحابا كاملا الا بعد ان تصبح قوة الطوارئ التابعة للام المتحدة في مركز يسمح لها بتنفيذ المهام المعنونة لها على نحو فعال . واعرب لويد عن قلقه من ان انسحاب القوات فورا قد يضع على القوة الجديدة للام المتحدة عبئا يتجاوز الحد ويجلب على المنظمة الخزي والعلل . وقال ان تنظيم القوة واجراء الترتيبات اللازمة يستغرق وقتا قصيرا .

ثم اعلن ان بريطانيا تؤمن بان القوة ستكون قادرة في آخر الامر على القيام بواجباتها واتاحة انسحاب القوات البريطانية انسحابا كاملا . وتحدث لويد عن مسألة تطهير القناة بحث الامم المتحدة على ان تشرع فورا في ان تعهد بالعمل الى الشركات الخاصة لكي تتولى تقويم السفن الضاربة وانتشالها ، وقال ان البريطانيين قد ازالوا من ميناء

بورسعيد كمية من الحطام نتيج فتح مدخله وقال انه بانقضاء هذا الاسبوع سيكون التطهير قد وصل الى حد يسمح لسبعين في المائة من الملاحصة العادية بدخول القناة ، وتستطيع سفن التزويد التي تعمل باسم الامم المتحدة من دخول القناة في غضون ٤٨ ساعة .

وقال لويد هن التدخل العسكري البريطاني في مصر ان الامم المتحدة فشلت في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط او تحقيق امتثال الدول لقراراتها .

ثم نفى ان بريطانيا عرضت لهجوم الاسرائيلي اوانه كان هناك انه اتفاق بين الحكومتين بشأنه وقال ان بريطانيا تدخلت لمنع انتشار الاشتباكات فهي قد رفضت في اقامة درع وقائي بين المتحاربين .

وقال ان ايدن اجرب عن اغتياله لان الامم المتحدة ستتولى الامر في مصر وان عرض بريطانيا التعاون مع القوة والذين يسمون الى اتخاذ ترتيبات لها ونحن نفهم ان هذه القوة ستغذ المهام الموكولة اليها نفسى قرارات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ نوفمبر .

وقال اننا نرغب في الانسحاب متى اصبحت القوة في مركز يسمح لها بتولى مهامها لضمان عدم حدوث الاشتباكات مرة اخرى ، فنجب ان تكون قوة لا مجرد خليط من الوحدات العسكرية ، وايضا اننا نأمل ان تبدأ العملية التدريجية في اقرب وقت مستطاع .

ومضى فقال . اننا نعتقد اننا قلنا حربا صغيرة كادت تتحول الى حرب كبيرة ونعتقد اننا هيأنا الظروف التي يجب فيها ادخال قوة الامم المتحدة في هذه المنطقة المضطربة لاقرار السلام وصيانته واننا نعطي للجمعية وللعالَم فرصة اخرى لتسوية مشكلات هذه المنطقة .

ثم قال : ان بريطانيا امرت بسحب احدى كتائبها في اقرب وقت

لأنه يؤكد إخلاصها فهي قد دأبت للامم المتحدة وللعالم فرصة أخرى لمعالجة هذه المشكلة (مشكلة الشرق الاوسط) ، وأضاف كنا نعتقد اننا قد جعلنا المسألة تعزل الى حد الذروة ، الى حد الازمة ، ثم تحدث بنينا هذه الجمعية ان تحقق نتائج .

وقال لويد : ونحن نعتقد ان في هذا امتحانا كبيرا للامم المتحدة وللدول التي تعتمد المنظمة على تأييدها المتواصل .

ثم قال : نحن لذلك مستعدون لان نقوم بهذا العمل اثباتا لحسن نيتنا لاننا نعتقد ان الامم المتحدة لديها الارادة لتضمن ان القوة البوليسية ستتخذ المهام المعينة في قرارات الجمعية بطريقة فعالة شريفة ، فاذنا اتضح ان ايماننا قد وضع في غير مكانه واذا قشلت الاعمس المتحدة في اظهار قوة الارادة اللازمة لتحقيق تسوية ملائمة فيمكن هناك حقا مجال للانزواج واليهأس .

* * *

كلمة سلوين لويد أمام الجمعية العامة للامم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٢٩

قال سلوين لويد " انه يستطيع التصويت الآن على مشروع قرار الدول الست ، الذي يدعو الى تطوير قناة السويس باسرع وقت ممكن ، وليسكن بريطانيا لن توافق على مشروع القرار الا فيرى الاسوي لعدة اسباب .
اولا : لاننا لانستطيع الموافقة على تعبير "الاسقف " لملوكنا وهو ما تضمنه مشروع القرار الا فيرى الاسوي .

ثانيا : ترى بريطانيا ان كلمة " نسورا " التي يتضمنها مشروع القرار المذكور ليست اجرا" عمليا بالنسبة لانسحاب القوات البريطانية الفرنسية .

ثالثاً : ينطوى مشروع القرار الأفريقي الاسيوى على نقص آخر
وهو ان المشروع لا يشير الى قوة الطوارئ الدولية .

ولاحظ سلوين ليهيد ان والمشروع الاسيوى الأفريقى
لم يشير الى التقدم الذى تم خلال الاربع والعشرين ساعة
الماضية ، وقال انه اذا قدم مشروع القرار المشار
اليه على ما هو عليه ، فان بريطانيا ستقوض
ضميده .

»

»

»

»

ج / الهدفات الأربع

١٩٥٦/١٠/٣١

أهدرت رئاسة القوات البريطانية الفرنسية المشتركة دافعا

يقول :

أن «بجونا» جوا لقاذبات القنابل تحت القيادة المشتركة قد بدأ في هذه اللحظة ضد الاعتداء العسكرية في مصر .

١٩٥٦/١١/١

١- في نفس القيادة المشتركة الانجليزية الفرنسية

أن القوات البريطانية الفرنسية «بددت» دافعا على المظاهرات
الدمية المصرية ، أن أربع «الارات» الجديد علينا اليوم
بعد أن دمرت «مصر» ، وأن «نعم» «الارات» أخرى في الدلتا ونفس
مقاتلة تنفذ السويح «دانة» «بدنا» للبحر ، ولم تتعمل القوات
المتدافعة أي «نصار» منذ «البحر» «مصر» .

وقد تأمل «أفرائنا» المصرية «بدنا» «أولات» للمقاومة من القوات
المصرية الثغثة «نفسران» فيرمختلفة من المدفعية المضادة
للأفرائات .

١٩٥٦/١١/١

أعلنت وزارة الطيران في لندن ان الطائرات البريطانية قد
 تجاوزت خمسة طائرات مصرية عند القنصلية وقالت الوزارة ايضا
 انه قد تم حامت ١٤ طائرة مصرية منها بعض طائرات الميغ
 طراز ٥١

١٩٥٦/١١/١

أعلنت البحرية البريطانية ان ٦٩ شخصا انتقوا من القرطاة
 المصرية منها ١١ التي افرقتا الطراد البريطانيه نيوفولاند
 اليه في البحر

١٩٥٦/١١/٢

اندوت الاميرالية شعيرا نزل السفن التجارية بالابتعاد
 من المدة الواثمة بين قهر برشواطي ' مبرود لك' ملحقه
 على السريسر

١٦٥٦ / ١١ / ٤

أعلنت وزارة الحرية البريطانية أن فرقاطة بريطانية
في خليج العقبة اسقطت طائرة إسرائيلية تعرضت لها وهسي
تقوم بدورياتها .

١٦٥٦ / ١١ / ٥

أذيع بلاغ القيادة المشتركة في الساعة ٠ ٤٠ بتوقيت
جريتش أن جنود المظلات البريطانيين والفرنسيين قد نزلوا على
الاراضي المصرية في هذا الصباح .

١٦٥٦ / ١١ / ٥

أكدت وزارة الدفاع أن غزو مصر قد بدأ .
وصرح نادي بلسان وزارة الدفاع البريطانية بأن القوات البريطانية
والفرنسية قد نزلت في ارض مصر وأن محطة اذاعة صوت بريطانيا
في قبرر تذيع تحذيرات لمكان بورسعيد مؤكدة أنهم .

١٩٥٦/١١/٥

اعلن الجنرال كيتلى نى "جوتير" على ان المصريين ليست
عندهم نية السجاء للقوات الست الفة ها. تلال سندقة القناة وستصل
الى اجبارهم على ذلك *

واعلن رتوبه راعاهات فى القوات الفرنسية البرىمانية التى
نامت بههم يوم الفجر *

هذا وقد انزلت بموقع نيرة ثانية من قوات المظلات الفرنسية

فى الساعة ١٣ بترقيت جيتنتور *

وكما اعلن الجنرال كيتلى ان عملية الصباح تازرت الى معركة
عنيفة وقال ان القوات الفرنسية البرىمانية دمرت ٥ دهايات وان القوات
البرىلانية استولت على ٥٠٠٠ ميل فى بررسعيد كما استولت القوات
الفرنسية على كبرىين عبر القناة *

١٩٥٦ / ١١ / ٥

قال الجنرال كيتلى فى تعليقه على حملة الصباح انه
لم يقتل أى جندي فرنسى او بريتانى وقال ان ستة من رجال
المظلات الفرنسيون جرحوا ثمانية عدد غير معروف من البريتانيين
ويستقد ان عدد تم ليس كبيرا *
وتال انه اذا كان الرئيس جمال عبد الناصر ينوى استمرار
القتال بنقل قواته الى القرى النائية فان هذا قد يستدعى تغيير
مدلول القيادة المتحالفة *

وقال الجنرال كيتلى ان سلاح الطيران المصرى المجهز
بناشرات المي الرماية وقاذفات القنابل النفاثة اليوشن كان عدده
يوازي ضعف عدد سلاح الطيران المشترك فى اول حملة *

١٩٥٦ / ١١ / ٦

بلغ القيادة المشتركة رقم ٢٧
نزلوا لرفر المصريين التسليم الليلة العاشية نزلت وحدات الكوماندو
فى بورسعيد فى فجر الالآن كلها على الشاطئ * وعلى تعاون
مع قوات المثلث المشتركة التى انزلت الليلة العاشية *

١٩٥٦ / ١١ / ٨

أذاعت القيادة المشتركة البريطانية الفرنسية أن قرار وقف
إطلاق النصارى قد خرقته دورية مصري بعد ظهر أمس بصفة مؤقتة
وذلك بتجسسها الصفوف الأمامية للقوات البريطانية في مصر +

❖

❖

❖

❖

كيتلى يأمر كتيبة بالانسحاب

١٩٥٦ / ١١ / ٢٢

اصدر الجنرال تشارلز كيتلى الامر الى كتيبة بريطانية بأن تكون
على استعداد للانسحاب من بورسعيد بناء على موافقة بريطانيا في الام
المتحدة في الليلة الماضية •

✱

✱

✱

✱

"فرزنامه ۱"

مجموعه رتبه (۳)

۱۱ ۱۲ ۱۳

فرنسا

سجل زمني

<u>رقم مسائل</u>	<u>التاريخ</u>	<u>الموضوع</u>
١		فرنسا وبريطانيا توجهان انذارا الى مصر وطلب السماح لقواتها باحتلال منطقة قناة السويس .
٢	١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠	مندوب فرنسا في مجلس الامن يعترض على اتخاذ أي قرار قبل وصول رد مصر واسرائيل على الانذار ويقترح تأجيل الجلسة .
٣		مندوب فرنسا الزعيم الراحل يكاالي يصدر بياناً يدعو فيه الدول الأربع الكبرى الى عقد اجتماع لتفادي اندلاع الحرب في الشرق الوسط .
٤	١٩٥٦ / ١١ / ١	وزارة الدفاع الفرنسية تعلن أن القسوات البحرية البريطانية والفرنسية تقترب من قناة السويس .
٥		متحدث رسمي فرنسي يقول أن قائدات لقنابل الفرنسية البريطانية انفارت على القاهرة ولم تقابلها اي مقاومة مصرية .

رقم مسلسل	التاريخ	الموضوع
٦		وزارة الدفاع تصدر بلاغا رسميا تقول فيه ان العمليات البحرية والجوية مدتها تحقيق الاحتلال المؤقت لمنطقة قناة السويس
٧	١٩٥٦/١١/٢	نادي بلسان وزارة الدفاع الفرنسية يعلن نتائج الخيارات الجوية الفرنسية ضد المسلحين البحريين المصريين
٨		القوات المتحالفة البريطانية والفرنسية تهدد غزو منطقة قناة السويس
٩	ر .	وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان الطائرات المصرية لم تهدد اية مقاومة ضد الطائرات الانجليزية فرنسية التي هاجمت أربع مطارات مصرية
١٠		وزارة الدفاع الفرنسية تعلن ان الطائرات الانجليزية مصرية هاجمت محطة الانارة
١١	١٩٥٦/١١/٣	الحكومة الفرنسية تصدر بياناً تؤكد فيه استمرارها في العمل مع بريطانيا في حفظ النظام بمنطقة قناة السويس
١٢		الحكومة الفرنسية تعلن بانها وان كانت تنظر بحرص الاعتبار الى قرارات الامم المتحدة بوقف اندلاع النار في مصر الا انها تصر على وجهة نظرها بضرورة استمرار الاجراءات البوليسية لمنع تجدد القتال

الموضوع	التاريخ	رقم مستند
المسيو د أنيل مايرزيم الحزب اليساري المحاربين للحكومة يطالب بعقد مؤتمر من الدول الأربع الكبرى ومصر وإسرائيل لوضع حد للقتال في السويس *		١٣
وزارة الدفاع تعلن أن الطائرات الانجليزية فرنسية هاجمت اليوم أهداف مدنية ارضية: كريستيان بينو يصحح بأن فرنسا والبلجيكا متنفذتان خططهما لاحتلال منطقة قناة السويس *	١٩٥٦ / ١١ / ٥	١٤
الحكومة الفرنسية تصدر أوامرها إلى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية صباحا بتوقيت القاهرة *	١٩٥٦ / ١١ / ٦	١٥
نائب قائد قوات الغزو التحالفية الإسرائيلي بيير بارجو يصدر بياناً بوقف إطلاق النار: سفير فرنسا في امريكا يبلغ وزارة الخارجية الامريكية برغبة فرنسا في عقد اجتماع من الدول الخمسة الثلاث *	١٩٥٦ / ١١ / ١١	١٦
كريستيان بينو يصحح في التلفزيون بأنهم لا يستقد امكان قيام الحرب مرة اخرى الا إذا قام الاتحاد السوفيتي بإرسال مهمات ومتطوعين إلى مصر *	١٩٥٦ / ١١ / ١٩	١٧
الحكومة الفرنسية ترد على خطاب السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن أسباب تأخير سحب قواتهما من بورسعيد بأنها ستبقى في بورسعيد إلى أن تقبل مصر تدويل قناة السويس *	١٩٥٦ / ١١ / ٢١	١٨

التمريض	التمريض	التمريض
٢١	١٩٥٦/١١/٢٤	رئيس وزراء فرنسا يرد على رسالة بولجانيين بقوله انه من الصعب الموافقة على الطلبات التي طأها بولجانيين خصوصا بعد صدور قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة *
٢٢	١٩٥٦/١٢/١	فرنسا تعلن انه لن يكون هناك تأخير من جانها في سحب قواتها من مصر *
٢٣		مصد رفرنسي يصرح بأنه قد تم الا شاق قلبي برنامج انسحاب القوات الاندلو فرنسية من بور سعيد *
٢٤	١٩٥٦/١٢/٣	كنسنيان بينو يعلن في الجمعية العامة أن الحكومتان الفرنسية والبريطانية قد قررتا سحب قواتهما وأن هذا القرار اتخذ بمعد ان ملست الحكومتين بأن الام المتحدة سوف تقوم بتطهير القناة بأسرع وقت ممكن *

١ / تصريحات المسؤولين

منديس فرانس يطلب تجنب اندلاع النيران في الشرق الاوسط

١٩٥٦/١٠/٣٠

أصدر مسيو بيير منديس فرانس رئيس وزراء فرنسا السابق وزعيم الحزب
الراديكالي الفرنسي بياناً دعا فيه إلى عقد اجتماع عاجل يضم الدول
الاربع الكبرى لتفادي اندلاع النيران في الشرق الاوسط *

وقال مسيو منديس في بيان وزعه على الصحفيين ان لدى الدول الاربع
الكبرى من القوة ما يكفي لوضع حد للحرب *

وقال قسند نكسون على وشك حرب عامة فإن الانزاح بين امرائيل
والدول العربية لا يمكن حصره في تلك المنطقة بسهولة *

بمسان وزارة الخارجية الفرنسية :

١٩٥٦ / ١١ / ٣

اذاعت وزارة الخارجية الفرنسية بياناً في ذات الوقت الذي اذيع فيه بيان مماثل في لندن .

ان الحكومتين الفرنسية والبريطانية درستا بعزدهما العناية القسرا ر الذي اتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢ نوفمبر وطالبت فيه بوقف إطلاق النار في مصر .

وتتمسك الحكومتان بوجهة نظرهما وهي انه يجب اتخاذ عمل بوليس عاجل لمنع تجديد الاشتباكات وتمهيد العرق للودول الى تسوية ومسا مستعدتان لايقاف العمليات الدورية بمجرد ان تتلغذ الشروط الاتية :

(١) ان توافق كل من اسرائيل ومصر على السماح بدخول قوة دولية للمحافظة على السلام .

(٢) ان تنقش الاسم المتحدة قوة تحتفظ بها حتى تحصل اسرائيل ومصر الى اتفاق لعقد الصلح وان تتخذ تدابير مرضية بشأن قناة السويس .

وتطالب فرنسا وبريطانيا ان تضمن ديقة الامم هذه الاتفاقيات .
(٣) يقبل الطرفان المتحاربان (مصر واسرائيل) ان ت رابط في الحال - قوات بريطانية وفرنسية محدودة تعمل باسم الامم المتحدة بسين الجانبين المتحاربين الى ان تواف قوة الامم المتحدة .

بيان دانييل ماير زعيم الحزب الاشتراكي اليساري

٠١٩٥٦/١١/٣

طالب زعيم الحزب اليساري المسمى دانييل ماير المعار للحكومة مسيو موليه بعقد مؤتمر من الدفيل الكبرى الاربع ومن اسرائيل ومصر لوضع حد للقتال الدائر في السويس كما عند الاقتراح الكندي الذي ايدته امريكا والذي يقضى بأرسال قوة يوليمية دولية الى الشرق الاوسط وسيد رح المسمى ماير اقترح مؤتمره السادس أمام الجمعية الدولية يوم الثلاثاء القادم أمام لجنة الشئون الخارجية بالجمعية التي ستجتمع بناءً على طلب مسيو ماير لمناقشة سياسة مسيو بينو *

وقد نشر مسيو ماير في جريدة فرانس تيرير اليومية أننا نحتاج الى سلم دائم وليس حذنة مؤقتة في الشرق الاوسط وإلى ضمان سلامة اسرائيل ودعمها ويستطيع المؤتمر السادس أن يضع أسس هذا الاقتراح وأبدى مسيو ماير خوفه من أن يؤدي الصراع الدائر في الشرق الاوسط الى اتفاق بين موسسو وواشنطن افذى قد ينتهي بالقضاء على أي نفوذ آخر *

* * *

تصريح وزير خارجة فرنسا

٠١٩٥٦/١١/٥

صرح كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا هنا بقوله : مستنغذ بريطانيا وفرنسا خطتهما لاحتلال منجيلة قناة السويس، وقال انه لم يتغير شيء *

* * *

فرنسا توافق على وقف إطلاق النار

٠١٦٥٦/١١/٦

أصدرت الحكومة الفرنسية أوامرها إلى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح غد "الاربعاء" بتوقيت القاهرة .

وقالت الحكومة الفرنسية في مذكرة بعثت بها إلى الممسبر داج حمرشلد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة أنها على استعداد للموافقة على وقف إطلاق النار في مصر إذا استطاع أن يؤكد أن إسرائيل ومصر وافقتا على وقف إطلاق النار بدون قيد أو شرط وأن القوة البوليسية الدولية التي يزمع انشاءها قادرة على تنفيذ الواجبات التي ستعهد اليها بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة .

أن الحكومة الفرنسية أصدرت أوامرها إلى قواتها في مصر بوقف إطلاق النار في الساعة الثانية من صباح غد "الاربعاء" بتوقيت القاهرة لذا لم تطلق عليها النيران .

*

* * *

*

فرنسا تسعى لعقد اجتماع بين الدول الغربية الثلاث

١٩٥٦ / ١١ / ١١

أبلغ حلف الفاند ، السفير الفرنسي ، وزارة الخارجية
الأمريكية أمس أن فرنسا تريد عقد اجتماع بين الدول الغربية
الثلاث .

* * *

تصريح بينو في نيويورك

١٩٥٦ / ١١ / ١٩

صرح مسيو بينو في أحد إذاعاته بالتلفزيون ردا على سؤال وجه
إليه حادس بإمكان قيام الحرب مرة أخرى في سبر . قال . . . أنى اعتقد
أن مثل هذه الحرب لا يمكن أن تقوم إلا إذا قام الاتحاد السوفيتي
بإرسال صيحات ومطجحين كالتي أرسلتها إلى الصين وكوريا مما يجعل
الحرب لا زمة . ولكنه حقيقة يرجو ألا يحدث هذا .

ثم أراد بينو حماية موقف فرنسا أثر اعتدائها على مصر . قال . .
لقد تدخلوا في مصر قبل أن يجمينا فقد أرسلت روسيا صيحات أكثر
مما قدرنا إلى . . . ولما مثل عن السياسة الفرنسية وطريقة استقالات
حكومة الرئيس جمال عبد الناصر قال . . . أن كل ما يهمنا . . . وأن نرجس
نيمة د ولاية كالام المتحدة تمنع تنفيذ الاعمال الفردية .

* * *

رد الحكومة الفرنسية على خطاب السكرتير العام المؤرخ في : ١٠ نوفمبر ١٩٥٦

١٩٥٦/١١/٢١

ردت الحكومة الفرنسية على خطاب السكرتير العام المؤرخ في ١٠/١١/١٩٥٦ بشأن أسباب تأخير سحب القوات الفرنسية من بورسعيد ذكرت فيه ان التسويات الفرنسية ستبقى في بورسعيد الى ان تقبل مصر تدويل قناة السويس :

* * *

بيان رسمي للحكومة الفرنسية

١٩٥٦/١١/٢٤

أعلنت الحكومة الفرنسية رسميا انه قد تم انسحاب ثلث القوات الفرنسية السوفيات من منطقة بورسعيد :

* * *

مضمون رسالة رئيس وزراء فرنسا رد على رسالة المارشال بولجانيين :

١٩٥٦/١١/٢٤

ذكر بين مولييه في رسالته انه سبق له ان شرب ويزيد نظار الحكومة الفرنسية الخاصة بتسوية النزاع في الشرق الاوسط وانه منذ ذلك التاريخ عملت الحكومة الفرنسية ما في وسعها لمنع تأزم الموقف ولحل النزاع الذي قد يمتد الى كل من مصر وفرنسا ، حكومة مصر الحالية التي شجرتها المساعدات المختلطة التي تلقتها : واستشار جى مولييه في رسالته ان الطلبات التي يطلبها بولجانيين بخصوص الموافقة عليها بعد صدور القرارات التي رضعتها الجمعية العامة لزم المتحدين كما ان هذه الطلبات تشير صراحة الى العمل الدقيق الذي اخذته الامم المتحدة على مائتها :

بيان سفير فرنسا في واشنطن :

١١٥٦/١١/٣٠

ذكر «يرفيه» الفنان سفير فرنسا انه لن يكون هناك تأجيل مسن
جانب فرنسا في سحب قواتها من مصر . طبقا لما ورد في مشروع الانسحاب
الذي اتفق عليه مع بريطانيا .
وفي الاثر ، التي توترت من ان الفرنسيين سيتأخرون في الانسحاب
وقال انما غير صحيحة اذالاقا .

* * *

تصريح مصدر فرنسي رسمي بشأن المحادثات بين وزيرى خارجية بريطانيا وفرنسسا :

١٩٥٦/١٢/١

«رح» مصدر فرنسي عقب انتهاء المحادثات التي دارت بين ليهيسد
وبينو في لندن بانه قد تم الاتفاق ، على برنامج انسحاب القوات المعتدية
الانجليزية الفرنسية من بور سعيد .

* * *

فرنسا تنفذ قرارات الامم المتحدة :

١٩٥٦/١٢/٣

قال كريستيان بينوان قرار سحب القوات البريطانية والفرنسية
من مصر " بدون تأخير " قد اتخذ بعد ان علمت حكومتنا الدولتين

أن الامم المتحدة سوف تقم بتدوير قناة السويس بأسرع وقت ممكن .
 أن هذا القرار قد اتخذ بعد أن تأكدت بريطانيا وفرنسا
 من النقط التالية :

- (١) أن قوة دولية للدولارى سوف تصل الى مصر .
 - (٢) أن السكرتير العام للامم المتحدة سيقبل الاضطلاع بمسئولية
 البدء بتخليص قناة السويس بأسرع ما يمكن .
 - (٣) ان حرية وتأمين الملاحة فى القناة سيتم ضمانهما بمجرد الانتماء
 من تخليص القناة .
 - (٤) أن السكرتير العام للامم المتحدة سيبدأ فى اسرع وقت ممكن
 بالعمل فى سبيل الوصول الى تسوية للنزاع على قناة السويس
 على اساس المبادئ الستة التى قررها مجلس الامن .
- وقد ارسلت الدولتان بريد انيا وفرنسا ببيانين بهذا المعنى
 الى السكرتير العام للامم المتحدة .
- ويقول مراسل الاسوشيتد برس فى باريس ان صحيفة الپيسان
 الفرنسى لاتنشر على توافر هذه الشروط لانسحاب القسوات
 البريدانية والفرنسية .

وقد أعلن بينو قرار حكومته أمام الجمعية الوطنية الفرنسية
 واستغرن خدابه سبع دقائق ، وكانت تدفع مقاعد النواب والمقاعد
 المخصصة للزائرين شاغرة . وقد استقبل خدلاب بينو بفتور وصفق لسه
 الجعر تصفيقا خادئا . حتى بينو نفسه كان يقرأ خدلابه دون أن يبدا

عليه اى تحمض واضح • ولم تصدر منه غير بضعة تعليقات • فقد
قال مثلا أن فرنسا ترغب فى ان تلتزم بقرارات الام المتحدة • بالرفق
من أن هذه القرارات لا تحترم دائما •

وكانت الجمعية الوطنية تناقش بعد المسائل الخاصة
بالميزانية عندما وصل بينو برفقة جى موليه رئيس وزراء فرنسا • ومما
كاد بينو ينتهى من 'لقاء' كلمته حتى عادت الجمعية الوطنية السى
استئناف مناقشة الميزانية •

ب/ تصريحات المسؤولين في الأمم المتحدة

اقوال مندوب فرنسا في مجلس الأمن

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعترض على اتخاذ أي قرار قبل وصول رد مصر وإسرائيل على
الإنذار.

أن الاقتراح السوفيتي والتعديل الصيني قد أدخل عنصرًا
جديدًا •

لذلك يقتن تأجيل الجلسة لغاية السب^أعة_{٣٠}
باطلاع حكومتهم •

جدد العلاقات البحرينية

١٩٥٦/١١/١

أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أن القوات البحرية
البريطانية والفرنسية تقترب الآن من قناة السويس *
وقالت الوزارة أيضاً أن القوات تقترب من شمال البحر
الابيض المتوسط ومن الجنوب عبر خليج السويس *

* * *

قال المتحدث رسمي فرنسي أن قاذفات القنابل العنصرية
أشارت على القاهرة لم تقابلها اي مقاومة مصرية :

* * *

أصدرت وزارة الدفاع بياناً رسمياً جاء فيه أن العمليات
البحرية والجوية تتوجه الآن نحو تحقيق الاحتلال المؤقت لمناقصات
قناة السويس :

* * *

١٩٥٦/١١/٢

أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية أن القسومات
الجوية الانجليزية فرنسية قد حملت تحديداً كاملاً ١٠٥ دائرة مصرية
وأن السانج الجوي المصري قد أصبح عاجزاً تقريباً عن العمل وقالت
أن ١٦ دائرة كانت من دوائر الالهوشن الروسى *

* * *

أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية ان الدائرسات

المصرية لم تقم بأى مقاومة ضد الدائرات الانجليزية وان هذه
الدائرات هاجمت اربعة من الدائرات المصرية فى اليوم الاول لتسليم
للمدافع التى تحمل الرمايا الامريكيين فى مصر بالمرور والسفر .
وقال انه بعد سفر هؤلاء الرمايا انبجحت القنصوات
البريطانية والفرنسية فى حل من من رب كل الدائرات العسكرية نفسى
محصن .



هاجمت الدائرات البريطانية والفرنسية محطات الارسال
التابعة لصوت الد. رب والواقعة على بعد ١٢ كيلومتر من القاهرة،
ولم تعود محطات الارسال الى العمل بعد .



اذعت وزارة الدفاع الفرنسية سبيلافا جاء فيه ان
الدائرات البريطانية والفرنسية هاجمت اليوم دبابات وقوافل سيارات
النقل وبعض المباني الحربية ومن بينها ثكنات المدفعية فى الماطسة
بالقرب من القاهرة .



امر وقف اطلاق النار الذي اصدره اميرال بير بارجو نائب القائد الاعلى
لقوات الفيزو المتحالفة :

١٩٥٦ / ١١ / ٥

ايها الجنود والبحارة والديارين -

في اللحظة التي اوشكت فيها ان تدخلوا منتصرين
 المدينة الرئيسية في قلعة الويس، حصد الامر
 بوقف اطلاق النار .

الا ان جهودكم وشجاعتكم لا شك قد
 محبت كل الاناسات .

✱

✱

✱

✱

"امسیرائیل"

مجموعه رقم (۴)

اسرائيل

مسجل زمني

رقم مسجل	التاريخ	الموضوع
١	١٩٥٦/١٠/٢٩	مقيم اسرائيل في امريكا يبلغ المسترد الامر ان الدائن الوحيد لاسرائيل لتشيديد موقفه الحذر هو خوفنا من انه يعمد يتجهلنا من الدول المجاورة .
٢	١٩٥٦/١٠/٣٠	حكومة اسرائيل تعلن استيلائها على القسمية ودمجها في سيناء ومهاجمة السلاج الجوي الاسرائيلي لقوافل الجيوش المصرية في د-عرا سيناء .
٣		متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن نشاط الذيران المصري على سيناء وامقاطه دائرة اسرائيلية .
٤	١٩٥٦/١١/١	ناطق عسكري يعلن وصول قوات اسرائيل الى غرب رفح .
٥	١٩٥٦/١١/٢	بيان رسمي اسرائيلي يعلن ان القوات الاسرائيلية تقاتل في سواحي غزة وبالقرب من العريش .
٦	١٩٥٦/١١/٣	متحدث عسكري يعلن استيلاء اسرائيل على خان يونس .

الموضوع	التاريخ	رقم مسلسل
جيمس اندفاع الاسرائيلي يبدن تغليب قواته على القوات المصرية في الدبور.		٧
خدمة اسرائيل تعلن قبولها لوقف إطلاق النار بشرط ان تقبل مصر رئيس الحدود من سفن اسرائيل عبر القناة .	١٩٥٦/١١/٥	٨
بن جريون يبدن امل الكسيت ضم شبيه جزيرة سيناء وجزيرة تيران وغلي السبعة الى اسرائيل .		٩
حكومة اسرائيل تيلج سترير علم الامم المتحدة قبولها وقف إطلاق النار .	١٩٥٦/١١/٦	١٠
بن جريون يعترف امام الكسيت بان قراته لم تستطع الحصول على اى انتداب مسجل القوات المصرية لما يعترف بتدخل هذا انبا وفرنسا في القتال ابتداء من ١٠/١٠/١٩٥١ لمعاونة اسرائيل ضد مصر .		١١
حكومة اسرائيل تعلن فقد طائرة قائد قوات العنقدة الجنوبية خذل الهجوم على سيناء .	١٩٥٦/١١/٨	١٢
وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انباء استسحب قواتها من حبر بجرى التحويل الى رئيس مرض مع البوليس الدولى .	١٩٥٦/١١/١٣	١٣
قيادة المثير الاسرائيلي تعلن ان الفدائيون العرب يقومون بملسلة همسائل تخريبى: نعيم انحاء اسرائيل .		١٤

رقم مستعمل	التاريخ	الموضوع
١٥		تصريحات مدير الدفاع الاسرائيلسى بشأن الحملات العربية في شبه جزيرة سيناء *
١٦	١٧ / ١١ / ١٩٥٦	المكتب الصحفى لحكومة اسرائيل يعلن ان سكان منطقة رفح قاموا باعمال شغبية رماجموا الجنود الاسرائيليون *
١٧	١٨ / ١١ / ١٩٥٦	بن - زريون يرد على رسالة هولجاسين برئيس دافع تصريحات لعدس *
١٨	٢٠ / ١١ / ١٩٥٦	مكتب الاستعلامات بوزارة الخار يسة الاسرائيلية ينفي اشتراك اسلاح اليدوى الفرنسى في الهجوم على سيناء *
١٩	٢٢ / ١١ / ١٩٥٦	رد وزارة خازنية اسرائيل على كتاب السكرتير العام لدم المتحدة بتاريخ ١١ / ١١ / ١٩٥٦ يستقبل ممثل شخصى للسنتير العام لاجراء تحقيق عن الحالة في قدامفسزة *

*

*

*

*

أحد تصريحات المسؤولين

بيان سفير إسرائيل في واشنطن بشأن الموقف في الشرق الأوسط

١٩٥٦/١٠/٢٩

نحن أبا أيان سفير إسرائيل في أمريكا أنه ابلى المستر دالاس وزير خارجية أمريكا أن الدافع الوحيد الذي دعا إسرائيل إلى تشديد موقفها الحذر والانتباه والاستعداد هو :

"أنه لدينا من الأسباب ما يدعونا إلى الخوف من هجوم مفاجئ علينا من الدول المجاورة".

* * *

خطاب بن جوريو أمام الكنيست

١٩٥٦/١١/٥

ألقى بن جوريو في الكنيست. "أ" فيه :

"أنا انتدبنا من عملياتنا العسكرية . وقد أرسل أيزنهاور السي رسالة قبل ثمانية بالعمليات العسكرية يطلب مني ألا أتم بأنعمل عدواني . ولكنني رد على أيزنهاور ذكرت له الحالة الخطيرة التي نقابلها واضطراري لاتخاذ تدابير ضرورية .

ومضى يقول في يوم ٢٩ أكتوبر الماضي : خرجت قواتنا للهجوم على مصر . وقد استعمل المصريون طائراتهم ضد نازكات الدائرات المصرية متفوقسة ودارت معارك عنيفة ومبررة .

أجب أن أقول ان القوات المصرية كانت -أائلة ومزودة بأحدث الأسلحة وقد ظهر لنا أن الجيش المصري جيد ومعه أسلحة كثيرة وعملياته الحربية ممتازة . وكانت طرق تموينه ومواصلته ممتازة اي .أ . ويتفوق على كل ما لمسدي جيش إسرائيل . ولم تكن نعرف أن الجيش المصري بهذه القوة ولديهم

هذه الاسلحة •

ومن أجل الحق والحقيقة فأني مخطئ أن اتول أن هناك
شباطا منبريين قد حاربوا بشجاعة وفناء وهم يستحقون الاحترام والتقدير
ولقد كانت أمامنا ثلاث نرف مصرية مسلحة منتشرة بموجب خطة بدعية
مستعدة في كل مكان •

وأنتم يا أعضاء الكنيست تمرنون أن السلي البني المصيري
وصل حيفا • وفي أول ليلة من العمليات يوم ١٤ أكتوبر احتلت قواتنا
الكونتندز • وفي أول نوفمبر استطعنا أن ندخل رف وأبو جيلة ، وفي
يوم ٤ نوفمبر دخلنا العريص ، وفرة و خان يونس •

وقال ، لقد اهدن المصريون شجاعة عظيمة • وسقط منا شحايلا
غالية • ومن الصعب علينا أن نعوضهم • أن اتفاقية الردنة مع مصر التي
كانت قائمة منذ ثمانى سنوات قد انتهت ولن تعود وأن هذا يقابل على
خط الردنة بين مصر وإسرائيل •

كما أن إسرائيل لن توافي على أن ترابط أية قوة عسكرية اجنبية تحت
أي اسم بأراضي إسرائيل أو أراضي تحتلها إسرائيل •

وعنم بن ، يهيون خطابه قائلا - أننا لن نسمح لاقطاب العرب
أن يتحدوا ويحتلوا •



*

*

*

*

بره حكومة اسرائيل على طلب السكرتير العام وقف اطلاق النار

١٩٥٦ / ١١ / ٥

أعلنت اسرائيل ان احد شروطها لايقاف اطلاق النار هو ان تقبل مصر رفع الحصار عن سفن اسرائيل عبر قناة السويس ووجهت اسرائيل خمسة استلثة الى الامم المتحدة في رد هها على طلب وقف اطلاق النار على لسان وزيرة الخارجية :

(١) هل توجد اتفاقية واضحة وقوية مشكوك فيها قبلتها مصر لايقاف النار؟ أن اجابة مصر التي اشار اليها السكرتير العام

للام المتحدة في رسالته عن اجابة غامضة ولا توضح شيئا •

وفي نفس الوقت تستمر القنات المصرية والفدائيون في اطلاق النار والهجوم فقد قتل مساء الاحد أربعة فدائيين قسى الاصل داء الذي وقع بينهم وقات الامن الاسرائيلى كما أسرنا اثنا آخران •

(٢) هل مازالت مصر مصممة على موقفها الذي اعلنته منذ سنين انها في حالة حرب مع اسرائيل •

(٣) هل مصر مستعدة للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تهدف الى انشاء استقرار للسلام بين الدولتين كما اوضحته المذكرة الاسرائيلية في ٤ نوفمبر لرئيسس الدورة الاستثنائية للام المتحدة ؟ • •

(٤) هل توافق مصر على ايقاف المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل وأن ترفع الحصار عن سفن اسرائيل في قناة السويس ؟ • •

(٥) هل مصر مستعدة الى سحب الفدائيين الذين ينفذون رשתها في الدول الاخرى •

حكومة اسرائيل تعلن قبولها وقد اطلق النار دون قيد أو شرط

١٩٥٦/١١/٦

أعلنت اسرائيل قبولها دون قيد أو شرط. وقد اطلق النار مع
مهم

وتلقى المستر داغ ، مرشد السكرتير العام للأمم المتحدة رسالة من حكومة اسرائيل جاء فيها أنه صدرت أوامر مشددة الى قوات الدفاع الاسرائيلية بالتزام قرار وقف إطلاق النار بدقة وقالت الرسالة أنه منذ صباح يوم الاثنين توقف القتال تماما بين القوات الاسرائيلية والمصرية في البحر والبر والجو .

وكان ابا أيان مندوب اسرائيل الدائم في مجلس الامن قد أعلن من قبل استعداد اسرائيل للموافقة على وقف إطلاق النار .

وزارة الخارجية الاسرائيلية تعلن انها ستسحب قواتها من مصر

بمجرد الوصول الى وضع مرضى مع البوليس الدولي

١٩٥٦/١١/١٣

صرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بأن اسرائيل ستسحب قواتها من مصر بمجرد الوصول الى وضع مرضى مع البوليس الدولي التابع للأمم المتحدة

وجاء هذا التصريح اجابة على سؤال عن التقارير السبئية تفيد أن اسرائيل لن تنسحب من شبه جزيرة سيناء كلها .

تصريح المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية

١٩٥٦/١١/١٤

استمرت معركة سيناء تسعة ايام كانت تجربه قاسية للجيش الاسرائيلي ولكنها تجربه ضرورية ان كان يجب علينا أن نخبر بقدرة جيشنا على خوض معارك حقيقية مع اقوى جيش عربي وهو الجيش المصري الذي لا نستطيع ان ننكر ابدأ أنه كان اقوى من جيشنا ، ولولا ظروف طيبة استطعنا ان نضمنها لتتمكن الجيش المصري من القضاء على اسرائيل .

لقد قذفنا في المعركة بمعظم قواتنا المحاربة . وكان ذلك يتطلب منا جهتها عظيما بسبب المواصلة السيئة وطول خطوط التموين ، وقد استطاع الطيران المصري ان يحرق هذه المواصلة في اليومين الاولين .
أنا لولم نتفاهم مع بعض الدoli التي لها مصلحة في تدمير قوة مصر لما استطعنا ان ننجو من مخالبا القوة المصرية الهائلة .

لن اخذكم ولن اقول ان العدو قد تحطم أو زال خطره ، بل ان المعركة ما زالت قاسية وقد تفرقت عنها معركة سياسية اشد خطرا منها .

ولذلك فإن أمام كل يهودي في العالم واجبين :
الاول : أن يدافع عن سمعة اسرائيل .
الثاني : أن يستمر في زياده مساعداته لها كي تصمد أمام العدو والمكر .
وأن تستوفي اشد هداياتهم .

* * *

يعلن الحكومة الاسرائيلية ببيان ثورة أهل الجديف

١٩٥٦/١١/١٧

أصدر المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية بيانا يعلن فيه أن سكان

ملطقة رفع قد قاموا بأعمال ثورية وما جوا الجنود الاسرائيليون كما قايضوا هؤلاء الجنود عندما كانوا يقومون بتفتيش المساكن *

* * *

رد حكومة اسرائيل على رسالة المارشال بولباتين بطلب تعويض مصر

١٩٥٦/١١/١٨

رد بن جوريون على رسالة المارشال بولباتين التي طالب فيها اسرائيل بدفع تعويضات الى مصر برفض دفع اى تعويضات *

* * *

اسرائيل تنفي اشتراك المدنيين النجوى الفرنسي في دجيبها طرهمينا

١٩٥٦/١١/٢٠

أصدر مكتب الاستعلامات في وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً يقول أن المتحدث بلسان الوزارة رد في القدس ليلة امس على اسئلة بشأن ما نشرته صحيفة المانشستر جارديان في اليوم من أن طيارين فرنسيين اشتركوا في حملة سيناء فقال ان هذا النبأ لا أساس له من الصحة *

وأضاف البيان يقول ان السلاح النجوى الفرنسي لم يشترك في معركة سيناء كما لم يشترك فيها أى سلاح اخر من اسلحة الجيوش الفرنسية او اية قوات أخرى *

* * *

كتاب وزيرة الخارجية إسرائيل الى السكرتير العام

للامم المتحدة بشأن الاقتال لقرارات الامم المتحدة

٠١٩٥٦/١١/٢٢

اشاره الى كتابكم المؤرخ في ٢١ نوفمبر والخاس بالموقف في قطاع غزة ولحقا لما احدثكم به علما في نفس اليوم ، قد حدثت مشاغبات بمدينة رفح في يوم ١٠ و ١٢ نوفمبر آثارها عملا المصريين - وقد حدث خلالهما ان تاجم الغنوا "مخزنا للاغذية يتبع هيئة الاغاثة مما اضطر السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات لمنع النهب والتخريب ويمكن بشئ من الصعوبة اعادة النظم ، وللاسف حدثت اصابات بين الغنوا " .

وقب ذلك استتب النظام في المنطقة كلما وأصبحت علاقات السكان المحليين ودية مع السلطات التي بذلت من جانبها جهدا كبيرا لصيانة المرافق العامة في غزة وفي بعض الاحوال امدات تشغليها كما عادت خدمات المياه والكهرباء والاشارة الى الحالة العادية كذا استأنفت الشؤون الصحية خدماتها كما ان المستشفى الذي يعمل فيه اطباء مصريون هو الاخر يحصل على احتياجا جسمه وقد عادت المعاهد الدينية وأماكن العبادة والخدمات الاجتماعية والانسانية والتي تدار بمعرفة هيئات مختلفة تعمل بانتظام وفي ١٢ نوفمبر زار المنطقة المونسنيور انتونيو فارجان الممثل البابوي في اسرائيل فأبدى رضاه على الترتيبات الموضوعة للجالية اللاتينية .

وقد استأنفت هيئة الاغاثة للنظام السابق في توزيع الاغذية
على المناجرين اى مرة كل اسبوعين وقد اجريت عملية التوزيع
الاولى بتاريخ ١٠ نوفمبر وستبدأ الثانية في ٢٥ نوفمبر .

وقد اعيدت ال دعات البلدية بقدر الامكان وحيث نرى الحاجة
لتنظيمها ومن المنتظر أن يستأنف مجلس بلدية غزة عمله في القريب
كما ان سار استبقاء معظم قوة البوليس المحلي امرعات دعويات
جسيمة نتيجة لما قامت به السلطات المصرية من اعلان سرح المجرمين
من السجن .

وطبقا لرؤيتكم التي ابدىتموها في الحصول على معلومات
بوسائل مباشرة فأنا حكومة اسرائيل ترحب بزيارة ممتلككم الشخصى الذى
سيمنح كل التسهيلات للقيام بتحقيقه وموافاتكم بتقاريره من الحالة
في المندلقة .

امضاء / وزير خارجية اسرائيل

(جولد مايسير)

ج/ البلاغات الحربية :

بلاغ رسمي بالاستيلاء على القسسية

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن رسمياً أن الجيش الاسرائيلي استولى على القسسية
في صحراء سيناء .

وأعلن أيضاً في تل ابيب أن السلاح الجوي الاسرائيلي ساجم
قواكل الجيش المصري في صحراء سيناء .

وكرر طفا الانوار في جميع انحاء اسرائيل ابتداء من الليلة .

✽ ✽ ✽

بلاغ رسمي عن نشاط السدح الجوي المصري

١٩٥٦ / ١٠ / ٣٠

أعلن متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان سلاح الطيران
المصري قام اليوم بنشاط في صحراء سيناء وفتح النقاب الاسرائيلية
وداجم قافلة اسرائيلية .

وقال ان طائرة اسرائيلية من نراز باير راب قد اسقطت .

وقد صدر بيان اسرائيلي بشأن اعمال السلاح الجوي المصري
فقال ان قافلة اسرائيلية تكبدت بعدد الخسائر .

✽ ✽ ✽

بلاغ حربي يوصول القوات الى مدينة رفح

١٩٥٦ / ١١ / ١

- أعلن نالغى عسكري ان الوحدات العسكرية وصلت الى غرب رفح .

* * *

بيان اسرائيلي عن وصول القوات الى غزة والعريش

١٩٥٦ / ١١ / ٢

أعلن بيان رسمي ان القوات الاسرائيلية تقاتل في ضواحي مدينة غزة بالقرب من العريش وان قوات الجيش الاسرائيلي قد دخلت العريش ولوانه لسم يذ كرمدى توقفها في غزة واستطرد الناطق يقول ان التقدم في وسط سيناء ما زال مستمرا وان هناك هجمات عديدة من الفدائيين المصريين بمنطقة النقب وانهم نسفوا عددا كبيرا من انابيب المياه وأن بقية الحدود هادئة .

* * *

بيان اسرائيلي عن الاستيلاء على خان يونس

١٩٥٦ / ١١ / ٣

أعلن متحدث عسكري اسرائيلي الاستيلاء على خان يونس وهي على الحدود في الطريق من غزة الى مصر

* * *

البلاغ الرسمي لجيش الدفاع الاسرائيلي

١٩٥٦/١١/٣

تغلبت قوات الدفاع الاسرائيلية على القوات المصرية في الممر التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من شاطئ " شبه جزيرة سيناء " *

واستمرت العمليات الحربية خلال الليل وأطلقت النيران على الخط الحدودي الذي الرئيس كما أطلقت النيران على مركبة نقل ومرة من عربات الحدود كما نسفت خطوط السكك الحديدية بالقرب من جينات * وقطعت خطوط التليفونات بالقرب من افنة ولم تقع ضحايا وفي بقية الجهات ساد الهدوء خلال الليل *

* * *

اسرائيل تفقد قائد نطقها الجنوبية

١٩٥٦/١١/٨

أعلن رسمياً في تل أبيب فقد الكولونيل عساف سمحوس قائد المنطقة الجنوبية الذي قاد القوات الاسرائيلية في هجومها الاخير على المواقع المصرية في صحراء سيناء *

* * *

الفدائيون العرب يواصلون نشاطهم في اسرائيل

١٩٥٦/١١/٣

اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين العرب قاموا بسلسلة أعمال تخريب في شتى انحاء اسرائيل خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية * وأضاف ان سيارة دورية يهودية اصطدمت بلغم قرب قرية جونين غير بعيد من الحدود السورية ، فقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرون *

* * *

"الولايات المتحدة"

مجموعه رقص (٥)

الولايات المتحدة الأمريكية

سجل زمني

رقم مسائل	التاريخين	الموضوع
١	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٨	ايزنهاور يبعث برسالة شخصية الى بن زورون يهرب فيها من قلقه بسبب تمهينة اسرائيل لقواتها المسلحة ويوصيه بعدم اتخاذ قرار من شأنه تعريض السلام للخطر
٢		وزارة الخارجية الامريكية تعلن من اتخا تدابير احتياطية بشأن اجلاء البهايسا الامريكيين من منطقة الشرق الاوسط
٣	١٩٥٦ / ١٠ / ٢٩	وزارة الخارجية الامريكية تصدر بياناً طلب مباحثات دالاس مع كل من ممثلي الملكيسة المتحدة وفرنسا بشأن تطبيق البيان الشرطي الصادر في سنة ١٩٥٠
٤		البيت الابيض يجد بياناً من موقف الولايات المتحدة من التصديق الثلاثي الصادر في سنة ١٩٥٠
٥		الرئيس ايزنهاور يعرب في رسالتين عاجلتين الى ايدن وموليه من رغبته في ان تتاح للامم المتحدة الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط سلمياً

الموضوع	التاريخ	رقم مستعمل
أيزنهاور يرسل رسالة ثانية إلى بن-غوريون للمناشدة العمل على صيانة السلام *		٦
مستمر كاهوت لودج يذلل مجلس الامن بالتدخل الداجل لوقف القتال واعادة السلام الى المنطقة *	١٩٥٦/١٠/٢٠	٧
الولايات المتحدة تقدم مشروع قرار للمجلس الامن بحسب القوات الاسرائيلية نوراً الى ما وراء خطوط الهدنة *		٨
أيزنهاور يصدر بياناً عن الشرق الاوسط يقول فيه انه لم يخذ رأي الولايات المتحدة في الاعمال الحربية وان السبيل هو ان يرضخ الامر بين يدي الامم المتحدة *	١٩٥٦/١٠/٣١	٩
وزير خارجية الولايات المتحدة يلقى بياناً امام الجمعية الهامة يقدم به مشروع قرار بوقف اطلاق النار نوراً وبحسب القوات السى ما وراء خطوط الهدنة *	١٩٥٦/١١/١	١٠
وزارة الخارجية الاميركية توجه نظر الحفوة البريطانية الى وجوب التمسك بشروط اتفاقيات المساعدات الدنامية المتبادلة المصقودة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة *	١٩٥٦/١١/٢	١١
نائب رئيس الولايات المتحدة يعلن ان متاوعة امريكا للعمليات الحربية البريطانية القرمسية		١٢

الموضوع	التاريخ	رقم مس. لسل
المطروفي يعتبر خرقاً لميثاق الأمم المتحدة *		
الرئيس ايزنهاور يبحث برسالة الى بن - جوريون يطالبه فيها بالامتناع لقرارات الجمعية الهامة الخاصة بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات الاسرائيلية الى خطوط الهدنة *	١٧ / ١١ / ١٩٥٦	
• ندوب الولايات المتحدة يقول امم الجمعية العامة ان الولايات المتحدة تؤيد مشروع قرار الدول الاسيوية الاندوقية وان الدراسة الامريكية بنيت على وجوب تسليم القناة بواسطة الاسم المتجسدة وهي انشاء قوة الطوارئ الدولية وسحب القوات الاسرائيلية البريطانية الفرنسية دون تأخير *		١٨
الرئيس ايزنهاور يرثني رسالة الى رئيس الاتحاد السوفيتي اقترح فيه التفاوض وقول بوجود إطلاق الأمم المتحدة بمعالجة المشاكل الحاضرة *	١٩ / ١١ / ١٩٥٦	
مستروليم نولاند الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي يطالب الامم المتحدة - بتطبيق العقوبات الاقتصادية على برية انيسا وفرنيسا واسرائيل اذا لم تذهبن لقراراتهما *		٢٠
وزارة الخارجية الامريكية تصد ريدانا شومس فيها رايها الولايات المتحدة بالاحتفاظ لندسة		٢١

رقم مستقل	التاريخ	الموضوع
		المسكنية في الديوث الصاعلة في الشرق الارض.
٢٤	١٩٥٦/١١/١٣	البيت الابيض يوكد انه ليس هناك تفهرو الوقت الحاضر لعقد اجتماع بين الرئيس ايزنهاور ورئيس وزراء بريطانيا رفرنسا)
٢٣	١٩٥٦/١١/١٤	الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمر صحفي ان - الولايات المتحدة ستعارض دخول قوات سوفييتية الشرق الادنى .
٢٤		الرئيس ايزنهاور يقول في مؤتمر صحفي بان لا يجب الان عقد اجتماع "للافتاب" ولكنه لايستبعد امكان عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل .
٢٥	١٩٥٦/١١/١٥	الرئيس ايزنهاور يقول بان اسرائيل كانت تعلم ان بريطانيا وفرنسا ستشتركان في العدوان على مصر .
٢٦	١٩٥٦/١١/١٦	المستر هوور يقول في الجمعية العامة بان من الواجب العمل بسرعة لتسمية شاكسل الشرق الاوسط السياسة والاقتصاد والاجتماعية .
٢٧		وزارة الدفاع الامريكية تعلن ان القوات - البريطانية الفرنسية قد استعملت في مصر المعدات المسندة الامريكية الخاصة بمنظمة حلف شمال الاطلسي .

الموضوع	التاريخ	رقم م.امل
مندوب الولايات المتحدة يرائق على تقرير السفير النم الطون امل الجمعية الحامد للام المتحدة عن اعمال قسوة طشوا.ي. "لام المتحدة في مديرو تالخير قناة السويس"	١٩٥٦ / ١١ / ٢٥	٢٨

أ / تصريحات المسؤولين

رسالة الرئيس أيزنهاور الى بن حوريين رئيس وزراء اسرائيل

١٩٥٦ / ١٠ / ٢٨

" تلقيت خلال الايام العديدة الماضية تقارير مزعجة من الشرق الاوسط

" وهذه التقارير تتضمن معلومات بأن اسرائيل تتبر بتمهية ضخمة

لقواتها المسلحة .

" ولقد بلغت هذه التقارير من الصدق أن بحثت صباح أمس ،

وبعد اجتماع بوزير الخارجية برسالة شخصية الى رئيس وزراء اسرائيل اصرحت

فيها عن قلقي البالغ وجددت توجيه سابقه بعدم اتخاذ اجراء حاسم بالقوة

من شأنه ان يعرض السلام للخطر .

" ولقد تلقيت لتوى تقارير اخرى تفيد بأن التعبئة الاسرائيلية استمرت

وانها اوشكت على التمام مما ترتب عليه توقف كثير من اوجه النشاط ، ولقد بلغ

الموقف من الخطورة ما جعلني ابعث برسالة عاجلة اخرى الى رئيس الوزراء

بن حوريين .

" وقد اصدرت التعليمات بأن تبحث هذه التطورات مع المملكة المتحدة

وفرنسا اللتين اشتركتا مع الولايات المتحدة في التصريح الثلاثي الصادر في

٢٥ ماي سنة ١٩٥٠ بشأن صيانة السلام في الشرق الاوسط .

" وبينما لم نسمع عن تعبئة على هذا النطاق في الدول المجاورة

لاسرائيل تبرر مثل هذه التعبئة الاسرائيلية ، غائى تدابير تلميحات بشأن

يبلغ قلقي بشأن الحالة الحاضرة الى الدول الاخرى في الشرق الاوسط

مطالباها بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه يؤدي الى نشوب حرب .

" وأمام مجلس الامن التابع للامم المتحدة الان اوجه مختلفة لحيانة

السلام في الشرق الاوسط . وأنى أمل الا يقدم اى من الشعوب ذات الشأن

على اتخاذ ای اجراء يعوق مجلس الامن في جوده التنبؤات
لتحقيق حل سلسل .

✱
✱
✱

البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اجلاء الرومانيا
الامريكيين من الشرق الاوسط :

٢٨ / ١٩ / ١٩٥٦

" لفت الرئيس في بيانه الذي أدلى به اليوم الانظار الى
اشتداد التوتر في الشرق الاوسط. وأشار الى الخطوات التي تتخذها
هذه الحكومة لاصلاح الموقف. ومنع الاعمال العدوانية في تلك المنطقة .
وتأمل الولايات المتحدة مخلصا أن تظهر الحكومات ذات
الشأن روحا سياسية عالية وأن لا ينتهك السلام . على انه من بساب
الاحتياط يجري اتخاذ تدابير من شأنها تخفيض عدد الدريكيين وعلى
الاخص من يعتمدون في معيشتهم على فبرهم في عدة دول في الشرق
الاطلسي ."

ورغم ان اجلاء الرومانيا على نطاق شامل ليس محل تفكير في
الوقت الحاضر لانه سيطلب الى الاشخاص الذين لا يقومون باعمال
حيوية الرحيل الى ان تتحسن الاحوال .

وتحت وزارة الخارجية الرومانيا الامريكيين الذين يستمرسون
زيارة دول الشرق الاوسط ان حدثوا من ذلك الى ان ينجلى الموقف .
وان تملن وزارة الخارجية هذه التدابير تؤكد طبيعتها
الاحتياطية وتعلن من ثقتها في ان تقدم هذه الدول في جميع ما قصد
ينشأ من الظروف الحماية اللازمة لحياء الامريكيين وممتلكاتهم وثقافتها
لمسؤوليتها بمقتضى القانون الدولي .

*
*
*

بيان وزارة الخارجية الأمريكية عقب مباحثات مستر جون فومر دالاس
وزهر الخارجية الأمريكية مع كل من ممثلى المملكة المتحدة وفرنسا :

١٩٥٦/١٥/٢٩

"اجتمع مستر دالاس وزير الخارجية مع ممثلى فرنسا والمملكة المتحدة فى واشنطن وبحثوا فى قابلية تطبيق التصريح الثلاثى الصادر فى سنة ١٩٥٠ بالنسبة للموقف الحاضر :

واتضح مستر دالاس انه يجب اتخاذ اجراء عاجل لحسم
اثارة موضوع تحرك القوات الاسرائيلية الى داخل حدود مصر امسك
مجلس الامن ، وقال ممثلا فرنسا والمملكة المتحدة انهما سيتشاوران
على الفور مع حكومتيهما فى هذا الشأن علو امل اياقنا فى صريح
الغد (الغد) رأى حكومتيهما " .

وقد امرت كل من بريطانيا والولايات المتحدة فى بيانها
الثلاثى الصادر فى سنة ١٩٥٠ والخاص بالشرق اذوسط " من ميسق
استقامتها وقبعتها فى تعزيز استتباب السلم وصيانتة وزيادة الاستقرار
فى هذه المنطقة كما امرت من معارضتها بصورة لا تتغير للارتجاس
الى التهديد بالقوة بين اى دولة من دول هذه المنطقة " .

واضاف التصريح :

" ان رأيت الحكومات الثلاثة ان اية دولة من هذه الدول
تقوم باستعدادات لانتهاك الحدود او خطوط الهدنة فانها تقسم
فوراً وثقاً لالتزاماتها كأعضاء الامم المتحدة باتخاذ التدابير نفسها
داخل الامم المتحدة وفى خارجها لمنع مثل هذا الانتهاك " .

✱

✱

✱

✱

بيان البيت الأبيض عقب اجتماع بين الرئيس، أيزنهاور ووزير خارجيته
ومستشاريه في شؤون المخاطر والدفاع :

٦٩ / ١٩ / ١٩٥٦

"نوه الرئيس في هذا الاجتماع بأن الولايات المتحدة قصدت تمديد في عهد هذه الحكومة وما سبقها أن تعاقد الدولة السوفيتية تصبح ضحية أي اعتداء في الشرق الأوسط . وأن الولايات المتحدة تقوم بمشاورات مع الحكومتين البريطانية والفرنسية وهما الدولتان المشتركتان معنا في التصديق الثلاثي في سنة ١٩٥٠ .

وأن تدابير الولايات المتحدة كما نص عليها ذلك التدبيرين أن يرفع الموقف إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة صباح الغد .

أما فيما يتعلق باحتمال أن يدعو الرئيس الكونجرس لمقابلة لورة خاصة أو متى يكون ذلك فإن هذا سيقرر في ضوء ما يفسر منه الموقف .

*

*

*

*

الرئيس ايزنهاور يبحث برسالتين عاجلتين الى ايدن وموليه

١٩٥٦ / ١٤ / ٢٩

بحث الرئيس ايزنهاور برسالتين عاجلتين الى رئيسي الوزارتين
البريطانية والفرنسية يـرب فيما عن امله في ان تنجح اللام المتحدة
الفرصة الكاملة لتسوية الازمة الحالية في الشرق الاوسط ، وبالنسائل
السلمية بدلا من وسائل العنف " :

ولم يحلن لى هاتين الرسالتين ولكن جاء في بيان ادلى
به المستر جيمس ها برتي مدير المكتب الصحفي بالبيت الابيض ان -
الرسالتين قد ارسلتا في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت
رشلطن (الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت القاهرة)

وقال المستر هاجرتي ان الرئيس ايزنهاور قد بحث بهاتين
المذكرتين بعد " ان علم لأول مرة من طريق التقارير الصحفية
بالانذار النهائي الذي ارسلته فرنسا والمملكة المتحدة لعصر واسرائيل
محدرة باحتلال مواقيم في منطقة قناة السويس بصورة مؤقتة في غضون
اثنى عشرة ساعة :

وقال المستر ها برتي ان هاتين المذكرتين قد ارسلتا
بالطريق الدبلوماسية العادية :

وقد اعلنت الحكومة الامريكية بالانذار الفرنسي والبريطاني
ولكن حدث ذلك بعد ان كان الرئيس ايزنهاور قد علم به من التقارير
الصحفية .

ثم ادلى المستر هاجرتي للصحفيين بالبيان التالي بعد
ان اوضح ان هذا البيان صاد عنه لا عن الرئيس :

" بمجرد ان علم الرئيس ايزنهاور لأول مرة من دارين لتقارير

المحكمة بالانذار النهائي الذي وجهته حكومتنا فرنسًا وإيطاليا المتحدة
إلى مصر وإسرائيل والذي يرمي إلى احتلال منطقة قناة السويس
بصورة مؤقتة في غضون اثنى عشر ساعة بعد إرساله شخصيًا عاجلة إلى
رئيس وزراء بريطانيا العظمى ورئيس وزراء الجمهورية الفرنسية ؛

وقد هرب الرئيس أيزنهاور من هذه الحادثة التي نتاج تلامس
القوة المسلحة - القوة الناعمة المشوية المتبادل وضع الاستراع
بالوسائل المسلحة بدلاً من وسائل العساف ؛

ولا تزال هذه الحكومة تعتقد أن في الامكان بواسطة مثل
هذه الوسائل السلبية وضع قرار من شأنه أن يحدد ظروف البدلة بسبب
مصر وإسرائيل وأن يحل تشديد مادية لمشكلة قناة السويس ؛

✱

✱

✱

✱

نسيان الرئيس اينهاو
 ١٩٥٦/١٠/٣١

قد كان بعض حلفائنا يحثون على اتخاذ اجراء عاجل ازاء
 هذا الحادث باستخدام القوة . ولكننا دعونا الى غير ذلك . وكان
 أن سادت رغبتنا من طريق مؤتمرات كثيرة متتابعة ومفاوضات دامت
 اسابيع واشتبهسرا واشتركت في ذلك الامم المتحدة . ومنذ مدة
 قصيرة عندما تم الاتفاق على مبادئ اساسية ، بدأ أن الوصول الى
 اتفاق مقبول كان قريبا المطال .

ولكن العلاقات المباشرة بين مصر وكل من اسرائيل وفرنسا أخذت
 تسوء الى درجة قررت معها اسرائيل أولاثم فرنسا وبريطانيا أيضا
 أنه لا يمكن فيما تعتقد هذه الدول حماية مصالحها الحيوية إلا
 باستخدام القوة .

وبناء على هذا القرار أخذت الحوادث تتوالى سراها ، ونفى
 يوم الاثنين الماضي أعدرت حكومة اسرائيل أمرا بالتعبئة
 العامة وفي يوم الاثنين توغلت قواتها المسلحة في داخل مصر
 وعلى مقربة من قناة اسرائيل بحافة تبلغ نحو مائة ميل . وفي يوم
 الثلاثاء قدمت الحكومتان البريطانية والفرنسية انذارا لنيابيا مدته -
 اثنتا عشرة ساعة الى اسرائيل ومصر واتبعناه الآن بهجوم مسلح
 على مصر .

ولم يؤخذ رأي الولايات المتحدة بأية عبورية من أية
 ناحية من نواحي هذه الاعمال كما اننا لم نأخذ أي علم بها مقدما
 وإذا كان من الحق الواضح لكل من هذه الدول أن تتخذ

مثل هذه المقررات والاجراءات فان لنا كذلك الحق في أن نخالقها إذا أملى علينا ذلك حكمنا في الموضوع .

ونحن نعتقد أن هذه الاعمال التي اتخذت خاطئة لأننا لا نقبل استخدام القوة كأداة مناسبة واسعة النطاق لتبويسه
المنازعات الدولية .

وعندما أقول هذا في هذه المناسبة بالذات ، فان ذلك لا يقلل من صداقتنا لهذه الدول ولا من التزامنا على الاحتفاظ بالروابط التي يهيند وتوثيقها .

ونحن ندرك تماما ما يمارس اسرائيل وبريطانيا وفرنسا من القلق ونعرف انها كانت هدفا لاستغزازات مؤلمة متكررة .

والحقيقة المائلة التي تهدد واضحة على أن ما اتخذ من أعمال يصعب التوقيع عليها وبين مبادئ وأفراض الامم المتحدة التي اشتركنا فيها جميعا . ونوق هذا فاننا مخطرون الى الشك حتى في أن الالتجاء الى الحرب يمكن ان يخدم الى التيسيل طويل مصالح الدول المهاجمة .

والآن للنظر الى المستقبل .

في هذه الظروف التي عصفتها لن تتورط الولايات المتحدة في هذه العداوات الحاضرة ، ولذا فليس لدى فكرة من دمسوة الكونجرس لمعد دورة خاتمة . ولكننا بطبيعة الحال سوف نضي في اتصالاتنا بزملاء الكونجرس من كلا الحزبين .

وفي الوقت نفسه نسيظل الهدف الذي تكرسه حكومتكم

هو ان تفعل كل ما في وسعنا ليبقى هذا القتال محليا ولكن ينتهى هذا الصراع .

وقد اتخذنا أول اجراء في هذا المسمى أمن ، عندما ذهبنا الى مجلس الأمن طالبين أن تعود قوات اسرائيل الى بلادنا ، وان يوضع حد للاعمال العدوانية في هذه المنطقة ولكن هذا الاقتراح لم يؤخذ به لأن بريطانيا المظلمة وفرنسا قد استخدمتا ضده حق الفيتو .

ومع هذا فان اجراءات الامم المتحدة لم تحقق بعد ونحن نأمل ونعتزم أن يشار هذا الامم العام الجمعية العامة للامم المتحدة فهناك حيث لا محل لاستخدام حق الفيتو فان رأى العالم يمكن الوصول اليه ليدعم هدفنا في تحقيق نهاية عادلة لهذه المشكلة المؤلمة .

وقد أثبتت الامم المتحدة في الماضي قدرتها على ايجاد - وسيلة لمنع سفك الدماء ونعتقد انها سوف تفعل ذلك مرة أخرى .

أيها المواطنون ، عندما استعرض توالى الاحداث في السنوات الأخيرة أبعد نفس أكثر اقتناعا بأن اجراءات الامم المتحدة تحتاج الى مزيد من التطوير والتدعيم .

وانى اتحدث بصفة خاصة من زيادة قدرتها على تحقيق حقوق العدالة طبقا للقانون الدولى .

ومن جميع هذه المتاعب الاخيرة في الشرق الاوسط كان هناك حقا أعمالا تحتاج الى العدالة تعرضت لها كل الدول في هذه المنطقة

ولكن لا أعتقد أن إضافة صل آخر يجايز العدالة مسـ
السلح لهذه الاخطاء .

وأنه لن يكون هناك سلم من غير القانون ولن يكون هنـ
تانون ، اذا كان لنا أن نستعمل نوعا من أنواع التصرفات الدولية
ضد أربابك الذين يعارضونا ولوما آخر لا صدقاً لنا .

وقد كانت مجموعة الامم المتحدة بطيئة في ايجاد الوسائل
للأخذ بهذه الحقيقة .

ولكن حسب السلام الذي يكته الناس في جميع انحاء الدنيا
يهددونا الى أن نسرع في البحث عن أدوات جديدة أكثر فاعلية
لتحقيق العدالة .

والله اعلم السليم الذي نبحث عنه ونفتقر إليه يعني أكثر
من مجرد انتقاء الحرية انه يعني الامتثال للقانون وتعمد العدالة
في العالم كله .

وعلمنا أن نتمكن بقوة ببادئنا التي نسترشد بها للوصول
الى هذه الغاية وهذا نستطيع أن نتج أدل الناس جميعا في
عالم يسود حق السلام المقرون بالعدالة .

† †

†

واستطرد يقول " لقد اضربنا استقلالنا من سياسة بريطانيا ليسا
 وفرنسا ازا" اسيا واثريقيا التي بدأ لنا انهما تمكس تقاليد استعمارية وكان
 لاملان ،عذرا الاستقلال وقع بالغ في العالم :
 وقال اننا نعتز بصد اقة بريطانيا وفرنسا واسرائيل ونقول ان -
 استعمال القوة خطأ عندما يستعملها اعداؤنا واستعمالها خطأ
 عندما يلجأ اليها اعداؤنا ولا يمكن ان تكون هناك قاعدة مزدوجة
 للتصرف في الشؤون الدولية ولو فشلت الامم المتحدة في اتخاذ موقف
 واضح ضد استخدام القوة هذه المرة لكان من المحتمل ان تصير نفس
 الدايق الذي سارت عليه قضية الامم التي نفذت نفوذها الادبي في العالم
 عندما هجرت من معالجة التجار اعضاءها الى القوة .

*

*

*

*

أمريكا توقف إصدار الأسلحة لإسرائيل :

١٩٥٦ / ١١ / ٢

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها أصدرت أمرا بوقف
إصدار العتاد الحربي إلى إسرائيل ، تنفيذاً لقرار الجمعية
العامة للأمم المتحدة .

* * *

خطاب ريتشارد نيكسون : نائب رئيس الولايات المتحدة في بنسلفانيا

١٩٥٦ / ١١ / ٢

أعلن المستر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة في خطاب
ألقاه في ميرسي بولاية بنسلفانيا مساء أمس أن مقاومة أمريكا للعمليات
الحربية البريطانية الفرنسية في مصر كانت بمثابة إعلان للاستقلال عن
تقاليد بريطانيا وفرنسا الاستعمارية .

* * *

نص بيان الرئيس اينزنهاور بخصوص رفض اقتراح مارشال بولجانيين رئيس وزراء الحكومة المونيتيكية :

١٩٥٦/١١/٥

"تلقى الرئيس الان رسالة من الرئيس بولجانيين كانت قسدا وزعت قبل ذلك على الصحف في موسكو . والرسالة - زعمى محاولة مكشوفة لتحجیل الانظار من مأساة الجبر - تنطوى على اقتراح فسيح محقول وهو ان تلضم الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفييتى نسي استخدم لم مشترك لقواتهما العسكرية لوقف القتال في مصر :

ان مسألة الشرق الاوسط - التي تخللها كثير من مواصل الاستنزاف من جميع الاطراف - مطروحة الان على بساط البحث نسي الامم المتحدة ، وقد دعت هذه المنظمة العالمية الى وقف اطلاق النار والى سحب جميع القوات الاجنبية المسلحة رالى دخول قوة تابعة للامم المتحدة لاقرار الموقف الى حين الوصول الى تسوية . وان لمن دواعي الاسف في هذا الشأن ان الاتحاد السوفييتى لم يدل بصوته في الليلة الماضية تأييدا لتأليف هذه القوة التابعة للامم المتحدة على ان من واجب جميع الادراف ذات الشأن ان تقبل قرارات الامم المتحدة هذه على الفور بروح طيبة .

ولا ينبغي ان تدخل قوات السوفييت العسكرية او اية قوات غيرنا منطقة الشرق الاوسط. الا بامر الامم المتحدة . وسوف يكون اى عمل من هذا القبيل مناقضا بحموة مباشرة لقرار الامم المتحدة الحالي الذي طالب بانسحاب القوات الاجنبية الموجودة الان في مصر . وان ادخلت قوات جديدة في هذه الظروف يخرق ميثاق الامم المتحدة ومن نسي يكون من واجبات جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما فيها الولايات المتحدة ان تعارض مثل هذا العمل .

وفي الوقت الذي نهتم فيه اهتماما بالغا بالموقف في مجرى
 نهتم اهتماما مماثلا بالموقف في المجر حيث تكبت القوات السوفييتية
 في هذه اللحظة بالذات حقوق الانسان الفرضة للشعب المجري ؛
 وقد اتخذت الجمعية العمومية في الليلة الماضية فقط قرارا يدمس
 الاتحاد السوفييتي أن يوقف على الفور عملياته الحربية ضد الشعب
 المجري وأن يسحب قواته من تلك البلاد ؛ وقد أدنى الاتحاد
 السوفييتي بصوته ضد هذا القرار كما استعمل القيتو تجاه قرار سابق
 في مجلس الامن ؛ ومن ثمة ان الاتحاد السوفييتي هو في هذه اللحظة
 يعتبر متحديا لقرار صدرته الامم المتحدة بقصد تحقيق السلم والمدالة
 في العالم ؛

ومن الواضح في ظل هذه الظروف ان اول واهم خطوة يجب
 اتخاذها لكالة سلام العالم وافنه ان يحترم الاتحاد السوفييتي قرار
 الامم المتحدة الخاص بوقف اعمال القمع العسكرية ضد الشعب المجري
 وسحب قواته ؛ وهذا فقط يكون من المناسب للاتحاد السوفييتي
 ان يقترح الخطوات الاخرى التي يمكن اتخاذها في سبيل السلام
 العالمي ؛

وحيث ان الرئيس بولجانيين قد نشر فعلا الرسالة التي وجهها
 الى الرئيس نان من المناسب الان نشر الرسالة التي بعث بها الرئيس
 امس الى بولجانيين بشأن الموقف في المجر ؛

نص خطاب الرئيس اينتهاور الى بن جوريون ، حثه على الامتثال لقرار

الجمعية العامة

١٩٥٦ / ١١ / ٧

عزيزي رئيس الوزراء

ان الجمعية العمومية للام المتحدة قد عملت على وقف اطلاق النار في مصر وقد وافقت على ذلك كل من مصر وفرنسا والمملكة المتحدة واسرائيل ويجرى العمل على ارسال قوة للام المتحدة الى مصر وفنسا للقرارات السليمة التي اتخذتها الجمعية العمومية .

وقد حثت هذه المنظمة جميع قوات الدول الاجنبية الاخرى ان تسحب من الاراضي المصرية وان تسحب القوات الاسرائيلية على وجه التحديد الى خط الهدنة القائم .

وهذا القرار الذي يشمل وقف اطلاق النار والانسحاب قبيد قدمته الولايات المتحدة ولقي تأييدا شاملا من الجمعية .

وقد وصل الى على التصريحات المنسوبة الى حكومتكم بأن اسرائيل لا تعترف الانسحاب من الاراضي المصرية كما طلبت منها الامم المتحدة .

ولا بد لي ان اذكر لكم صراحة يا سيادة الرئيس ان الولايات المتحدة تنظر الى هذه التصريحات اذا صح صدورهما بقلق شديد وان اي قرار من هذا القبيل تتخذه الحكومة الاسرائيلية من شأنه ان يقضي على الجهود العاجلة التي تبذلها الامم المتحدة لاستعادة السلام في الشرق الاوسط .

ولن يكون معه الا اتهام اسرائيل بانتهاك المبادئ وقرارات الامم المتحدة .

واعتقادنا ان الامر الذي يجب ان يعطى اكبر قدر من الاولوية هو ان يعود السلام وان تسحب القوات الاجنبية من مصر فيما عدا قوات الامم المتحدة .

ومن ثم يجب ان تتخذ خطوات جديدة تتسم بالنشاط في نطاق الامم المتحدة لحل المشاكل الجوهرية التي ادت الى الصراع الحالية . ولقد قدمت الولايات المتحدة في الجمعية العمومية قراراتين يرميان الى تحقيق المهدفين الاخيرين . وهي تأمل ان يلاقيا التأييد بمجرد معالجة حالة الطوارئ الراهنة .

ولست في حاجة لان اؤكد لكم اهتمام الولايات المتحدة البالغ ببلادكم او اذكركم باختلاف ضاير سياسة تأييدنا لاسرائيل بوسائل عديدة . وبهذا الصدد استحثكم ان تمثلوا بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن الازمة الحالية وان تعلنوا عن قراركم على الفور . ولصوف يكون من اكبر دواعي الامل لجميع مواطني اذا ما اساءت السياسة الاسرائيلية . في امر يثير مثل هذا القلق البالغ للعالم . الى التعاون الجودي بين دولتيننا .

مع افضل تمنياتي

المخلص

امضاء * دوايت ايزنهاور *

شينغ امريكي يحالب بتوقيع عقوبات اقتصادية على بريطانيا وفرنسا واسرائيل

١٩٥٦/١١/١١

صرح المسترنولاند في اذاعة بالتليفزيون أن الدول الثلاث انتهكت ميثاق الام المتحدة بتحريك قواتها في مصر وأضاف يقول أنسسه يتعين عليهما أن توقف المناقشات العميقة بشأن مسئلة سحب قواتها .

وقال انه اذا فشلت العقوبات الاقتصادية في ارقام هذه الدول على احترام قرار مجلس الام المتحدة فإنه يتعين طرد الدول الثلاث من الهيئة الدولية .

وأحتطارد يقول أن حكومة أيزنهاور اتخذت جميع "الوسائل الشريفة" لكي تبقى امريكا بمنأى عن القتال في الشرق الاوسط ولكن الكرملين يجب الا يخطئ في تقدير طباع الشعب الامريكي فأنا سوف لانهرب اذا فرض علينا القتال .

وردد المسترنولاند بيانا سابقا بأنه يتعين ابعاد الاتحاد السوفييتي من الام المتحدة اذا لم تسحب القوات الروسية من المجر وقال انه لاحظ أن اقتراحا من هذا القبيل يمكن نقضه باستخدام حشيق الفيتو في مجلس الام من ه ولكن الخطوة يجب ان تتخذ بأي حال به سبب أثرها المعنوي فاذا فشلت هذه الخطوة تعين على الام المتحدة سحب اعترافها بالاتحاد السوفييتي .

تصريح الرئيس ايننهاور بموجب اضطلاع الامم المتحدة بالمشاكل الحاضرة

١٩٥٦/١١/١٢

صرح الرئيس ايننهاور بان الولايات المتحدة ترفق في ان تستمر الامم المتحدة في علاج المشاكل الدولية الحاضرة بدلا من اشتراكها في مؤتمرات جديدة عليا تعقد في الدول الكبرى في هذا الوقت .

وأعرب الرئيس عن اعتقاده بان الامم المتحدة هي خير مسن يخدم مصالح السلم العالمي .

وقد جاء بيان الرئيس هذا في رسالة بعث بها الى السيد ماركن قبيك مان رئيس الاتحاد السويسري يشكره فيها على الاقتراح السويسري الاخير المتناص. يعقد اجتماع الدول الخمس .

وكابنت الحكومة السويسرية قد اقترحت على الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والهند ان تشترك في مؤتمر عال لبحث المشاكل الحاضرة التي تهدد السلم العالمي .

وقال الرئيس ايننهاور ان الاقتراح السويسري قد لقي من الولايات المتحدة اهتماما عاجلا مقرونا بالعطف .

وقد اضاف الرئيس ايننهاور في البرقة التي اذيعت عقب وصوله بعدة قصيرة الى منزله بدنية جيتسبرج لقضاء ساعات قليلة من الاستجمام قائلا:

انني اقدر اخلاص الاقتراح السويسري واضططره ذلك الباعث الذي دفع اليه وهو الحرص على صيانة الامن .

يبدو ان الاسم المتحددة تفضل مع زيادة بمعالجة مختلف
 المشااكل التي تبدو مهددة للمسلم العالمى واعتقد
 ان مصالح الجميع يمكن تحقيقها على خير وجه
 بالمسير فى طريق الاسم المتحددة الى نهاية
 ناجحة .



رعايا الولايات المتحدة ينصحون بعدم الخدمة في الجيوش الاجنبية

١٩٥٦ / ١١ / ١٢

اذ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية بياناً تنصح فيه رعايا الولايات المتحدة بالآلا يتطوعوا للخدمة العسكرية في أى جيش من الجيوش العاملة في الشرق الاوسط .

ونوه البيان بان احدى مواد قانون الهجرة والعنسية الصادر في سنة ١٩٥٢ تنص على حرمان الرعايا الامريكين من جنسيتهم في حالة الانضمام او الخدمة في القوات المسلحة التابعة لدولة اجنبية الا اذا كان لديهم تصريح كتابي للقيام بمثل هذا العمل من وزير الخارجية والدفاع .

وشرح المتحدث باسم وزارة الخارجية بانه " لم يمنح مثل هذا التصريح حتى الآن في أية حالة فردية وانه ليس هناك نية للتحويل من هذه السياسة " .

وأضاف المتحدث بأن هذا البيان الرسمي قد صدر بسبب " ما يجري من استعلامات عن التطوع في الخدمة " في الجيوش العاملة في الشرق الاوسط .

* * *

ايزنهاور لا يجتمع بايدن وموليه

١٩٥٦ / ١١ / ١٣

أكد البيت الابيض مرة اخرى انه ليس هناك تفكير في الوقت
الحاضر لعقد اجتماع بين الرئيس ايزنهاور وانتوني ايدن رئيس وزراء
بريطانيا وحي موليه رئيس وزراء فرنسا .

وقال موري سنيدر مساعد السكرتير الصحفي في البيت الابيض
ردا على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي ان " هذا هو الوضع
الليوم " .

* * *

ايزنهاور لا يحيد اجتماع "الاقطاب" في الوقت الحاضر

١٩٥٦ / ١١ / ١٤

قال الرئيس ايزنهاور في مؤتمره الصحفي انه لا يحيد الآن عقد اجتماع " للاقطاب " ولكنه مع ذلك لا يستبعد امكان عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل .

وقال الرئيس ان الولايات المتحدة تعمل في الوقت الحاضر من طريق الامم المتحدة لايجاد حل للمشاكل العاجلة في الشرق الاوسط ، وانه بالنظر الى ان العمل يدور عن طريق الامم المتحدة فان عقد اجتماع لرؤساء الاقطاب في الوقت الحاضر يعتبر خطأ .

وبينما اكد الرئيس انه يعتقد بان الآونة الحاضرة غير ملائمة لعقد اجتماع للاقطاب فانه اضاف الى ذلك انه لا يعنى انه سيحول دون عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل .

١- مضاعفة جهود الولايات المتحدة لخلق روح التسامح والصداقة بين اسرائيل وجيرانها العرب ، وقال ان الولايات المتحدة ذاتها تريد ان تكون صديقة للطرفين .

٢- تعزيز الصداقة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقال الرئيس انه لا يوافق على عقد اجتماع بين الدول الثلاث الان لان الولايات المتحدة تحاول ان تحل مشكلة الشرق الادنى .

وسئل الرئيس كيف يمكن للولايات المتحدة أن تعارض دخول " المتطوعين " السوفييت الشرق الادنى بوسيلة اخرى غير تأييد قرار من الامم المتحدة يطلب اليهم الخروج فقال الرئيس ان معارضة الولايات المتحدة ستوقف على الظروف . ومع ذلك فقد اشار الى ان ميثاق الاسم المتحدة لا يقصر الامم المتحدة على مجرد اتخاذ قرارات . وكان الرئيس يشير بذلك الى الاجراء الجماعي الذي اتخذته الامم المتحدة في كوريا ، على الرغم من انه لم يذكر هذا الاجراء بالاسم .

وأورد مستر ايزنهاور النقط التالية رداً على ما وجه اليه من أسئلة :

لا يمكن ان يستأصل الفخوذ السوفييتي من الشرق الادنى استئصالاً تاماً ولكن على الامم الصغرى ان تفكر مرتين قبل ان توثق اتصافاً لها بالاتحاد السوفييتي .

ليس لدى الولايات المتحدة أية معلومات اصيلة تستيقن بها من اموجود طائرات سوفيتية مقاتلة واسلحة سوفيتية جديدة في الشرق الادنى غير طائرات الميج الصينية التي كانت في مصر منذ وقت طويل وتفرقت حين وقع الهجوم البريطاني الفرنسي .

كانت الولايات المتحدة متفائلة تفاؤلا معقولا حول مجرى الأمور
في الشرق الأدنى حتى قيل الرئيس "جمال عبد الناصر" الاسلحة
الشيوعية . فحتى ذلك الحين كان هناك اعتقاد بامكان تجنب
الازمة .

وأخيرا فان عرض الولايات المتحدة الذي بذلته في شهر
أغسطس سنة ١٩٥٥ والخاض بضمان الحدود بين العرب واسرائيل
والمساعدة على إعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين ، هذا العرض
لا يزال قائما لذا اعتطاهت الدول العربية واسرائيل ان تتفق على
الحدود . وهذا هو الشرط الذي تضمنه عرض أغسطس سنة ١٩٥٥ ،
الذي بذله مستر دالاس وزير الخارجية .

*

* *

*

سوء استخدام بريطانيا وفرنسا للمعدات العسكرية الأمريكية

١٩٥٦ / ١١ / ١٦

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الخلل في القوات الانجليزية الفرنسية في مصر قد استخدمت المعدات العسكرية الأمريكية خارقة بذلك الاتفاقيات الثنائية التي تفهم استخدام هذه المعدات على منظمة حلف شمالى الاطلسي .

وقد أصدرت وزارة الدفاع البيان التالي حول هذا الموضوع:

- ١ - تقوم الهيئات الاستشارية الخاصة بالمساعدات العسكرية الأمريكية في المملكة المتحدة وفرنسا بالتفتيش على استخدام المعدات العسكرية التي زودتها بها أمريكا وتقدم تقريراً عن أي تحويل في مثل هذه المعدات من منطقة منظمة حلف الاطلسي لتأييد العمليات البريطانية الفرنسية في الشرق الاوسط . ويقوم ايضا ممثلون امريكيون آخرون مدنيون وعسكريون بتقديم تقارير عن مثل هذا التحويل عندما يصل الى علمهم .
- ٢ - علمت الحكومة الأمريكية عن طريق هذه التقارير عن طريق المعلومات التي وصلت اليها من السلطات البريطانية والفرنسية ان المعدات الأمريكية قد حولت لتأييد العمليات في منطقة شمال أفريقيا .
- ٣ - قدمت الولايات المتحدة - كما يشير الى ذلك بيان وزارة الخارجية - المرفق الصادر بتاريخ ٣ نوفمبر - احتجاجاً الى البريطانيين والفرنسيين بشأن خرق الاتفاقيات الثنائية الخاصة بالمعدات العسكرية التي قدمت للدفاع عن منطقة منظمة حلف شمالى الاطلسي .

وسيكين موضع اتخاذ اجراءات اخرى بهذا الصدد نفس
المستقبل موضع دراسة الولايات المتحدة رغم ان وقف القتال نفس
منطقة قناة السويس قد لا يجعل ثمة حاجة الى ارسال مذكرات
اخرى الى المملكة المتحدة وفرنسا .

وقد اكدت وزارة الخارجية في مذكرتها لبريطانيا
وفرنسا بتاريخ ٣ نوفمبر " اهمية التمسك الدقيق"
بالاقتضات الثنائية التي تقصر استخدام المعدات الامريكية على
منطقة منظمة حلف شمالي الاطلنطس .

✱

✱

✱

✱

مستمر كابوت لودج يطالب مجلس الامن بأن تحسب اسرائيل قواتها المسلحة

٠١٩٥٦/١٤/٣٠

ميدى الرئيس :

لقد دعونا الى عقد هذا الاجتماع العاجل لمجلس الامن لبحث التطورات الخطيرة التي حدثت ولا تزال لسوء الحظ دائرة في شبه جزيرة سيناء نتيجة فزوأسرائيل لتلك المنطقة أمس . ولقد كانت صدمة لحكومة الولايات المتحدة ان يحدث هذا الامر بعد أقل من ٢٤ ساعة من النداء الشخصى الحار الذى وجهه الرئيس ايزنهاور الى رئيس وزراء اسرائيل يستحث فيه اسرائيل ان لاتتخذ أى اجراء ضد جاراتها من الدول العربية ويشير فيه الى انه ليس هناك من الاسباب ما يحدونا الى الاعتقاد بأن هذه الجارات قد اتخذت خطوات تبرر الاجراء الذى اتخذته اسرائيل بإعلان التعبئة .

وثمة اشياء معينة واضحة تأولها أن قوات اسرائيلية كبيرة - باعتراف اسرائيل - قد دخلت سيناء " للقضاء على قواعد الفدائين المصريين فى شبه جزيرة سيناء " . واعترفت بالاستيلاء على القصة ورأس النقب .
وثانيهما أن التقارير التى يعتمد عليها قد حددت مكان القوات الاسرائيلية المسلحة بالقرب من قتال السويس . وثالثها أن اسرائيل قد أعلنت أن القوات المصرية واثرائيلية المسلحة قد اشتبكت معا فى معركة صحراوية .

وجاء فى بيان رسمى صدر فى تل ابيب ان المقاتلات المصرية قد انزلت اضرارا بالجنود الاسرائيلية .

وجاءنا ما يفيد أن الرئيس جمال عبد الناصر قد أعلن التمسك
العامة في مصر اليوم وأن الجيش السري يزعم أنه قد صد تقدم معظم
القوات الإسرائيلية النازحة عبر جزيرة سيناء •

وقد يتعلم السكرتير العام مزيدا من المعلومات من الجنرال
بيرنز وهيئة مراقبي الهدنة • وأنى على يقة بأن احاطتنا بالمعلومات
الكاملة ستظل مستمرة كلما تقدمنا في مداولاتنا هنا •

وأن هذه الاحداث لتجعل ضرورة بحث هذا الامر بصورة
عاجلة امرا واضحا كل الوضوح كما ان تجادل المجلس في اتخاذ اجراء
في هذا الوقت يعتبر تخليا واضحا عن مسؤولياته في سيادة سلم العالم
وأمنه • وأن على الامم المتحدة مسؤولية واضحة لا تقبل الجدل في سيادة
السلم واتفاقيات الهدنة •

وتشعر حكومة الولايات المتحدة انه من المحتم على المجلس أن يعمل
بأسرع ما يمكن لتقرير الحقيقة وهي انه قد حدث انتهاك للسلم وأن يصدر
أمره بأن توقف على الفور العمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل
وأن يبين بجلالة وجدة نظره من أن قوات إسرائيل يجب انسحابها فوراً الى
ما وراء خطوط الهدنة المقررة - ولن يكفى شيء أقل من ذلك •

ويجب ايضا ملاحظة أن رئيس هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم
المتحدة قد اصدر فعلا امرا بوقف إطلاق النار بناء على سلطته الخاصة
وأن إسرائيل قد تجاوزت هذا الامر حتى هذا الوقت •

وقد ولتتنا ايضا انباء بأن السلطات الإسرائيلية قد منعت المراقبين
المصريين في هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة من أداء واجباتهم
ونحن بصفتنا اعضاء هذا المجلس فعليا نبعث لذلك أن نطلب الى

جميع أعضاء الأمم المتحدة أن يقدموا المساعدة العاجلة في سبيل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية - وأن على جميع الأعضاء أن يمتنعوا عن تقديم أية مساعدة قد تؤدي إلى استمرار أو إطالة أجل الأعمال العدوانية كما أنه لا يحق لاية دولة بالذات أن تستغل هذا الموقف لتحقيق مصلحة ذاتية .

وتقع على كل منا كما تقع على جميع أعضاء الأمم المتحدة مسؤولية واضحة المعالم في أن ترى استعادة الاستقرار إلى منطقة فلسطين نورا وأن أي شيء أقل من ذلك يعتبر جلبا للخراب في هذا الجزء من العالم .

أن هذه مسؤولية عاجلة يساعدها الرئيس تثنى من التزامات المجلس نحو الأمر وقف إطلاق النار ونحو اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية التي صادق عليها مجلس الأمن ، كما ينطبق بطبيعة الحال من مسؤولية أكبر من هذه تجاه ميثاق الأمم المتحدة .

واني أعلن نيابة عن حكومة الولايات المتحدة أنني اعتمد في جلسة المساء أن أقدم مشروع قرار يستطيع بموجبه المجلس أن يطالب اسرائيل بالانسحاب وأن يبين الخطوات التي تضمن أنها ستفعل ذلك .

»

» » »

»

نص مشروع قرار الولايات المتحدة الى مجلس الامن بشأن الاجراء

المعكرو الذي قامت به اسرائيل ضد مصر

٠١٩٥٦/١٣/٣٠

أن مجلس الامن بعد أن لاحظ أن قوات اسرائيل المسلحة قد
توفلت كثيرا في داخل الاراضي المصرية منتبهة بذلك اتفاقية الهدنة
بين مصر واسرائيل يعرب المجلس من قلقه الشديد من خرق الهدنة
ويقدر :

(١) مطالبة اسرائيل ان تسحب فوراً قواتها المسلحة المرابطة
وراء خطوط الهدنة .

(٢) مطالبة جميع الاعضاء :

أ - الامتناع عن استخدام القوا والتهديد باستخدام القوة
في المنطقة او بأي طريقة لا تتماشى مع اغراض الامم المتحدة .
ب - مساعدة الامم المتحدة على ضمان سلامة اتفاقيات الهدنة .
ج - الامتناع من تقديم اية مساعدة عسكرية واقتصادية او مالية
الى اسرائيل مادامت لاتذعن لهذا القرار .

(٣) مطالبة السكرتير العام بالمضي في احاطة مجلس الامن بما يتعلق
بالامتناع لهذا القرار ويتقدم ما يراه مناسبا من التوصيات الكفيلة
بصيانة السلم العالمي وأمن المنطقة عن طريق تطبيق هذا
القرار وما سبقه من القرارات .

بيان وزير خارجية الولايات المتحدة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

(/ ١١ / ١٩٥٦)

ما هي الحقائق التي أنست بنا الى هنا ؟

هناك ، أولا ، حقيقة وقوع توغل عميق من جانب القسوات الاسرائيلية في الاراضى المصرية بدأ يوم الاثنين الماضى .

وبعد ذلك ، عقب وقوع هذا العمل ، اتخذت فرنسا والمملكة المتحدة اجراء عرض مصرأولا لانهذار مدته ١٢ ساعة ، ثم لهجوم مسلح .
يجرى الان من الجو بغرض الحصول على اشراف مؤقتة على قناة السويس بغرض زيادة أمنها .

ثم هناك الحقيقة الثالثة وهى أن المسألة ، عرضت على مجلس الامن وجرى محاولة لمعالجتها بمشروع قرار عطلته المملكة المتحدة وفرنسا باستعمال الفيتو ، وكانتا هما الدولتان الوحيدتان اللتان عارضتاها .

وهى ذلك ، وبموجب نصوص قرار الاتحاد من اجل السلام ، عرضت المسألة هنا بناء على نداء من السكرتير العام وبعد أن اقترحت نفسى صالحه سبع من الدول الاعضاء فى مجلس الامن لمطالبة هذه الجمعية بعقد اجتماع عاجل خلال ٢٤ ساعة .

ولى هذه الملاحظة نرجس نمثل هذه المصلحة القائمة ، وفى الوقت الذى لا تملك فيها قوة التنفيذ بموجب الميثاق ، فإن لدينا قوة التحبيس وهى قوة اذا انعكس عليها الحكم الدولى لشعوب العالم والرأى العام العالمى فاعتقد انه سوف يكون لها سلطان على الموقف الحاضر .

وقد نشأ عن هذا الاعتبار ياسيدى الرئيس ان قدمت الولايات المتحدة مشروع قرار أود أن اتلوه عليكم :

“ الجمعية العمومية ”

بالنظر الى ما بدا في كثير من المناسبات من جوانب الدول المتعاقدة في اتفاقيات الهدنة الاسرائيلية العربية في سنة ١٩٤٨ من عدم مراعاة نصوص هذه الاتفاقيات والى ما قامت به قوات اسرائيل المسلحة من التوصل في الاراضى المحمية ~~بذلك~~ اتفاقية الهدنة العامة بين مصر واسرائيل وبالنظر الى ما تقوم به قوات فرنسا والمملكة المتحدة من عمليات حربية ضد الاراضى المصرية *

وبالنظر الى ان حركة اللاحة عبر قناة السويس قد تعطلت الان الى حد المساس الخطير بكثير من الدلي فالجمعية العمومية للأمم المتحدة اذ تعرب عن قلقها البالغ لهذه التطورات *

(١) فأنها تبحث على ان يكون الشاغل الاول لجميع الاطراف المشتبكة الان في الاعمال العدوانية في المنطقة أن تتفق على وقف إطلاق النار فوراً والكف عن نقل القوات العسكرية والى سلطة الى هذه المنطقة

(٢) وهى تحت الاشراف الموقعة على اتفاقية الهدنة على ان تقوم على الحال بسحب جميع قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة وهى ان تكف عن القيام بغارات تعبر خطوط الهدنة على الاراضى المجاورة ومراعاة نصوص اتفاقيات الهدنة بدون تردد *

(٣) وهى توصي بان يمتنع جميع الاعضاء عن تقديم المواد الحربية الى منطقة الاعمال العدائية وأن تمتنع بصفة عامة عن القيام بأي

أعمال قد تؤخر أو تحول دون تنفيذ هذا الاقتراح .

(٤) وهي تحدث على اتخاذ الخدوات اللازمة لاعادة فتح قنـسـاة
المسيحيين واعادة تأميم حرية الملاحة بنا وذلك بعد تنفيذ
وقف الدلائل النار .

(٥) وتطالب من السكرتير العام ان يراعى وأن يبلغ على الفور من
مدى الامتثال لهذا الاقتراح الى مجلس الامن والى الجمعية
العامة لاتخاذ اى اجراء اخر قد يراه مناسباً طبقاً للميثاق .

(٦) وتقرر أن تظل الجمعية منعقدة فى جلسة طارئة انتظاراً لتنفيذ
هذا الاقتراح .



نص مشروع القرار الذي قدمه مستر هنري كابوت لودج رئيس وفد الولايات

المتحدة في الامم المتحدة الى الجمعية العامة

١٩٥٦/١١/٣

أن الجمعية العامة ، إذ تذكر قرارها رقم ١٩٤ (٣) الصادر في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ ، وهو القرار الذي أنشأت بموجبه لجنة التوفيق الفلسطينية وحددت وظائف هذه اللجنة .

تلاحظ أنه لم تتم الى الآن تسوية نهائية للمشكلة القائمة بين الحكومات والسلطات ذات الشأن في مشكلة فلسطين ، رغم الجهود التي بذلتها لجنة التوفيق الخاصة بمسألة فلسطين .

ومع ملاحظة الجهود التي بذلتها السكرتير العام تنفيذا للقرار الذي أصدره مجلس الامن يوم ٤ أبريل ١٩٥٦ يوم ٤ يونيو ١٩٥٦ .

ومع ذكر أن الجمعية العامة التي اجتمعت يوم ٢ نوفمبر ١٩٥٦ ، اتخذت قرارا سجل اغفال الفريقين الموقعين على اتفاقيات الهدنة العربية الاسرائيلية لسنة ١٩٤٩ - لنصوص هذه الاتفاقية في مناسبات كثيرة ، ومع ذكر أن الجمعية حققت الاضرار الواقعة على هذه الاتفاقيات لتسحب جميع قواتها وراء خطوط الهدنة فوراً ولتمتنع من الغارات التي تحدث عبر خطوط الهدنة على الاراضي الجاورة ، ولترعى وتنفذ نصوص اتفاقيات الهدنة بدقينة .

مع ذكر ذلك ، ترى الجمعية انه لكي تحصل على سلام دائم عادل تفتض الضرورة إزالة الاسباب التي تؤدي الى التوتر في المنطقة

والوصول الى تسوية نهائية بين الفريقين الموقعين على اتفاقية الهدنة العامة .

وتعرب الجمعية عن تقديرها للجنة التوفيق الفلسطينية وتقرر اعفاءها مستقبلا من القيام بأعمال ومهام اخرى وتنشئ الجمعية العامة المكونة من لجنة للفرضين التاليين :

- أ - اعداد توصيات - بعد التشاور مع الاطراف الموقعة على اتفاقيات الهدنة العامة لسنة ١٩٤٩ - بشأن تسوية المسائل الكبرى القائمة بين الدول العربية وإسرائيل، لتهيئة الاحوال الضرورية لسلام دائم والاستقرار في المنطقة
- ب - أن تقدم توصياتها الى الاطراف ذات الشأن والجمعية العامة ، أو مجلس الامن كما ترى ذلك مناسبا - وأن تقدم تقاريرها الى الجمعية العامة عن حالة المهمة التي كلفت بها .

وتطلب الجمعية العامة الى السكرتير العام ، في تعاونه مع اللجنة أن يواصل مساعيه الحميدة لدى الطرفين ، وتطلب من اعضاء الامم المتحدة منح كل معونة مناسبة للجنة .

وتوصي السكرتير العام ورئيس هيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة وأعضاءها أن يبذلوا جهودهم لتنفيذ اتفاقيات الهدنة العامة ، وتلج على الاشراف ذات الشأن المباشر أن يتعاونوا تماما مع رئيس اعضاء هيئة مراقبة الهدنة لتنفيذ المهام التي كلفوا بها ، أو التي يمكن ان يكلفوا بها ، من جانب مجلس الامن .

وتجسد الجمعية العامة الاطراف ذات الشأن مباشرة ، كمسألة

انسانية ، أن يمدوا كل معونة ممكنة للعناية باللاجئين
 العرب وأهلهم . وهم اللاجئون الذين يتمتعون بعناية مستمرة من
 جانب وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة . وتوصي الجمعية
 العامة الأعضاء بأن يبحثوا في أمر المعونة الاثنائية التي قد يحتاج
 إليها الامر وأن يمدوهم بهما .



نص قرار الولايات المتحدة الذى اقترحه مستر هنرى كابوت لودج رئيس

وفد الولايات المتحدة فى الأمم المتحدة عن اللجنة الخاصة بقناة السويس

١٩٥٦/١١/٤

مع ملاحظة أن مجلس الأمن وافق يوم ١٣ أكتوبر ١٩٥٦ على مشروع القرار التالى :

أن مجلس الأمن إذ يلاحظ التصريحات التى ألقاها أمامه والبيانات الخاصة بالمحادثات الاستطلاعية عن قناة السويس، وهى البيانات التى افضى بها السكرتير العام للأمم المتحدة ووزراء خارجية مصر وفرنسا والمملكة المتحدة يوافق على أن أى تسوية لمسألة قناة السويس يجب أن تحقق المطالب التالية :

(١) يجب أن يكون النقل البحرى حراً مفتوحاً فى القناة بدون تمييز مكشوف أو غير مكشوف وتشمل كلمة التمييز النواحي السياسية والفنية .

(٢) يجب أن تحترم سيادة مصر .

(٣) يجب أن تمرل عملية إدارة القناة عن سياسة أى دولة .

(٤) أن الطريقة التى تحدد بها الرسوم والاحياء المالية الاخرى يجب أن تقرر باتفاق يحقده بين مصر والمنفعبين بالقناة .

(٥) يجب أن تخصص نسبة عادلة معقولة من الرسم لتحسين القناة .

(٦) فى حالة حدوث منازعات تسوى المشاكل التى لم تحل بين شركة

قناة السويس والحكومة المصرية بالتحكيم في إطار مناسب
ونصوص مناسبة لدفع المبالغ التي يكتشف أنها مستحقة *

وأن يلاحظ المجلس الموقف الذي اتخذته حكومة مصر في الوثيقة
رقم س ٣٧٢٨ *

وأن يذكر المجلس أن الجمعية العامة المنعقدة في ٢ نوفمبر
سنة ١٩٥٦ وافقت على قرار لاحظت فيه ضمناً أن حركة الملاحة
في قناة السويس تعطلت مع ما يصيب شعوباً كثيرة بضرر خطير من
جرا ذلك ، ثم وافقت على حث الفريقين المشتركين في الأعمال
العدوانية في مصر للموافقة على وقف إطلاق النار فوراً * ووقف حركة
القوات العسكرية في المنطقة ، وحثت على أن تعقب تنفيذ قرار وقف
إطلاق النار بخدوات لاعادة فتح قناة السويس وحرية الملاحة فيها *

وأن يعترف المجلس بأن الحالة تدهور الى حل دائم مطابق
لمبادئ العدل والقانون الدولي وسيادة مصر وحقوق المتفعين الدوليين
بقناة السويس كما ضمنتها معاهدة ١٨٨٨ *

ان يفعل المجلس هذا يقرر :

(١) أنشاء لجنة تتكون من ٥٥ وتولى مسؤولية :

أ - اتخاذ التدابير الضرورية لاعادة فتح قناة السويس في الحال
كل طريق مائي مضمون *

ب - أعداد مشروع - بالتشاور مع مصر وفرنسا والمملكة المتحدة
لادارة وصيانة قناة السويس وحرية الملاحة فيها طبقاً
لمعاهدة ١٨٨٨ ، وضبطاً للالتزامات الستة التي وانسحق

مجلس الامن عليها بالاجماع - وبموافقة مدير - في ١٣ أكتوبر ١٩٥٦

ج - الموافقة على المشروع السابق الذكر وتنفيذه *

(٢) ويدخلب المجلس من اللجنة المذكورة ان ترفع تقريراً الى الجمعية العامة ومجلس الامن - كما يرى ذلك مناسباً - ويدعو اللجنة الى اصدار التوصيات التي ترى انها مفيدة للمجلس الى تسوية عادلة دائمة لمسألة قناة السويس، تطابق أغراض ومبادئ الامم المتحدة *

(٣) ويدخلب المجلس من اعضاء الامم المتحدة أن يمدوا اللجنة بكل معونة مناسبة *

نص بيان لودج في جلسة الجمعية العمومية الخاصة بالشرق الاوسط

١٩٥٦/١١/٤

سيد الرئيس،

في الساعات المبكرة الاولى من يوم ٢ نوفمبر اصدرت الجمعية العمومية نداً واضحاً الى جميع الدول المشتبكة في الاعمال المدوانية في الشرق الاوسط لكي توافق على وقف اطلاق النار فوراً وعلى سحب قواتها من الحبال الى ما وراء خطوط الهدنة ، وقد اتخذت الجمعية العمومية هذا القرار باغلبية شاملة من اعضاء الامم المتحدة •

ويوسفني ان اقول ان تتلقى الجمعية العمومية في الليلة الماضية ان شروط هذا القرار لم تقابل بالاذعان بمدوان بعد اطراف الخصومات قد بحثوا برسائل الى السكرتير العام بشأن موقفهم من قرار وقف اطلاق النار ذاكرين شروطاً يستجيبون بمقتضاها الى ندا الجمعية العمومية •

يبدو ان هذه الاطراف لم تتخذ اية خطوات فعالة لتنفيذ توصيات الجمعية العمومية •

وحيث اننا ندرك تمام الادراك خطورة الموقف وما يكتنفه من مآسٍ انسانية وخسائر في الارواح كما ندرك حاجة الاطراف المشتبكة الى المساعدة الدولية الخاصة بتنظيم وقف اطلاق النار فان على السكرتير العام ان يحاول الوصول الى تحقيق تنفيذ قرار وقف اطلاق النار من جانب الاطراف المشتبكة وكذلك ايقاف تحركات القوات العسكرية والاسلحة في داخل هذا الجزء من العالم •

وقد طلبت الجمعية العمومية الى السكرتير العام ان يبلغها في مدى اثني عشرة ساعة عن حصول هذا الامثال •

في نفس الوقت وافقت الجمعية العمومية بناءً على اقتراح كندا على قرار يطلب الى السكرتير العام ان يحاول العمل على سحب القسوس الى لا زرا - نطوط الهدنة وان يقدم الى الجمعية العمومية في غضون ٤٨ ساعة مشروعا بشأن تأليف قوة طوارئ دولية للامم المتحدة للاشراف على وقف الاعمال العدوانية .

ولقد استمعنا الآن الى التقرير الذي طلب من السكرتير العام بشأن امتثال الاطراف لدعوة الامم المتحدة بوقف القتال . وانه لمسن المشط الى درجة كبيرة ان الاطراف لم يقللوا بعد وقف الاعمال العدوانية وانهم لم يتسددوا او اخرجوا الى قواتهم المسلحة وفقا لذلك . على ان السكرتير العام يستحق الثناء الجزيل لجهوده الساعمة التي تتم بنكران الذات ونحن نأمل مخلصين ان يستطيع تقديم تقرير بامتثال (هذه الاطراف) في غضون وقت قصير .

وقد كانت دعوة الجمعية العمومية بوقف القتال غير مشروطة بالفعل الدول ذات الشأن ربوجه خاص الدول المشتركة في الهجوم ان توقف عملياتها الحربية . ويجب ان يتوقف القتال فورا دون قيد او شرط . وقد كان هذا صحيحا عندما اجتمعت الجمعية العمومية لأول مرة في جلسة طارئة خاتمة وصرح به الآن . ان اسكات المدافع هو المقدمة الضرورية لايجاد حل لاي - واكرر كلمة اى - مشكلة تقوم في الشرق الاوسط . ونحن نهيب بالدول المشتركة في القتال وعلى الاخص باسرائيل وفرنسا والمملكة المتحدة ان تحترم تعهداتها وفقا لميثاق الامم المتحدة وان تستجيب - بوصفها اعضاء - بخلص في الامم المتحدة - الى دعوة الجمعية العمومية لوقف القتال .

ولقد طلب الى السكرتير العام ان يقدم الينا في ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء مشروعه الكامل الخاص بتأليف قوة دولية للطوارئ وفقا لمشروع القرار المكتفى

ويمكن بنا أن نوقف مباحثتنا في هذا الموضوع في الوقت الحاضر لكي نتخذ القرار الذي تقدمت به كندا وأولومبيا والنرويج لإنشاء قيادة تابعة للأمم المتحدة وفقاً لما جاء في مشروع القرار الكندي * وهذه خطوة يجب علينا اتخاذها فوراً لكي نبقى للسكوتير العام والحكومات الستة يتشاور معها أن يمضوا قدماً بأقصى سرعة لاتخاذ الخطوات الخاصة بتدخل القوة الدولية الذي يثير اجراءاً للحدوى *

وتأمل الولايات المتحدة صادقة ان توافق حكومة اسرائيل بدون تأخير على انسحاب قوات اسرائيل المسلحة في الحال الى ما وراء خطوط الهدنة وأن تتعاون تعاوناً كاملاً في تنفيذ الخطة التي تدور عليها الآن مفاوضات السكوتير العام * وتأمل ان تقبل فرنسا والحكومة المتحدة الخطة التي صورها الاقتراح الذي كما نثق ان حكومة مصر سوف تكون على استعداد لقبول سيطرة قوة الأمم المتحدة بصفة مؤقتة في داخل اراضيها لصيانة السلم في هذا الجزء من العالم *

سيدي الرئيس؛ انه لمن المهم الى اقصى حد ان تنفذ هذه الخطة بسرعة *

ولتسهيل الوصول الى نجاح عملياتها فان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة وبصورة خاصة فيما يتعلق باسباب النقص الجوى والبحرى وشؤون المواصلات وتوفير المون *

سيدي الرئيس؛ أننا نخشى كثيراً ان يكون الوقت آخذ في التقلص ولهذا نحث على إيقاف المباحثات حتى نستطيع ان نصل الى اقتراح عاجل على مشروع القرار الكندي - الكولومبي - النرويجي -

*

*

*

*

نص البيان الذي القاه المستر لودج في الجمعية العامة للأمم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ٧

ان التقرير الثاني الذي قدمه السكرتير العام يحدد نقطة تحول في الجهود التي تبذلها في سبيل اعادة السلام الى الشرق الاوسط. وما زال امامنا الكثير مما يجب ان نقوم به قبل ان نسمح لجهودنا بالتراخي ولكن يبدو لنا الآن اننا قد حققنا اول اهدافنا وهو وقف الحلاق النار. ومن ثم يجب علينا ان نتجه على الفور لتحقيق هدفنا الثاني وهو الصلح على سحب القوات المسلحة التابعة لاسرائيل وفرنسا والملكسة المتحدة من الاراضي المصرية. واسمحوا لي ان اقول اننا نرى ان ليس لدينا وقت نضيقه.

وان الولايات المتحدة لترحب بالخطوة السريعة التي اتخذتها الحكومات التي استجابت للطلب الخاص بتزويد القوة الدولية الطائرة بالرجال. ويجب ارسال هذه القوة الى مصر في اسرع وقت مستلح. وان الولايات المتحدة لعلی استعداد - كما أوضحنا - من قبل - للتعاون في سد يد المعونة فيما يتعلق بوسائل النقل الجوي والبحر، والمراحمات والمؤن. واننا على استعداد لتقديم هذه المساعدة على الفور اننا على استعداد لذلك في هذه اللحظة بالذات.

وتدرك الولايات المتحدة ان ثمة نقاط عديدة ما زالت في حاجة الى تحسين سواء في تقرير السكرتير العام الثاني او في المشروع الذي يتضمنه القرار المعروض علينا الآن. وهذا صحيح ايضا فيما يتعلق بطبيعة ومدى وظيفة القوة الدولية وبالمسؤوليات اللقاء على عاتق السكرتير العام واللجنة الاستشارية.

على ان مثل هذا التصحيح لا يمكن ان يبرر ولا يجب ان يكون حجة التأخير .

رئيس الرلايات المتحدة ثققتما لى السكرتير العام رؤى الدول الستى
سواء تتألف منها اللجنة الاستشارية . ونحن راثقون من انهم سوف يمحرون
هذه النقطة بالبرقية المثلثى وبالسرعة التى تسمح بها الظروف . كما
اننا نعرف ان هذه الدول يمكن الركون اليها فى ان " يدنا ما عهد اليها
من الاعمال على اساس مراعاة الدقة الشديدة تجاه المبادئ الستى
ونستما هذه المبادئ رضاء . مال الدول المعنية بالامر مباشرة .

واذا ما اردنا ان نبرز غرضنا نوجب علينا ان نعمل بسرعة لتنفيذ
اللائحة التى يتضمنها مشروع القرار المرفقة فى الوثيقة رقم ٢٣٠٨ -
الذى تبنته كل من الاربعين ربرريا زسيلان والدانمارك راكوادور واشترىها
والسويد . زعلينا الا نتردد رالا نقنعنا فى المراجعة الأخيرة . حتى لا
ندع مجالاً لاشكالات جديدة قد تكون اكثر بطررة . فالسرعة اسرع
حيث ومن ثم فاننى اآمل ان ندلى باسمواتنا على هذا القرار باسرع ما يمكن .
سيد الرئيس ، ارجو ان نفس الوقت ان ندلى باسمواتنا على
القرار الذى قرأه الآن حثل سيانز . فهو يتمشى مع القرارات التى اتخذتها
الجمعية النسرجية . بالفضل كما ان الرلايات المتقدمة ستدلى بصوتها
بمؤيدة له . ونحن نرى من المم أن لا يكون ثمة تأخير فى اى مسن
هذين القرارين .

رئيسى استاذى . انتم اذلتى باله ديد من ابرامسانى جومورى
ونحن احيا الامم المتحدة العسكرية التى دار رحاها فى مصر . فسيان
قلوبنا لتتجه الى هؤلاء السنويين نشينة ال رادث التى وقعت خلال الايام
القليلة الماضية .

كما انى لا استطيع يا سيدى الرئيس ان اتكلم هذه المنصة دون ان
اعرب مرة اخرى عن اعجابنا بالكفاءة والسرعة والالوعية والعزيمة
التي يصرف بها المستر لورد على مشروعات الضخمة التي القيناها
على كاهله * فقلبا حدث في تاريخ الانسانية ان القى على كاهل رجل
واحد مثل هذه المشروعات * وانى اعتقد انه يجب علينا هنا فسى
هذه الجمعية ان نعمل من بانينا بنفس السرعة وبفلسفة العزيمة التي
نتوقعها ونذكر اننا ستفرز بها منه *

* * *

وقال المستر لورد انه سيؤيد مشرو القرار الذي تبنته احدى
وعشرين دولة من الدول الاسيوية والافريقية والذي يكرر الدعوة
الى انسحاب القوات البريغمانية والفرنسية والاسرائيلية حالا
على الرض من انه (كابوت لورد) لا يحد المشروع ضروريا ونسأل
ان سياسة امريكا بنيت على ثلاث نقط رئيسية هي :
اولا انه يجب تطهير القناة برمطة هيئة الامم المتحدة - الصا
كان ذلك مستمنا من الناحيتين المادية والفنية * فانسحاب
القوات يجب الا يتأخر حتى تطهير القناة بالبدء في تطهير
القناة يجب الا يتوقف على خروج جنى القوات الانجية *
ثانيا ان انشاء قوة الدوارى التابعة للأمم المتحدة وتجميعها
يجب ان يعتبر حاسلة لها في الصدارة *
ثالثا ان انسحاب القوات البريغمانية والفرنسية والاسرائيلية يجب ان يتم
دون تأخير ولالب السيد تريشنا مينون وزير الدولة الهندى
بالاقتراح فورا على مشروع القرار الاسيوى الافريقى وتأجيل
المتناقشة الى يوم الاثنين *

* * *

وقد أعلن ستر كايوت لودج مندوب أمريكا بعد انتماء الاقتراح
 على المشروطين ان الولايات المتحدة على اتم استعداد لنقل القسوة
 الدولية الى المنطقة فورا وان أمريكا تأمل ان يتم انسحاب القسوة
 الا. تبية بن الاراضى المصرية على وجه السرعة // والاسراع أجدى //
 وتحدث مندوب الاتحاد السوفيتى فقال ان وزير الخارجية
 المصرية اوضح ان الاعتداءات لا تزال مستمرة على المصريين رغم مرور
 وقت طويل على قرار وقف اطلاق النار •
 وهب مندوب سوريا فقال ان انسحاب القوات الاجنبية فورا ليس
 له صلة بالقوة الدولية •

✱

✱

✱

مستخرج من خطاب المستر هوفر في الجمعية العمومية للأمم المتحدة

١٩٥٦ / ١١ / ١٦

أما في الشرق الأوسط فإننا نرحب بالبيانات الدالة على التعطون
والتي صدرت ردا على دعوة الأمم المتحدة الى وقف العمليات العسكرية
وسحب القوات المسلحة واعداد قوة الأمم المتحدة •

وقد كان هناك اقتراحات لادخال ما يسمونهم "متطوعين" الى
الشرق الادنى بيد ان مشكل هذا العمل يتناهي بصورة واضحة
من القرار الذي صدر يوم ٣ نوفمبر وايدى ٦٤ عضوا من اعضاء هذه الجمعية •
وانه لمن واجب الجميع الذي لا غموس فيه بما في ذلك الدول المشتبهة
في الاعمال العدوانية ان يمتنعوا عن ادخال قوات الى المنطقة التي
حدثت فيها مؤخرا هذه الاعمال العدوانية غير قوة الطوارئ التابعة
للأمم المتحدة •

ولا شك انه لا يجدر بأية دولة ان تزيد من مصائب الأمم المتحدة
في سبيل استعادة السلام ؛ فان من الواضح ان ادخال قوات خارجية
الى منطقة الاعمال العدوانية من شأنه ان يزعقل اليهود التي تبذل
الآن كما انه في الواقع يعتبر تهديدا لقوات الأمم المتحدة التي تدخل
في هذه المنطقة الآن وقد تضطر الأمم المتحدة تجاه ذلك الى اتخاذ
اجراء مناسب •

وقرر سن الرئيس ايزنهاور ان الولايات المتحدة سوف تؤيد مثل
هذا الاجراء تأييدا كاملا •
وعندما اصدرت الأمم المتحدة قرارها "بوقف اطلاق النار" في اول
نوفمبر قال مستر دالاس وزير الخارجية وهو يتحدث في هذا المكان
ان مجرد وقف إطلاق النار والمعوضة الى الحائلة السابقة قد لا يكون
فيه الكفاية العرضية ونوه بان العنف قد انبعث من منطقة يسودها الاضطراب

الشديد كما يسودها الاستفزاز من نواح كثيرة فيما يتعلق بكل من سألتي
قناة السويس والهدنة الفلسطينية ، و أكد قاسلا انه ما لم نستطيع
ان نفصل شيئا افضل من العودة الى الحالة الضطرية القديمة لن يكون
من الممكن ضمان السلام أو العدالة

وقد اظهرت الامم المتحدة مقدرتها في تأليب الشعوب العالمية
ضد استخدام القوة الا انه اصعب من ذلك كثيرا تحقيق هذا القدر
من الاجماع لمصلحة اصريح المظالم التي يتولد منها الالتجاء الى القوة .
ومن هذا فاننا ما لم يتيسر لنا الوصول الى الاسباب الاساسية
لهذه الانتكاسات فان عملنا يكون مجرد تقدم محدود نحو حل المشاكل
الخاصة بتحقيق سلم دائم .

وانه لهذا السبب تقدمت الولايات المتحدة الى جلسة الجمعية
العربية غير العادية في يوم ٣ نوفمبر بقرارين يقصد منهما مكافحة
اسباب القلق في الشرق الادنى واول هذه الاسباب يتعلق بقناة السويس
وفي يوم ١٣ نوفمبر اتخذ مجلس الامن قرارا يتضمن ستة مبادئ *
ضابطة قصد منها اعداد إطار للحل الذي يضمن توفر الثقة الدولية
والادارة الفعالة .

ولم يحدث شي * يغير من طبيعة هذا المشروع الاساسي الذي
ينص على انه مراعاة الالتزام الواجب لسيادة مصر نانا من الواجب
ان يضمن للمتطفلين حق المرور في حرية اى تمييز بشروط يمكن الاعتماد
عليها وتغطي كل الفروع المتعلقة وبمعزل عن سياسة اية دولة سن
الدول .

وان ما تدعو اليه الحاجة التي نرى ان نجعل هذه المبادئ *
الاساسية نافذة الفعول ، ولهذا قد اقتربنا قرارا لوضع اجراءات الكفيلة
بإعادة فتح القناة واعداد خطة بالمشاركة مع الدول التي يمثلها الامر
لادارة القناة وصيانتها ولضمان المرور فيه بحرية وفقا لمعاهدة ١٨٨٨ .

ونعتقد أن لجنة لهذا الغرض يجب تأليفها حالا وأن تبدأ عملها
في أسرع وقت ممكن •

وقد تقدمت الولايات المتحدة أيضا بقرار من شأنه أن يحقق انشاء
لجنة للتشاور مع اراء اتفاقيات الهدنة وأن تقدم التوصيات فيما يتعلق
بتسوية الشاغبمل الثبى القائمة بين الدول الحربية را. ائيل •

ولقد قلنا على وجه السرعة لمواجهة الحالة الطارئة التى نجمت
عن نشوب القتال • وسنتمكن من وصول الفصائل الاولى لقوة الام المتحدة
من تنفيذ التوصيات الباقية التى اعدتها الجمعية العمومية دون ابطاء
وعلى الاخرى تلك التوصيات الخاصة بانسحاب القوات •

ويجب علينا الآن ان نعمل بشئ هذه السرعة والوحدة لتسهيل
الوصول الى تسوية للمشاكل التى نجمت عنها هذه الحالة الطارئة •

والحاجة ماسة ايضا الى بذل جهود جديدة لحل المشاكل الاقتصادية
والاجتماعية فى تلك المنطقة • فلقد حولت الازمة التى وقعت هناك جهودنا
من بناء البناء للمستقبل • وثمة اشياء كثيرة يمكن القيام بها لمساعدة
شعوب هذه المنطقة المضطربة لتحقيق المستويات الاقتصادية والاجتماعية
التي تصبو اليها •

ولسنا فى حاجة الى الانتظار الى ان تتم التسويات النهائية بل لعلنا
نكون مخطئين لو فعلنا ذلك • فان التعاون فيما يتعلق بمشاكل كمشاكل
المياه والزرى والتجارة وبرامج التنمية والتجديد المحصنة يسهل ان يساعد
على ونسج اسس السلام •

ولدينا الآن فرصة العمل من جديد ، وهدفنا هو وضع سلام واستقرار
دائمين فى هذه المنطقة •

✽

✽

✽

✽

بيان هنري كابوت لودج مندوب الولايات المتحدة في جلسة الجمعية العامة

للام المتحدة

٠١٩٥٦/١١/٢٥

أن تقرير السكرتير العام من وجود وأعمال قوة الطوارئ التابعة
للأم المتحدة في مدهون تطهير قناة السويس معزج لأن على الجمعية
العمومية .

ونحن نوافق على بيانه وتقريره .

ولقد طلب السكرتير العام من الجمعية العمومية في تقريره أن تمنحه
سلطة البحث للوصول الى ترتيبات عملية والتفاوض لعقد الاتفاقات اللازمة
لتطهير قناة السويس . ونحن نعتقد أن على المجلس أن يضخ هذه السلطة
على الفور .

وتعتقد الولايات المتحدة أيضا أن مذكرة السكرتير العام الإضافية
الخاضعة بالقوة التابعة للام المتحدة يجب أن توافق عليها الجمعية العمومية .

أن ترجمة المبادئ العامة التي وضعتها الجمعية العمومية فيما يتعلق
بطبيعة قوة الطوارئ التابعة للام المتحدة وأعمالها الى نص محدود أمر
يقتضئ الدقة والسرفه معا . والولايات المتحدة توافق على اجراء مباحثات تتم
بالسرعة بين السكرتير العام والحكومات ذات الشأن لتسوية هذه الامور وقتئذ
لتوصيات الجمعية العمومية . كما أن السكرتير العام ان يواصل هذه المحادثات
يتمتع بكامل ثقنتنا .

على ان للولايات المتحدة ثلاث ملاحظات أخرى فيما يتعلق بتقرير
السكرتير العام .

الاولس : أن الولايات المتحدة تعتقد أن العمل في تطهير القناة بواسطة الام المتحدة يجب ان يبدأ بمجرد امكان ذلك من الناحيتين المادية والفنية ، فنحن لانوافق على ان يرجأ سحب القوات الاجنبية الى ان يتم تطهير القناة .

على أننا في نفس الوقت لانعتقد أن البدء في عملية التطهير يجب أن تنتظر عملية سحب القوات ، فإن ترتيبات السكرتير العام بشأن عملية التطهير يمكن ان تبدأ الآن . ونحن نعتقد أن نسي استطاعته ان يقيم بهذه الترتيبات وفقا لقرارات الجمعية العمومية بهذا الصدد دون اى ابطاء في عملية التطهير . فإن كل يوم تستمر فيه القناة مغلقة يضيف الى الاضرار المادية الخطيرة التي منى بها بالفعل عدد كبير من الدول الاعضاء في الام المتحدة . مما يجعل فتح القناة اكثر حيوية وأهمية .

والملاحظة الثانية : لانقل عن الاولى أهمية وحى ان ترسل بقية القوة التابعة للام المتحدة الى المنطقة بأسرع وقت ممكن وبقوة كافية تماما . ومن ثم يجب القيام بكل ما يمكن القيام به للاسراع في اتخاذ هذه الخطوة .

أن تكوين قوة الطوارئ التابعة للام المتحدة وأعدادها أمراً يستحق الاولوية المطلقة على غيره . وفي حين انه قد تم انجاز الكثير فان على جميع دولي الشبان ان يواصلوا القيام بكل شئ ضروري للتأكد من الاسراع في توزيع قوة الام المتحدة في المنطقة .

والملاحظة الثالثة : هي أننا نعتقد أن سحب القوات الفرنسية والبريطانية والاسرائيلية يجب ان يتم دون ابطاء . ونحن نأمل ان تكون البيانات الخاصة بعمليات الانسحاب التي قامت بها المملكة

المتحدة وفرنسا وإسرائيل بشسيرا بسرعة الامتثال الى قرار الجمعية
العمومية الخامس بحسب جميع القوات غير المتحركة .

دعوني اعود بذاكرتي الى اننا قد ذكرنا في تفسير اقتراحنا
على قرار ٧ نوفمبر " أننا نفهم أن الانسحاب سوف يأخذ مجرى
متمشيا مع سرعة وصول قوات الامم المتحدة الدولية . ونحن نأمل أن تبدأ
هذه العملية التي تتم على مراحل وفقا لما رآه القرار في اسرع وقت ممكن
وكلما زاد التعجيل بها كلما كان ذلك افضل " .

ولهذا فأنا ماضون في اعتقادنا أن انسحاب القوات البرية
والفرنسية والاسرائيلية يجب أن يأخذ مجرى سريعا وفقا لمرحل وصول
قوة الحوارئ التابعة للامم المتحدة .

وأن الولايات المتحدة لتؤمن بأن أي تقدم نحو تسوية المسائل
الاعتمق أساسا والتي تبسنا كثيرا - والتي من أجلها تبسنا قوارين
لا يزالان قيد البحث - انما يتوقف على الامتثال التام السريع لتوصيات
الجمعية العمومية .

وأنا لنريد أن نحث على بحث الدارق والوسائل للتعجيل بتسوية
هذه المسائل وعذا ايضا سبب اخر من الاسباب التي تدعوا الى بذل كل
جهد للمسير قدما في هذا السبيل .

أن الموقف لا يزال محفوا بالختره ، وأنا ما اقدمت اية حكومة
على عمل بصورة تتناقض مع سياسة الامم المتحدة فسوف يسو . الموقف
أكثر من ذلك . وليس لاية حكومة بمفردها أن تملئ شروطا لحلها ، ولكننا
إذا ما حافظنا على روح الاقدام واعتلنا باخلاص لقرارات الامم المتحدة
السديدة وقدمنا اخص ما يمكن من امتنايد للمسكرتير العام ، فإن ذلك ييسر

أن تسود مرة أخرى حالة السلم والامن .

فلنمر في هذه الممة يحدونا التفاؤل والايمان ، والانيالغ
في التدقيق في التفاصيل قبل أن نبدأ السير في طريقنا

ونحن نعتقد بأن التقدم الذي تم الوصل اليه هو كما يلي :

أولا ، حالة وقف إطلاق النار تسود الان .

ثانيا ، وافقت الامم المتحدة على انشاء قوة الامم المتحدة للبحوث -
لتحقيق وقف إطلاق النار والاشراف على ذلك وهذه القوة
موجودة فـلا في المنطقة الان كما انها آخذة في النمو يوما
بعد يوم .

ثالثا ، طلبت الحكومة المصرية مساعدة الامم المتحدة في تطهير القنـاة

رابعاً ، جاء ت الانباء بأن القوات الاسرائيلية تتراجع من منطقة القنـاة
وأن بعضاً قد تم سحبها من الاراضى المصرية بيد أنه لم يصدر
تصريح حتى الان ينهى بانسحاب تام الى ما وراء خطوط الهدنة .
خامساً ، اذاعت فرنسا نبأ بدء انسحاب قواتها .

سادساً ، اذاعت المملكة المتحدة الخطه الخاصة بسحب احدى كتائب
قواتها ، ونحن نرحب بهذا التصريح .

وأنا لنقدر رصفه خاصة كل ما ذكره لنا وزير الخارجية البارز مستر
لويد فيما يتعلق برفقة حكومته في التعاون مع الامم المتحدة ، وأننا
لواثقون بأن مثل هذا التعاون سوف يساهم بقدر كبير في حل هذه
المشاكل الخطيرة .

ولهذه الاسباب آنفة الذكر سوف نؤيد قرار الدول الست
الذى نشترك فى تبنيه وفقاً للوثيقة ٣٣٨٦ •

وبالرغم من أننا لانعتقد أن القرار الذى تتضمنه الوثيقة
٣٣٨٥ ضرورياً ، الا أنه قد اعرّب عن مشاعر تتفق من كل الوجوه
مع سياستنا ولهذا سوف نؤيده ايضاً •



إهداءات ٢٠٠٢

السيدة/ ندى حوي
القاهرة



0362889